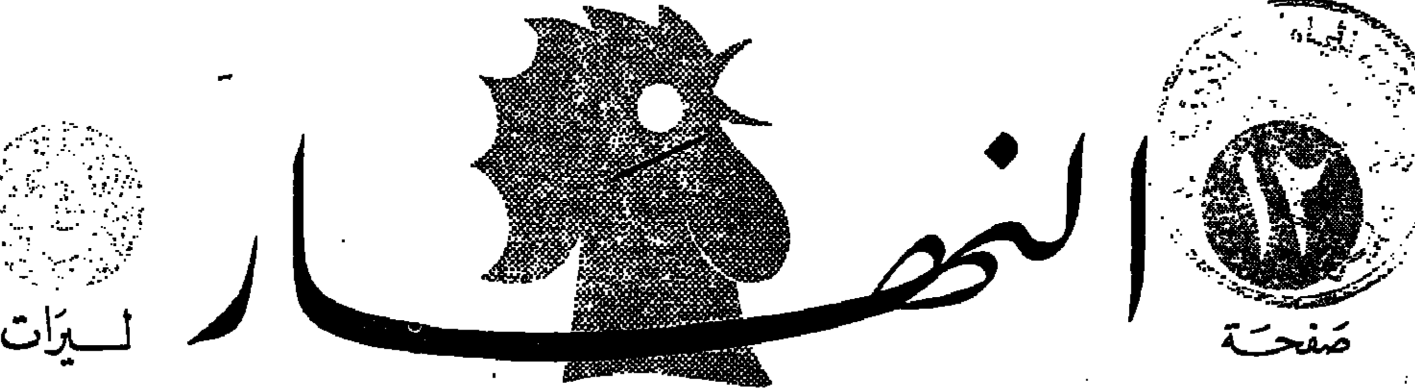
طابا: لا تقدم حاسما

القدس - وصرف - اعلن مصدر اسرائيلي ان جولة جديدة من المفاوضات في شأن طابا بين الوفدين المصري والاسرائيلي انتهت امس في هرتزيليا من دون تحقيق تقدم حاسم. واوضح ان هذه الجولة التي بدأت الخميس الماضي تركزت على شروط اللجوء الى التحكيم الدولي.

من جهة اخرى صرح ناطق عسكري اسرائيلي ان القوات الاسرائيلية قتلت امس مواطنا عربيا في غزة حاول الفرار بعدما اوقف تمهيدا لاستجوابه. وقال ان القتيل يدعى شعبان عتلوق (٣٥ عاما) وانه كان مع رفيق له استطاع الفرار.



النهار
١٢ صفحة
ليرات

AN-NAHAR 16 Février 1986 — 53e Année N° 16270 • العدد ١٦٢٧٠ - السنة ٥٣ - الاحد ١٦ شباط ١٩٨٦

اطلاق "تشالنجر" كان "خطأ"

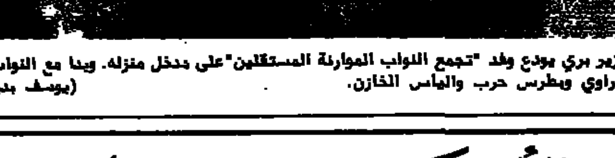
صرح امس السيد وليم روجرز الذي يرئس اللجنة المستقلة التي شكلها الرئيس ريغان للتحقيق في انفجار مكوك الفضاء "تشالنجر" ان اللجنة توصلت الى ان قرار السماح باطلاق المكوك "كان قرارا خاطئا على الارجح".

وطلبت اللجنة من وكالة الفضاء الاميركية "نازا" عدم ضم اي من المسؤولين عن اطلاق "تشالنجر" الى الفريق المكلف التحقيق في اسباب الانفجار الذي وقع في ٢٨ كانون الثاني الماضي وادى الى مقتل الرواد السبعة للمكوك فورا.

وقال روجرز: "درست اللجنة في الايام الاخيرة كل الجوانب المتعلقة بقرار اطلاق "تشالنجر" وتوصلنا الى ان السماح باطلاق المكوك كان خطأ" (راجع ص ١٢).

الجميّل اليوم إلى باريس يلقي خطاباً ويلتقي رؤساء دول

بري يصف تحرك "تجمّع الموارنة" بأنه بركة والمعارضة تلوح بمواقف لمرحلة جديدة من الصراع



الوزير بري يودع وفد "تجمع النواب الموارنة المستقلين" على مدخل منزله. ويبدو مع النواب الياس الهراوي وبطرس حرب والياس الخازن. (يوسف بدر الدين)

الازمة اللبنانية مطروحة اليوم بكل ابعادها في المحافل الدولية وفي عواصم الدول الكبرى. والتحرك النوعي الذي يقوم به رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل من شأنه ان يعطي القضية اللبنانية بعدا جديدا تساهم من خلاله الدول الكبرى في ايجاد حل يكرس سيادة لبنان واستقلاله.

وافاد مندوب "النهار" في باريس ان العاصمة الفرنسية تنتظر وصول الرئيس الجميل اليها اليوم للمشاركة في المؤتمر الفرانكوفوني الذي يفتتح غدا.

ويغادر الجميل لبنان اليوم لالقاء كلمة امام المؤتمر يشرح فيها الوضع اللبناني والتطورات الجارية. ومن المتوقع ان يلتقي عددا من رؤساء الدول المشاركة في المؤتمر، ولاسيما منهم الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران.

وكشف مصدر مطلع ان الاتصالات جارية لتحديد روزنامة مواعيد الرئيس، وان زيارته لباريس لن تستمر اكثر من يومين يعود بعدهما الى لبنان.

جسور مفتوحة

وعلى الصعيد الداخلي، رأى مصدر مطلع ان التحرك السياسي الجاري يهدف الى ابقاء جسور الحوار مفتوحة بين القيادات والتيارات المختلفة، على رغم الانطباع السائد ان موجة التشنج كانت ان تقضي على اوصال التفاهم بين اللبنانيين. وهذا ما يثبت ان اعادة اللحمة بين الطوائف المختلفة امر ممكن. وان الصورة القاتمة للوضع اللبناني وانقطاع الامل في تفاهم اللبنانيين لا تنطبق على جوهر التصالات التي عادت الى الاصول. وليس مصادفة ان تنشط القوى المعتدلة وتبرز مجددا على الساح التي تعج بالمتناقضات، وان يفسح في المجال لهذه القوى كي تستعيد دورها وتعقد الامال على امكان نجاحها في ايجاد التسوية - الحل.

ويعتقد مصدر "شرقي" انه في غمرة الدخان الذي يلف منطقة الشرق الاوسط والارتجاجات التي تحدثها التطورات المتسارعة، لا بد من ان يندفع اللبنانيون الى لملمة افكارهم، علهم يتمكنون من التوصل الى حد ادنى من التفاهم يقيهم الانعكاسات الخطيرة، لانه في لعبة الكبار على الصغار ان يحموا رؤوسهم.

المعالجة الخارجية

الا ان مصدرا "غربيا" مطلعا رأى ان التحركات الداخلية في هذه المرحلة، لا يبدو انها تفتح افقا عبر الحائط المسدود الذي يلفته الازمة اللبنانية. فهذه التحركات يعالج القائمون بها موضوع الاتفاق الثلاثي ويهملون موضوع رأس الحكم، الامر الذي يجعل معالجتهم ناقصة ولن تجدي نفعا.

- التتمة في الصفحة ٨ -

الأرثوذكس في جنيف معاً

للمطران جورج خضر

فيما تقرأ هذه السطور اكون قد ادركت جنيف انا رعاني الله وفي ضواحيها مركز للبطريركية المسكونية تطل به على العالم والعالم يطل عليها. سنكون مندوبين عن كنائسنا بعضنا الى بعض والى رجائنا تحاول توطيد وحدتنا مستعدين لما نأمل ان يكون مجمعا مقدسا لكل الارثوذكس.

المسعى الى اللحمة ابتدأ منذ خمسين عاما ونيف وتراءى لنا، في مطلع الثلاثينات، فيما كنا في الجبل المقدس (أثوس)، ان مجلس تشاور دائما بين كنائسنا امر لا مفر منه لدفع التجديد الى الامام ولقاء الكنائس الاخرى ومواجهة العالم فيما يتوق سرا الى المسيح. لكن المشروع لم يفلح خصوصا ان الامبراطورية البيزنطية قد زالت وكانت هي الاطار للمجامع المسكونية. ولعل صعوبة الانعقاد لمجمع يكون عالميا حقا تؤول جزئيا الى ان حرية الكلمة في الدنيا الارثوذكسية مرتهنة كثيرا هنا وثمة.

لعلنا، بسبب ذلك، لا نزال في الطور التمهيدي لهذا المجمع وجدول اعماله لا بد ان تقره البطريركيات الشرقية والبطريركيات المحدثة (موسكو، رومانيا، صربيا وسواها) والكنائس ذات الحكم الذاتي (بولونيا، تشيكوسلوفاكيا، فنلندا). وما نحن في صدده الان، وضع اوراق لاهوتية وعبادية وقانونية وقد توزعت الكنائس العمل وتبودلت الموضوعات وبوشرت المناقشة في لقاءات سبقت حتى اذا ما استكملنا الدرس نتلاقى كنائس في اعلى مستوى التلاقي.

والمسائل التي سنتصدى لها غدا في جنيف هي مشكلة التقويم الجديد بما فيها قصة الفصح الموحد ثم مشكلة العلاقة بين الكنيسة الارثوذكسية والكنائس الشرقية القديمة. سنواجه ايضا علاقتنا بالحركة المسكونية ومشكلة الصوم وقضية البت لاستقلال الكنائس الجديد وذاتيتها وهذا هو مرتبط بمصير الشتات الارثوذكسي وتنظيمه.

- التتمة في الصفحة ٨ -

مبارك شدّد لدى تفقده مشاريع على خطورة الموقف في لبنان "ومحاولات التدخل وفرض الوصاية"

افادت امس وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان الرئيس حسني مبارك القى كلمة في مؤتمر شعبي عقد في الغردقة في ختام جولة تفقدية للمنشآت السياحية في محافظة البحر الاحمر. ونقلت عنه انه نبه في معرض حديثه عن الوضع العربي الراهن الى "خطورة الموقف على ارض لبنان ومحاولات التدخل وفرض الوصاية على الشعب اللبناني". كذلك اشار الى تطور القتال على الجبهة العراقية - الايرانية وانعكاساته على المنطقة.

وحذر الرئيس المصري من "ان فرقة العالم العربي وتشتته يهددان بالمخاطر قضاياه وبخاصة القضية الفلسطينية ويعرضان الحق العربي في الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة لفرض الامر الواقع". واكد "ان مصر لا تتردد ولا تتخلى بحكم ثقلها واتصالاتها الدولية عن القيام بدورها

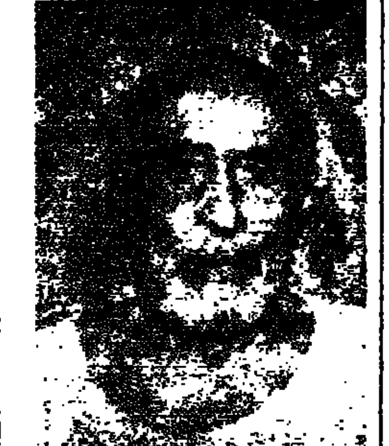
- التتمة في الصفحة ٨ -

اتهمتهم بالتجسس لحساب إسرائيل

"منظمة المستضعفين" أعدمت يهودياً من أصل ٣ "يمثلون شبكة"



ابرهيم بنستي بعد اعدامه.







يهونا بنستي.

يوسف بنستي.

اعلنت امس "منظمة المستضعفين في العالم" انها اكتشفت شبكة تجسس لحساب اسرائيل واعتقلت ثلاثة اشخاص من عائلة واحدة "يمثلون الركن الاساسي في الشبكة".

واوضحت في بيان تلقته "النهار" انها اعدمت احد الثلاثة، وهم من اليهود اللبنانيين المقيمين في وادي ابو جميل وينتمون الى عائلة بنستي. وسبق للمنظمة نفسها ان اعدمت يهوديين لبنانيين من اصل اربعة اعلنت مسؤوليتها عن خطفهم.

وارفق البيان الذي تلقته "النهار" بثلاث صور "بولارويد" ملونة للثلاثة الذين يظهر انهم الاب ويدعى يهونا بنستي وابناه ابرهيم ويوسف. وقد اعدم الاخير.

وهنا نص بيان "منظمة المستضعفين في العالم" الذي تضمن في ذيله الملاحظة الآتية: "نشير الى ان لا علاقة لمنظمة المستضعفين

- التتمة في الصفحة ٨ -

موسكو تدعو إلى وقف "الحرب الغبية"

العراق أعلن قرب حسم المعركة وإيران تهدد الطريق إلى الكويت



صورة وزعتها "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية قالت انها لجثتي جنديين عراقيين قتلا في هجوم على مركز قيادة للقوات العراقية في الفاو. (رويتر تيليفوتو)

امير الكويت الشيخ جابر الاحمد في صورة وزعتها له وكالة الانباء الكويتية "كونا" الرسمية وبدا فيها على منصة مراقبة في جزيرة بوبيان التي زارها الخميس الماضي. (أب لايزرفوتو)

مع استمرار المعارك الطاحنة بين القوات العراقية والقوات الايرانية التي عبرت شط العرب، اعلنت بغداد امس للمرة الاولى ان قواتها تتجه الى حسم المعركة لمصلحتها. لكن طهران قالت ان المدفعية البعيدة المدى للجيش الايراني تقصف طريق صفوان - البصرة وذلك من مواقع قريبة من الحدود العراقية الكويتية كما يبدو، اذ تقع صفوان التي فيها مطار عسكري عراقي كبير غرب اهوار شبه جزيرة الفاو على الطريق السريع الرئيسي من الكويت الى البصرة ثانية كبرى مدن العراق.

وقدر ملحقون عسكريون في طهران اقصى مدى للمدفعية الايرانية بـ ٣٠ كيلومترا. وقال احدهم انه اذا تأكد ما تدعيه ايران فان ذلك يعني ان الايرانيين على بعد عشرة كيلومترات من ام قصر على الحدود العراقية - الكويتية.

ولم تصدر امس بيانات ايرانية عن المزيد من التقدم، بل شددت طهران على ان قواتها "تعزز" مواقعها في الاراضي العراقية التي احتلتها منذ بدء الهجوم الاخير "الفجر ٨" الاحد الماضي وعلى قصف طريق صفوان - البصرة.

وجاء في اخر بيان صدر في طهران ان القوات الايرانية احبطت ثلاث هجمات مضادة شنتها القوات العراقية واسرت ١٠٥ جنود عراقيين "واستطاعت طائرة هليكوبتر اسقاط طائرة عراقية وهذا حدث فريد في العالم".

• في بغداد انيع ان القوات العراقية قامت بغارات جوية مكثفة على القوات الايرانية غرب شط العرب وشددت حصارها لتلك التي اقامت رأس جسر على الجانب العراقي للممر المائي قبل اسبوع.

وصرح ناطق عسكري ان الطائرات العراقية قامت امس بما مجموعه ٣٧٦ مهمة "والقت خلال ذلك قيضا من القنابل على قوات العدو المتراجعة". واضاف ان سلاح الجو نفذ اكثر من الفي مهمة منذ بدء الهجوم الايراني الاخير وان القوات العراقية اسقطت طائرتين ايرانيتين من طراز "ف - ٤". وقال الناطق ان الطائرات العراقية اغرقت خمس سفن ايرانية عند المدخل المؤدي الى ميناء النفط المهجور الان جنوب شرق الفاو عند الطرف الجنوبي لشط العرب وان مجموع الزوارق الايرانية التي اغرقت في الساعات الـ ٤٤ الاخيرة بلغ ٤٩. واشار الى ان القوات العراقية في قطاع الفيلق السابع "استطاعت تحرير مساحات من الاراضي العراقية كانت فيها قوات ايرانية".

ونقلت اذاعة بغداد عن اللواء رحراش العمارة قائد الفيلق "ان قوات العدو تتقهقر الان امام قواتنا التي تهاجمها بكل انواع الاسلحة. ان ايا من جنود العدو لن يفلت من الكماشة الكبيرة التي شكلها الهجوم العراقي المضاد".

وكان العراق اعلن قبل ثلاثة ايام انه بدأ هجوما مضادا من ثلاثة محاور للقضاء على الهجوم الايراني. ونسبت صحيفة "القادسية" العسكرية الى قائد الفيلق السابع ان العراق يستخدم جزيرة ام الرصاص في شط العرب لقصف خطوط الامداد الايرانية واعاقة التعزيزات للمواقع الايرانية المتقدمة. واكد العراق انه استعاد الجزيرة من الايرانيين الذين استولوا عليها في مستهل الهجوم بعد معركة استمرت ١٨ ساعة الثلثاء الماضي.

ونفت "وكالة الانباء العراقية" الرسمية قول ايران انها قطعت البحرية العراقية عن البحر، موضحة ان السفن الحربية العراقية اغرقت ثلاث سفن ايرانية في الخليج امس.

وصرح قائد البحرية العراقية العميد عبد محمد عبد الله ان القوات العراقية قتلت اكثر من ٣ آلاف ايراني اشتركوا

- التتمة في الصفحة ١٠ -

حملة سورية على "السلام الأميركي"

عرفات طرح على واشنطن ٣ صيغ لقبول القرار ٢٤٢

الدكتور علي لطفي مرحبا بالسيد ياسر عرفات قبل بدء محادثاتهما. (أب لايزرفوتو)

صرح امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد جولة من المحادثات استغرقت ساعة ونصف ساعة مع رئيس الوزراء المصري الدكتور علي لطفي، انه طرح على واشنطن ثلاث صيغ لقبوله قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

وسئل هل تتحرك المنظمة في اتجاه قبول القرارين، فاجاب: "اعتقد ان ذلك موضع بحث. لقد قدمنا بالفعل ثلاث صيغ الى الولايات المتحدة في هذا الشأن".

ولم يدل عرفات بتفاصيل لكنه قال انه طلب من الاردن ومصر ابلاغ الصيغ الى الولايات المتحدة.

- التتمة في الصفحة ٨ -

غينشر في تونس التقى بورقيبة ومزالي:

لا سلام بلا تقرير المصير للفلسطينيين والعنف في لبنان لا يحل المشاكل

اجرى امس وزير الخارجية الالماني الغربي السيد هانس ديتريش غنشر محادثات مع الرئيس الحبيب بورقيبة، بعدما كان القى اول من امس كلمة في مأدبة عشاء اقيمت تكريما له اكد فيها اقتناع بون انه لا يمكن تحقيق السلام في الشرق الاوسط من دون حصول الفلسطينيين على حق تقرير المصير.

وافادت "وكالة تونس افريقيا للانباء" التونسية ان غينشر الذي وصل اول من امس الى تونس في زيارة رسمية تستمر يومين اجتمع بالرئيس التونسي في قصر الرئاسة في قرطاج شمال العاصمة. واضافت انه اجرى كذلك محادثات مع رئيس الوزراء التونسي السيد محمد مزالي تناولت

- التتمة في الصفحة ١٠ -

٤٠٠ طائرة لعمليات انتحارية أعدّها القذافي للأسطول السادس؟

نسبت امس صحيفة "لاستامبا" الايطالية الى العقيد معمر القذافي ان لديه خطة لمقاومة اي هجوم يشنه الاسطول السادس الاميركي على ليبيا تقضي بارسال ٤٠٠ طائرة مقاتلة للانقضاض في عمليات انتحارية على الطريقة اليابانية "كاميكاز" على السفن الاميركية.

واوضحت ان الزعيم الليبي كشف هذه الخطة لموفدها خلال حديث عقب مقابلة اجراها معه في الصحراء الليبية على مسافة ٣٠٠ كيلم من طرابلس.

ولم ينقل الموفد كلاما عن القذافي، لكنه قال ان الولايات المتحدة قررت ابعاد الاسطول السادس الذي يجري مناورات قبالة السواحل الليبية "لانها تعرف جيدا ان الليبيين سينفذون الخطة اذا هبت العاصفة الكبيرة" اي اذا حصل هجوم.

- التتمة في الصفحة ٨ -

السودان: الصادق المهدي انتقد المجلس العسكري الحاكم

انتقد امس الصادق المهدي زعيم حزب الامة السوداني المجلس العسكري الانتقالي الذي يتولى السلطة في بلاده، بعدما اتهمه بالسعي الى اطالة الفترة الانتقالية التي يفترض ان تنتهي في نيسان المقبل. وقال في حديث اجرته معه وكالة "رويتر": "ليس لدى المجلس العسكري الانتقالي لا التفويض ولا القدرة او الوقت ليكون له اي تأثير حقيقي على تلك المسألة".

وكان الفريق اول تاج الدين عبد الله نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي اعلن اخيرا ان الحكام العسكريين يعتزمون المضي في اجراء مشاورات مع السياسيين في شأن مدة بقاء الحكومة الوطنية المقترحة في السلطة تفاديا لاحتمال نشوء خصومات بين الاحزاب تصرف الانظار عن القضايا الرئيسية. وفسر بعض الساسة هذا الكلام بانه محاولة لاطالة الفترة الانتقالية.

واضاف المهدي، وهو رئيس سابق للوزراء يتوقع ان يحصل حزبه على اكبر عدد من المقاعد في الانتخابات النيابية المقبلة: "ليست هناك حاجة اليهم في حقيقة الامر فهم بعدما اخفقوا في اكل ما كان على صحائفهم لا يستطيعون ان يضيفوا اليها المزيد

- التتمة في الصفحة ٨ -

حوار فوق خطوط التماس

المواقف المعتدلة التي حملها "تجمع النواب الموارنة المستقلين" الى قادة المنطقة الغربية، حملها اولا واخيرا الى اهل الاتفاق الثلاثي المتمسكين به خيارا وحيدا اوحد. وقد لاقى تجاوبا معتدلا ومشجعا عند كل من الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط. وعكست هذه المواقف الايجابية المتبادلة رغبة اكيدة في معاودة الحوار والتفاهم على صيغة تخرج البلاد من المازق الصعب والنفق المظلم. كذلك ان البيان المعتدل الذي اصدره "اللقاء الاسلامي" قابلته اصوات مرحبة ومشجعة في صفوف خصوم الاتفاق في المنطقة الشرقية. وعكس هذا البيان وتلك الاصوات ايضا رغبة في الحوار والتفهم والتفاهم.

تبدو المعادلة بسيطة وواضحة كعملية حسابية سهلة الحل: المعتدلون في الصف المسيحي يحاورون المتشددين في الصف الاسلامي. والمعتدلون في الصف الاسلامي يحاورون المتشددين في الصف المسيحي. واذا كانت ثمة قواسم مشتركة تجمع بين منطلقات "النواب الموارنة المستقلين" و"اللقاء الاسلامي"، اي اذا كانت هناك مبادئ ومسلمات يتوافق عليها المعتدلون هنا وهناك، فان التبديل في عناصر المعادلة - اي الحوار - يعطي النتيجة نفسها. واذا جاز اختصار المعادلة يمكن القول ان ثمة حوارا بين المعتدلين والمتشددين، المعتدلين المتوافقين والمتشددين المتصارعين.. في حين ان المطلوب اخيرا هو حوار بين المتشددين هنا وهناك. من هنا صعوبة تطبيق هذه المعادلة في علم السياسة.

في اي حال يظل التحرك الذي يقوده "تجمع النواب الموارنة المستقلين" على الارض، خصوصا في اتجاه قادة الغربية، خطوة اولى لا بد منها على طريق معاودة الحوار الذي انقطع منذ زمن. ومثله يظل هذا الحوار بالبيانات الشبيهة بالرسائل الطائرة فوق خطوط التماس بين "اللقاء الاسلامي" واهل الشرقية خطوة اولى على طريق التفاهم. اي ان المحاولات التي يقوم بها المعتدلون مرحلة اولى طبيعية تسبق، بل يجب ان تسبق، اي حوار محتمل او ممكن بين اهل الاتفاق الثلاثي وخصومه. لكن المفارقة التي تطرح شكوكا في امكان نجاح هذه المحاولات، هي ان تحرك النواب الموارنة لا يحظى بقبول او رضى كل الاطراف في الصف المسيحي. وكذلك حال "اللقاء الاسلامي" الذي لا يحظى تحركه برضى كل "الصف الاسلامي والوطني".

هذا يعني للوهلة الاولى ان لا نتائج ترجى من هذا الحوار الذي يقوده المعتدلون اذ كان على "التجمع" ان يحصل على اجماع على تحركه من الصف المسيحي او كان عليه اولا ان يبدأ حواره داخل هذا الصف. كما كان على "اللقاء" ان يفعل داخل صفه فيصبح الاثنان بتحاور مشترك من هنا ونصوص مشترك من هناك يشكلان قاعدة للانطلاق نحو التفاهم مع المتشددين هنا وهناك على صيغة وفاق او اتفاق تخرجهم من المازق. لكن الواقع هو غير ذلك تماما: فـ"التجمع" و"اللقاء" متفاهمان على حد ادنى من المبادئ والمسلمات، وعلى حد ادنى من التطوير والتغيير والاصلاح. هي نفسها تقريبا تحاول معا رغما حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي وخصومهما في المنطقة الشرقية. كان كلا من المتشددين لا يرغب في ان يحاور اهل بيته اولا على طريقة "الاقربون اولى بالمعروف". لان ذلك يعني بسلمية شرعية تمثيل هذا البيت الى المعتدلين في حين ان ما يريده هو ان يتمكن المعتدلون من تضييق شقة الخلافات بحيث يصبح الحوار ممكنا، بين المتشددين اولا واخيرا، بين اهل الاتفاق وخصومه.

وليس في هذا اي انتقاص من الدور الذي يقوم به اركان "التجمع" و"اللقاء". بالعكس ان مواقفهم المعتدلة هي الامل الوحيد الباقي في اطلاق مسيرة الانقاذ ووقف دورة الحرب والتدهور والتفتيت على كل الصعد السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية. اضافة الى ان الصيغة التي يصنعها المعتدلون هي التي تصلح النظام في بلد كلبنان يستحيل فيه على الحاكم ان يتحول ديكتاتوريا، ويستحيل على المعارضة ان تتحول ثورة شعبية ناجحة. واذا كان المجال قد فتح امام هؤلاء ليبحثوا عن مخرج او صيغة معتدلة فلأنهم ما زالوا من اهل الصيغة القديمة، صيغة ١٩٤٣ التي صنعها الاعتدال المسيحي والاعتدال الاسلامي وليس دعاة الغرب ولا دعاة الشرق. فهل يستطيع اهل صيغة الـ٤٣ بعد ٤٣ عاما صنع صيغة متطورة تواكب العصر والمتغيرات التي افرزتها حرب السنين الاحدى عشرة؟

ميشال ابو جوده

"اللقاء الاسلامي" بيانه من اقتناعاته وحاول البعض تجييره لمصلحته

يتوجه الى دمشق في الساعات الثماني والاربعين المقبلة، وفد من اللقاء الاسلامي يضم النواب السادة: زكي مزبودي وجميل كبي وناظم القادري، للاجتماع بنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام والتشاور في التطورات الاخيرة على الساح اللبنانية.

وقال مصدر في اللقاء موضحا الهدف من الزيارة: "في اطار الاتصالات التي نجريها للمساهمة في حلحلة الاوضاع، تأتي زيارتنادمشق للقاء مسؤوليها والبحث في التطورات اللبنانية من كل جوانبها. وما يهمنا هو الا يتفجر الوضع، خصوصا ان الكلام كثر في المدة الاخيرة عن قرب الحسم العسكري الذي اذا استغنينا عنه او عن التفكير فيه نصل الى نتيجة قد تكون افضل بالنسبة الى انهاء الازمة اللبنانية.

واوضح المصدر ردا على سؤال: "اننا كلقاء اسلامي لا نهتم لشخص الرئيس او غيره، وكل ما يهمنا هو البحث عن الحلول التي تنقذ لبنان من التفجير".

وعن المعلومات التي اشارت الى ان "اللقاء الاسلامي" سيبدأ تحركا في اتجاه القيادات في المنطقة الشرقية. قال: "اننا في اللقاء الاسلامي اصدرنا بيانا اعلنا فيه ان ايدينا ممدودة الى جميع الافرقاء، ونحن على استعداد للاتصال بالجميع، وهناك اتصالات جانبية نجريها خصوصا مع تجمع النواب الموارنة المستقلين".

واضاف: "ان بعض الاطراف حاول تصوير بيان اللقاء الاسلامي كأنه يصب في مصلحته او يأتي من ضمن توجهاته، انما هو نابع من اقتناعات وطنية وثوابت لا مجال للاخذ والرد فيها، وهو لم يتشاور مع هؤلاء الاطراف قبل اصدار بيانه واعلان موقفه الذي لم يأت بناء على رغبة احد. ان الصحف اولت وقالت اننا سنقابل بعض الاطراف في المنطقة الشرقية ولاسيما الرئيس امين الجميل، غير اننا لم نقرر نحن بعد اي شيء من ذلك، وعندما نرى ان الاتصال به سيؤدي الى نتيجة ويساهم في تقريب وجهات النظر فليس لدينا اي مانع. ونكرر انه لا يهمنا اي شخص، ونحن لسنا مع الرئيس او ضده".

واكد "اننا سنتكلم مع المسؤولين السوريين في كل المواضيع، غير ان بقاء الرئيس او عدم بقائه ليس هو الموضوع، وانما الموضوع الاساسي هو العمل على تبني الاتفاق الثلاثي وبدء تنفيذ ما ورد فيه كونه نوعا من الميثاق بين اللبنانيين". واعرب عن خشيته "ان تؤدي المعركة السياسية بين الافرقاء الى معركة عسكرية تزيد الطين بلة وتكبد المواطنين الابرياء الذين يدفعون دوما الثمن المزيد من الخسائر في الارواح والممتلكات".

وشدد على تنفيذ الاتفاق الثلاثي "لانه الاساس في كل المواضيع اذا لم يكن هناك من عائق. وسنحاول العمل على كل المستويات لحلحلة العقد الحاصلة وتبني الاتفاق من دون ان يعترضه اي عائق. وفي نظرنا على الحكومة ان تتبنى هذا الاتفاق وتعرضه على المجلس النيابي لمناقشته، وبذلك يكون قد مر في القنوات الدستورية ولم يعد في استطاعة اي فريق معارضته".

واكد المصدر ان زيارة الوفد لدمشق "تهدف الى تأمين التواصل الدائم مع القيادة السورية للبحث في كل ما يطرأ على ساحتنا، وحتى لا تكون هناك اي غيمة بين اللقاء الاسلامي والسوريين وحتى تكون المنهجية التي يتبعها اللقاء واضحة. ونحن والسوريون والمخلصون من القيادات اللبنانية العاملة بدأب على انجاح مسيرة السلام وانهاء الحرب، نلتقي على وجوب نقل لبنان من حال الحرب الى حال السلم وبدء مسيرة الوفاق الوطني بين اللبنانيين وتوفير الاجواء اللازمة لبدء الاصلاحات السياسية والدستورية".

وينتظر ان يعقد "اللقاء الاسلامي" جلسته الاسبوعية الاربعاء المقبل في دار الافتاء برئاسة المفتي خالد، لتقديم نتائج المحادثات التي سيجريها وفده مع القيادة السورية في الساعات المقبلة. وفي ضوء ذلك سيصدر بيانا يعلن فيه جملة مواقف من التطورات الجارية.

وسيسبق جلسة اللقاء الاجتماع الاسبوعي المشترك بين نوابه و"تجمع النواب الموارنة المستقلين" في "قصر منصور" لتبادل وجهات النظر في الاوضاع وسبل الخروج من المأزق.

وعلم ان "تجمع الموارنة" سيطلع نواب اللقاء على نتائج مشاوراته مع القيادات في المنطقة الغربية، فيما يطلعه اللقاء على نتائج المشاورات مع القيادة السورية وفي ضوء هذا الاجتماع سيرسم "اللقاء" اطار تحركه مع القيادات والفاعليات شرقا وغربا، لاطلاعها على موقفه مما آلت اليه البلاد وتصوره لانهاء الازمة.

ملاحظات الجميل على الاتفاق هل تفتح باب الحوار وفي أي اطار؟

الحل قد ينتظر حصول تطورات في المنطقة وما تتمخض عنه الحرب العراقية - الايرانية

يبدو ان الحلول المقترحة حتى الآن للخروج من المأزق لم تلاق قبولا لدى جميع الاطراف من اجل اعتمادها، وان البحث مستمر عن حلول اخرى. فلا اقتراح عودة الحكومة الحالية الى الاجتماع لتحيل مشاريع بالاتفاق الثلاثي على المجلس النيابي مقبول، ولا تأليف حكومة جديدة هو الآخر اقتراح مقبول ما دام الخلاف قائما بين الاطراف المعنيين على الاتفاق وعلى المطالبة بتنحية رئيس الجمهورية.

وينقسم المتعاطون في البحث عن حلول اربع فئات: فئة تصر على استقالة رئيس الجمهورية وترفض البحث في اي حل الا انطلاقا من الاستقالة وتسعى الى تجميع اكبر عدد ممكن من القيادات المؤيدة لها في هذا الموقف. وفئة تؤيد استقالة رئيس الجمهورية، لكنها مستعدة لاعادة النظر في موقفها اذا ضمنت تأييد الاكثرية للاتفاق الثلاثي من دون ادخال تعديلات اساسية عليه، اي انها تقبل التخلي عن المطالبة بالاستقالة في مقابل الموافقة على الاتفاق الثلاثي. وفئة ترفض الاتفاق الثلاثي وتصر على تعديله، وترفض بالتالي البحث في استقالة رئيس الجمهورية. وفئة ترفض الاتفاق الثلاثي وتصر على تعديله، لكنها تقبل البحث في موضوع الاستقالة في مقابل الحصول على التعديل باعتبار ان الصيغة اهم من الشخص.

وفي اعتقاد بعض المراقبين ان المدخل الى الحل الذي يفتح باب الخروج من المأزق ليس في الاتفاق على المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية، انما في الاتفاق على الاتفاق الثلاثي وما يمكن ادخاله عليه من تعديلات.

ملاحظات الجميل والخلاف على التفسير

لقد ابدى الرئيس امين الجميل في حديثه الى صحيفة "الموند" الفرنسية ملاحظاته على الاتفاق الثلاثي من اجل تحسينه كما قال. وحدد هذه الملاحظات بثلاث هي الآتية:

١- أن الكلام على الغاء الطائفية من دون اتخاذ الاحتياطات اللازمة لكبح جماح الهيمنة والتطرف، من شأنه ان يلهب المخاوف ويثير الارتياب لدى الطوائف المختلفة بدلا من ان يقضي عليها. وينبغي فهم هذا الالغاء للطائفية على غرار تجربة بعض البلدان ذات البنية التعددية والتي استطاعت ان تشجع التسامح من دون تهديد الخصائص المميزة.

٢- ان نظام ممارسة السلطة المقترح، يحيل صلاحيات رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة على مجلس مكون من ستة اعضاء لكل منهم حق استعمال "الفيتو"، الامر الذي يلقي البلاد في فوضى ويعطل المؤسسات ويلغي السيادة الوطنية. وشرط السلام هو في وجود دولة لها من القوة ما يسمح بوضع حد للفوضى. وان دولة بلا راس كهذه، اخصب ارض لاستمرار العنف وتكريس تقسيم البلاد.

٣- من الطبيعي ان تناقش العلاقات الثنائية بين لبنان وسوريا على مستوى الحكومتين. وهذه العلاقات لا يمكن ان تنمو نموا منسجما الا في اطار السيادة الكلية والاحترام المتبادل واستقلال كل من الدولتين. فبدلا من تنمية صحيحة وطبيعية لهذه العلاقات دعي الى تطبيق مبدأ تكاملية غير مدروسة تشمل العلاقات السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية والتربوية.

هذه الملاحظات الثلاث اعتبر البعض انها تشكل نسفا لمضمون الاتفاق الثلاثي، واعتبر البعض الآخر انها تشكل تفسيرا غير صحيح وغير دقيق لبنود الاتفاق، وهو ما نقل الى سفراء دول شقيقة وصديقة للبنان لكي تتحرك وتمنع اقرار الاتفاق الثلاثي في صيغته الحالية والعمل من اجل تعديله.

دول تتحرك في نطاق مسعى

وتتوالى ردود الفعل على حديث الرئيس الجميل، ولاسيما ما يتعلق منه بالملاحظات التي ابداها على الاتفاق الثلاثي، بعضها معلن وبعضها الآخر غير معلن ويدور في الصالونات السياسية.

ومهما يكن من امر، فان الرئيس الجميل حدد موقفه من الاتفاق الثلاثي وشرح الاسباب التي تجعله يبدي ملاحظات عليه لتحسينه ولكي يصبح مقبولا لدى القيادات غير المسلحة كما هو مقبول من القيادات المسلحة، وذلك محافظة على حقوق جميع الفئات اللبنانية، خصوصا انه عندما يتعلق الامر بتقرير مستقبل البلاد، يجب التمييز بين الامن والسلام، وكذلك عدم القبول باي سلام كان، على حد قول الرئيس الجميل، لان "السلام في ظل المدفع قهر والاجماع وحده ينهي الحرب".

واذا كان الرئيس الجميل قد ناقش الملاحظات الثلاث التي ابداها على الاتفاق الثلاثي مع الرئيس حافظ الاسد في القمة الحادية عشرة، واصبح لدى سفراء عدد من الدول الشقيقة والصديقة ملخص عن نتائج المناقشة لكي يتحركوا في ضوئها، فان هؤلاء السفراء وغيرهم اخذوا نسخا عن حديث الرئيس الجميل لكي يدرسوا الملاحظات التي ابداها على الاتفاق الثلاثي ويجري المعنيون منهم بالوضع، اتصالات حول امكان الاخذ بها او ببعضها من اجل القيام بمسعى في هذا السبيل.

ورشح ان من بين الدول التي قد تقوم بمثل هذا المسعى من خلال قنوات ديبلوماسية ونشاطات هادئة بعيدة عن الاضواء، السعودية والجزائر والفاتيكان وفرنسا.

الاتفاق والاطر الممكنة للتوافق عليه

والسؤال المطروح هو: هل الملاحظات الثلاث التي ابداها الرئيس الجميل على الاتفاق الثلاثي من اجل تحسينه ليصبح مقبولا لدى الجميع ومنطلقا صالحا لتحقيق الوفاق بين اللبنانيين، هي ملاحظات يمكن ان تكون مقبولة لدى موقعي الاتفاق؟ وما هي الملاحظات التي يمكن ان يقبلوا بها ولا تشكل في نظرهم نسفا لمضمون الاتفاق؟

الرئيس الجميل كان قد اقترح ان يأخذ موقعو الاتفاق بهذه الملاحظات حتى يصبح اقرب الى الواقع، فان قبلوا بذلك احيل الاتفاق على المجلس النيابي بنصه المعدل، والا وجب ان يعرض الاتفاق، كما هو، على مجلس النواب.

لكن موقعي الاتفاق رفضوا الاخذ بهذه الملاحظات، ورفضوا بالتالي احالته على المجلس النيابي، لانهم اعتبروا ان التغيير الذي حصل على الارض بنتيجة حركة ١٥ كانون الثاني، سيجعل في الامكان ادخال تعديلات اساسية على الاتفاق في المجلس النيابي. وهو ما لم يكن متيسرا قبل حصول هذا التغيير.

لذلك، فان المطلوب الآن قبل اقتراح مطالبة الحكومة الحالية بالاجتماع لاحالة مشاريع بالاتفاق على المجلس النيابي، وقبل اقتراح تأليف حكومة جديدة لهذه الغاية، هو الاتفاق أولا على الاتفاق نفسه وعلى التعديلات الممكن ادخالها عليه وفي اي اطار، هل في اطار مؤتمر وطني مصغر؟ هل في اطار قمة لبنانية - سورية جديدة؟ هل في اطار قمة لبنانية - سورية - سعودية؟ هل في اطار وساطة فرنسية - فاتيكانية او سعودية - جزائرية؟ ام ان الحل ينتظر ما قد تتمخض عنه الحرب العراقية - الايرانية التي اقتربت من الخطوط الحمر ومن براميل النفط وممراته، بحيث تحدث، في حال استمرار اندفاعها بقوة، واقعا جديدا في المنطقة ومتغيرات تخلط الاوراق وتقلب التحالفات وموازين القوى؟

اميل خوري

لاحظ زوار قيادات سياسية معارضة انها تكرر الاشادة بموقف مسؤول عسكري كبير.

تقول مصادر مطلعة ان الوضع في بيروت الغربية اوجب عودة "القوة الضاربة" الى الساحة لكي تتحمل مسؤولية حفظ الامن.

يعتقد مصدر مالي ان تدني سعر الدولار على رغم التصعيد السياسي لا يعود الى اجراءات مصرف لبنان فحسب بل الى دخول كميات من الدولار لحساب ميليشيات وتنظيمات.

"تجمع الموارنة" زار رئيس "أمل" والحزب القومي

بري: الحركة بركة ومصر على اختصار الولاية
حرب: نحن اصحاب موقف ونحاول المساهمة في الانقاذ



"تجمع النواب الموارنة" في منزل الوزير بري، وبدا من اليمين السادة: باخوس، بري، المراوي، الخازن، حرب، الدكتور بيضون

النائبان باخوس وحرب عند الدكتور عبد الله سعاده.

(يوسف بدر الدين)

اعلن وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري بعد استقباله وفد "تجمع النواب الموارنة المستقلين" انه طلب من الوفد متابعة تحركه، لكن ذلك "مطلوب اكثر في الشرقية منه في الغربية". واكد اصراره على اقتراحه اختصار ولاية رئيس الجمهورية. واوضح انه يشجع "كل تحرك مسيحي في اطار وطني وعربي".

وكشف عضو التجمع النائب بطرس حرب ان الوفد طرح في جولته "تصورات هي بين ايدي الافرقاء الذين نحن احدهم"، مؤكدا "اننا لسنا وسطاء انما اصحاب موقف سياسي، ومن خلال طرحنا ومبادئنا نحاول ان نجتمع حول موقف يساهم في الانقاذ".

واصل امس "تجمع النواب الموارنة المستقلين" جولته على الفاعليات والقيادات. فزار وفد منه ضم النواب السادة اوغست باخوس وبطرس حرب والياس الخازن والياس الهراوي، رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري في مكتبه في بربور، وحضر اللقاء المدير العام لمجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون.

حوار مع حرب

بعد انتهاء الاجتماع الذي استمر من الثانية عشرة ظهرا حتى الاولى والنصف، قال النائب حرب:

"اللقاء الذي اجريناه مع الوزير بري تتمة للقاءات اجريناها ونجريها خلال هذه الايام. واتمنى ان نتمكن في هذه اللقاءات المستمرة من ان ننجح في المهمة التي نسعى اليها. وهي الخروج من المأزق الذي يتخبط فيه المجتمع اللبناني والتفتيش عن حل لاعادة مسيرة السلام الى الطريق المطلوب".

وسئل ما هي اقتراحات الوفد في لقائه الوزير بري، فاجاب: "كان هناك عرض شامل للوضع، وتفتيش مشترك عن حل يمكن ان يساهم في الخروج من المأزق".

وهل يمكن تلخيص نتائج اللقاء؟ اجاب: "المحصلة الاساسية حتى اليوم للقاءاتنا، ان الشعب اللبناني مهما باعدت الظروف بين ابنائه ومهما تأزمت الاوضاع الامنية والسياسية، ما يزال صوت العقل قابلا للبحث، وما يزال باب المحبة والالفة والتعاون والوحدة مفتوحا. ونأمل في ان نتمكن من الوصول الى نتيجة".

وهل ثمة لقاءات اخرى؟ اجاب: "اعتبر ان ما قمنا به حتى الآن بداية اتصالات. ونأمل في ان تستمر لان هذه الاتصالات هي دليل على نيات طيبة للتفتيش عن حل".

وهل تبلورت صورة للخروج من المأزق؟ اجاب: "نتيجة الاتصالات طرحنا المشكلة وطرحنا جملة تصورات هي بين ايدي الافرقاء الذين نحن احدهم. واريد ان اؤكد اننا لسنا وسطاء. انما نحن اصحاب موقف سياسي واصحاب طرح سياسي معين. ومن خلال طرحنا ومبادئنا نحاول ان نجتمع كلنا حول موقف يمكن ان يساهم في الانقاذ".

وهل هم متفائلون؟ اجاب: "لم نكن في حياتنا متشائمين، خصوصا متى كانت القضية متعلقة بشيء مهم جدا وهو كرامة الوطن وحياته ووحدة ابنائه، ولا يمكن ان نتشاءم".

وهل من زيارة اخرى لدمشق؟ اجاب: "لم يتحدد ذلك بعد".

وهل يعتبر ان الحوار مستمر وناجح، ام ان الطريق لا يزال مسدودا؟ اجاب: "ليس هناك طريق مسدود، وباب الحوار مفتوح".

وهل يجتمعون مع "اللقاء الاسلامي"؟ اجاب: "الاجتماعات مع اللقاء الاسلامي مستمرة باعتبار انها دورية، وغدت اسبوعية".

وهل هناك قواسم مشتركة بينهم وبين "اللقاء الاسلامي"؟ اجاب: "نحن مع جميع اللبنانيين ومع كل الافرقاء ولنا مواقف مشتركة تجمعنا".

وهل يمكن معرفة شيء عن المقترحات التي تقدموا بها حتى الآن؟ اجاب: "لا".

وقيل له ان الشعب ينتظر معرفة اشياء معينة. فقال: "املنا الا نلهي الشعب بالشعارات، بل ان نقدم الى الشعب حلولا".

وهل لمستوا تفاؤلا لدى الوزير بري؟ اجاب: "هذا السؤال يطرح على الوزير بري".

والتصعيد العسكري هل هو وارد؟ اجاب: "ما دمنا في حركة، فنحن نعاكس التصعيد العسكري".

وفي حال وصول المسعى الى الحائط المسدود، هل هناك من بديل، وهل يبقى الحل العسكري واردا؟ اجاب: "نعتقد ان الحل العسكري ليس من مصلحة احد. وان الحل يجب ان يكون من خلال العودة الى الحوار والعقلانية".

يقال ان ثمة مساعي من الفاتيكان لمعالجة الموقف الناجم عما جرى في ١٥ كانون الثاني .. فقاطع حرب السائل: "ليست لدي معلومات".

وما هو موقف التجمع من المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية؟ اجاب: "تجمع النواب الموارنة المستقلين يعتبر ان هذا الموضوع لا يعود اليه. واذا كان من استقالة فهذا امر يعود الى رئيس الجمهورية وليس الى التجمع. وسيحدد موقفه عند طرحه".

ولدى مغادرة وفد التجمع منزل بري، قابله وفد نسائي من ذوي المخطوفين مطالبا بالسعي لاطلاق مخطوفين في الشرقية. فقال له حرب: "نحن نعتبر ان وجود اي مخطوف عند اي طرف هو وصمة عار في جبيننا. وكل ما يساهم في اطلاق المخطوفين يجب ان نقوم به. واعتقد ان التحرك الذي نقوم به هو في هذا الاطار. ولا يمكن ان يتفق الرؤساء على حساب الشعب. ونتمنى الا يبقى اي مخطوف".

بري

وقال الوزير بري عن نتائج الاجتماع: "قديما كان يقال في الحركة بركة. وقد طلبنا عن الاخوة اعضاء تجمع النواب الموارنة المستقلين ان يتابعوا تحركهم. لكن هذا التحرك المطلوب: مطلوب في الشرقية اكثر منه في الغربية. وقد عرضت جملة اقتراحات وكانت هناك اجوبة عنها. ويمكن القول ان هذا الاتصال الاول او هذا اللقاء الاول لن يكون اللقاء الاخير. ولا يمكنني في الحقيقة ان اقول انه ضمن اطار لقاء واحد يمكن الوصول الى حلول، خصوصا ان معرقلي الحل لا يزالون في موقع السلطة. وكانت جولة افق بدأت بالجنوب اللبناني. وضرورة التحرك في سبيل خلاص الجنوب. وقد اكدنا للنواب الموارنة المستقلين ضرورة ان يقوموا بالدور اللازم في هذا الاتجاه، والا يتركوا المعطى الاسرائيلي للعودة عن باب واسع كما حصل عام ١٩٨٢ خصوصا الى صفوف بعض الناس في الشرقية".

وكيف يمكن الخروج من المأزق؟ اجاب: "الحقيقة انه ضمن اطار التشاور، آرائي في هذا الاطار محدودة، وما زلت مصرا على اقتراحي الذي سبق حتى الفترة الاخيرة وهو ضرورة اختصار ولاية الرئيس".

وقيل له: يفهم من كلامكم ان الاتصالات لم تستنفد بعد، فكرر: "في الحركة بركة. ان يكون هناك تحرك افضل من الا يكون".

وهل كانت وجهات النظر متقاربة حيال المطالبة باستقالة الرئيس؟ اجاب: "المشكلة ليست بيننا وبين النواب الموارنة المستقلين، وليست المشكلة مسيحية - اسلامية، المشكلة هي مشكلة وطنية ضد ناس لا يزالون في الحقيقة يراهنون على الموضوع الاسرائيلي. وانا اعتقد ان من اخذوا خيارا ضد ١٧ ايار نتيجة وضع معين ونتيجة ضغط سياسي وعسكري معين، عادوا في الفترة الاخيرة عن هذا الخيار، وعادوا الى خيارهم الاول. وهناك تحركات في اكثر من عاصمة مشبوهة لهذه الجهة. لذلك نحن نشجع كل تحرك مسيحي في اطار وطني وفي اطار عام".

عند القومي

وزار النائبان باخوس وحرب نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور عبد الله سعادة.

ونقلت "وكالة الانباء الصحافية" عن باخوس قوله ان الوفد ما زال في مرحلة التشاور، وليس هناك من حل نهائي، "انما الاجواء في تحسن مستمر".

وهناك في رأيه "جملة حلول. وان العقل اللبناني الراجح لا يعدم وسيلة من اجل الوصول الى حل ما دام هناك اتفاق في ما بيننا على فتح باب الحوار في المرحلة الحالية وترك البندقية موقتا. وانا اعتقد ان الحوار هو السبيل الوحيد للخروج من الازمة".

واضاف: "في الحقيقة ان حصيلة مشاوراتنا مع الرئيس كرامي والوزيرين بري وجنبلاط كانت مشجعة جدا. الا انه من المؤكد ان ليس في استطاعتنا القول اننا وصلنا الى حل نهائي. علينا ان نكمل مسيرتنا التي بدأناها ونزور الاخوة السوريين في دمشق، وانا اعتقد اننا اقتربنا من الطريق السليم".

● استقبل الوزير بري على التوالي النائب فريد جبران والقاضي غسان ابو علوان والمقدم علي شبلي، ووفدا من ضباط قوى الامن الداخلي برئاسة المقدم غازي فرح وقائد اللواء السادس العميد عبد الحليم كنج.

وتلقى اتصالات من السيد محسن دلول والدكتور عبدالله سعادة والسيد عبدالله الامين والامين العام المساعد لـ"الحزب العربي الديموقراطي" السيد سهيل حمادة.

كرامي الى طرابلس

تتبع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي قبل ظهر امس من ديوانه في القصر الحكومي، الاوضاع السياسية والامنية. خصوصا في العاصمة في ضوء التدابير التي تنفذ بناء على قرار "لجنة التنسيق" الامنية لبيروت الغربية.

وبعد الظهر توجه الى طرابلس على طوافة عسكرية نقلته من الحمام العسكري لتمضية عطلة نهاية الاسبوع والاهتمام بشؤون الشمال.

"الحركة بركة" في اي إتجاه

- الاجتماع مع الاستاذ نبيه كان، "عليم الله"، أصرح من الاجتماع مع وليد بك...

هكذا بادر أحد "النواب الموارنة المستقلين" حلقة النواب والصحافيين والساسة التي اجتمعت، بعيدا عن الرسميات والاضواء، في تقويم اللقاء.

- هل صراحة رئيس "أمل" هي التي جعلت الاجتماع اليه، يبدو، ولو في ظاهره، أقل ايجابية؟

سأل أحد الحاضرين.

جواب: لا. الاجتماع لم يكن اقل ايجابية، ولا هو بدا كذلك للصحافيين الذين احتشدوا يستمعون الى التصريحات. سوى ان نبيه دخل في تفاصيل لم يدخل فيها وليد، واقفل ابوابا كان وليد قد تركها مفتوحة او نصف مفتوحة. لكن الزعيمين تساويا في التشجيع على استمرار الحوار

* * *

اذن: "الحركة بركة"...

كما قال الاستاذ نبيه بري.

وهو في ذلك يعني بالطبع "الحركة" الحوارية، لا التحرك العسكري. اذ لا نخاله يدعو "تجمع النواب الموارنة المستقلين" الى المساهمة في "الحسم" الاحر.

غير ان الاستاذ بري دعا النواب الذين زاروه الى عدم حصر تحركهم في منطقة من دون الاخرى. بل على العكس تخصيص التحرك اياه للمنطقة "الشرقية". لان المشكلة هناك كما قال و"مش هون". ومن هناك يجب ان يأتي الحل في نظره.

وهو في ذلك تميز عن زميله الاشتراكي. ثم تميز عنه في انه ربط بين التحرك في "الشرقية" والهدف البعيد المطلوب من التحرك.

ما هو هذا الهدف؟

الجنوب. بالطبع.. دائما الجنوب.

الجنوب الذي هو هاجس حركة "امل" ومن تمثل، وكل من نطق باسمها او تعاطف مع تحركها واهدافها من بعيد او قريب.

* * *

في الحلقة التي كانت تقوّم اللقاء مع بري، انقسمت الاراء حول هذا الموضوع بالذات...

واحد تصدى سائلا: وهل يبلغ ظلم الاستاذ نبيه هذا الحد. فيتجاهل - اذ لا نخاله يجهل - كل ما تقوم به الدولة، وما يقوم به رئيس الجمهورية بالذات - الرئيس الذي يريد الاستاذ بري اختصار ولايته من اجل الجنوب؟ أولم يسمع الاستاذ بري الشيخ امين يقول ان الحرب جاءتنا من الجنوب. والحل والسلام يأتيان من الجنوب كذلك؟

آخر قال: لعل الاستاذ نبيه يظن ان ذلك مسرحية.. للتمثيل فقط. او لاستجلاب الشيعة. او قطع الطريق على الاستاذ نبيه بالذات. وربما احراجه!

ثالث قال: مساكين، "ما بتعرفو الاستاذ نبيه". انه أذكى من ذلك. ولذلك تجاهل نداء الرئيس الجميل وما يقوم به. ويعرف ان ليس من تمثيل ولا من مسرحيات في العلاقات الدولية. لذلك لم يجد مناصا من مساندة مبادرة رئيس الجمهورية يوم طرح الرئيس قضية الجنوب، فأثار الاستاذ نبيه الموضوع من جهته وتلقائيا مع سفير فرنسا في اليوم ذاته. من غير ان يشير طبعا الى استدعاء الرئيس للسفراء.

واستطرد صاحبنا يشرح ويسهب: الوزير بري له من المعرفة بابعاد مسالة الجنوب الدولية قدر لا يجعله يشك في ان اسرائيل "لا تمزح"، وهي تمج التمثيل ولا تقبل بمسرحيات... لا "تهضم" مثل هجوم الرئيس الجميل عليها وذهابه الى مجلس الامن. هي اذن تنتقم، ولو لم تنتقم فورا. من هنا ان مجرد طرح الموضوع كما طرحته الدولة معناه ان الرئيس الجميل قد اتخذ خيارا نهائيا ضد اسرائيل، وحسب حساب هذا الخيار النهائي... اي حسب حساب الخيار المقابل، خيار اسرائيل المضاد!

* * *

واستمر النقاش والتحليل، ودخل في التفاصيل وبلغ مرتبة التنظير.. وكان ثمة من يقول، كما عن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي امس، ان "اهل الاتفاق" في "الغربية" لا يتحمسون كثيرا لمناقشة تفاصيل الاتفاق لانهم في الحقيقة فليلو الافتناع بأن تنفيذه لا يزال ممكنا او وشيكا.. في نظر جنبلاط وبري، الاتفاق الثلاثي قد اصبح اذن ورقة، مجرد ورقة في اللعبة السياسية، لا اكثر ولا اقل.

وانبرى من يرد على هذا التنظير قائلا ان الموضوع ابعد من ذلك. فالمطروح على بساط البحث ليس هذه المادة، او هذا الجزء او ذاك من الاتفاق. وليس حتى تنفيذ الاتفاق او لا تنفيذه. انما المطروح على بساط البحث الجدي الحقيقي الواقعي، انما هو. هل ننطلق جميعنا في المسيرة السياسية، عبر احدى قنوات الحوار التي تفتح، ام "نسد" كل الطرق، و"نوصد" كل الابواب وتدق اذ ذاك ساعة الحسم العسكري.. والفرق بين حساب وآخر، اي بين جنبلاط وبري، هو ولبد التمييز بين مصلحة هذا وذاك، بين استعداد جماعة هذا وجماعة ذاك للحسم...

ولما طلب الحضور الى "المنظر" ان يفصح. قال:

- ولو؟.. وليد بك اقل استعدادا للحرب، انا تقررت، من نبيه بك، لانه يفضل حصر تحركه العسكري في مناطقه. اما جماعة "امل"، ففي مد طبيعي دائم، لمئة سبب وسبب: من الجنوب الى العاصمة، فالى الضاحية، مرورا بالغربية وصولا الى خطوط التماس.. والمد هذا لعله يبدأ ابعد من الجنوب، ويدفع اقوى من قضيته!

ومن له اذنان فليسمع.

* * *

كيف انتهى اجتماع الاصدقاء في "الشرقية" الذين كانوا يقوّمون اللقاء مع بري؟

بأمرين اثنين:

اولا. عن الجنوب واسرائيل، باقرار ضرورة القيام بما يقنع "الفريق الآخر" نهائيا ان ما يسمى "الخيار الاسرائيلي" هو خرافة. خرافة مزدوجة. من جهة لانه اصبح خيارا مستحيلا، وهذا ما يعرفه المسيحيون وقد دفعوا ثمن الامتثال غاليا في حرب الجبل ثم شرق صيدا.

ومن الجهة الاخرى هو خرافة لان الاستاذ بري يعرف جيدا ان ليس من تأثير لوجود اسرائيل في التحرك ضد الاتفاق الثلاثي، لان لدى اسرائيل وسائل وطرقا عديدة للافادة من الاتفاق "جنوبيا" اكثر مما لها من طرق ووسائل للافادة من عدم تطبيقه!

ثانيا. الموافقة على مبدأ "الحركة بركة".. والاستمرار في التحرك وتكثيفه..

الا اذا كانت "الحركة" التي يقصدها الاستاذ نبيه هي حصرا "حركة امل" التي يدعو الى قصر التحرك معها!

"عليم الله".. وانتهى البحث.

أ. ي.

طالب السوريين بالموافقة على وفاق غير مصطنع

*الهاشم: الاستقالة لن تؤدي إلى تنفيذ الاتفاق وأنا مع إلغاء الطائفية السياسية فوراً بموافقة الجميع

اكد وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم انه "مع الغاء الطائفية السياسية فورا اذا وافق على ذلك اللبنانيون جميعا"، معتبرا "ان الاتفاق الثلاثي سقط لانه لم يحظ بموافقة لبنانية شاملة". ورأى "ان الاتفاق فجر الحرب، وان المنطقة المسيحية لم تكن ممثلة فيه"، موضحا "ان استقالة الرئيس لن تؤدي الى تنفيذ الاتفاق". وطالب السوريين بالمساعدة على التوصل الى "وفاق غير مصطنع يعبر عن الارادة الحقيقية للبنانيين".

الملاحظات على الاتفاق

في حوار اجرته "وكالة الانباء الدولية" مع الهاشم، قيل له ان عدم قبول الرئيس امين الجميل بالاتفاق واحداث ١٥ كانون الثاني فوتت فرصة السلام، الم يكن من الافضل لو طرح الرئيس مخرجا بدلا من ان ينتظر اسبوعين لذلك؟

اجاب: "بالنسبة الى عدم قبول الرئيس الجميل بالاتفاق، المفروض ان نعلم ان الاتفاق احيل عليه بعد توقيعه، وكان الهدف ان يبدي ملاحظاته عليه من جهة، وان يستفتي عددا من الفاعليات اللبنانية. وفي الواقع حمل الرئيس ملاحظاته وملاحظات الذين استشارهم حول هذا الاتفاق.

فالموضوع انا من حيث احالة الاتفاق على الرئيس، كان الهدف منه ابداء الملاحظات فأبدى ملاحظاته، ولا ادري هنا ما هي الجريمة التي ارتكبها في ذلك، ثم طرح مخرجا ان يحال الاتفاق على المجلس النيابي من خلال الحكومة الحالية. الا ان ثمة تحفظا وهو ان الملاحظات التي طرحها الرئيس كان يجب ان تطرح على الاطراف الموقعين للاتفاق وليس على الحكومة وليس على المجلس النيابي. فاذا وافق اطراف الاتفاق على هذه الملاحظات كان خيرا، واذا لم يوافقوا كان الامر مختلفا.

فالقضية اذن، لم تكن رفضا من رئيس الجمهورية في القمة الحادية عشرة لاحالة الاتفاق على المؤسسات الدستورية حسب الاصول. بل هو الذي طالب بذلك، وطالب بان يحال الاتفاق بواسطة هذه الحكومة نفسها على المجلس النيابي، واعتبر ان ما يقره المجلس النيابي وما يوافق عليه يصبح ملزما للجميع وملزما له".

القاء الطائفية

وعن رأيه في امكان تحقيق اللقاء السياسي بين الرئيس ومعارضيه، قال الهاشم أن الرئيس "لم يقم بانقلاب في اثناء القمة الحادية عشرة. عندما ذهب الرئيس الى دمشق كان هناك نوع من الانقلاب العسكري ضد الرئيس، ثم اتهم هو بالانقلاب! صدقني لا علاقة للرئيس بالانقلاب، وما حصل في المنطقة الشرقية يوم ١٣ كانون الثاني، اي يوم ذهاب الرئيس الى دمشق، هو محاولة تقدم عسكري على مواقع المتن، وبعد عودة الرئيس رأت "القوات اللبنانية" ان المناخ العام في المنطقة المسيحية، مؤات لانتفاضة او انقلاب، فحصل هذا الانقلاب، وتجاوب معه شباب المتن، لانهم كانوا مستهدفين قبل يومين سابقين. لنفترض ان الرئيس كان وراء هذا الانقلاب، كان في استطاعته تأخير ما حصل يومين او ثلاثة، لانه لم تكن هناك اشياء حتمية تقول انه كان يجب ان يحصل ما حصل، لانه كان لديه متسع من الوقت لاجراء المزيد من المشاورات.

ان الاساس بين الرئيس ومعارضيه كان موجودا قبل الاتفاق الثلاثي، وهذه ناحية مستغربة جدا في العمل الحكومي والمؤسسي الرسمي. في اي بلد هناك حكومة توجد فيها معارضة للنصف الاخر من الحكومة ولرئيس الجمهورية.

وهنا يجب ان ابدي ملاحظة مهمة، هي انني اجيب عن الاسئلة التي تطرحها علي من دون ان ابدي رأيي الشخصي فيها، فانا مع انقلاب اصلاحي عام، واذا شئت انا مع العلمنة الشاملة، لكن الموضوع واي موضوع في اتفاق يتفق عليه اللبنانيون فيصبح هو الاتفاق الصالح، وثبت ان هذا الاتفاق لم ينل موافقة لبنانية شاملة عليه، بدليل ان المسيحيين اطلاقا غير موافقين، واكثر الرافضين هو الرئيس سليمان فرنجيه. اذن كيف يمكن ان يعيش الاتفاق ما دام المسيحيون يرفضونه، ووليد جنبلاط ذاته يرفضه، ورفضه للاتفاق علني وعند التوقيع، وهذه حقيقة تقال، وتعلن عند التوقيع، وبعدما احال نائب الرئيس السوري الاتفاق على الوزير وليد جنبلاط قائلا له: "ليوقع ابو تيمور اولا"، اجاب جنبلاط فورا: "سيوقع ابو تيمور، ولكن سينفذ تيمور". اذا كان هناك تشكيك في الاتفاق من الدروز، واعتقد ان ثمة تحفظا كبيرا لدى السنة كذلك عن الموضوع نفسه.

ومن دون ان ابدي رأيي الشخصي في مضمون الاتفاق وفي بنوده، اقول فورا عندما يكون اتفاق لا يوافق عليه نصف الشعب اللبناني او على الاقل ربعه، كيف سيعيش؟ كيف ستتهيأ له فرص الحياة؟ انا مع اي اتفاق، وحتى اني مع الغاء الطائفية السياسية فورا، اذا كان اللبنانيون يوافقون. وكل اتفاق يحظى باجماع لبناني يكتب له العيش، وتكتب له الحياة. اما ان يكون هناك اتفاق ما، لظرف ما ثم يخرق في ما بعد ويعود لبنان الى حال الانقسام والتشرذم العسكريين، فهذا لا نريده نحن ولا تريده الاجيال منا. مسؤوليتنا اليوم ان نرسي قواعد للبنان الغد، توفر على الاجيال الطالعة الانقسام والتشرذم والحرب الطائفية التي عانيناها".

المواقف المتباينة

وعن رأيه في مواقف الرئيس فرنجيه والوزير وليد جنبلاط قال: "المؤسف انه ليس كل ما يعلن هو الذي يترجم حقيقة بعض الاطراف واقتناعاته. بالنسبة الى الرئيس فرنجيه اعلن اكثر من مرة، وقال في بيانه الشهير الذي طالب فيه باستقالة الرئيس الجميل، ان في الاتفاق ما يمس بسيادة لبنان واستقلاله، هذا ما قاله الرئيس فرنجيه، ثم في اسبوع لاحق قال، اننا نرفض ان تكون هناك مثالثة من ضمن المناصفة، فالرئيس فرنجيه لم يعترض على الشكل، انما اعترض على الاساس، وعلى جوهر هذا الاتفاق، وعلنا، وفي اكثر من تصريح صحافي، ولا يزال يعترض".

واضاف: "ان الديموقراطية يجب ان تكرس في لبنان. هذا امر نتمسك به. واعرف ان الشيعة يمثلون اكثرية عددية ولا اريد ان اقول ان لبنان قائم على التوازنات وهذا ما شكل القاعدة والاسس التي قام عليها لبنان اليوم، ولكن ما اريد قوله، ان كل القضايا التي تؤدي الى معالجة وضع لبنان ككل هي التي تضمن استمراره وطنا. اما ان نصنع اتفاقا مفخخا، يتفجر ساعة يشاء الغير، او ساعة يشاء بعض الداخل، فهذه جريمة. دعنا نتفق على ان المهم في اي مسألة ايا كانت، هو الاتفاق عليها".

وردا على سؤال قال: "لماذا لا تكون الموافقة على الشق الامني من الاتفاق حتى يتوافر الجو الديموقراطي الملائم للحوار، ثم يلتقي اللبنانيون لمناقشة الاصلاحات السياسية وغيرها".

التركيبة والتوازن

وسئل كيف يكون مع العلمنة ويرفض حتى المثالثة داخل المناصفة، في التمثيل، او يرفض التخلي عن بعض الامتيازات الطائفية، فاجاب:

"انا غير رافض، بالعكس، انا ضد الترقيع، اما ان يكون هناك لبنان قائم سياسيا على توازنات ما، وهناك من يقول انه لا يوجد في لبنان اكثرية، بل ما يجب ان يوجد هو توازنات في تركيبته، ويمكن السنة ان يصبحوا عشرة ملايين، والمسيحيين مليونا، فلا يعني ذلك ان يأخذ المسيحيون واحدا من عشرة، لان هناك نوعا من التركيبة التي لها حسناتها، كما ان لها سيئاتها. ان تركيبة لبنان يجب ان تقوم على نوع من توازن الطوائف في لبنان تمثل الى حد ما الاحزاب في الدول الاخرى، فكما يكون التمثيل السياسي للاحزاب في الخارج على اساس حزبي، يجب ان يكون التمثيل السياسي في لبنان على اساس طائفي، لان اللبناني لم تنتقل نفسيته المواطنية من مرحلة الطائفية، او الارتباط بالطائفة الى مرحلة الارتباط بالحزب. في لبنان لا توجد احزاب.

اذن، فلنعتبر ان الطوائف بمثابة احزاب، وليكن التمثيل على هذا الاساس، انا اريد ان اقول اما ان يكون هناك قياس، او اسس على اساس هذه التوازنات حتى تتأمن الموافقة الجامعة على اتفاق ما، واما ان يكون ترقيع، واما ان يكون هناك حل اخر. لكن من يقرر ذلك؟ المؤتمر الوطني، وهو ما كان يطرحه الرئيس فرنجيه".

ووصف مشروع الاتفاق بانه "قرار بالحرب، وليس قرارا بالسلم. فالاتفاق هو الذي فجر الحرب".

الاستقالة

وعن استقالة رئيس الجمهورية سئل الا يمكن التضحية بشخص في مقابل انقاذ وطن؟

اجاب: "حرنا مع الناس، حينا يريدون الرئيس حكما وحينا يريدونه طرفا. فاذا كان الرئيس حكما فما لنا وله. الرئيس حسب صلاحياته يحيط المراجع المعنية والمسؤولة علما بالاتفاق. واذا كانوا يريدونه طرفا، فيجب ان يكون له رأي، هل ممنوع عليه ان يبدي رأيه كطرف؟ موضوع استقالة رئيس الجمهورية لم يعد موضوعا يتعلق بشخص، فلو كان الامر كذلك، فأكيد ان التضحية حتى من الرئيس نفسه واجبة وملزمة من اجل الانقاذ، لكن موضوع الاستقالة، اصبح يشكل معارضة من المسيحيين جميعا.

لنفترض ان الاستقالة انجزت، فالمسيحيون لا يقبلون بذلك. اذا كان رفض الاتفاق هو السبب المؤدي الى تصعيد موجة الدعوة الى الاستقالة. فالاتفاق لا يقبل به المسيحيون، وبالتالي فان اي اتفاق اخر لن تتوافر له ظروف التنفيذ ما دامت القاعدة المسيحية، لئلا اقول غير المسيحية ايضا، لن تتجاوب معه.

لقد سمعت من الرئيس الاسد ومن نائبه السيد عبدالحليم خدام ما حرفيته "ان امين الجميل هو افضل رئيس جمهورية جاء الى لبنان". اذن، ذنب امين الجميل انه اصبح اسوأ رئيس للجمهورية بسبب اعتراضه على الاتفاق! اذن، لو قال الجميل انني موافق على هذا الاتفاق، فهل كان رئيسا للجمهورية؟ فأمين الجميل اما ان يمثل قاعدة تقول لا للاتفاق، وقول لا لم يكن بالمطلق، ان القاعدة المسيحية تتمثل اليوم بمن؟ انها تتمثل بمن يرفضون الاتفاق، كما ان القاعدة المسيحية موافقة على احالة الاتفاق على المجلس النيابي".

واوضح "ان الاستقالة مرتبطة بالاتفاق. الرئيس فرنجيه ليس مع الاتفاق، الكتائب كذلك، والاحرار و"الموارنة المستقلون" و"القوات اللبنانية" وبكركي، وهؤلاء جميعهم ليسوا مع استقالة رئيس الجمهورية. اذن، يجب الا نقول ان المسيحيين موافقون على الاتفاق. والمؤسف القول ان المسؤولين السوريين الذين تربطني بهم علاقة طيبة والذين ما ازال اعلق عليهم امالا كبيرة لانقاذ لبنان من مأساته، يمكن ان يكونوا قد تعرضوا لنوع من التضخيم لواقع الحال في المناطق الشرقية حتى لا اقول التشويه. ولو كان عكس ذلك هو الصحيح لكانت المنطقة المسيحية هي التي تطالب بالاستقالة. وهذا دليل على ان المنطقة المسيحية لم تكن ممثلة بمن مثلوها في الاتفاق".

معاودة الحوار

ولمعاودة الحوار مع دمشق اقترح الهاشم ان يكون الرئيس فرنجيه ممثلا للمسيحيين، وقال: "ما هو قائم حاليا في المنطقة هو الرفض التام لاحتكار اي تمثيل في اي حوار وطني او سياسي. والمسيحيون لا يمكن ان يمثلهم اي كان منفردا. فلا "القوات اللبنانية" تستطيع ذلك، ولا الكتائب، ولا الاحرار، بل جميع هؤلاء هم من يمثلون المنطقة المسيحية".

وعن المقايضة، بموافقة الجميل على الاتفاق والتخلي عن الدعوة الى استقالته، قال:

"هذه عملية تعجيز. فلو كانت الاستقالة ستؤدي الى تنفيذ الاتفاق فلا بد من أن يضحي، صدقني ان الرئيس الجميل لا يعتبر ان "السمن والعسل عم تطلع على نقنه" وهو في هذه الحال. ما استطيع ان اؤكده انه خلال وجوده في سدة الرئاسة واستمراره فيها يكون قد قدم ويقدم تضحية كبرى. ان استقالة الرئيس لا تؤدي الى تنفيذ الاتفاق الثلاثي، بل بالعكس ستؤدي الى عرقلته، وتصبح المطالبة جادة اكثر من المسيحيين في رفض المسائل المطروحة".

واكد "ان الازمات موجودة قبل الاتفاق ومستمرة بعده"، وقال: "عندما فتحت هذه الازمة كانت هناك الوثيقة الدستورية التي وضعها الرئيس فرنجيه. لماذا لم تطبق؟ ثم تفاقمت الحروب، لان الحرب بدأت بتحرك خارجي وبادوات فلسطينية، واخذت تتشعب وتتفاقم وتتصاعد وتتدخل فيها دول متعددة". واعتبر "ان طريق الخلاص لا يمكن ان تكون الا بتحقيق الوحدة الداخلية وتماسكها".

اتفاق ١٧ أيار

ورأى ان الرئيس الجميل "رفض توقيع اتفاق ١٧ ايار بعدما رأى ان هناك خيارا اخر هو خيار المقاومة الوطنية"، مشيرا الى "ان اسرائيل لم تكن تريد الاتفاق، اذ ان مطامعها في لبنان ابعد مما ورد في اتفاق ١٧ ايار".

وقيل له: "اذا كان هناك اعتراف بأن خيار المقاومة هو الخيار الصحيح، فلماذا لا يشارك حزب الكتائب في النضال ضد اسرائيل؟"

اجاب: "اريد ان اقول انني شخصيا لا مانع لدي، واطالب بأن يشارك كل اللبنانيين في مقاومة منظمة من اجل جلاء اسرائيل عن الاراضي اللبنانية، ولكن ويا للاسف الشديد نرى انه بدلا من ان تتوجه الميليشيات لضرب العدو، فهي تتوجه لضرب قصر بعبدا وتفتح جبهة سوق الغرب وجبهة المتن الخ...فلتتفضل هذه الميليشيات، ولتغير اتجاه بنادقها في اتجاه اخر...علينا الا نرتكب الحماقة التي ارتكبها الفلسطينيون، عندما حولوا اتجاه بنادقهم بعيدا عما يخدم قضيتهم. وهنا استطيع القول ان الفلسطينيين يمكن عزلهم كونهم غير لبنانيين، لكن اللبنانيين ماذا يفعلون اليوم؟ الاطراف اللبنانيون الاخرون ماذا يفعلون؟ لماذا لا تتوجه جميع التنظيمات الى الجنوب؟".

وعن تحميل حزب الكتائب مسؤولية تجدد القتال على خطوط التماس واتهامه بالتعامل مع اسرائيل، قال:

"كل فريق متهم بالتعامل مع اسرائيل. يمكن حزب الكتائب، او بالاحرى "القوات اللبنانية". في العام ٧٦ كانت لها علاقة مع اسرائيل. كيف تريد ان تطلب من الماروني ان يذهب للقتال ضد اسرائيل مادام معرضا للحرب، وهناك طوق عسكري عليه؟ وكيف تقول ان جبهة سوق الغرب مسموح لها بأن تنفتح ضد الجيش اللبناني ولا نقلب هذا المحور في اتجاهه العكسي ويفتح مثلا مع انطوان لحد في العمق ذاته، وبالعناصر ذاتها، وبالادوات ذاتها، وكذلك بالنسبة الى بقية الجنوب! فلتكن هناك تعبئة معينة لتوجيه الحرب في اتجاه عكسي، وانا اعتقد ان اللبنانيين يستطيعون ان يتفهموا هذا الواقع".

نداء ابو ضرغم

وعن رأيه في مضمون نداء رئيس الاركان العامة في الجيش اللواء محمود طي ابوضرغم، قال:

"يجب عدم العودة الى عام ١٩٧٥، وايا تكن الخلافات على اصلاحات يمكن ان تنال في المستقبل. اما ان نقوم بمقاطعة تؤدي الى تعزيز التقسيم، فهنا شيء خطير جدا. وخطير جدا ان يصبح الجيش جيشين والشعب مائة شعب، والمناطق مائة منطقة، وهذا ما يؤدي الى الامعان في تفكيك البنية الوطنية. ان نداء ابوضرغم لم يعكس اقتناعاته. فلنتعاط مع المشاكل المطروحة علينا في شكل من الحوار والتفاهم، اكثر من المعاطاة بشيء من التمزق والتفسخ. ان مثل هذه المواقف تمعن في عملية الاكتفاء الذاتي عن الاخرين، وتمعن في عملية الشرذمة والتقسيم".

في اقليم الشوف

وكان الهاشم رأس اجتماع مجلس اقليم الشوف الكتائبي في حضور اعضاء اللجنة التنفيذية للاقليم ورؤساء الاقسام الشوفية. وناقش المجتمعون التطورات وتوقفوا عند المعلومات عن معاودة عمليات تهديم بيوت المسيحيين في الشوف واقليم الخروب، فاعتبروا ذلك "عملا سافرا وابعاده وخلفياته معروفة، وهو يؤدي الى تكريس التقسيم ويدل في وضوح الى الضالعين في انشاء الدويلات الطائفية على رغم الغطاءات التي يتغطون بها كالاتفاق الثلاثي والمناداة بوحدة الارض".

وتساءل في تعليقه على بعض المواقف: "هل حقا يريدون محاربة اسرائيل من يوجهون بنادقهم الى اللبنانيين؟" وقال: "لتعزز الجبهة الجنوبية اذا كان صحيحا ان اللبنانيين يعطون الافضلية الاولى لتحرير الارض فلنعمل على تحرير البلاد اولا ثم نتعامل، بالشؤون الاصلاحية كما يجب ان نتعامل بدلا من ان نعطي الافضليات للامور الثانوية قبل الجوهر والاساس ونفتح خطوط تماس جديدة بين بعضنا".

واضاف: "هناك من ينادي بوحدة الارض والشعب بينما نراهم يزايدون على عمليات التقسيم، تقسيم المؤسسات والجيش والشعب والمناطق واعادة احياء خطوط التماس. وهم بذلك ينفذون المخطط التآمري الذي اسمه البعثرة والتفتيت والكانتونات الطائفية".

ونكر بأن الفلسطينيين جاءوا "للمحاربة من اجل القضية الفلسطينية الحق، القضية العربية الحق، وتحولوا الى توجيه بندقيتهم الى صدور اللبنانيين لا الى صدر الاسرائيلي الذي اخذ هذا الحق منهم"، وقال: "ويا للاسف اليوم نرى ان توجيه البندقية اللبنانية الى صدور اللبنانيين يعزز هوة التقسيم ويعمقها".

ثم تحدث عن الدور السوري الداعم للتحرير وتحقيق الوفاق، وقال: "نحن من دون اي خجل نقول اننا نريد المساعدة السورية، ونريد المبادرات السورية، ونريد ان نكون اقرب الناس الى سوريا، وان تكون سوريا الاقرب الينا في كل الظروف، فلا نستحي من هذا الشيء ولا نقوله توددا بل نقوله عن اقتناع تام في اطار الحرية، وانا اعتقد ان المسؤولين السوريين يتجاوبون مع ارادة الشعب اللبناني توصلا الى وفاق حقيقي يمثل حقيقة اقتناع القاعدة. ونحن نأمل في ان يساعدنا اخواننا في سوريا في التوصل الى وفاق غير مصطنع ينبع من اقتناع الجميع وكل اللبنانيين، لان اي اتفاق لا يمثل الاقتناع الشامل سيؤدي في النتيجة الى مرحلة من الانفجار الجديد وهذا ما يجب العمل على تلافيه، لئلا يبقى الوطن وطن الزلازل المعسكرة وتؤدي هذه الحال في النتيجة الى هجرة اللبنانيين".

وختم: "ان اللبنانيين ينتظرون اي نوع من الوفاق يتفقون عليه ويتوصلون اليه باقتناعات شاملة لانهاء حال التفجيرات والصراعات العسكرية والطائفية ولتعزيز ايمان اللبناني بلبنانه الواحد الموحد ارضا وشعبا ومؤسسات".

تفقد معصريتي والرملية في الجبل

جنبلاط: المعركة طويلة وتتطلب اجيالاً ولنورث الاجيال قوة جسدية وفكرية



الوزير جنبلاط والشيخ عارف حلاوي في معصريتي يحوط بهما عدد من المشايخ. (رمزي م. مخرفية)

معصريتي، الرملية ـ "النهار":

اكد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط "ان المعركة طويلة، ولا يكفي الاهتمام بالبندقية والسلاح فقط، وعلينا ان نهتم بالجوانب الاخرى التي تهذب الانسان وتعقله جسديا وفكريا". وحض على توحيد الصف ودعا الى "ان نورث الاجيال المقبلة قوة فكرية وجسدية، لان المعركة طويلة وقد تأخذ اجيالا".

تفقد جنبلاط امس معصريتي والرملية في منطقة عاليه، يرافقه امين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد انور الفطايري وامين سر منطقة عاليه الاولى الدكتور سامي مروش ومنسق لجنة العمل والعلاقات في "الادارة المدنية" الشيخ بهيج ابو حمزة وقائد قطاع عاليه العسكري السيد شوقي ابو حمزة، وقائد قطاع الجرد العسكري السيد قادي غريزي ومعتمد الجرد الدكتور كليب كليب والشيخ صالح عبدالخالق.

ولدى وصول جنبلاط الى البلدة ظهرا، استقبله اهاليها ومشايخها، ونثروا الرز على موكبه، ثم زار الشيخ ابو حسن عارف حلاوي في مقامه الديني، والقى الشيخ عاطف الصايغ كلمة ترحيبية.

وانتقل جنبلاط الى بلدة الرملية، فاستقبله اهلها في مبنى "الندوة الثقافية الرياضية".

وبعد كلمة ترحيب القاها السيد نسيب سلمان، القى الوزير جنبلاط الكلمة الاتية:

"لا شك في ان المبادرة التي قمنا بها في الماضي بوضع حجر الاساس لمبنى هذه الندوة الثقافية في هذه القرية المناضلة، كانت مبادرة متقدمة، ونأمل في ان تعمم على كل القرى، وان نهتم اكثر بالرياضة والثقافة والموسيقى لان المعركة طويلة ولا يكفي الاهتمام بالبندقية او السلاح فقط. علينا ان نهتم بالجوانب الاخرى التي تهذب الانسان وتصقله جسديا وفكريا. وعلينا ايضا الاهتمام بالارض.

وان نوسع هذا الاهتمام ونعلم شبابنا التمسك بهذه الارض ومحبتها والتعلق بها كما كان اجدادنا وآباؤنا ومكذا علمونا".

ودعا الى وحدة الصف، وكرر "ان المعركة طويلة، وقد تأخذ اجيالا، ولنورث الاجيال المقبلة قوة فكرية وجسدية".

ثم عاد جنبلاط والجميع الى دارة الشيخ حلاوي في معصريتي وتناولوا طعام الغداء الى مائدته.

رئيس المجلس تشاور ومعوض

تلقى امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني اتصالا هاتفيا من النائب رينه معوض، وعرض معه التطورات الاخيرة.

واستقبل في منزله سفير لبنان في الكويت السيد عدنان بدرا الذي اطلعه على وضع الجالية اللبنانية في الكويت.

زوار بكركي

استقبل المدبر الرسولي للبطريركية المارونية في بكركي بعد ظهر امس، وفدا من اهالي جربتا وصفار (قضاء البترون)، الوزير السابق السيد بدري المعوشي، نائب رئيس حزب الكتائب النائب جورج سعادة، مدير الدفاع المدني السيد ايلي حنين، العميد بهيج بحليس، فوزي محفوظ عباد زوين، المهندس هنري صفير.

ومن زوار بكركي ايضا المحامي انطوان خوري حرب الذي قدم الى البطريرك مار انطونيوس خريش والى المدبر الرسولي والنائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة نسخا عن كتابه الجديد "المارونية في لبنان".

آراء نيابية في حديث الجميّل إلى "الموند":

عكس الارادة الوطنية والصراحة ومطلوب مواقف مماثلة للاتفاق

علق امس عدد من النواب على الحديث الذي اجرته اخيرا صحيفة "الموند" الفرنسية مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، فاعتبروا انه اتسم بالوضوح والصراحة، وانه نقل الى الرأي العام الدولي حقيقة التطورات في لبنان. ودعوا اللبنانيين الى مواقف مماثلة لما طرحه الرئيس تؤدي الى الاتفاق والحوار في المرحلة المصيرية الحاضرة.

طوق

النائب جبران طوق رأى في حديث الجميل الوضوح و"يفترض في المرء ان يكون صريحا ودقيقا في الظروف الدقيقة التي نمر بها ويمر بها الوطن".

وقال: "ان موقف الشيخ امين الجميل يعكس الحقيقة في الارادة الوطنية الحرة. ونحن نؤيد هذا الكلام، خصوصا ان فيه دلالة على التمسك بسيادة لبنان وعلى الانفتاح الكلي على العرب، ولاسيما منهم الشقيقة سوريا. اذ اننا كلنا نؤكد على الخيار العربي من ضمن اطار المصلحة الوطنية ونرى كلام الرئيس واضحا وفيه تاكيد على المبادىء الآتية:

ـ لبنان وطن له ميزته ويجب الحفاظ عليها.

ـ لبنان وطن مع الانفتاح العربي خصوصا في اتجاه سوريا.

وما يجب ان نعلق عليه ايضا هو ان على كل الصفوف اللبنانية ان تكون على ثقة من الحقيقة. قيل مثلا ان الاتجاهات كلها تنصب على منع "تجمع النواب الموارنة المستقلين" من التحرك في اتجاه فاعليات المنطقة الغربية. وتحرك التجمع الاخير يدحض الافتراءات. ان تحركنا يأتي في كل الاتجاهات. والكل يرحب بهذه الاتصالات الهادفة الى مصلحة الوطن".

بيار حلو

واعتبر النائب بيار حلو ان في حديث الجميل "شقا سياسيا وآخر اقتصاديا وثالثا دوليا".

وقال: "ان الرئيس يطرح للمرة الاولى منذ بدء الازمة الاخيرة مشكلة الاتفاق الثلاثي والعلاقات المميزة مع سوريا. وقد طرح وجهة نظره في وضوح وصراحة مطلقة. اما لماذا في صحيفة "الموند"؟ فلانها صحيفة فرنسية لها وزنها الدولي المهم، والنتيجة اتت واضحة. لقد طرحت الازمة ليس على الرأي العام اللبناني فقط انما على الرأي العام الدولي ايضا. وهذا هدف تم بلوغه".

سعادة

وقال النائب جورج سعادة: "كلام الرئيس كان واضحا وصريحا. وهذا ما تتطلبه المرحلة الراهنة، اذ ان من المفترض ان يطلع الرأي العام على الحقائق والوقائع، خصوصا بعد تشويه كل الادوار الوطنية. ان كلام الرئيس كان من هذا القبيل رئيس الكلام. وعلى الجميع بعدما اعلن ما اعلنه ان يرتفعوا الى مستوى المسؤوليات التي ارتفع هو اليها. فلبنان يمر في مرحلة من اخطر المراحل، ولا يجوز ان تكون المعالجة الا بالصراحة والوضوح. ولا يجب ان يكون للتأويلات والتفسيرات الخاطئة اي مجال في هذه المرحلة."

دكاش

واعرب النائب الدكتور بيار دكاش عن اعتقاده "ان موقف رئيس الجمهورية من الازمة الراهنة ينبع من مصلحة لبنان العليا، وينسجم مع القسم الدستوري الذي اداه عندما تولى سلطاته الدستورية. انه المؤتمن بحكم الدستور على لبنان الشعب والوطن والدولة، وموقفه الذي اتخذه من وحي ضميره ومسؤولياته، يتوافق مع تطلعات الشعب اللبناني الى غد حر وسيد ومستقل، ينهي الصراعات القائمة، ويؤمن للاجيال الطالعة حياة سليمة وكريمة في وطن حر وسيد ومستقل.

وما الدعوات الخيرة والمساعي المبذولة التي قامت بها بكركي ولا تزال باعتبارها القاعدة الوطنية التي تؤمن مصلحة الجميع، ولم تكن يوما تعمل لمصلحة المسيحيين وبخاصة الموارنة، الا الدليل على ذلك خصوصا بعد البيان الذي صدر عنها اخيرا. وكذلك اللقاء الاسلامي برئاسة صاحب السماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد والبيان الوطني المخلص الصادر عنه، والداعي الى حوار حر مسؤول، نابذا طرائق العنف وسالكا سبل السلام ومتوسلا الاطر الديموقراطية. وايضا دعوة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الى ازالة خطوط التماس وعودة المهجرين الى شرق صيدا وجبل الريحان اضافة الى الجهود التي تبذلها القيادات السياسية والحزبية والنيابية، والتحرك الخير الذي يقوم به "تجمع النواب الموارنة المستقلين". كل هذه المساعي تبشرنا بالانفراج المرتقب وتوصلنا الى عودة اللحمة بين اللبنانيين من اجل الحوار والوفاق على صيغة لبنان الجديد التي تؤمن مصلحة الجميع بالعدل والمساواة والحرية".

ساسين

واوضح النائب ميشال ساسين ان موقف الرئيس الجميل "يعبر تعبيرا كاملا وصريحا عن اقتناعات معظم اللبنانيين الذين يريدون بقاء لبنان حرا سيدا مستقلا، ووطنا دائما ارضا وشعبا لجميع اللبنانيين من دون استثناء. وهذا الموقف يأتي تأكيدا جديدا لمواقف الرئيس المستوحاة من القسم الدستوري. ونأمل في ان يتفهم جميع الافرقاء معارضين ومؤيدين، توجهات الرئيس على حقيقتها، وان نتعاون جميعا لاعادة الالفة والمحبة بين جميع اللبنانيين لنعيد معا بناء مؤسساتنا الدستورية التي وحدها تؤمن مصلحة جميع المواطنين وتحفظ للبنان سيادته وامنه وكرامته".

دوكورتريه ابرق الى المدبر الرسولي: كنائسنا لن تنسى مسيحيي لبنان

جدد رئيس اساقفة ليون الكاردينال البر دوكورتريه، تأكيده لمسيحيي لبنان "ان كنائس فرنسا واوروبا لن تنساهم".

تلقى امس المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو برقية من الكاردينال دوكورتريه وزع بعض مضمونها المركز الكاثوليكي للاعلام. وجاء في البرقية: "اريد ان اكرر لاصدقائي جميع اللبنانيين الذين يرغبون في العيش معا على ارضهم اياما جديدة، انني لا انساهم. واريد ان اكرر ايضا لاخوتي المسيحيين ان كنائس فرنسا واوروبا لن تنساهم.

وفي ٢٧ اذار المقبل، يوم نحتفل بثلاثية صلاة احياء آلام المخلص وقيامته، ستلتقي جماعات كثيرة من المصلين متوسلة ان ينتعش لبنان الحقيقي من جديد بعد الآلام التي قاساها، فيعيش في وفاق جميع اللبنانيين معا، مسيحيين ومسلمين، في لبنان الحرية والسلام".

وفد لبنان الى مؤتمر "الفرانكوفون"

غاب امس النشاط الرسمي عن قصر بعبدا، فيما تتبع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الاوضاع عموما، وتلقى تقارير ديبلوماسية عن التحرك اللبناني في منظمة الامم المتحدة حيال أعمال القضم الاسرائيلية في الجنوب.

ولم يعلن بعد رسميا امكان مشاركة الرئيس الجميل في مؤتمر الدول الناطقة كليا او جزئيا الفرنسية ("الفرانكوفون")، علما انه تلقى دعوة رسمية. وتألف امس الوفد اللبناني الى المؤتمر الذي يباشر اعماله غدا الاثنين في باريس ويستمر ثلاثة ايام، في حضور عشرة رؤساء جمهورية ورؤساء حكومة ووزراء يتقدمهم الرئيس الفرنسي السيد فرنسوا ميتران.

والوفد اللبناني الى المؤتمر هو برئاسة الرئيس شارل حلو وعضوية سفير لبنان في فرنسا الامير فاروق ابي اللمع ورئيس بعثة لبنان الدائمة لدى الاونيسكو الدكتور عادل اسماعيل ورئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر.

وغادر امس الرئيس حلو بيروت الى العاصمة الفرنسية عن طريق لارنكا. وهو سيلقي كلمة لبنان في المؤتمر الذي يشارك فيه لبنانيون آخرون بناء على دعوة رسمية من هيلته. وهم النائب خاتشيك بابكيان والوزير السابق الدكتور قيصر نصر والدكتور حسان رفعت.

"الاتحاد الماروني": مع الجميل

وجه رئيس اللجنة التنفيذية لـ"الاتحاد الماروني العالمي" الشيخ امين عواد الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل برقية اكد له فيها "اننا في متراس واحد معكم للدفاع عن وجودنا وعن حريتنا".

وجاء في البرقية: "اننا معجبون بمواقفكم الشجاعة للحفاظ على الشرعية وعلى الوطن. ان تعاون جميع اللبنانيين معكم هو من اهم الضرورات، خصوصا في هذه الاوقات العصيبة التي يمر بها وطننا العزيز لبنان".

هل يلعب الجميّل دوراً في الحل؟

نواب يرون المخرج ببعث الثقة وزاهر الخطيب يربطه بالاستقالة

تباينت الاراء النيابية في الموقف من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لجهة رعايته الحل اللبناني. ففيما رأى نواب ضرورة اعادة اجواء الثقة بينه وبين المسؤولين في دمشق والافرقاء اللبنانيين والعمل للتوصل الى مخرج من المأزق الحاضر، اعتبر نائب ان الرئيس عقبة امام الحل وطالب باستقالته.

"وكالة الانباء الصحافية" وجهت الى اربعة نواب سؤالا: هل ترون ان رئيس الجمهورية يمكن ان يمارس دورا ايجابيا في انهاء الازمة بعدما التقى عدد من الاطراف على القول انه بات سبب الازمة نفسها؟

وكانت الاجابات:

مزبودي

النائب زكي مزبودي لاحظ ان رئيس الجمهورية "بدأ يشكو اجواء انعدام الثقة التي احاطت به اثر عملية ١٥ كانون الثاني التي ادت الى المطالبة بتنحيته باعتباره عائقا في وجه مسيرة الانقاذ من خلال الاتفاق الثلاثي. وهو موقف اتخذته جهات عدة في طليعتها الرئيس سليمان فرنجيه.

وعلى ذلك، فانه من المتعذر على الرئيس الجميل ان يقوم بأي دور فاعل في ما تعانيه البلاد قبل ان يستعيد اجواء الثقة المفقودة، بحيث انه بات اليوم في حاجة الى من يعاونه على الخروج من المأزق الذي وقع فيه، اذا كان الخروج منه بسلامة واردا ومحتملا".

الزين

واعتبر النائب عبد اللطيف الزين "ان الازمة تعدت الحدود اللبنانية. فهي في جوانبها الاقليمية والدولية اكبر من ان نبدي رأيا. ونقول هل في استطاعة رئيس الجمهورية حلها او عدم حلها. وفي المطلق، ان الواقع اللبناني يفرض على كل الافرقاء التعاون والتوافق والتكاتف والتضامن، اذا ارادوا فعلا الوصول الى نهاية المطاف على صعيد الازمة القائمة".

زاهر الخطيب

وقال النائب زاهر الخطيب: "ربما تساءل البعض كيف يمكن اعتبار استقالة (الرئيس) امين الجميل او اقالته او تنحيته حلا للازمة، في حين ان الازمة كانت موجودة قبل ولايته. الا اننا اذا بحثنا في العمق في طبيعة هذا التساؤل، نجد ان هناك اكثر من فرصة تاريخية ضيعها او فوتها على لبنان، لينفذ بها الى سلام داخلي يوقف الحرب.

صحيح ان الازمة اندلعت في ربيع عام ١٩٧٥. واستمرت متفاقمة حتى هذه اللحظة التي تبدو فيها اكثر تعقيدا بفعل شموليتها وعموميتها على كل المستويات الوطنية والاقتصادية والاجتماعية والامنية. ويمكن تلخيص الاسباب التي معها يمكن التأكيد ان الجميل بات عقبة في طريق الحل كالآتي:

اولا - ان وصول الجميل الى سدة الرئاسة لم يتم باصالة وبفعل دينامية داخلية للحزب، وانما وصل الى سدة الرئاسة على دبابات الصهاينة الغزاة.

ثانيا - اذا كان وصول هذا الحزب الى الرئاسة الاولى بفعل خلل طارىء ناجم عن اخلال في موازين القوى بفعل الاجتياح الصهيوني، الا ان هذا لا ينفي ان هذه الفرصة التي اقتنصها الحزب قسرا لم يفد منها بسياسة يعزز فيها مواقعه بين الشعب، ويعمل بنهج من اجل تحقيق سلامة الوطن وتحريره.

ثالثا - ان هذا الرئيس انقلب على مقررات وفاقية عدة كانت قد منحته فرصا كثيرة لانهاء حال الحرب ولم يفعل. وعلى سبيل المثال لا الحصر، انقلابه على مقررات مؤتمر جنيف ثم لوزان ثم بكفيا، وانقلابه على مضمون بيان حكومة الرئيس كرامي والانقلاب الدموي الاخير الذي جرى ضد الاتفاق الثلاثي (...)

اذن الجميل بات رمزا للازمة ومعرقلا كل الحلول ومفوتا اكثر من فرصة تاريخية للخلاص من الحرب التي بات موجب وقفها، شرطا اساسيا يفترض ثمنا لكل التضحيات التي بذلت. اقل هذا الثمن تكريس دور لبنان المقاوم كما نص الاتفاق الثلاثي، واعتبار المقاومة الوطنية القاعدة الاساسية لتحرير الشعوب حين تحتل اوطانها، وتكريس هوية لبنان الوطنية والقومية من خلال انخراطه في خندق المواجهة ضد العدو الصهيوني، ومن خلال اقامة علاقات مميزة مع سوريا بصفتها موقع التصدي ورأس الحربة في جبه المخططات الامبريالية الاميركية والصهيونية كما ينص عليه الاتفاق، وتكريس وحدة لبنان من خلال اعادة كل المهجرين (...).

ان تنفيذ الاتفاق هو الحد الادنى الذي يضمن اسس انطلاقة في اتجاه السلام والتغيير والتحرير. وعندما يقدم حلف الجميل - جعجع على انقلاب دموي لاجهاض هذه الفرصة التاريخية بتنفيذ هذا الاتفاق، فهذا يعني ليس فقط خيانة عظمى للشعب والوطن وخرقا للدستور وارتكاب المجازر وتفويت فرص انقاذ الوطن والشعب. بل يعني ايضا سياسة انتحارية، بقدر ما هي عنصرية استعدائية ترفض المساواة والعدالة في حدها الادنى بين الطوائف كخطوة لتحقيق العدالة بين المواطنين. ومثل هذه السياسة العنصرية الانعزالية الرجعية المغايرة لحركة الحياة والتطور والتاريخ سجلت المزيد من الكوارث لهذا الوطن (...) ان اسقاط الجميل مهمة وطنية ملحة وضرورية باعتبار انه عقبة في مسيرة السلام والتغيير والتحرير، ورمز بات يجسد عقلية القرون الوسطى، ومنطق فاشي اندثر في التاريخ مع اندثار النازية والصهيونية. ولم يعد ثمة امل في خلاص الا بحشد كل الطاقات وانتظامها لاسقاط المنطق الصهيوني العنصري الانعزالي وافرازاته وامتداداته".

القادري

ورأى النائب ناظم القادري انه "لكي يتمكن رئيس الجمهورية، وهو رئيس السلطة الاجرائية، من ممارسة اي دور فاعل وايجابي يعيد الى البلد امنه واستقراره ووحدته، وهو معني ومسؤول مباشر في هذا الموضوع، لا بد من خطوة وقفزة نحو اعادة الصلات الحميدة بينه وبين سوريا، وتبديد غيوم العلاقات التي نشأت في ما بينهما في المرحلة الاخيرة. خصوصا بعدما اعلن الرئيس وبعض اللبنانيين ان الدور السوري هو الدور الطبيعي في كل ما يتعلق بالعلاقات والروابط والصلات الطبيعية بين لبنان وسوريا. ومن دون ذلك تبقى الغيوم داكنة في سماء العلاقات بين البلدين.

واعتقد ان الرئيس اللبناني لم يصل الى عدم الرهان على الخيار العربي السوري، وانه اسقط من حسابه هذا الخيار. لكن المهم ان يوظف هذا الخيار على اكمل وجه، وفي كل ما من شأنه ايصال لبنان الى شاطىء الامان وانقاذه من المحنة التي تهدد كيانه ووحدته واستقلاله".

ناشد العالم وضع حد لممارسات اسرائيل

شاهين: الحسم لا ينهي الازمة ولغة المنطق والحوار هي الحل

رأى نائب النبطية الدكتور رفيق شاهين "ان الحسم العسكري لا ينهي الازمة، بل يزيدها تعقيدا ويساهم في عودة القوى الاقليمية والدولية الى الساحة"، مؤكدا "ان تغليب لغة المنطق والحوار هو الحل الوحيد للخروج من المأزق"، وناشد الامم المتحدة والرأي العام العالمي "وضع حد للممارسات الاسرائيلية في الجنوب وتطبيق القرار الرقم ٤٢٥".

في حديث الى "وكالة اخبار المشرق"، قال شاهين: "لا بد من الاعتراف بان الوضع لا يبشر بانفراج الازمة السياسية الحادة التي طرأت من خلال عدم التوافق على الاتفاق الثلاثي. فمواقف الاطراف باقية على حالها من التصلب، مما يوحي باننا على عتبة جديدة من انفجار عسكري اعتقادا بانه الحل الاسلم لانهاء الازمة السياسية المستعصية. ولكن، من ناحية اخرى، هناك فريق كبير يعتقد ان الحسم العسكري لا ينهي الازمة، بل يزيدها تعقيدا ويفسح في المجال لتدخل عوامل اقليمية ودولية تزيد نار الفتنة بين ابناء العائلة اللبنانية الواحدة، اضافة الى ما يحدثه الحسم العسكري من دمار وتقتيل وتهجير وتفاقم في الازمة الاقتصادية الحادة التي رمت بثقلها على حياتنا الاجتماعية اليومية مما يهدد بثورة اجتماعية تطاول الجميع من دون استثناء. لذلك، فالمطلوب في هذه المرحلة تغليب لغة العقل والمنطق والحوار البناء لايصال المساعي السياسية الى تفاهم يتيح لنا احالة الاتفاق الثلاثي على مؤسساتنا الدستورية المؤهلة لدرسه ومناقشته في مشاريع قوانين، وفرض تطبيقه على جميع الافرقاء بعد اقرارها.

من هذا المنطلق نحن ندعم التحركات السياسية من اي جهة اتت، ونرحب بتحرك "اللقاء الاسلامي" و "تجمع النواب الموارنة المستقلين" والمساعي الحثيثة التي يقومون بها بين الافرقاء جميعا سعيا الى حل للخروج من هذا المأزق السياسي الذي وصلت اليه البلاد".

وعن الجنوب والممارسات الاسرائيلية فيه قال: "حذرنا سابقا من المؤامرة الجديدة التي تقوم بها اسرائيل بتصعيد عملياتها العسكرية من خلال وجودها في الشريط الحدودي وفي منطقة "الحزام الامني" من اعتداءات وتدمير وقتل وتهجير وتشريد لابناء هذه المنطقة، خصوصا في هذه الايام اذ كشفت عن نياتها التوسعية، فقضمت الاراضي الجنوبية على طول حدودنا الدولية مما اثار استغراب المحافل الدولية لهذا التصرف الارعن، وهي التي كانت تقول دائما انها لا اطماع لها في الاراضي اللبنانية. ولكن تبين لنا ان اطماعها هي ابعد من الارض ونخاف على مصادر مياهنا، خصوصا مياه نهر الليطاني. لذلك فاننا نناشد العالم والامم المتحدة، خصوصا مجلس الامن، وضع حد سريع لتصرف اسرائيل هذا وفرض تطبيق القرار الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحابها الكامل من الاراضي اللبنانية لانه الحل الوحيد لاعادة مناطقنا الى السيادة اللبنانية".

وردا على سؤال قال: "اننا نرحب بكل خطوة تقوم بها الشقيقة سوريا في مجال مساعدة لبنان في هذه المرحلة الدقيقة والصعبة للخروج من المأزق الذي طرأ من خلال التصعيد السياسي، اذ اننا كلبنانيين نؤكد جميعا حرصنا على علاقاتنا المميزة مع الشقيقة سوريا التي لم تتوان يوما عن مساعدة لبنان في جميع مراحل محنته".

في الذكرى الاولى لتحرير صيدا

الرافعي: لا حل إلا بالوفاق وتوحيد الجهود في مواجهة الاحتلال

دعا امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان النائب عبدالمجيد الرافعي الى "توحيد الجهود على قاعدة مواجهة الاحتلال بدءا باطراف المقاومة الوطنية وانتهاء بالوضع الداخلي". وناشد الجميع "المساعدة على طرق باب الحل السياسي المتوازن الذي يؤمن مشاركة ديموقراطية في ادارة شؤون البلاد بعيدا عن كل اشكال التقاسم والتقسيم".

وجه الرافعي امس نداء في الذكرى السنوية الاولى لانسحاب اسرائيل من صيدا وبعض مناطق الجنوب، قال:

"يا ابناء شعبنا الصامد، يا اهلنا في الجنوب المقاوم. في مثل هذه الايام لعام مضى، كنتم تعيشون فرحة تنشق نسيم الحرية، وترون بأم العين انكفاء العدو وانسحابه تحت ضغط ضربات المقاومة الوطنية. في مثل هذه الايام لعام مضى، كانت الانظار ترنو بعيدا لرؤية اخر جندي صهيوني ينسحب من ترابنا الوطني وتعود الى لبنان وحدته وحريته وتسود الديموقراطية حياته السياسية.

في مثل هذه الايام لعام مضى شعرتم وشعر معكم كل المؤمنين بعروبة لبنان ووحدته، بأن العمل الوطني المقاوم قد اثمر نتائجه الاولية. وان التضحيات التي قدمتها جماهيرنا لم تذهب سدى، بل وظفت توظيفا نضاليا لفرض الانكفاء على قوات الاحتلال وانسحابها من مواقع كانت تحتلها ولا تريد التخلي عنها. وبمقدار ما كانت محصلة العام المنصرم تحمل في طياتها معطيات ايجابية وومضات مضيئة تمثلت باستمرار الاداء النضالي المقاوم للاحتلال الصهيوني وللمرتبطين به باشكال مختلفة، الا انها حفلت ايضا بظواهر سلبية كانت قاتلة في بعض الاحيان والحالات. ففضلا عن كون العدو الصهيوني ما زال يحتل مساحات واسعة من ارضنا الوطنية، ويمارس يوميا مع عملائه ابشع انواع الارهاب والتنكيل بالمواطنين الصامدين، فانه في الفترة الاخيرة اقدم على خطوة تصعيدية في طريق تنفيذ مشروعه الاصلي ضد لبنان. وهذه الخطوة تجسدت بقضمه بعض الاراضي اللبنانية وتصعيده العسكري المستمر وقصفه القرى الآمنة، والضغط بكل الوسائل لدفع سكان الجنوب الى ترك ارضهم ومنازلهم في اطار خطة هادفة الى تفريغ المناطق المحتلة من سكانها، وبالتالي تسهيل مهمة قضمها واستيلائها على المواقع التي تتميز باهميتها الاستراتيجية وثرواتها المائية. والعدو اذ يصعد من عمله العدواني هذا، فانما يستند الى ما يسود الساحة الداخلية اللبنانية من تفكك وتشرذم، وما وصلت اليه الجماهير من انهاك وضرب لمقومات صمودها السياسي والاجتماعي.

لقد كان العام الماضي حافلا بالمآسي الاجتماعية والاقتصادية. والنكبة لم توفر منطقة من ويلاتها، فكل المناطق ذاقت الامرين بحيث تساوى ابناؤها في معاناتهم، كما يتساوون في قسوة ظروفهم المعيشية الناتجة من التشريد والتهجير والتهديد المستمر والمتصاعد لامنهم الحياتي. وفي غمرة هذه الاجواء الضاغطة، يندفع الوحش الطائفي ليضرب مخالبه السامة في الجسم الوطني وليبتلع ما تبقى من قوة يمكن ان يستند اليها في عملية اعادة توحيد لبنان واستكمال تحريره.

وهذا الفوران الطائفي والمدعم في بعض الحالات بالاثارات المذهبية، جعل الانشطار الداخلي يصل الى مداه الاقصى ويزيد من صعوبة اعادة اللحمة الى الجسم الوطني والى مد جسور الحوار السياسي والتوافق بين الافرقاء الداخليين. وبذلك يتحقق للعدو الصهيوني مبتغاه الاصلي وهو تكريس واقع التقسيم والتفتيت وتقويض البنيان الوطني وتأسيس مرحلة جديدة من الصراع قد يمتد لسنوات وسنوات (...)

لقد وصلت الساحة الداخلية الى حد الاشباع من الصراع الداخلي، وهي لم تعد قادرة على تلقي المزيد من الضربات ولا المزيد من الصدمات، والدم الذي سال في القتال الداخلي فاق كثيرا الدم الذي سال في مواجهة العدو الصهيوني وعملائه، ومع هذا فانه لم يؤد الى حسم الصراع لمصلحة طرف على حساب الطرف الاخر. فالكل قدم خسائر بشرية ومادية، والكل بات يدرك انه وصل الى الطريق المسدود لان لبنان لا يحكم بهيمنة فريق على اخر ولا باحتواء الحكم والسلطة طرف واحد. ان لبنان يحكم بتوازن سياسي داخلي، قوامه وحدة وطنية مرتكزة على قاعدة معاداة العدو الصهيوني معاداة مطلقة، ومتفاعلة تفاعلا ايجابيا مع محيطه القومي العربي. وان العروبة التي تخاض معركة حماية وحدة لبنان تحت عنوانها، هي انتماء طبيعي، وهي القادرة على احتواء مشاكل لبنان الطائفية والسياسية وهي القادرة على اجهاض كل الطروحات المذهبية والطائفية. لقد آن الاوان للبنان ان يخرج من دوامة العنف، وآن لابنائه ان يحصلوا على السلام والاطمئنان. الم يكف الجنوب ما حل به؟ الم يكف الجبل ما اصابه؟ الم يكف طرابلس تتالي النكبات عليها؟ الم يكف البقاع مأساة؟ الم يكف بيروت في شطريها احد عشر عاما من القصف الاعشى والموت المفخخ؟

انها لمهزلة كبيرة، بل انها لمأساة وطنية وقومية ان يقدم العدو الصهيوني على قضم بعض مناطق الجنوب فيما الوضع الداخلي في ادنى درجات تمزقه، وفيما بورصة التعديات على المواطنين فاقت ارتفاعا بورصة سوق الدولار.

فالمناضلون يقتالون ويخطفون ويعتقلون ويضربون والحرمات الاجتماعية تنتهك، والممتلكات تستباح والتفسخ الاجتماعي اصبح الصورة المجلية لعملية التفسخ الوطني. وهذه الاعمال المنافية لكل القيم الوطنية والاخلاقية ما كانت لتحصل لو تصرفت القوى الداخلية بمسؤولية وطنية وغلبت المصلحة العامة على المصالح الفئوية. واذا كانت البلاد قد انتقلت من حال الازمة المدارة الى حال الاختناق السياسي فلانه لم تتم الاجازة لمشروع وطني توحيدي للبنان يعيد لهذا القطر العربي الاصيل في عروبته حيويته السياسية ويصون حرياته ويحمي الحقوق الاساسية والطبيعية الانسانية.

اننا في الذكرى الاولى للانسحاب الصهيوني من صيدا ومن موقع مسؤوليتنا الوطنية والقومية نطلقها دعوة صريحة وصادقة: لا حل للبنان الا بالارتكاز على قواعد الوفاق الداخلي والذي يفترض ان يحظى بكل الدعم والرعاية العربيين كما بالدعم الدولي. وهذا بمقدار ما يفرض مسؤولية على اللبنانيين للسير في هذا الخيار المنقذ لهم جميعا، فانه يفرض مسؤولية على الامة العربية لتقديم كل اسناد ممكن سياسيا واقتصاديا لانقاذ لبنان واقفاله كبوابة يمكن ان تعبر منها الرياح الصهيونية الى رحاب الوطن العربي الكبير.

اننا في هذه الذكرى، نقول ان الفرص لا تزال سانحة، والواجب يفترض اقتناص كل فرصة ممكنة ومتاحة، وحتى يشعر من ضحى بأن تضحياته قد وظفت توظيفا نضاليا توحيديا وتحريريا وحتى يشعر ابناء الجنوب الصامدون والذين يتعرضون يوميا لشتى انواع الارهاب الصهيوني، بأن قضية الجنوب ليست قضية جنوبية بل هي قضية وطنية وقومية.

فرأفة بحياة الابرياء الذي تحصدهم دورة العنف الجوالة ورأفة بالشهداء الذين سقطوا وهم يقارعون الاحتلال ورأفة بالاف العائلات المهجرة والمشردة ومن كل المناطق، ورأفة بالمصير الوطني، ان يكون خيار الحوار السياسي هو الخيار المفروض لان خيار الحوار بالسلاح اثبت عقمه واثبت ان لا آفاق له الا في مواجهة العدو الصهيوني.

فهل تكون هذه المناسبة الوطنية، مناسبة تتوحد فيها الجهود على قاعدة مواجهة الاحتلال بدءا باطراف المقاومة الوطنية وانتهاء بالوضع الداخلي؟ اننا نوجه نداء من القلب ونناشد الجميع المساعدة على طرق باب الحل السياسي المتوازن الذي يؤمن مشاركة ديموقراطية في ادارة شؤون البلاد وبعيدا عن كل اشكال التقاسم والتقسيم. واذا لم تستطع تلك القوى فرض هذا الحل، فانها على الاقل تكون قد ساهمت في تخفيف عبء المعاناة عن الجماهير الصامدة الصابرة وهذا انجاز في حد ذاته. فهل يحصل ذلك؟ اننا نرجوه وندعو اليه".

غندور يواصل جولته في افريقيا ويرد على مؤتمر المغتربين في بناما

في نبأ لـ"وكالة اخبار لبنان" من ابيدجان ان الامين العام السابق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور يواصل جولته الافريقية ويلتقي الجاليات لاطلاعها على مقررات المؤتمر القاري الافريقي الذي عقد في فريتاون عاصمة سيراليون.

ونقلت الوكالة عن غندور ردا على بيان مؤتمر المغتربين الذي عقد في بناما، قال فيه:

اولا - نأسف للحال التي وصلت اليها الجامعة. اذ اصبحت مسرحا للساعين الى توسيع الشرخ وتعميق الهوة بين اللبنانيين المقيمين والمنتشرين ومنطلقا للتعرض لقيادات اثبتت الاحداث انها فوق كل الشبهات.

ثانيا - ان الجامعة ستبقى صرحا وطنيا كبيرا في خدمة لبنان المقيم والمنتشر، ولن تؤثر فيها اساليب الترهيب والتهديد التي يلوح بها البعض، تحت شعارات يشك في مصداقيتها وصحة توجهاتها.

ثالثا - ان مقررات مؤتمر سيراليون تشكل في مضمونها وتوجهاتها نقلة نوعية للحفاظ على وحدة الجامعة الثقافية ومنع النعرات المذهبية والطائفية التي يتمنى البعض ان تفعل فعلها في هذه المؤسسة الاغترابية التي اردناها اساسا منبرا حرا لكل الارادات الوطنية الاغترابية.

رابعا - ان جامعة الدول العربية ابدت كل استعداد للتنسيق مع المغتربين اللبنانيين والتعاون معهم في مواجهة الحملات الصهيونية المسعورة ضد المغتربين اللبنانيين والعرب في القارة الافريقية. ولا اعتقد ان وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية ترفض مبدأ التعاون مع الجامعة العربية التي تسعى مشكورة الى المساعدة في حماية الاغتراب اللبناني عن النفوذ الاسرائيلي في بعض دول افريقيا.

خامسا - مع التأكيد على عدم قانونية مؤتمر بناما او شرعيته. كنا نتمنى على المؤتمرين ان يضعوا في اولويات اهتمامهم ضرورة تماسك المنتشرين في العالم والدعوة الى توحيد اللبنانيين في مرحلة يتعرض فيها لبنان لأكثر من مؤامرة تستهدفه ارضا وشعبا ومؤسسات. بدلا من الاتهامات التي تباعد بين اللبنانيين ولا تخدم مصلحة الجامعة على الاطلاق.

سادسا - نلفت المتحمسين لتقسيم الجامعة والاعبين على اوتار الطائفية والمذهبية الى ان مساعيهم فاشلة سلفا. وننصحهم بالالتحاق بالخيار الوطني الواحد الموحد قبل فوات الاوان".

بولس الخوري يهنئ الصيداويين ويتمنى التوقف عن لحس المبرد

دعا راعي ابرشية صيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا وراشيا للروم الارثوذكس المطران بولس الخوري المسؤولين عن الحرب الى وضع حد لها. وتمنى "ان نحتفل في السنة المقبلة بانسحاب اسرائيل من كل الجنوب وكل لبنان".

قال المطران الخوري في تصريح ادلى به امس: "هذا الاحد ١٦/٢/١٩٨٦ يقوم الصيداويون بمسيرة سلمية احتفاء بمرور سنة على انسحاب اسرائيل من صيدا وجوارها. ويقرع مسيحيو صيدا اجراس كنائسهم ابتهاجا بهذه الذكرى السعيدة.

مع ترحيبي بهذه الظاهرة التي تدل على العيش المشترك بين المسيحيين والمسلمين، الامر الذي كان وما زال قائما كما عرفته منذ اكثر من ٣٨ عاما، تاريخ وجودي في الجنوب، ومع تقديري للقائمين بالمسيرة ولقرع الاجراس، كنت اتمنى ان نحتفل بذكرى انسحاب اسرائيل بغير المسيرة وبغير قرع الاجراس، اي بالغاء الحواجز على الطرق المؤدية الى الجنوب، وبالقضاء على المجرمين الذين يقومون بالاعتقالات والاغتيالات. وغير ذلك من الاثام، كالخطف والسلب والسرقة ودهم البيوت والاعتداء على كرامات الناس الابرياء. وبترميم البيوت المهدمة واعادة المسروقات الى اصحابها ورجوع المهجرين الى بيوتهم. ومعالجة المشاكل القائمة في جزين وفي الشريط الحدودي.

واتمنى ان يوقف اللبنانيون الاقتتال في ما بينهم وان يوحدوا صفوفهم ويقفوا صفا واحدا في محاربة العدو المحتل.

على كل، اهنىء اخواني الصيداويين بذكرى مرور سنة على انسحاب اسرائيل، واسأل الله ان يؤهلنا لنحتفل السنة المقبلة بانسحاب اسرائيل من كل الجنوب ومن كل لبنان ليكون فرحنا كاملا.

فهل للمسؤولين عن هذه الحرب البشعة والذين في ايديهم وضع حد لها، ان يعودوا الى ضمائرهم ويشفقوا على الابرياء وعلى انفسهم، وان يذكروا قصة القرد الذي كان يلحس المبرد متلذذا بشرب الدم وهو يجهل انه يشرب دمه!".

استبعد فتح حوار مع اطراف الشرقية

قانصوه: الوضع مفتوح على احتمالات وحديث الانقلابيين لن يؤجل الحسم

اعتبر الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه ان الوضع "مفتوح على كل الاحتمالات"، واستبعد فتح حوار جدي مع "الاطراف الذين ساهموا في ايصال الاوضاع في المنطقة الشرقية الى نقطة الانسداد الفعلي".

واكد "ان حديث الانقلابيين لن يكون في مقدوره تأجيل لحظة الحسم الذي يقترب من موعده".

اجرت "وكالة الانباء الدولية" حوارا مع المهندس قانصوه، فسألته ما هي آفاق الحل للازمة السياسية والامنية التي تفاقمت اخيرا، فاجاب: "ما جرى في الشرقية كان بمثابة انقلاب حقيقي على نتائج ما تحقق في مسار الازمة اللبنانية، اعاد الامور الى بداياتها ونسف المعطيات الايجابية لجهود القوى الوطنية وسوريا تحديدا، اي ان الامر يتعلق باختلال التوازن عقب توقيع الاتفاق الثلاثي. والمطلوب تصحيح الوضع السياسي وترتيب قواه في شكل يعيد الاعتبار الى التوازن السابق. واي اطار للحل المطلوب على الصعيد الامني والسياسي لا يقارب تلك المسألة، يعد تبسيطا متعمدا للواقع ومجانبة للحقائق الصارخة.

من هنا يبدو الوضع العام في البلاد مفتوحا على كل الاحتمالات. ونحن من جانبنا كقوى وطنية لا نرى امكان فتح حوار جدي مع الاطراف الذين ساهموا في ايصال الامور في المنطقة الشرقية الى نقطة الانسداد الفعلي والذين يتعامون عن حقائق التغيير ويعيشون اوهام الامتيازات الطائفية الابدية. لذا يبدو حديث الانقلابيين في الشرقية عن الخيار العربي والعلاقات المميزة مع سوريا على قاعدة اجهاض الاتفاق الثلاثي تلاعبا واضحا في الكلام واستفزازا لقواعد المنطق كي يكون في مقدوره تأجيل لحظة الحسم الذي يقترب من نهاياته والذي وان بدأ سياسيا سوف ينتهي عسكريا وسط انعدام القواسم المشتركة بين القوى الوطنية والذين يقفون خلف عملية الانتفاض على الاتفاق الثلاثي".

"جبهة وطنية"

وسئل الى اين وصلت الاتصالات الجارية لتأليف جبهة وطنية شاملة تعمل على تنفيذ اتفاق دمشق واسقاط واضعي الالغام في طريقه، فاجاب:

"الاتصالات السياسية بين كل القوى المعارضة لبقاء الجميل على راس السلطة ما زالت تسير في خطها المرسوم وعدم اعلان جبهة معنية تضم كل القوى الفاعلة في الوسطين المسيحي والاسلامي والوطني، لا يعني تأخيرا في الخطوات العملية بقدر ما يعني درسا لكل التفاصيل والجوانب السياسية لتأتي الخطوة متكاملة ومتماسكة وليست مجرد عنوان سياسي يضاف الى جملة العناوين التي تحفل بها الساحة اللبنانية، من دون ان يعني ذلك في المقابل غياب مقومات الجبهة العتيدة التي تبقى قائمة نظريا على الاقل من خلال التنسيق بين اطراف جبهة الاتحاد الوطني وكل القوى اللبنانية الفاعلة حتى على مستوى السلطة ومؤسساتها الشرعية، مما يعني مطلب استقالة الجميل عن موقع ادارة الازمة اللبنانية وتجميد حركة الحلول الوطنية وزنا راجحا يتخطى اطر العمل التنظيمي ويسمح بالتواصل مع التطلعات العميقة للشعب اللبناني الى السلام ومطالب التغيير الديموقراطية في حدها الادنى".

موقف شمعون

وما هو تعليقه على مواقف الرئيس كميل شمعون المعارضة للاتفاق والقوى الداعمة له؟ اجاب: "لكي يحيط المواطن اللبناني بابعاد المواقف الشمعونية، يجب ان يراقب بدقة تلك الحركة السياسية المشبوهة التي تقود شمعون ضمن خطوط تقليدية وثابتة في مسالك السياسة اللبنانية ومحاور الاستراتيجيات الاقليمية والدولية، في ما يبدو انه ترجمة امينة لخيار سياسي اسرائيلي يعيد التذكير بالحضور الاسرائيلي في المعادلات اللبنانية الداخلية ومطالبته بالترتيبات الامنية في الجنوب. وشمعون يدرك تماما عقم مناوراته السياسية في الشارع المسيحي واللبناني. لذا فان لجوءه الى لغة التصعيد لا تنطوي على اي جديد. وهو الذي احرق كل اوراقه وجسوره مع القوى الوطنية والاسلامية بعدما احرقها سابقا في الشارع المسيحي عبر مسلسل النكبات التي حلت به وبانصاره على ايدي حلفاء اليوم اعداء الامس.

وبما ان فاقد الشيء لا يعطيه، فان شمعون يلجأ على الدوام الى لعبته المفضلة لاحراج حلفائه ودفعهم الى دائرة التصعيد لجعلهم يدفعون معه ثمن عزلته السياسية وعجزه عن فتح جسور الحوار مع الآخرين".

الجنوب

وعن الموقف المحلي والعربي والدولي المطلوب حيال ما يجري في الجنوب من اعمال ارهاب وتهجير وقصف وقضم ارض، قال قانصوه:

"ليست المرة الاولى التي يقف فيها الشعب الجنوبي منفردا في مواجهة اعتى حملات القمع والارهاب التي - برع العدو الاسرائيلي في ممارستها. فقد سبق للمجتمع الدولي ان وقف متفرجا امام جحافل الغزاة الصهاينة وهم يدنسون ارض اول عاصمة عربية تقع تحت الاحتلال، ومع ذلك فان اقصى مظاهر الدعم والتأييد لم تكن تتجاوز عبارات الاستنكار الكلامية التي تصاغ وفق الاعراف الديبلوماسية وطبقا لقواعد العمل الدولي المحكوم باعتبارات المساومات والخداع السياسي. والان يخوض الجنوب بفضل مقاومته الوطنية البطلة معركة الوجود والكرامة مع العدو وعملائه وسط غياب عربي مطبق باستثناء الدعم الذي يلقاه من سوريا والذي يختزل على رغم حملات التطويق الاميركية والاسرائيلية روح التصدي العربي وابعاد المواجهة القومية الاصيلة.

واذا كنا لا نرى حتى الان في الموقف العربي والدولي ما يشير الى اتساع نطاق التأييد للمقاومة الوطنية اللبنانية في نضالها العادل لاسترداد الارض والكرامة، فان الامر لا يعدو ان يكون تكرارا نمطيا للمواقف الدولية التقليدية في قضية الصراع العربي الاسرائيلي وانحيازا فاضحا لوجهة نظر العدو الاسرائيلي، لا تعوض القوى الوطنية اللبنانية في اي حال مظاهر الاحتضان الداخلي والالتفاف اللبناني حول نهجها واهدافها، وهو الامر الذي يستطيع ان يؤمن دفعا حقيقيا لقضية الجنوب في المحافل الاقليمية والدولية يجعل منها قضية عربية وعالمية تستوي في الدفاع عنها والمشاركة فيها كل فئات الشعب اللبناني دونما حاجة الى المرور بعدد لا يحصى من التصنيفات الفئوية والشعارات اللفظية هي في غنى عنها لتصبح اداة تغيير حقيقي في الواقع اللبناني".

وكيف يقوم العلاقات بين في الجنوب؟ وما هي سمات العلاقات المصيرية التي يجب ان تسود بينها؟ اجاب: "يبدو امرا ملفتا ان تسود علاقات القوى الوطنية في الجنوب لحظات من التوتر وضيق الافق الوجودي كالذي يحصل حاليا والعدو على مسافة امتار من جسد المقاومة الوطنية واطرافه المقاتلين. واذا كان من درس اولي ينبغي استخلاصه في تجربة العمل الوطني السابق، فهو بالتأكيد وحدة المناضلين واقتسامهم رغيف القمع والعذاب في مخيمات القهر الاسرائيلية في الجنوب وما اكثرها.

وفي اعتقادي ان اسوأ ما يمكن ان يصيب حركة ثورية في الصميم. وهي لم تبلغ بعد درجة النضج الفعلي، ان يمتلك العدو القدرة على تشتيتها محاور تتقاسم سلطة وهمية لا تمتلكها وان ينال من عصب تماسكها الداخلي وهو الادهى والاخطر. وما تشهده ساحة الجنوب في اللحظة الراهنة من احداث مؤسفة بين اطراف الصف الوطني الواحد، هو مؤشر لحال اعتلال مرضي في ان يزول بزوال مبرراته، وهي ليست من النوع المستعصي العلاج عندما تكون الغاية حشد المزيد من الطاقات في معركة المصير الوطني التي ينبغي لها ان تقرر مستقبل الازمة اللبنانية ومضمون الحل الوطني والذي يعتمد في الدرجة الاولى على تماسك الصف الوطني ووحدة اطراف جبهة المقاومة الوطنية في معركة تغيير الكيان والانسان".

البعلبكي الى الكويت

غادر بيروت امس نقيب الصحافة اللبنانية السيد محمد البعلبكي الى الكويت، تلبية لدعوة من وزير الاعلام الكويتي الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر الصباح، لحضور احتفالات دولة الكويت بالذكرى الخامسة والعشرين لاستقلالها.

منددا بمحاولات ارباك المسعى السوري

سعاده: الخروقات في الغربية ضجيجها أكبر بكثير من الحقيقة

رأى نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور عبدالله سعاده انه "لا شك في ان هناك خروقات امنية في بيروت الغربية، لكن الضجيج حول هذه الاختراقات اكبر بكثير من الحقيقة".

وقال في تصريح الى "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية: "ان في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية ما يقرب من مليون انسان. فاذا كان بينهم واحد في الالف من المشوهين المجرمين، فهذا يعني ان هناك ٥٠٠ مجرم مشوه. وفي الحقيقة ليس في بيروت الغربية هذا العدد. واذا درسنا بعقلية علمية اجتماعية مضاعفات الحرب الطويلة يتبين لنا ان هذا العدد هزيل جدا ويبرز في المقابل اصالة هذا الشعب الاخلاقية التي حصنته طوال عشر سنين ونيف من ان تمرض نفوسه.

هذا لا يعني ان ليس من واجبنا مكافحة هذه الزمر التي اخترقت صفوف احزابنا ومنظماتنا، ولكن فلنقم بهذا الواجب بموضوعية علمية.

الى جانب هذه الحقيقة الاجتماعية في شقيها الناصع الكبير والمسيء الصغير، هناك اختراقات سياسية تتمثل في سعي قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الى ارباك المسعى السوري المشكور في ترتيب الوضع في لبنان، وهذا الامر ترعاه احزابنا وقوانا وفي مقدمها الفريقان المعنيان مباشرة وهما حركة "امل" الوطنية و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" بالتعاون والتساند لاحباط هذا المسعى المسيء الى القضية الفلسطينية اولا والى لبنان وسوريا ثانيا. ونحن لا نخاف من تحمل هذه المسؤوليات في جبهة الاتحاد الوطني وبالدعم المسؤول السوري".

الرد على القضم

وتعليقا على الاجراءات التعسفية الاسرائيلية في الجنوب، خصوصا موضوع قضم الاراضي قال: "درجت اسرائيل منذ اصطناعها واستيطانها في ارض القومية فلسطين، على الكذب والرياء، وعلى سياسة القضم والهضم للعودة الى القضم والهضم بمسعى تصاعدي مستمر. وليس ادل على ذلك من ان اسرائيل الدولة المصطنعة ترفض حتى اليوم تحديد حدودها، بل ترسم في الكنيست حدود اسرائيل الكبرى الممتدة من الفرات الى النيل.

ولم تخف اسرائيل اطلاقا ان امنها يمتد الى كل الشرق الادنى والى القارة الافريقية، فأي وهم حول مصداقية تصاريح قيادات دولة العدو اسقطته عشرات التجارب السابقة. تدعي اسرائيل انها تحسن سياج امنها في الجنوب وانها لا تنوي ان تقضم اية قطعة من حدود لبنان. فالذي يجرب المجرب عقله مخرب، ولا ينفع في هذه العبرة اية ضمانات. خصوصا ضمان الولايات المتحدة الاميركية التي كذبت في موضوع اسرائيل وموضوعنا عشرات المرات. وتستعمل حقها في النقض بوقاحة لم يسبق لها مثيل.

وردنا الوحيد على عملية قضم بعض الجنوب اللبناني هو تصعيد المقاومة الوطنية اللبنانية بالكفاح القومي المسلح الذي اثبت فاعليته، والعمل عربيا على تصعيد اساليب الكفاح العربي في الصراع العربي - الاسرائيلي. فنحن في لبنان نتحمل مسؤولياتنا الكفاحية عن انفسنا بالتعاون مع سوريا وعن كل العرب، وقد آن للعرب ان يعوا مسؤولياتهم. وان لا مجال للسلام مع اسرائيل الا بتصعيد الكفاح المسلح ضدها حتى تنتهي هذه الدولة الغريبة السرطانية من ارضنا. وفي هذا العمل علاوة على انقاذ شعبنا وامتنا، انقاذ لليهود انفسهم من عقدتهم التاريخية العنصرية، لان اسرائيل ليست في الحقيقة الا تجميع "الغيتوات" اليهودية في العالم لتشكل بها "غيتو" كبيرا هو دولة العدو.

وليس انتصار اسرائيل علينا سببه التفوق الخارق للعبقرية اليهودية، بل سببه تخلف شعبنا في تحمل مسؤولياته. وقد اعطى لبنان، هذا الصغير، برهانا ساطعا لكل العرب، اذا كانوا بدأوا يعتبرون".

خولة ارسلان: تمسكنا بالاتفاق ليس مكسبا على حساب الآخرين

رأت الاميرة خولة ارسلان ان التمسك بالاتفاق الثلاثي "لا يجوز ان يفسر كأنه مكسب لنا على حساب الاخرين". واعتبرت ان هذا الاتفاق "يعبر عن رغبة صادقة لدى اكثرية اللبنانيين في الوصول الى حل يقوم على اعادة توحيد البلاد".

في الذكرى الثانية لمعارك "تحرير الشحار الغربي"، ادلت الاميرة خولة بالتصريح الاتي:

"تأتي الذكرى الثانية لتحرير الشحار في وقت نحن احوج ما نكون الى رص صفوفنا من اجل متابعة معركة التحرير بدءا من الجنوب الذي لا يزال قسم منه يرزح تحت الاحتلال الاسرائيلي. واذا كانت وحدة الموقف الدرزي قد لعبت دورا في التعاون مع القوى الوطنية لاستعادة الشحار وتحرير الجبل من خلال توجيه ضربة الى الذين حاولوا فرض هيمنتهم على لبنان، فان هذه الوحدة ستظل قائمة، وهي جزء لا يتجزأ من وحدة الموقف الوطني العام الذي من دونه لا نستطيع خوض معركتنا الهادفة الى انقاذ لبنان واخراجه من محنته.

ان الانتصار بعودة الحق الى اصحابه والذي تحقق في شباط ١٩٨٤ لم يكن ليتحقق لو لم تتضافر كل جهود المخلصين في التصدي للذين ارادوا صرف لبنان عن مساره العربي وعن علاقته بسوريا. لذلك فان المعركة التي خاضها ابناء الجبل مع رفاقهم في الضاحية وبيروت والشحار ساهمت الى حد كبير في الالتفات نحو الجنوب المقاوم الذي فرض على اسرائيل الانسحاب من القسم الاكبر منه.

كنا نأمل في متابعة معركة التحرير بمشاركة جميع اللبنانيين وظننا ان حكومة الوحدة الوطنية ستقودنا الى ما نصبو اليه. لكننا فوجئنا بفريق من اللبنانيين يتصدى للاتفاق الثلاثي الذي ساهم الى حد كبير في تحويل الصراع بين الطوائف الى صراع بين قوى سياسية تدعو الى الوفاق وتسعى الى الحل وقوى تعاطت معه وكأنه يستهدف فئة من اللبنانيين. ان الاتفاق الثلاثي لو اعطي فرصة تسمح بوضعه موضع التنفيذ لكان وفر للبنان فرصة سياسية لم تتوافر من قبل، وبالتالي يكفل اخراج البلاد من دوامة العنف والاقتتال الذي لا نريده.

ان تمسكنا بالاتفاق لا يجوز ان يفسر في اي حال كأنه مكسب لنا على حساب الاخرين بقدر ما ننظر اليه من زاوية انه يعبر عن رغبة صادقة لدى اكثرية اللبنانيين في الوصول الى حل يقوم على اعادة توحيد البلاد ويوفر كل الطاقات لمتابعة معركة التحرير. وليس من باب المصادفة ان تحل الذكرى الثانية لتحرير الشحار في وقت يتظاهر اهلنا في الجولان ضد العدو الاسرائيلي، وان دل هذا على شيء فانه يدل على ارتباطنا الوثيق بارضنا ورفضنا الاحتلال الاسرائيلي، وبالتالي اصرارنا على هويتنا العربية وعلى تفاعلنا مع محيطنا العربي. فنحن منه وهو منا وما يصيبه يصيبنا.

وفي هذه المناسبة لا بد من ان نتذكر المرحوم الامير مجيد ارسلان نظرا الى الدور الوطني الذي لعبه طوال حياته والدعوة التي اطلقها لتوحيد الصفوف في وجه من يريد تقسيم لبنان او النيل من هويته العربية والقومية".

ذكرى انطلاقة "الجبهة الديموقراطية"

حاوي وصباغ يبرقان مهنئين

وجه الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي الى الامين العام للجنة المركزية لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد نايف حواتمه، برقية تهنئة بالذكرى السابعة عشرة لانطلاقة الجبهة.

وجاء في البرقية: "نؤكد تقديرنا لنضالكم على الساحة الفلسطينية، وتعميق التعاون بيننا في النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي في لبنان، وفي الدفاع عن المنجزات الثورية للشعبين اللبناني والفلسطيني وقواهما التقدمية، وتعزيز التعاون في المجالين العربي والدولي".

وابرق رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ الى حواتمه بالاتي:

"تأتي الذكرى السابعة عشرة لانطلاقة جبهتكم في الوقت الذي تتعرض الثورة والقضية الفلسطينية لمخاطر كبرى تستهدف مستقبل النضال الوطني للشعب الفلسطيني خصوصا والشعب العربي عموما. وتستهدف الانجازات الكبرى التي حققتها دماء الشهداء الابرار على امتداد العقدين الماضيين. وفي الوقت نفسه يتعرض لبنان وشعبه لاخطر فصل من فصول الحرب الاهلية التي اندلعت فيه منذ اكثر من عشر سنين. اذ يتعرض اليوم لاخطار التقسيم والتفتيت والخروج عن الخط العربي.

ان هذه الاخطار التي يتعرض لها الشعبان الفلسطيني واللبناني باعتبارهما يشكلان قضية واحدة ومصيرا واحدا ونضالا واحدا واهدافا واحدة، تجد تعبيرها العملي من ناحية في اشتداد هجمة المخططات الاميركية والاسرائيلية الهادفة الى ضرب منظمة التحرير وعقد التسويات الثنائية الاستسلامية. وبالتالي تصفية قضية الشعب الفلسطيني تصفية كاملة ونهائية، كما تجد تعبيرها من ناحية اخرى في استفحال نهج الاستسلام في الصف العربي وفي صفوف الثورة، اللاهث وراء الحلول الاستسلامية السريعة.

ان اصرار كل قوى الثورة العربية على الاستمرار في النضال ضد كل هذه الاخطار، كفيل بالحاق الهزيمة بالقوى المعادية وتحقيق اهدافنا المشروعة".

وفد مشترك زار المفتي

زار امس وفد مشترك ضم السادة حسن عبد الساتر وحسن قبيسي والحاج مصطفى الترك وميسر حاموش، مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وتشاور معه في الاوضاع في ضوء زيارة وفد "اللقاء الاسلامي" لدمشق ومحادثاته مع الرئيس حافظ الاسد ونائبه السيد عبدالحليم خدام.

وفي معلومات من مصادر الوفد ان البحث تناول ايضا الاوضاع التي تعيشها المنطقة الغربية وضرورة تكاتف الجهود بين القيادات الوطنية لدعم صمود بيروت في مواجهة مخطط التفتيت الطائفي والمذهبي".

هاشم الى باريس

توجه امس رئيس اللجنة التنفيذية لحركة "امل" السيد حسن هاشم الى باريس لاجراء فحوصات طبية.

مناوشات على طريق صيدا القديمة ورمايات أوقعت ٥ جرحى

بعد هدوء ملحوظ لف كل المحاور التقليدية في الجبل وبيروت وضاحيتها الجنوبية، حصلت بعد ظهر امس مناوشات محدودة على المحاور الممتدة من غاليري سمعان ومار مخايل حتى الطيونة، مرورا بمحاور طريق صيدا القديمة، استخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف مدفعية وصاروخية.

وافاد تقرير امني ان رصاصة قنص اصابت قرابة الرابعة جان يوسف رعد لدى مروره في محيط كنيسة سيدة لورد في منطقة بدارو.

وليلا سجلت رمايات رشاشة وطلقات قنص على هذه المحاور، تخللها انفجارات قذائف صاروخية. وشهد معبرا المصالح - قصقص والحدث - المريجة مرورا في الاتجاهين.

وعلى محاور المتن الشمالي، ظل الوضع محافظا على هدوء نسبي عكرته رمايات متفرقة على محوري الدوار - العيرون - ضهور الشوير وعين التفاحة - شويا.

وتوقعت مصادر لجنة الترتيبات الامنية ان تتجدد الاتصالات مطلع الاسبوع المقبل في شأن تبادل المخطوفين.

ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية من ضهور الشوير القتيل محمد وهبة، ومن خطوط التماس الجرحى: حسين حجازي وامين غنام وبسام خطيب وتوفيق حمادة.

● افاد تقرير امني ان مسلحين خطفوا في شارع لويس فيكمان في بيروت يوم الجمعة الموظف في بنك جمال سمير عضيمي.

سلب إمرأة حجزت في الحمام وصراف في مصعد بناية

افاد تقرير امني ان مسلحين سلبا معتمد القبض في وزارة الاشغال العامة والنقل شوقي راشد العثمان ١١٠ آلاف ليرة لبنانية كان ينقلها من مبنى مديرية المباني في كورنيش المزرعة. وفر السالبان في سيارة "داتسون" من دون لوحات.

وفي التقرير اليومي لمكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

● في زقاق البلاط دخل مسلحان وفتاة الى منزل لوريس جرجس الحداد (٧٣ عاما) في شارع البطريركية واحتجزوها داخل غرفة الحمام وسلوبا ٦٠٠٠ ليرة وجهاز "فيديو".

● في شارع عبد العزيز، سلب ثلاثة مسلحين سيارة "رينو" لفراس بكداش من موقف السيارات الذي يحرسه خالد عتريس.

● ادعى سمير فرحات ان لصا دخل محله في الاوزاعي وسرق منه اجهزة "فيديو" وكمية من الاشرطة قدر قيمتها بـ٥٠ الف ليرة.

● تسلمت قوى الامن الداخلي السوريين علي شمس الدين منصور ومصطفى احمد الاحمد واحمد ديب الياسين، واللبناني ابرهيم محمد علول بتهمة ارتكاب سرقات.

● ادعى علي نور الدين ان لصا دخل محله في عين السكة، وسرق البسة قدر قيمتها بـ٣٠٠ الف ليرة.

● ادعى علي سليم ان ثلاثة مسلحين دخلوا محطة محروقات يملكها في حارة حريك وسلبوه ٣ آلاف ليرة.

● ادعى صاحب محل للصيرفة في الاشرفية هو جوزف شكري سمن، ان مسلحين اعترضاه في مصعد البناية التي يسكنها في شارع بدارو واعتديا عليه بالضرب وسلباه عملات مختلفة بقيمة ١٠٠ الف ليرة لبنانية.

● ادعى شوقي سليم الحداد ان ثلاثة مسلحين دخلوا منزله في جديدة المتن واقتادوه الى محلة النقاش معصوب العينين ومكبل اليدين وسلبوه مبلغ ٥٠٠٠ ليرة وساعة يد واوراقه الشخصية، ثم احتجزوه داخل غرفة مهجورة وفروا. وقد تمكن في تاريخ ١٤ الجاري من خلع باب الغرفة والفرار.

● ادعت سعيدة التيني ان لصا دخل منزلها في بعلبك وسرق حلى واموالا بقيمة ١٥٠ الف ليرة.

"الإدارة المدنية" في الشوف إتخذت تدابير صحية واجتماعية

الشوف - "النهار":

عقد امس في مقر "الادارة المدنية" في بيت الدين اجتماع ضم امين سر "الادارة المدنية" الدكتور ضاهر غندور ومنسق مكتب النشاطات الاجتماعية والصحية الدكتور بهيج عربيد وعددا من المسؤولين في الحزب التقدمي الاشتراكي ومدير الوقاية الصحية الدكتور محمد مهنا.

وفي بيان اصدرته "الادارة المدنية" بعد الاجتماع "ان البحث تناول قضية انتشار مرضي الحصبة واليرقان في بعض قرى الشوف الاعلى، وتقرر اقامة حملة تلقيح مجانية ضد الحصبة، ودعوة الاهالي الى التقيد بالنظافة الجسدية للاولاد، ودعوة المدارس الرسمية والخاصة الى التقيد بالقواعد الصحية وتكليف الاجهزة المختصة في الادارة المدنية العمل على فحص مصادر المياه وشبكات التوزيع واماكن التخزين واعتماد وسائل التعقيم العملية لازالة كل تلوث".

وكانت "الادارة المدنية" عقدت اجتماعا برئاسة ضاهر، و"قررت تعزيز جهاز الطبابة والمراقبة الصحية في قضاءي الشوف وعاليه بالعناصر البشرية المتخصصة، وتكليفها القيام بجولات للمراقبة والتفتيش على المحلات في المنطقة والزام اصحابها الحصول على رخصة استثمار وفقا للقوانين والانظمة النافذة، والزام العامل فيها سواء كان صاحب عمل ام مستخدما الحصول على شهادة صحية تحمل توقيع طبيب القضاء او المكتب الفرعي للادارة المدنية تحت طائلة احالة المخالف على النيابة العامة في الجبل لفرض الغرامة المالية او العقوبة المناسبة بما فيها اقفال المؤسسة". كذلك تقرر الزام اصحاب المدارس الخاصة دفع الحد الادنى للاجور وزيادة الـ٤٠ في المئة لمعلمي المدارس اعتبار من ١٩٨٦/١/١، على ان تدفع كل المستحقات بما فيها المفعول الرجعي للزيادة قبل ٨٦/٤/١، وتكليف لجنة التربية والتعليم درس وضع كل مدرسة وموازنتها للنظر في الاقساط المدرسية، وعرض هذه الدراسة على اللجنة التنفيذية قبل ١٩٨٦/٢/٢٨ لبتها.

إفتتاح معرض في عبيه في ذكرى "تحرير الشحار"

المعرض. (رمزي ع. مشرفية)

عبيه - "النهار":

في الذكرى الثانية لـ"تحرير الشحار الغربي"، اقام الحزب التقدمي الاشتراكي و"الاتحاد النسائي التقدمي" معرضا للاشغال اليدوية في قاعة "بيت اليتيم الدرزي" في عبيه حضره وكيل الداخلية لمنطقة عاليه في الحزب التقدمي الدكتور سامي مروش ورئيسة "الاتحاد النسائي التقدمي" السيدة سلمى صفير وجمع من ابناء المنطقة.

وبعدما قص الدكتور مروش الشريط التقليدي جال والحضور في المعرض الذي ضم اشغالا يدوية متنوعة ولوحات زيتية ومائية وكتبا سياسية وادبية ورسوما فوتوغرافية عن احداث الشحار الغربي وزجاجيات.

وكان الاحتفالات بهذه الذكرى استمرت في كل قرى الشحار الغربي، فجابت الطرق مسيرات كشفية وشعبية واضيئت المشاعل على تلال المنطقة. وسمعت طلقات واصداء انفجارات ابتهاجا.

وأمت عبيه وفود من المشايخ لزيارة مقام الامير السيد عبدالله التنوخي، واقيمت خلوات دينية.

ويقام الحادية عشرة قبل ظهر اليوم مهرجان في "قاعة شهداء الشحار" في عبيه، يحضره رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط وشخصيات. ومن المقرر ان يفتتح جنبلاط مستوصفا في البلدة.

"لجنة المطالبة": الخلافات تحل بالوسائل الديموقراطية

دعا رئيس "لجنة المطالبة اللبنانية" في بعلبك - الهرمل الشيخ حسن زعيتر، المطالبين باستقالة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى "ترك هذا الامر لمجلس النواب، لانه المرجع الوحيد الصالح لبت كل القضايا المصيرية ومصدر كل السلطات".

وشدد على "ان الخلافات السياسية القائمة لا تحل الا بالوسائل الديموقراطية". وحض على "الابتعاد عن المقوات التي تغرق الوطن والمواطن في مستنقع الدم". وناشد الافرقاء "العودة الى ضمائرهم والترفق بهذا الشعب الذي ضحى بأثمن ما يملك في سبيل بقاء لبنان واحدا موحدا مستقلا".

كتائب الحدث: البلدة منيعة ضد المتربصين بها

علق قسم الحدث في حزب الكتائب على المحاولات التي وصفها بانها لخرق جبهة الحدث، واكد "ان العار سيلحق بالمريدين ضررا لبلدتهم" التي ستبقى منيعة.

اصدر القسم امس بيانا جاء فيه: "خرق جبهة الحدث كلام قوله سهل، لكن تنفيذه صعب منذ احدى عشرة سنة وجبهة الحدث قائمة تصد جحافل الغزاة الطامعين وتردهم على اعقابهم(...) حاولوا مرارا فتح ثغرة في الجبهة المنيعة، فصدتهم صدور ابطالنا من افراد جيش وقوات لبنانية. لم يسمحوا او يجبنوا امام محاولة خرق ثغرة في جدار الحدث وخطه الدفاعي المتماسك.

فما بال هؤلاء الذين عجزوا مرات ومرات عن اقتحامها، يدخلون في روع بعض ضعاف العقول والايمان، ممن هم على خط دفاعها، انهم سيصبحون القياديين الاول والزعماء غير المتنازعين في مناطقهم ومعسكراتهم، ان هم افسحوا في المجال للمرتزقة الاشرار ومن لف لفهم، لخرق الجبهة متعاونين متآزرين ومتقاسمي المغانم والاسلاب (...)

ان العار الكبير سيلحق بالمريدين ضررا لبلدتهم ومنطقتهم بل ووطنهم ولن ينسى التاريخ اعمالا باطلة كهذه التي نشهد فصولها المضحكة المبكية، ولو مرت عليها قرون وقرون، لان عين التاريخ ترى واذنه تسمع، ويده تخط كل ما حل وحصل في الظروف الصعبة الاليمة التي ما انفك لبنان يتخبط في مساوئها وويلاتها. ولكن ويل لمن لا يقرأ التاريخ ولا يعيره اهتماما. وويل لاصحاب العقول المغرز بهم الذين يتحولون في خدمة شيطانية الى غير ما نشأوا عليه من مبادىء كريمة وتعاليم قويمة".

"الاحزاب الاشورية" تدعم الشرعية و"القوات اللبنانية"

اعلنت "الاحزاب الاشورية" في لبنان دعمها للشرعية ولـ"القوات اللبنانية"، معتبرة "ان الوحدة المسيحية هي القوة الفاعلة في وجه كل التيارات والعقائد المعادية".

اجتمعت الهيئة التنفيذية للاحزاب وعرضت الاوضاع ولاسيما منها "شؤون المرحلة التاريخية الصعبة التي يمر فيها لبنان عموما والاشوريون خصوصا". واصدرت بيانا ايدت فيه الشرعية اللبنانية المتمثلة بالمؤسسات الوطنية والدستورية داعية الى "الوعي النفسي قبل الانجراف وراء مطالبات تزيد في البلبلة والضياع"، والى "طرح الامور في عقلانية وتؤدة". كما ايدت "الوحدة المسيحية في لبنان، لانها القوة الفاعلة في وجه كل التيارات والعقائد المعادية للمسيحية في هذا الشرق".

واستنكرت "كل اعمال التهديد والترهيب التي تزرع الخوف والرعب في نفوس المواطنين الآمنين"، ودانت متفجرة عين الرمانة.

واكدت دعمها كل "الخطوات التي تتخذها القوات اللبنانية، درع مسيحيي لبنان والشرق، لمنع تكرار مثل هذه الاعمال المخلة بأمن المواطنين. وليكن معلوما لدى اعداء المسيحية في لبنان وخارجه، بأن هذه الاعمال ستزيد من صمود مجتمعنا المسيحي الحر وتماسكه".

وفد "امل" في الهرمل

جال امس عضو المكتب السياسي لحركة "امل" الدكتور غسان السيلاني بتكليف من وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري على قرى منطقة الهرمل ومناطق الجعافرة يرافقه عضوا المكتب العسكري والامني للحركة في اقليم البقاع السيدان محمد يونس وشاكر شكر.

والتقى الوفد وجهاء المنطقة واجرى اتصالات في شأن استحداث منطقة تنظيمية جديدة للحركة في الهرمل.

واتفق على زيارات لاحقة يقوم بها الوفد استكمالا للقاءات والاتصالات.

"انصار الثورة": الحسم العسكري له محاذير دولية

اعتبر الامين العام لـ"حركة انصار الثورة" الحاج مصطفى الترك انه "كي ينجح التحرك الانقاذي، لا بد من ان يتحمل الرئيس امين الجميل مسؤولية اضاعة فرصة السلام التي اطلت على لبنان عن دمشق بعد توقيع الاتفاق الثلاثي".

وقال: "ان لم يكن هذا الاتفاق دستورا منزلا، فقد كان الفرصة الوحيدة والامل الذي لا بد منه لكي ينتشل البلاد من حربها الاهلية الدامية القائمة منذ اكثر من عشر سنين. فاذا كان لا بد من الاسراع في تحقيق التوافق القائم على قاعدة تنفيذ الاتفاق الثلاثي لابعاد شبح الدمار المقبل والانهيار الاقتصادي، فيجب محاسبة المسؤول عن ذلك، والتضحية به افضل من التضحية بالوطن والشعب. ولا يصح الاعتقاد ان محاسبة المسؤول هي محاسبة لطائفته او انتقاص لدورها ومكانتها".

ورأى "ان الحسم العسكري له محاذيره الدولية والاجتماعية والاقتصادية".

مهرجان في البداوي للشيوعي الفلسطيني

البداوي - "النهار":

يحيي "الحزب الشيوعي الفلسطيني - القيادة الموقتة" بعد ظهر اليوم مهرجانا مركزيا في قاعة سعد صايل في مخيم البداوي، في حضور ممثلين للثورة الفلسطينية و"الحركة الوطنية اللبنانية" وعدد من الفاعليات الحزبية في الشمال.

سحب جثة جندي في الدوار

القومي سلم إلى قيادة اللواء الأول ٤ عسكريين اعتقلهم في العيرون



العسكريون الاربعة الذين تسلمهم اللواء الاول.



السيد كيروز يتحدث الى الصحافيين. (خليل زيادة)

شتورة - "النهار":

اطلق الحزب السوري القومي الاجتماعي يوم الجمعة الماضي ٤ عسكريين من الجيش اللبناني كان اعتقلهم يومي ١٥ و١٦ كانون الثاني الفائت في منطقة ضهور الشوير، وهم: الرقيب ضاهر طنوس (من اللواء اللوجيستي) العريف محمد الحاج حسين (من لواء المشاة الاول) الجندي ادمون نادر (من المغاوير) الجندي الياس عبود (من لواء المشاة الاول).

وسلم العسكريون الى قيادة لواء المشاة الاول في مطعم "اوبرج" في شتورة، في حضور رئيس جهاز معلومات الجيش في البقاع الرائد جميل السيد ممثلا قائد اللواء الاول العميد ابرهيم شاهين وضابط المعلومات النقيب حسين اللقيس وعضو المجلس الاعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد حافظ الصايغ وعميد الاذاعة في الحزب السيد حبيب كيروز ومعتمدي الحزب في الشمال والبقاع السيدين خليل دياب وعباس ياغي، ومن حركة "امل" حضر السيدان ناصر غصن وخضر احمد، فضلا عن بعض القياديين في "جبهة الاتحاد الوطني".

واعلن الصايغ ان العسكريين الاربعة اعتقلهم الحزب "للتأكد من سبب وجودهم في العيرون، واطلاقهم يدل على رفضنا ان يكون شبابنا من مناطقنا اللبنانية المختلفة في مؤسسة الجيش المفترض ان يكون الاداة الوحدوية لهذا الوطن".

وقال: "رسالتنا عبر هؤلاء الجنود الاربعة الى اخوتنا في الجيش اللبناني ضباطا وافرادا، هي ان يتحول خط التماس بينهم وبين مواطنيهم من كل القوى الى خط تماس مع العدو الاسرائيلي. وكان في ودنا ان يبقى الجيش قبلة جميع اللبنانيين لا ان يقف قسم منه الى جانب قيادة اوصلت هذا البلد الى حال الخراب والدمار".

وخاطب الجنود الاربعة قائلا: "كنتم في ضيافة حزبنا لانكم كنتم في استمرار هذا الموقع الخاطىء ميدانيا في الجيش (...) واننا نؤكد تقديرنا واحترامنا للواء الاول الذي نعيش نحن واياه معاناة الوطن الواحد، ونتوجه الى قيادة الجيش اللبناني ان تكون كنهج اللواء الاول وروحيته. فنحن لسنا ضد جيشنا الوطني انما ضد توظيف هذه الطاقة الوحدوية لنهوض لبنان بدل ان تتحول الى تخريب. واننا نبني السلم معكم ايها الجنود، فلا تكونوا اداة تخريبية لهذا البلد. وفي هذا اللقاء الوطني الذي تتمثل فيه احزاب جبهة الاتحاد الوطني، نأمل في ممارسة القناعة الوطنية لانكم سياج البلد، والدفاع عن قضية واحدة".

وردا على سؤال قال الصايغ: "دعوتنا الى الجيش اللبناني في هذه المناسبة ان يكون جيشا للبنان الواحد. لبنان النهوض من حال الحرب الاهلية، الى حرب تحرير الجنوب ومواجهة العدو الصهيوني. وهذا لا يتم ما دام الجيش على خط تماس في مواجهة القوى الوطنية الشريفة (...) المطلوب هو لملمة كل العناصر التخريبية والتقسيمية التي كانت ضد بدء مسيرة السلم، فنحن مع السلم ووافقنا على الاتفاق الثلاثي لانه المدخل الوحيد الى الحل، والذين فجروا الوضع هم المعترضون على سياسة السلم في لبنان".

ثم دار بين كيروز والصحافيين حوار اعتبر فيه "ان مبادرة اطلاق الجنود كانت لانهم لم يكونوا في موقع قتالي مع ميليشيات (الرئيس) الجميل. ونقول لجميع مواطنينا اننا مضطرون الى مقاتلة الذين ينفذون المخططات السياسية الامبريالية والصهيونية (...) وقد دعونا الجنود في الجبهة الى اخذ موقف وطني. فالمعركة هي معركة توحيد لبنان وليست معركة خدمة مخططات اسرائيل واميركا. ومعركتنا ليست ضد الناس وضد قوى عسكرية واحزاب انعزالية ورجعية بل ضد القيادات المنحرفة".

وطالب قيادة الجيش بان تكون "قيادة لقضية كل لبنان ووحدته وحريته وانتمائه وبيئته القومية، لا الاحتماء بالقوى الاسرائيلية والاميركية وهذه الشرعية ومؤسساتها جيرت ولم تعد شرعية وليس لدينا حرج في جبه هذه المؤسسات".

واكد "ان المواجهة الشاملة مع المشروع الانعزالي الكتائبي ستستمر حتى القضاء على الكانتون، ونحن ضد اي حسم طائفي ولكن لا بد من حركة عسكرية، وليس حسما عسكريا، من اجل استتباب الحل الوطني التوحيدي".

واضاف: "لدينا اسير واحد من الجيش هو وليد ريما، وكان للحزب اسير عند الجيش هو ربيع الاسمر الذي ابلغتنا قيادة الجيش انه اصبح في عداد الاموات. فاننا نحمل مسؤولية اغتياله لقيادة الجيش علما انه اسر اسرا".

واخيرا شكر الجندي الياس عبود قيادة الحزب على "حسن المعاملة" طوال مدة احتجازه ورفاقه الثلاثة.

جثة جندي

وادلى امس ناطق عسكري في الحزب السوري القومي الاجتماعي بالاتي:

"تقدمت قواتنا مساء الخميس على محور العيرون - الدوار وحررت عددا من الابنية في بلدة الدوار واكتشفت انه لا تزال هناك جثث بعض القتلى من ميليشيات الجميل في ارض المعركة منذ الهجوم الذي شنته قوات الحزب في منتصف الشهر الماضي. وتمكن مقاتلو الحزب من سحب جثة الجندي عدنان اسعد موسى، رقم بطاقته العسكرية ٥٠٨٦٠ من اللواء الخامس، وهو من بلدة الشيخ محمد - قضاء عكار ومن مواليد عام ١٩٦٧".

ذكرى انتصار الثورة الإسلامية

مسيرة كشفية في الضاحية



طليع المسيرة في احد شوارع الضاحية.

نظمت امس جمعية كشافة الامام المهدي، مسيرة في الذكرى السنوية السابعة لانتصار الثورة الاسلامية، وفي الذكرى الثانية لوفاة الشيخ راغب حرب، جابت شوارع الضاحية الجنوبية لبيروت. وعزفت فرقة الموسيقى نشيد "الثورة والشهادة". وانتهت المسيرة الى امام مسجد الامام الرضا في بئر العبد.

ووزعت في اثنائها الحلوى على المواطنين الذين احتشدوا لمشاهدتها.

"العربي الديموقراطي" زار قبلان: الوحدة باجتماع اسلامي - مسيحي

استقبل امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وفدا من "الحزب العربي الديموقراطي" ضم السادة: سهيل حمادة ومحمد زكريا عيتاني وكامل رعد.

بعد اللقاء قال حمادة: "تشاورنا مع سماحة المفتي قبلان في التحرك الذي يقوم به "اللقاء الاسلامي" و"تجمع النواب الموارنة المستقلين"، لاننا نعتبر هذا التحرك بمثابة فرز مذهبي وطائفي لا يخدم توحيد الصف الوطني والوحدة الوطنية، واقترحنا ان يكون البديل من هذا التحرك لقاء موسعا للمذاهب الاسلامية من جهة وللمذاهب المسيحية من جهة اخرى، كمقدمة لتوحيد جميع اللبنانيين. وعلى الاحزاب الوطنية ان تؤيد اي اجتماع وطني اسلامي - مسيحي عام".

ودعا الى "عقد لقاءات واجتماعات موسعة لجميع القوى المعنية بامن بيروت الغربية، وضرورة اعطاء دور فاعل لقوى الامن الداخلي واللواء السادس في تنفيذ الخطة الامنية المنبثقة من اتفاق دمشق".

واستقبل قبلان بعد ذلك وفدا من "لجنة المبعدين" من الكويت، ثم اتصل برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني واثار معه قضية المبعدين ووجوب معالجتها مع الحكومة الكويتية، وتشاور معه في الاوضاع.

ومن زوار المفتي الجعفري، مفتي قضاء بنت جبيل العلامة السيد محمد علي الامين وعلماء دين ووفود من بعض المناطق.

الشيوعي: الانتخابات في سوريا نقلة جديدة

رأى السيد سعد الله مزرعاني عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني "ان انتخابات مجلس الشعب السوري سجلت نقلة جديدة في تعزيز مؤسسات التمثيل الشعبي والاشتراعي السورية".

وقال في تصريح ادلى به لمراسل الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" في بيروت ان هذه الانتخابات "تعزز عمل القوى الوطنية والتقدمية في سوريا والتعاون في اطار الجبهة الوطنية التقدمية. وما يبعث على الارتياح ان هذه الانتخابات قد شكلت استفتاء شعبيا جديدا على تأييد الشعب السوري وقواه الوطنية والتقدمية الكبير للنهج الوطني والقومي السوري المعادي للامبريالية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وعلى رأسه الرفيق المناضل حافظ الاسد.

ان الاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني والقوى الوطنية اللبنانية مجتمعة تجد في تمتين الجبهة الداخلية السورية ليس فقط ضمانا لمواصلة المعركة ضد المخطط الامبريالي - الصهيوني الذي يستهدف جميع القضايا العربية فحسب، بل هو ضمان لدعم نضالنا من اجل استعادة لبنان موحدا عربيا ديموقراطيا مستقلا ومتحررا من ربقة الاحتلال لاسرائيلي البغيض".

الكولونيل بوري الى باريس

سافر امس الى باريس الرئيس السابق لفريق المراقبين الفرنسيين الكولونيل برنار بوري بعدما انهى مهمته في لبنان. ونقلته من جونيه الى لارنكا طوافة عسكرية للقوة الفرنسية.

"حركة ٦ شباط" قتلت سارقين واعتقلت ثالثا

افاد تقرير امني ان اشتباكا وقع فجر امس بين عناصر من تنظيم محلي ومسلحين كانوا يحاولون سرقة محل عدنان اسطنبولي لبيع اشرطة الفيديو، ادى الى اصابة عنصرين حزبيين بجروح.

واصدر "الامن المركزي" في "حركة ٦ شباط" البيان الاتي:

"في تاريخ ١٩٨٦/٢/١٥، الخامسة والربع فجرا لدى مرور دورية تابعة لجهاز الامن المركزي، صادفت مجموعة من ٣ عناصر تسطو على محل محمود اسطنبولي لبيع اشرطة الفيديو في محلة الحرج، في منطقة الطريق الجديدة. فعمدت الدورية الى تحذير العصابة واعتراضها. فما كان من افرادها ان بادروا باطلاق النار من سلاح كان في حوزتهم على افراد الدورية، فحصل اشتباك ادى الى مقتل اثنين من افراد العصابة، وهما ماهر عويتي وكميل عويتي، وتم اعتقال الثالث. وقد جرح اثنان من افراد الدورية.

ومن التحقيق مع العنصر الثالث تبين ان الثلاثة كانوا يشكلون عصابة للسطو والسرقة بقوة السلاح. وقد اعترف بعمليات سلب نفذت في المنطقة واستهدفت محلات لبيع اشرطة فيديو، وتقدر المسروقات بالف ليرة لبنانية اضافة الى اعمال سلب في منطقتي الحرج والبربير تحت التهديد بالسلاح ولا يزال التحقيق جاريا، وسوف نعلم الرأي العام بنتائجه".

رصاص وجريح امام "الكومودور"

التاسعة والنصف مساء امس مرت سيارة امام فندق "كومودور" في الحمراء واطلق من فيها النار على شخص كان واقفا امام الفندق، ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية وهو مصاب بطلق ناري في صدره.

وافاد مصدر امني ان السيارة ظلت مجهولة ويعتقد انها "الفاروميو" او "فيات" لونها رصاصي.

وتعذرت معرفة هوية الجريح لخطورة اصابته التي اوجبت اخضاعه لجراحة عاجلة.

برقيات تعزية للشيوعي يؤكد

حبش: معكم في التصدي لقوى الشر

وزع امس الحزب الشيوعي اللبناني نصوص برقيات تلقاها امينه العام السيد جورج حاوي تعزي بالمربي ميشال واكد الذي خطف ثم قتل.

وجاء في برقية من النائب ناظم القادري: "بألم عميق وحزن شديد تلقيت نبأ مقتل المربي الكبير والنضالي العريق المرحوم السيد ميشال واكد. اشارككم في الاسى واستنكر هذا العمل الاجرامي الغادر سائلا له فسيح رضوانه. ان هذا الحادث المفجع لن يفت في عضد المكافحين في سبيل الحرية والتطوير، وهم يزيدهم ايمانا وصلابة بحق لبنان واللبنانيين في العيش بحرية وكرامة سائلا لكم الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون".

وفي برقية الامين العام للجنة المركزية لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الدكتور جورج حبش:

"ان عملية الاغتيال التي استهدفت حياة المناضل والمربي الرفيق واكد، والتي قامت بها الزمر الظلامية. والتي ما برحت تعمل وبكل حقد اسود ظنا منها ان قتل المناضلين غيلة سيرهب القوى الوطنية والديموقراطية على الساحة اللبنانية، هي عملية جبانة ومدانة.

لكن هذه الزمر الفاشية لن تستطيع تحقيق اهدافها ومآربها الدنيئة. لان القوى الوطنية اللبنانية لن يزيدها هذا العمل الاجرامي الا اصرارا على التصدي للمشروع الفاشي الانعزالي وللقوى التي تحاول ان تجعل من لبنان كانتونات طائفية ومذهبية والتي انما تخدم بهذا المخطط الامبريالي الصهيوني الرجعي.

اننا معكم في التصدي لقوى الشر، ومعكم في المصاب نشد على ايديكم مؤكدين لكم تضامننا الكامل معكم".

واستنكر امين سر رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان السيد نزيه يمين "الجريمة النكراء".

"الجبهة العكارية" شكرت "الردع" والقومي لاطلاق جنديين من القبيات

بينو - "النهار":

استقبل امس رئيس "الجبهة الوطنية العكارية" السيد شريف صاغية في بينو، في حضور عضو الجبهة السيد محسن سركيس، وفدا من اهالي القبيات بينهم الجنديان في الجيش اللبناني ضاهر طنوس وادمون سركيس نادر اللذان اطلقهما اخيرا الحزب السوري القومي الاجتماعي.

وصرح صاغية بعد اللقاء: "ان شكرنا جميعا يجب ان يتوجه الى القيادة السورية الحكيمة التي رعت وما زالت الطروحات الوطنية الرامية الى اعادة اللحمة الى لبنان واللبنانيين وانقاذ لبنان من دوامة العنف المستمرة منذ اكثر من عشر سنين.

وان خطوة اطلاق الجنديين من بلدة القبيات والتي كان الفضل فيها لهذه القيادة المخلصة، بتجاوب كلي من قيادة الحزب السوري القومي التي نقدر توجهها الوطني، هي مبادرة ستتبعها خطوات اخرى بالتعاون مع قيادات جبهة الاتحاد الوطني على صعيد تعزيز التوجهات الوطنية وترجمتها عملا فعليا في سبيل المحافظة على نموذج التعايش الوطني في منطقة عكار التي تنعم بالامن والاستقرار برعاية الامن السوري وتشجيع كل من اجبرته ظروف سابقة على هجرة المنطقة على العودة. وسنسعى الى تنفيذها في القريب العاجل".

ثم التقى وفدا من "مجلس قرية فنيدق" واطلع منه على حصيلة جولته على نواب المنطقة لشرح مطالبها.

وصدر عن الوفد بيان فيه:

"جاءت حصيلة الجولة وعودا لا تنطبق مع الواقع الذي ما زالت القرية تعيشه. ومثالا على ذلك ان هبة الاسمدة التي خصصت لمساعدة المزارعين في الظروف الصعبة التي يعيشونها، قد وزعت على محاسيب من فرضتهم الظروف ممثلين للشعب، وهي تباع الآن في الدكاكين. وموضوع الاسمدة ينطبق على كل الخدمات الحياتية. وانطلاقا من هذا الواقع المرير الذي لمسناه ونعيشه يوميا، توجه مجلس القرية الى القيادات الوطنية في عكار وفي مقدمها السيد شريف صاغية، لنقل المطالب الى الوزراء الوطنيين ومعالجتها ووضع حد للمتاجرة الحاصلة بحقوق المواطنين".

مرفأ الصيادين في طرابلس: دراسة وعد المحافظ بملاحقتها



المحافظ غبريل مع وفد الصيادين.



ومع اعضاء لجنة الآثار (حسان عساهيري)

طرابلس - "النهار":

اعد صيادو السمك في طرابلس دراسة عن انشاء مرفأ خاص بهم في منطقة الميناء مرفقة بخرائط تفصيلية وضعت بمساعدة لجنة المحافظة على البيئة، وحملها امس وفد من الصيادين الى محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ورئيسي بلديتي طرابلس والميناء السيدين عشير الداية وعبد القادر علم الدين، وطلب الموافقة عليها للمساعدة في مراجعة وزارة الاشغال العامة والمسؤولين المعنيين بغية الاسراع في انشاء هذا المرفأ الذي وعدوا به من سنوات

وصرح المحافظ غبريل انه سيبحث مع رئيسي البلديتين في امكان استعجال الخطوات اللازمة لتحقيق مطلب الصيادين في ضوء مصلحة مرفأ طرابلس والاعتبارات التي يجب مراعاتها. وكرر ان السلطة تريد مساعدة الصيادين فعلا، شرط ان يكون انشاء المرفأ الخاص بهم وفق دراسة مقبولة ومتفقة مع القوانين التي تنص على انشاء المرافق العامة

وعرض نقيب صيادي السمك في الميناء السيد عبد القادر ياسين ما يعانيه الصيادون لعدم وجود مرفأ خاص بهم يحميهم من الاخطار التي يتعرضون لها، مذكرا بما حدث عام ١٩٨٣ اذ دمرت الانواء عددا كبيرا من الزوارق وضربت بيوت عدد كبير من الصيادين. وقال "ان السلطة التي اشبعتنا وعودا كانت تبرر تلكؤها عن انشاء المرفأ بعدم وجود دراسة. وقد تقدمنا بالدراسة المطلوبة التي اعددناها مع لجنة رعاية البيئة. وسألنا موافقة بلدية الميناء عليها لنتابع تنفيذ المشروع مع المسؤولين المعنيين".

واشار الى "ان الصيادين الذين اوقفوا اعمال ردم المفاز البحري الذي يصلح صيد الصيادون زوارقهم في محلة الزحيطة في المساء، لم يؤمن لهم مكان بديل كما وعدوا. وهم لا يرفضون عرقلة الاعمال في كورنيش الميناء لانهم مع تحسين المدينة وتطويرها وليسوا ضدها، لكنهم يرفضون ان يكون التطوير على حساب لقمة عيش عائلاتهم. لان مدينة الميناء تعتاش اصلا على صيد الاسماك ولا يجوز تدمير هذا القطاع المنتج لآلاف العائلات"

واستقبل المحافظ عددا من افراد فوج الحراس في بلدية طرابلس جاء مطالبا باللباس والاسلحة اللازمة كي يتمكن الفوج من العمل بعد انقطاع طويل بسبب الاحداث

واعلن المحافظ انه اكد للحراس "ان قرار وضع الفوج في تصرف قيادة درك طرابلس هو قرار تحد لا رجوع عنه. واذا كان للحراس مطالب فعليهم البدء بتنفيذ القرار ثم تدرس مطالبهم".

ورأس غبريل الاجتماع الاسبوعي للجنة المحافظة على الآثار، واطلع على مقترحاتها للبدء بترميم الاماكن الاثرية المتضررة.

طرابلس: اعتقال مروج دولارات مزورة

طرابلس - "النهار":

اعتقل رجال المخفر القصابية احمد حسين المهاجر فيما هو يحاول ترويج دولارات اميركية مزورة في ساحة التل، واقتادوه الى الدائرة للتحقيق معه.

وفي بلدة المنية، التي مجهول زرعة من الديناميت على مستودع هاشم محمود زريقة في منطقة عين الرج، فاوقع انفجارها اضرارا كبيرة.

احزاب وتنظيمات توقفت عند ذكرى تحرير صيدا

سعد: خيارنا المثابرة لتحرير أرضنا المحتلة
غزال: اسرائيل شامتة بما جرى بعد رحيلها



المهندس سعد في ندوته الصحافية

الدكتور الراعي والسيد الامين في الندوة السياسية. (احمد منتش)

صيدا - من احمد منتش:

١٦ شباط ١٩٨٥ تاريخ محفور في ذاكرة اللبنانيين عموما والصيداويين خصوصا. انه اليوم الذي ازيح فيه كابوس الاحتلال عن كاهل المواطنين بعد اكثر من ٣١ شهرا من الارهاب والقمع والتنكيل.

بعد سنة من تحرر قضاء صيدا من الاسرائيليين يتطلع الصيداوي بأمل الى المستقبل، مستفيدا من التجارب التي تلت مرحلة ما بعد الانسحاب، متمنيا الاتعاظ من الماضي في سبيل بناء المستقبل.

شخصيات سياسية وروحية واحزاب وتنظيمات توقفت عند هذه المناسبة، فجاءت مواقفها كالآتي:

سعد

الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد عقد ندوة صحافية قال فيها:

"بعد سنة من تحرير منطقة صيدا من العدو الصهيوني وعملائه لا يزال شعبنا المعطاء الذي لعب دورا مهما واساسيا في التحرير مع حلفائه في الخندق الواحد، يواجه المخطط الصهيوني على الساحة اللبنانية.

ان التضحيات التي قدمها شعبنا على مذبح التحرير أعطت نتائجها المثمرة في تصعيد الصراع من خلال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ضد العدو الصهيوني وعملائه وجيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد الذي يواجه باستمرار ميليشيا العميل لحد لحماية الانجازات الضخمة التي حققها شعبنا في وجه المخطط الاسرائيلي وعملائه. فشهداؤنا الابرار هم الذين ساهموا مساهمة فعالة في اجبار العدو الصهيوني على الانسحاب مع عملائه.

نحن نعتبر ان شعبنا المعطاء هو الذي سينتصر في المستقبل القريب على المخططات والمشاريع الصهيونية على الساحة اللبنانية. وصيدا عاصمة الجنوب وبوابة الوطنيين ستبقى في مواجهة العدو الصهيوني وعملائه وستلعب دورا مهما في توحيد لبنان العربي.

ومن هنا نوجه تحية نضالية الى اهلنا في مدينة صيدا ومنطقتها التي اعطت الدرس لاعداء الله والوطن. وستلقن كل الاعداء الدرس القاسي الذي يفهمونه. فليعرف الجميع، اعني الاعداء والاصدقاء، ان صيدا ستبقى وفية لشهدائها وملتزمة قرارهم، وستبقى ذات موقف سياسي موحد. فلا وفاق سياسيا ولا اتفاق من دون الدور الوطني الذي تقوم به، لان صيدا تتعاطى اسلوبا لا طائفيا ولا مذهبيا سيبقى اذا كنا نريد بناء وطن متكامل.

مهمتنا الآن هي مواجهة العدو الصهيوني سياسيا وعسكريا، وهذا يتطلب منا جميعا استنفارا ليس فقط على الساحة الجنوبية انما على الساحتين اللبنانية والعربية.

نقولها صراحة عشنا فترة الاحتلال وعانينا جميعا الضغوط والابتزاز والارهاب والحمدلله تمكنا من المواجهة. خيارنا هو النضال المستمر والدؤوب والمثابرة على تحرير ما تبقى من ارضنا المحتلة. فوضعنا السياسي جيد في هذه المدينة ومنطقتها ووضعنا العسكري جيد لمواجهة كل الاحتمالات المرتقبة، لاننا نعتبر ان المخطط الصهيوني على الساحة اللبنانية مستمر. ونحن مطالبون جميعا بتوحيد المواجهة السياسية والعسكرية لهذا العدو، ونعتبر ان العدو هو الذي هجر اخواننا المسيحيين من الجبل، وهو الذي هجرهم من شرق صيدا مع اطراف لبنانيين مرتبطين بالمخطط الصهيوني.

معركتنا طويلة، وطويلة جدا، من اجل انقاذ هذا الوطن المعذب. والمهم تأمين الامن والاستقرار والطمأنينة لشعبنا الذي عانى الكثير".

ووجه تحية شكر الى السيد رفيق الحريري "لما قام به من خلال مؤسساته بعد الخراب الذي خلفه الاحتلال الاسرائيلي".

وسئل كيف يقوم الوضع بعد عام من التحرير، فاجاب: "لا شك في ان المعركة لم تنته بعد لأن اسرائيل ما زالت تحتل جزءا كبيرا من ارضنا المقدسة. وفي ما يتعلق بصيدا. فنحن نحرص كل الحرص على الاجواء الوطنية والاسلامية والديموقراطية ونتمنى على حلفائنا ان يفيدوا من التجربة القصيرة لهذه المدينة، فنتمكن جميعا من مواجهة العدو الصهيوني بموقف موحد سياسيا وعسكريا".

● يرى البعض ان مسؤولية الامن في المدينة تقع على عاتق "التنظيم الشعبي"، وفي الجنوب على عاتق حركة "امل". فهل يساعد ذلك المقاومة؟

- "ان مسؤولية التنظيم عن امن صيدا هي بموافقة كل الاطراف الموجودين في هذه المنطقة وبقرارهم ونتمنى على حلفائنا اخذ هذا الموضوع في الاعتبار والافادة منه لنتمكن من دحر كل المخططات والمشاريع".

● ما هي الصعوبات التي تواجه المقاومة؟

- "ان وحدة الموقف بين الحلفاء ضرورية لنتمكن من مواجهة الصعوبات التي تعترض المقاومة الوطنية".

● ما هي حقيقة دعوة المهجرين للعودة الى شرق صيدا؟

- "موقفنا واضح بالنسبة الى هذه الدعوة ونعتقد ان اسرائيل وعملاءها يقفون وراء عرقلة تنفيذ هذه الدعوة".

● كيف تفسر ابعاد تضم الاراضي الحدودية؟

- "ان القضم هو الهاء، لأن المنطقة المتاخمة لفلسطين المحتلة ستبقى تحت الهيمنة الاسرائيلية حتى اشعار آخر وفقا للمخطط الاسرائيلي. من هنا لا بد من تصعيد المقاومة وتطويرها، وندعو جميع حلفائنا الى تسهيل عملها لتواصل تلقين العدو دروسا لا يمكن ان ينساها ابدا".

● البعض يراهن على انسحاب جديد؟

- "حتى لو حصل انسحاب، فسيكون صوريا وشكليا، لكن الهيمنة ستبقى لدى العدو الذي قد يحاول خلق اجواء معينة في الجنوب على غرار ما كان يحصل قبل الاجتياح من قصف وغارات. ونحن نضع امامنا كل الاحتمالات لكنني اتوقع مفاجآت لمصلحة قضيتنا الوطنية في القريب العاجل".

● كيف تنظر الى دور القوة الدولية؟

- "نحن مع تنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بالانسحاب الاسرائيلي".

غزال

وقال المدبر البطريركي لابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال:

"يمر عام على تحرير صيدا وقسم كبير من جنوب لبنان، من نير الاحتلال الاسرائيلي، فنستشعر بهذه الذكرى كل الكرامة ونستنشق عبير الحرية الممزوجة بدماء المقاومين الابطال والمناضلين الشجعان الذين ارغموا المحتلين على الانسحاب، ولا يزالون في كل يوم يحققون البطولة تلو البطولة حتى يجلو آخر جندي عن كل ترابنا. ومن المؤسف ان اسرائيل التي سبق لها ان هددت بالكوارث والمجازر على اثر انسحابها، تضحك الآن ضحكة الشامت لما جرى من مآس وحرب اهلية في شرق صيدا. وهي الآن لا تزال تجيد التآمر والمكائد من خلال عملائها ورموزها الواقفين في وجه توحيد البلد واعادة اللحمة بين بنيه. ونحن في صيدا نعمل بفضل المخلصين على ترميم ما تهدم من البنية الانسانية والحضارية التي كانت ميزة هذه المنطقة وذلك عن طريق اعادة لحمة العيش المشترك، لنقف سدا منيعا في وجه كل مؤامرة".

ندوة

ونظمت "لجنة الاحتفالات" بذكرى تحرير صيدا، ندوة سياسية في قاعة دوحة المقاصد بعنوان "صيدا ودورها في انجاز عملية التحرير" في حضور نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي" الدكتور اسامة سعد. ادارت الندوة السيدة ريما الزعزع، وتحدث اولا سكرتير اللجنة المركزية لـ"التنظيم الشعبي" الدكتور نبيل الراعي عن مرحلة ما قبل الاحتلال والفترة الاولى للاجتياح.

وشدد قاضي الشرع الجعفري في المدينة العلامة السيد محمد حسن الامين على ان "الصراع الوحيد مع اسرائيل هو بالكفاح المسلح الذي جسدته المقاومة الوطنية".

وعقدت ٤ جمعيات عمومية في فروع الجامعة اللبنانية والمقاصد وثانويتي البنين والبنات، بدعوة من امانة الشؤون الطالبية، تحدث فيها عدد من الطلاب عن معاني هذه الذكرى.

منظمة العمل

ووزعت منظمة العمل الشيوعي في الجنوب بيانا على احياء صيدا ومدارسها ومؤسساتها، جاء فيه: "ان فرع منظمتنا في الجنوب اذ يدعو مجددا الى الالتزام الحازم خيار المقاومة الوطنية سبيلا اوحد لطرد الاحتلال ومواجهة الاطماع الاسرائيلية، يحذر من مغبة الاسترسال في المراهنات الواهمة على امكان حصول انسحاب اسرائيلي مجاني ومن دون اجبار العدو على الانسحاب تحت وطأة الضربات المتلاحقة والمتصاعدة للمقاومة الوطنية اللبنانية.

واذ يشدد فرع منظمتنا في الجنوب على ان استمرار المشكلات التي يعانيها تركيب المقاومة الوطنية والخلل الحاصل في العلاقات بين اطرافها ساهم ويساهم الى حد بعيد في اضعاف فعل المقاومة الوطنية، وزخمها النضالي، يدعو الى معالجة حقيقية وجادة لهذه المشكلات، ويحذر من مغبة الامعان في نهج المصادرة الفئوية، والمحاولات الرامية الى تطييف المقاومة الوطنية والامعان في نهج احتكار مقاليد العمل العسكري المقاوم، وممارسة التضييق على حرية العمل الفدائي. مثلما يدعو الى قيام علاقات ديموقراطية بين اطراف المقاومة توصلا الى توفير حد ادنى من التنسيق بين هؤلاء الاطراف، بما يضمن تجديد انطلاقة المقاومة الوطنية في صراعها المديد والمستمر والطويل النفس مع العدو الصهيوني وفي مواجهة اطماعه المتجددة.

ان فرع منظمتنا في الجنوب اذ يشدد على ان اعتماد اسلوب القصف من خارج الحزام الامني اضافة الى جملة من الاساليب الخاطئة في العمل العسكري المقاوم يضر ابلغ الضرر بمسيرة المقاومة الوطنية مثلما يؤدي الى خسائر اضافية على المستوى السياسي والشعبي، يدعو الى تصعيد العمل الفدائي داخل الحزام الامني وملاحقة العدو الصهيوني وعملائه في عمق الشريط الحدودي".

"الجماعة الاسلامية"

وشددت "الجماعة الاسلامية" في صيدا في ذكرى تحرير المدينة على الآتي:

"اولا - اعتبار تحرير مساحات من ارضنا الجنوبية الغالية مقدمة لتحرير كل الاراضي التي يحتلها عدونا اليهودي الحاقد.

ثانياً - ان اسلوب القضم الذي تلجأ اليه اسرائيل لا يمكن رفضه او انهاؤه عن طريق تقديم الشكاوى الى مجلس الامن العاجز عن رد اي اعتداء يتعرض له المسلمون، بل بتأكيد المنهج الجهادي الذي تمكن من قلوب الجميع وبتقديم كل الدعم الى مجاهدينا ابطال المقاومة الاسلامية المظفرة.

ثالثا - ان اي انحراف عن خط المقاومة الاسلامية والمتمثل بتوجيه كل البنادق الى العدو الصهيوني، مرفوض وغير مسموح به على الاطلاق. من اجل ذلك ندين كل اقتتال داخلي مهما كانت مبرراته ونستنكر اي اعتداء يتعرض له المسلمون في بعض المناطق اللبنانية ونرى فيه محاولة فاشلة لجرنا الى ما لا يمكن ان نسعى اليه من فتن يعمل عدونا بكل ما اوتي من اجل تأجيج نارها.

رابعا - التعاون بين كل الفرقاء من اجل انهاء معزلة الشريط الحدودي وازالة كل الحواجز وخطوط التماس المصطنعة بدءا برأس البياضة وانتهاء بكفرفالوس في منطقة شرق صيدا، والسعي بكل قوة الى احباط كل مؤامرات العدو.

خامسا - دعوة جميع المواطنين المسيحيين في لبنان واهالي المنطقة الجنوبية وجزين خصوصا الى مواجهة عدونا جميعا دولة اسرائيل وعميلها انطوان لحد اللذين كانا سبب المأساة التي حلت بهم وبكل اللبنانيين.

سادسا: ان دماء شهدائنا الابرار التي تروي ارضنا الجنوبية كل يوم هي المشعل الذي يضيء طريقنا ويحثنا على توحيد صفوفنا لا فرق بين لبناني وفلسطيني بل الكل سواء في موكب المواجهة توصلا الى تحرير الارض والانسان".

"حزب العمل"

واصدر "حزب العمل الاشتراكي العربي" - منظمة الجنوب بيانا فيه: "صحيح ان العدو اجبر على الانسحاب من مناطق واسعة من جنوبنا المناضل، لكن الواقع القائم حتى الآن يؤكد ان هذا الانسحاب ما هو الا جزئي. فمواقع عصابات لحد والصهاينة ما زالت تهدد امن المناطق المحررة بدءا من مرتفعات كفرفالوس حيث يقف جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد في المرصاد للدفاع عن صيدا مرورا بمنطقة النبطية وقراها الصامدة وصولا الى قرى اقضية بنت جبيل وصور ومرجعيون وهذا يعني ان معركة التحرير ما زالت طويلة وتحتاج اشد ما تحتاج الى رص الصفوف وتوحيد الكلمة والبنادق ونبذ ما يسعى الصهاينة الى تحقيقه من تقسيم وشرذمة وتفتيت".

"الديموقراطي الشعبي"

واعتبر "الحزب الديموقراطي الشعبي" ان "اجبار العدو الصهيوني على الانسحاب بقوة النضال الشعبي والمسلح هو جولة من جولات الصراع معه والذي لا ينتهي الا بضرب الكيان الصهيوني الاستعماري العدواني وتصفيته".

اتحادات صيداوية

واصدر اتحاد الاندية والجمعيات الثقافية والاجتماعية والنسائية و"اللجان الشعبية والرابطات الطالبية بيانا في المناسبة اعتبر فيه "ان وحدة الموقف السياسي والعسكري من خلال جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد تكفل حسم الصراع مع العدو الصهيوني وعملائه لمصلحة الخيار العربي الوطني وتخليص اهلنا في جزين من فك الخطة الصهيونية الرامية الى تهجيرهم وجعلهم اكياس رمل لحماية دولة العدوان والارهاب الصهيوني. وان دعم جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية وتعزيز اعمالها العسكرية وتصعيدها كما ونوعا كفيل ايضا بارغام هذا العدو على الانحدار من الشريط الحدودي وعودة هذه الارض الى الوطن لمتابعة النضال الذي تدعمه سوريا لبناء لبنان العربي الديموقراطي التقدمي".

"الشباب التقدمي"

وقالت "منظمة الشباب التقدمي" في صيدا:

"ان تتحرر صيدا بفضل ضربات رجال المقاومة الوطنية اللبنانية فهذا جانب من الصورة. اما الجانب الآخر فيتمحور صراحة حول تضحيات رمز هذه المقاومة الوطنية اللبنانية المناضل مصطفى معروف سعد ومواقفه.

ان صيدا خاصرة الجبل المنتصر وعمق الاقليم المحرر وبوابة الجنوب المقاوم، ستبقى بقيادتها المتمثلة بالتنظيم الشعبي الناصري يدا بيد مع الحزب التقدمي الاشتراكي لانجاز التحرير الشامل وضرب المشروع الانعزالي المرتبط بالمخططات الامبريالية الصهيونية".

"الشبيبة الفلسطينية"

وهنأت "منظمة الشبيبة الديموقراطية الفلسطينية" اهالي صيدا ومخيماتها وقياداتها اللبنانية والفلسطينية بالذكرى الاولى للتحرير وتعهدت في بيان اصدرته امس "مواصلة النضال حفاظا على وحدة الشعبين اللبناني والفلسطيني ودفاعا عن امن المناطق الوطنية وحريتها، من اجل تحرير الاراضي اللبنانية وطرد الاحتلال وعملائه".

شؤون الانماء بين سعد ومالك سلام

صيدا - "النهار":

تشاور امس الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد هاتفيا مع رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام، في الشؤون الانمائية لصيدا والجنوب.

"جبهة النضال" زارت الشيوعي في صيدا

صيدا - "النهار":

زار امس وفد من قيادة الجنوب في "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" مقر منظمة الحزب الشيوعي اللبناني في صيدا، وكان في استقباله المسؤول عن العلاقات السياسية للحزب في الجنوب السيد حسن شمس الدين وعضو القيادة "وليد".

ضم الوفد السادة: بلال عبدالحميد، "ابوخالد" العرقوب، عصام ابوجهاد، جمال الاسمر، محمد الشرقاوي.

وفي بيان مشترك صدر بعد اللقاء "ان البحث تركز على التطورات السياسية والامنية الاخيرة في لبنان عموما وصيدا والجنوب خصوصا، والتصعيد الذي تفتعله ميليشيا لحد العميلة شرق صيدا. واكد الجانبان على تحصين الوضع الوطني اللبناني - الفلسطيني في الداخل بما يضمن منع القوى المضادة من خرق المناطق الوطنية، وتناولا سبل تنسيق الجهود لتعزيز العمل العسكري في مواجهة اسرائيل وعملائها".

لقاء في برجا بين مسؤولين في "امل" والتقدمي

التقى امس في برجا (اقليم الخروب) قائد "كتيبة شهداء الاقليم" في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد نبيل بشاشة، عضو قيادة اقليم بيروت في حركة "امل" السيد قاسم زيعور، وعرضا الاوضاع على الطريق الساحلية.

وبعد اللقاء تفقدا الحواجز المشتركة للحزب والحركة على هذه الطريق.

"امل" تستعجل فتح مركز للضمان في النبطية

استقبل امس المسؤول التنظيمي في حركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه وفدا يمثل شعبة الضمان الاجتماعي وفروع الضمان في الجنوب، هنأه بسلامته من محاولة الاغتيال التي تعرض لها اخيرا.

وقالت مصادر الحركة ان فقيه اشاد بجهود موظفي الضمان، وطالب ادارة الضمان باستعجال تطوير تقديماتها لتشمل جميع المواطنين، ولاسيما منهم مزارعي التبغ والعمال الزراعيين، واستعجال فتح مركز للضمان في محافظة النبطية.

اشتباك في الصنوبرة واربعة جرحى من المارة

سمعت فجر امس طلقات رشاشة غزيرة في محلة الصنوبرة. وتبين ان اشتباكا وقع بين مسلحين واستمر نحو ٤٥ دقيقة.

ونقل من المحلة الى مستشفى الجامعة الاميركية ٤ جرحى اصيبوا لدى مرورهم في سيارة "رينو" وهم: شكيب عبدالخالق (٤٠ عاما) عماد حلاق (٢٦ عاما) عامر بعلبكي (٢٦ عاما) وليد عيتو (٢٦ عاما).

جثتان مجهولتان

اصدر امس مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي:

"في تاريخ ١٩٨٦/٢/١٣ عثر على جثة ملقاة في مكان يصعب الوصول اليه في وادي مزرعة كفرنبيان، وهي لرجل في العقد الثالث من العمر مجهول الهوية ومصاب بطلقين ناريين في الرأس، حنطي اللون، كثيف الشعر، ممتلئ الجسم، ذو شاربين "بوغلاس"، عار الا من جوارب رمادية.

وعثر في محلة العويني - الخزانات، قضاء جبيل، على جثة رجل مجهول الهوية في العقد الخامس من العمر، حنطي ذو شاربين على شكل فرشاة، يرتدي "جاكيت" وقميصا وبنطلونا بنيا، وحذاء وجوارب بنية، وكيلوتا اصفر طويلا من الصوف، وقميصا داخليا ابيض.

يطلب من ذوي الجثتين او ممن يعرف عنهما شيئا الاتصال بسرية جونيه على احد الارقام: ٩١٧٠٠٠ - ٩٣٤٢١٦، او الحضور شخصيا للتعرف عليهما".

"كشافة الرسالة": "الشهيد والثورة"

نظمت امس "كشافة الرسالة الاسلامية" ندوة في حسينية وادي ابوجميل موضوعها "الشهيد والثورة"، حضرها جمهور من ابناء المنطقة.

تحدث في الندوة الشيخ يوسف دعموش عن معاني الثورة، فقال: "ان انتصار الثورة الاسلامية في ايران يعني انتصار المسلمين في كل بقاع العالم"، واعتبر "الشهداء منارة الطريق".

شخصيات صيداوية وجنوبية استنكرت الاعتداءات على مؤسسات الحريري

نددت شخصيات صيداوية وجنوبية سياسية وروحية وصحية، بالاعتداء على مؤسسات السيد رفيق الحريري في بيروت.

نائب صيدا الدكتور نزيه البزري، كرر في ندوة صحافية عقدها امس في منزله، استنكاره هذه الاعتداءات معتبرا "ان اليد الآثمة التي امتدت الى هذه المؤسسات قصفا وتخريبا، لا يمكن ان تمت بصلة الى اي فئة وطنية صادقة". وناشد الحريري "البقاء على ايمانه وتصميمه في العمل الخير الحضاري لاعداد المواطن الصالح وبناء الوطن القوي القادر".

وبعدما عرض المشاريع التي نفذتها مؤسسات الحريري كشف ان "المجلس السياسي الوطني" للمدينة قرر عقد جلسة استثنائية للبحث في هذه الاعتداءات.

ودان مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين الاعتداء على "مؤسسات المحسن الكبير السيد رفيق الحريري ومنزله". ودعا المسؤولين الى "كشف الفاعلين والضرب على ايدي العملاء بيد من حديد".

واعتبر قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين "ان الدفاع عن مؤسسات الحريري هو واجب جميع المواطنين الذين يشعرون باهمية الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات في غياب مؤسسات الدولة عن خدمة المواطن".

واستغرب رئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب السيد محمد الزعتري "الاعتداء على الارادات الخيرة ومسيرة الانماء التي يساهم فيها السيد الحريري، سواء لجهة الاستثمارات الصناعية والمصرفية والعقارية ام لجهة الخدمات الانسانية والتربوية التي يقدمها في لبنان".

ورأى سكرتير اللجنة المركزية لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور نبيل الراعي "ان هذه الاعمال لا تخدم الا اعداء الوطن، ولا يجوز ان يكافأ بمثلها رجل الاعمال الخير الذي عرفه كل لبنان في كل المجالات الوطنية". وانذر بـ"الرد على كل من يفكر في الاعتداء على الايدي البناءة الخيرة في هذا الوطن".

وشدد الدكتور غسان حمود على "ان هذا الاعتداء لا يخدم سوى مخططات العدو الصهيوني الذي يريد القضاء على جميع الذين يريدون النهوض بلبنان من كبوته سواء على الصعيد السياسي او الاقتصادي". ودعا المراجع المعنية الى كشف الفاعلين والاقتصاص منهم.

وندد رئيس مجلس امناء جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في صيدا واعضاء المجلس بالتعرض لمؤسسات الحريري "ابن المقاصد".

واستنكر الاعتداء مختارا الغازية وقناريت (قضاء صيدا) واعتبرا ان "هذه المؤسسات هي ملك جميع المواطنين".

٣ قتلى و٩ جرحى في عنقون وعين الحلوة وراشيا

كأن الضحايا التي سقطت ابان الاجتياح الاسرائيلي والتي ما زالت تسقط يوميا في الجنوب، لا تكفي لارواء ظمأ آلة الحرب، حتى جاءت مخلفات الاجتياح لتحصد ٣ قتلى و٩ جرحى.

قرابة الخامسة مساء امس، بينما كان الفتى كرم عبد فرحات (٩ اعوام) وشقيقه طاهر (١٠ اعوام) يلهوان بقنبلة عثر عليها الاول في احد حقول بلدة عنقون (قضاء صيدا)، داخل متجر احمد علي فرحات (٤٠ عاما)، انفجرت بهما فقتلا. وقتل جدهما الحاج حسين علي فرحات (٥٥ عاما) واصيب احمد وحسين اديب فرحات (١٨ عاما) ويوسف خليل كسروان (٢٢ عاما) وبدر علي فرحات (٣١ عاما) زوجة عدنان كلاكش.

وعلى الفور نقل القتلى والجرحى الى مركز الراعي الطبي واخضع احمد وحسين وبدر لجراحات مستعجلة. ونقل القتلى الثلاثة ليلا الى عنقون على ان يشيعوا اليوم.

وكان حادث مماثل حصل قبل الظهر في مخيم عين الحلوة اذ انفجرت قنبلة بين ايدي عماد الخطيب (٢٣ عاما) وشقيقه بسام (٢٢ عاما) واحمد شعيب (٢٣ عاما) وحسين المصري (٢٢ عاما)، فأصيبوا جميعهم ونقلوا الى مستشفى حمود في صيدا.

وافاد تقرير امني ان لغما من مخلفات القوات الاسرائيلية، انفجر الجمعة الماضي بنملة الباشا في محلة عزة في راشيا فأصيب بجروح خطرة.

اشتباك مسلح امكن تطويقه جنوب صيدا

افاد تقرير امني ان اشتباكا وقع قرابة الخامسة مساء امس بين مسلحين في منطقة المية ومية - درب السيم (جنوب صيدا) واستمر نحو ١٥ دقيقة. وعلى الاثر اجريت اتصالات ادت الى تطويقه.

وسجل على الاثر ظهور مسلح في المنطقة.

تجدد الاشتباكات في كفرفالوس وسقوط قذيفة في صيدا



ثلة من "الجيش الشعبي" تؤدي التحية على جسر الاولي لنعوش الفلسطينيين الثلاثة. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

انفجر الوضع قرابة الخامسة والنصف مساء امس على محور كفرفالوس - عين المير - لبعا بين مواقع "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي"، واستخدمت في الاشتباكات المدفعية الثقيلة والاسلحة الصاروخية والرشاشة.

وفي السادسة والنصف سقطت قذيفة مدفعية في وسط صيدا، فاحدث انفجارها اضرارا.

وكانت قذيفة مدفعية سقطت في عبرا ولم تنفجر وتعمل على الخبير العسكري تعطيلها.

ونقل امس الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت الجريح محمد نحولي الذي اصيب الاربعاء الماضي في عين المير.

وامت وفود جنوبية وصيداوية مقر اللجنة المركزية لـ"التنظيم الشعبي الناصري" في صيدا معزية بعامر عكاوي ومحمد الحكواتي وعلي شهاب الدين عبد الحميد الذين سقطوا الاربعاء في الجبهة. وكان في استقبالها نائب الامين العام للتنظيم الدكتور اسامة سعد وسكرتير اللجنة المركزية الدكتور نبيل الراعي و"ابو جمال" رئيس اركان "الجيش الشعبي".

ومن المعزين المدبر البطريركي لابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال ووفد من حركة "امل" برئاسة "ابو علي" روماني ووفد من اتحاد النقابات العمالية برئاسة السيد خالد الاتب ورئيس مجلس امناء جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في صيدا الدكتور عدنان التوام والنقيب نايف سرحال من الجيش اللبناني ووفد من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب برئاسة "ابو نزار" ووفود من احياء صيدا.

وشيع "الجيش الشعبي" و"جبهة الانقاذ" و"جبهة التحرير الفلسطينية" ناصر خالد ومحمد زكريا وخالد فياض الناعوق الذين سقطوا الخميس على محور عين المير.

بعد الصلاة في مسجد النور في مخيم عين الحلوة، نقلت النعوش في موكب حاشد الى جسر الاولي يرافقه مقاتلون من "الجيش الشعبي" وفصائل من "الشرطة الامنية" و"القوة الضاربة" الفلسطينية وعدد من اعضاء "جبهة الاتحاد الوطني" و"جبهة الانقاذ" و"المجلس السياسي الوطني" لصيدا، يتقدمهم النائب نزيه البزري والدكتور اسامة سعد والسادة: طلعت يعقوب، "ابو نضال"، "ابو جمال"، "ابو درويش"، حسن شمس الدين، غسان عبده، شفيق سنبل، "ابو خالد" العرقوب، "ابو الفدا" عمران، "ابو الرائد"، "ابو ناصر"، رائد رائد، محمد ياسين، "مجدي"، "ابو سلوان".

وعلى جسر الاولي ادت ثلة من المقاتلين التحية العسكرية للنعوش التي نقلت الى سوريا.

الذكرى الثانية لراغب حرب

دعت "هيئة علماء جبل عامل" الى احياء الذكرى السنوية الثانية لسقوط الشيخ راغب حرب، في احتفال يقام التاسعة صباح اليوم في حسينية جبشيت (النبطية).

وفي البرنامج كلمات للعلماء السادة عبدالكريم عبيد ومحرم العارفي وعفيف النابلسي وحسين زين الدين وحسن طراد وحسن نصرالله ولحركة "امل" وسفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت.

الكلية الجعفرية

اوضح رئيس الكلية الجعفرية في صور السيد جعفر شرف الدين تعليقا على ما نشرته "النهار" امس عن تقديم منظمة التحرير الفلسطينية مساعدات مالية الى ٤ مدارس خاصة في صور "ان لا علاقة للمنظمة بهذه المدارس، وعلى الاقل بالكلية الجعفرية، وان هناك علاقة ثقافية فقط مع وكالة "الاونروا" التي تساهم في تسديد اقساط الطلاب الفلسطينيين الناجحين فقط".

جرافة تفتح طريق ميروبا.

يجرفون الثلج من طريق المستودع. (جورج سمرجيان)

بدأ الطقس يميل الى التحسن نتيجة ارتفاع الضغط الجوي الى ٧٥٩ ملم زئبقا وهبوط الرطوبة الى ٧٥ في المائة. وينتظر ان يكون الطقس في لبنان حتى مساء اليوم غائما على الساحل مع بعض الامطار المتفرقة، في حين يسقط الثلج على ارتفاع الف متر وما فوق، وتكون الرياح شمالية - غربية ناشطة احيانا، وان تصل درجة الحرارة القصوى الى ١٨ والدنيا الى ٣ درجات، وقد تصل في الارز الى ٤ درجات تحت الصفر.

وبلغت كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية السادسة مساء امس حسب سجلات مرصد نقولا شاهين ٤ ملم. وبذلك اصبح مجموع المطر لهذه السنة ٥٣٤ ملم. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٤٤٧ ملم. المعدل العام ٦٦٠ ملم.

قصف طاول ٦ قرى وتحركات اسرائيلية في البقاع

الجنوب - "النهار":

تعرضت بلدتا كفرملكي وكفرفيلا (اقليم التفاح) ابتداء من السادسة والنصف مساء امس، لقصف مدفعي عنيف مصدره مواقع "جيش لبنان الجنوبي" في جبل الريحان. وحتى التاسعة كان القصف مستمرا بمدفعية هاون عيار ٨٢ و١٢٠ ملم ومدفعية ميدان عيار ١٥٥ و١٢٠ ملم، فضلا عن رمايات غزيرة من رشاشات عيار ١٢,٧ ملم.

وكانت جرجوع (النبطية) تعرضت قرابة الحادية عشرة قبل الظهر لقصف بمدافع هاون وقنص برشاشات متوسطة. وحاذر المواطنون المرور على طريقي حومين الفوقا - عربصاليم وجباع - جرجوع بسبب تعرضهما للقنص.

وافاد تقرير لقوى الامن الداخلي ان ٥ قذائف هاون سقطت صباحا في حاريص (بنت جبيل)، وتلاها قصف مدفعي لياطر وكفرا. وتعرضت طريق كفرا - ياطر - حاريص لرمايات قنص.

وادى القصف على حاريص الى تضرر المدرسة ومنازل سكنة محمد موسى ورضا زين احمد ومحمد نعيم حجازي.

وروى وافدون من الشريط ان الاسرائيليين و"الجنوبي" يضربون حصارا على حولا (مرجعيون) منذ ٣ ايام، وان البلدة تعاني ازمة تموين.

بنت جبيل

وكتب مراسل "النهار" في بنت جبيل ان دورية من "الجنوبي" اكتشفت لغمين زرعا على طريق الطيري - حداثا، فابطلت مفعولهما.

وتسود منذ الاربعاء الماضي موجة من التوتر وعدم الثقة بين "الجنوبي" والكتيبة الايرلندية العاملة في القطاع الاوسط. ولمعالجة الموقف التقى ضباط من الجانبين في بيت ياحون وبحثوا في الحادث الذي اودى بحياة المجند مارون يوسف مطر واوقع جريحين من "الجنوبي" عندما انفجر فيهم لغم على طريق الطيري - صف الهوا. وكان مطر شيع في بلدته عين ابل بمراسم عسكرية وشارك في التشييع قائد "الجنوبي" اللواء انطوان لحد وهيئة اركانه وجمهور من رفاق القتيل وابناء بلدته والقرى المجاورة.

واتهم ضباط "الجنوبي" في اللقاء، الايرلندي في بيت ياحون بـ"التهاون في صد اعمال التسلل عبر منطقتهم"، وبمنع وحدة من "الجنوبي" من متابعة مطاردتها لرجلين في المقاومة الوطنية فرا الى داخل الطيري، وان الايرلنديين ساعدوهما على الانسحاب في سيارة دولية بعد انفجار اللغم. ورفعوا الى الامانة العامة للامم المتحدة "تقريرا كاذبا" عن حرق "الجنوبي" ٣ منازل في الطيري.

ورفضت القيادة الايرلندية هذه الاتهامات، ونفت حصولها في حين اصرت عليها قيادة "الجنوبي". ومن المقرر ان يواصل الجانبان مناقشة هذه القضية في اجتماعين يعقدان في رأس الناقورة وطبريا، في حضور ضباط من قيادة الارتباط الاسرائيلية، لكسر الجمود وتخفيف حدة التوتر بين الطرفين.

وافادت معلومات صحافية ان ثكنة بنت جبيل تعرضت لقصف بصواريخ "كاتيوشا" من خراج عيناثا. وشن "الجنوبي" على الاثر حملة تمشيط اكتشفت خلالها عبوة ناسفة موقوتة فعطلها واعتقل عددا من المشتبه فيهم في عيناثا، ولا يزال "الجنوبي" ينقل آليات الى مواقعه لتعزيزها. وتشاهد في "الحزام الامني" قاطرات ضخمة تحمل ناقلات جند الى هذه المواقع.

القطاع الشرقي

وفي معلومات لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من القطاع الشرقي ان الجيش اللبناني عزز مواقعه في البقاع الغربي، واتخذ تدابير احترازية خصوصا في موقعيه في زلايا ويحمر استعدادا لملء اي فراغ امني، في ضوء معلومات عن مباشرة الاسرائيليين فجرا سحب اعداد كبيرة من الآليات والشاحنات المحملة منازل جاهزة من الطرف الجنوبي للبقاع الغربي. وشوهدت قوافل تسلك طريق الحاصباني جنوبا اضافة الى ارتال من الشاحنات المنسحبة شمال كوكبا.

ومشط "الجنوبي" على جاري العادة، طريق السريرة - الدلافة وبلدة قليا واحراج الليطاني. وعرف من اصحاب المنازل المتضررة محمد الخطيب.

● نسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصادر عسكرية اسرائيلية في القدس ان "الجيش الجنوبي" نجح في الاشهر الاخيرة في منع محاولات ادخال ١٥ سيارة مفخخة من الجنوب الى اسرائيل.

● اعلنت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" ان احدى مجموعاتها "هاجمت قبل ظهر اليوم (امس) بالصواريخ دورية لميليشيا العميل لحد على مفترق صربين وتمكنت من اصابة آلية احترقت بمن فيها".

وفي بيان اخر "ان رجال المقاومة قصفوا فجرا مستوطنة تربيخا قرب الحدود بصاروخين عيار ١٠٧ ملم، واعترفت اذاعة العدو في نشرتها الصباحية بالهجوم وذكرت انه اوقع ٤ جرحى".

واعلنت "مجموعة الشهيدين احمد رمضان وهشام عاصي" انها "هاجمت قرابة العاشرة والنصف ليل الخميس ١٩٨٦/٢/١٣، موقعا لجماعة العميل لحد في الطيبة (مرجعيون) والمؤلف من دشمة للحراسة و"كونتينرز" للنوم الجنوب. وقد اطلق رشق ناري على الحرس من مسافة قريبة جدا فأرديته قتيلا ومن ثم اتبعت بقذيفة صاروخية اصابت "الكونتينرز" وبعد ٤٥ دقيقة مشطت المنطقة برشاشات خفيفة".

● اصدرت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بيانا قالت فيه "ان مجموعة الشهيد عبد الوهاب الطيب العاملة خلف خطوط العدو، زرعت عبوة ناسفة على طريق صف الهوا - الطيري (بنت جبيل). ولدى مرور سيارة "جيب" عسكرية تابعة لجيش العميل انطوان لحد في ١٩٨٦/٢/١٤، فجرت العبوة لاسلكيا مما ادى الى تدميرها وسقوط من فيها بين قتيل وجريح. واعترف العدو بالعملية".

حركة مرفأ بيروت

- دخلت امس مرفأ بيروت ٤ بواخر ناقلة ٦٤٨ طنا، وهي: "تيرتر روج" و"كالميوس" و"ساتيلليت" و"عماد - ١".
وغادرته ٤ بواخر هي: "كالميوس" و"بيولير" و"اتينيان ليبودور" و"قبطان اوغلو".
وبقيت في المرفأ ١٤ باخرة، بينها ٢ بواخر من دون عمل و ٧ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ٩ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	عماد - ١	١٥١ مختلفا	ن. ابو رجيلي
٩	غرودنيانز	٢٨٠٧ (١)مختلفا	ج. ابو حمد
١٠	فلوريستي	٧٧٢ (١)مختلفا	يونيشيب
١٠	روز	للشحن	ج. ثابت
١٠	لاكي من	للشحن(١)	هـ. هيلد
١٠	تيرتر روج	٢٢٥ سيارات	أ. قرداحي
١٠	نادين	٩٠٠ طحينا	امليفكو
١٠	ستوهي - ٤	١٠٠٠ طحينا	امليفكو
١١	كيتيرا ستار	٥٢٢ (١)مختلفا	غلوب شيبينغ
١١	ساتيلليت	٦٢ مختلفا	غلوب شيبينغ
١١	جوليانا	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٢	كالميوس	٩٥٠ (١)حديدا	فرعون شيبينغ
١٢	فيكتوريا - بو	محجوزة	بريتيش ماريتيم
١٢	سي كلاود	للشحن	سي لاين شيبينغ

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ستوهي - ٥	طرابلس(لبنان)	للشحن	ستو تريدينغ
مومولي	فماغوستا	١١٠٠ مختلفا	أ. جارودي
دورا ريباريا	انفير	١٦٢ سيارات	كارابيبريس
نووفا فنتورا	بورسعيد	٢٧٠ مختلفا	ع. مكاوي
بترون	ليماسول	٧٠٠ مختلفا	ت. غرغور
فيشتيبفوكورسك	ازمايل	٤٧٥ مختلفا	فرعون شيبينغ
صفوان - م	ليماسول	٤٠ مختلفا	نصار شيبينغ
بيتر - م	لارنكا	للشحن	اورابيا
الكسندر - ك	الزهراني	٥٠٠٠فيول اويل	أ. كفوري

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ١٤ شباط كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٢١٠ اطنان، منها ١٠٠ طن الى المستودعات و ٢١٠ اطنان مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٤٤ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٢٩٨ طنا، منها ١٦٠ طنا من المستودعات و ١٣٨ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
نورمن	اسمدة كيماوية	اوتراكو
علي	لاعادة التفريغ	ستوت للملاحة
ستوهي - ٥	نرة دوكمة	اللبنانية العربية
نيب حميد	لشحن الكلس	كونفرس ماريتيم
ارشيبيل	اسمدة كيماوية	الملاحة والنقل
سمر	خشب	مارينا للملاحة
سيريوس	جنوع اشجار	ستوت للملاحة
ندى - ج	حديد	الملاحة والنقل
الحاج محمود	خشب	اللبنانية العربية
كابتن نورسن	حبوب	بطش للملاحة
نوري	مختلف	الملاحة والنقل
ب - خارج الاحواض:		
الميساء	خشب	مارينا للملاحة
محيي الدين	خشب	الملاحة والنقل
ندى - د	مختلف	الملاحة والنقل
فاير جنيفر	مختلف (مستوعبات)	مسعود اخوان
افاميا	حديد	الملاحة والنقل
ج - المنتظرة:		
نار	اسمدة كيماوية	اوتراكو
ايفانجيلوس - ٢	زيت صابون	اللبنانية العربية
دورا بلتيا	سيارات	بطش للملاحة
دورا ريباريا	سيارات	بطش للملاحة
ريا خيا	خشب	الشدياق للملاحة
سمر	بلاط ورخام	وكالة الخليل
باناغيوس - د	خشب	الملاحة والنقل
غرودنيانز	سمون نباتية	اللبنانية العربية
وو مين	مختلفا (مستوعبات)	تريبولي كونتينر سرفيس
سي لورك	مختلف (مستوعبات)	مسعود اخوان
هبة	مختلف	لورثرن شيبينغ

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
برنسيس - م	٧٨ راكبا	ج. مرقص
جاندارك - ج	لشحن الكرتون	شبير ماريتيم
توفيق - س	٣٥٠ مختلفا	شبير ماريتيم
ب - المنتظرة:		
برنسيس - م	ركاب	ج. مرقص
ايفانجيلوس - ٢	١٠٠ مختلفا	المتحدة للملاحة

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
اوشيا اكسبرس	سيارات	المتحدة للملاحة
كارينيفو(٢)	سيارات	خضرة وشركاه
كاربوسكو(٢)	سيارات	خضرة وشركاه
انطون(٢)	بن	زعرع للملاحة

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
بريتون	٥٤٠٠٠فيول اويل	م. الترياقي
ب - المنتظرة:		
الكسندر - ك	لشحن الفيول اويل	م. الترياقي

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ويك كات	١٥٠٠٠فحما حجريا	أ. كفوري
الكسندر - ك	-	أ. كفوري

الدولار تدهور في الخارج والليرة تحسنت بنسبة ١٥,١ في المئة

تطور العملات في بيروت

العملة	٢/٨	٢/١٥	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	٢٤٠٠,٠٠	٢٠٨٥,٠٠	- ١٣,١٣
المارك الالماني	٩٩٨,٥٥	٨٩٠,٤٥	- ١٠,٨٣
الفرنك السويسري	١١٨٤,٣٠	١٠٧٣,٩٠	- ٩,٣٣
الجنيه الاسترليني	٣٣٤٩,٣٠	٢٩٦٣,٨٠	- ١١,٥١
المئة ين ياباني	١٢٥٩,٠٠	١١٥٦,٠٠	- ٨,١٨
الفرنك الفرنسي	٣٢٥,٨٠	٢٨٩,٣٥	- ١١,١٩
الفلوران الهولندي	٨٨٣,٦٥	٧٨٧,٧٠	- ١٠,٨٦
الدولار الكندي	١٧٠٥,١٥	١٤٩٤,٦٠	- ١٢,٣٥
الفرنك البلجيكي	٤٨,٨٣	٤٣,٤٨	- ١٠,٩٦
الالف لير ايطالي	١٤٦٧,٠٠	١٣٠٨,٨٥	- ١٠,٧٨
الكورون الاسوجي	٣١٨,٧٠	٢٨٠,٩٠	- ١١,٨٦

تطور أسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

اليوم	السعر
الاثنين	٢٣,٧٠
الثلثاء	٢٣,٣٥
الاربعاء	٢٢,٨٠
الخميس	٢٢,٢٠
الجمعة	٢١,٣٥
السبت	٢٠,٨٥

سجل سعر صرف الليرة اللبنانية تحسنا كبيرا هذا الاسبوع بلغت نسبته ١٥ في المئة واعاد الدولار الاميركي الى ما كان تقريبا عشية اشتداد المضاربات في ٢٢ كانون الثاني الماضي.

فقد اقفل الدولار امس في سوق بيروت حسب مصرف لبنان بـ٢٠،٨٥ ليرة لبنانية، متابعا خطه التراجعي منذ مطلع الاسبوع. وكان قد تطور خلال الاسبوع من ٢٣،٧٠ ليرة الاثنين، الى ٢٣،٣٥ ليرة الثلثاء، الى ٢٢،٨٠ ليرة الاربعاء، الى ٢٢،٢٠ ليرة الخميس، الى ٢١،٣٥ ليرة الجمعة، فالى ٢٠،٨٥ ليرة السبت.

وجاءت الحصيلة انخفاض سعر الدولار من ٢٤ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي الى ٢٠،٨٥ ليرة في نهاية هذا الاسبوع، اي ما مقداره ٣،١٥ ليرات ونسبته ١٣،١٣ في المئة. وبذلك تحسن سعر صرف الليرة ازاء الدولار بنسبة ١٥،١١ في المئة.

وكانت السمة الابرز لسوق القطع امساك مصرف لبنان بزمامها بفضل السياسة النقدية المتعددة الخط التي اتبعها في الفترة الاخيرة. فبعد تدخله الكثيف في السوق بائعا الدولار وامتصاصه السيولة من الجهاز المصرفي، مضى مصرف لبنان في مراقبة السيولة فاتبع رفع فائدة الحسم الى معدلات قياسية برفع الاحتياط الالزامي من ١٨ الى ٢٢ في المئة. ومع ان هذا التدبير لن يبدأ تطبيقه قبل ١٢ اذار، فقد عكس اتجاه سياسة مصرف لبنان في لجم السيولة في المدى القريب اذ يتوقع ان تزداد الشهر المقبل نتيجة استحقاقات كبيرة لسندات الخزينة.

وفي ظل تقلص السيولة ورفع كلفة تسييل سندات الخزينة، كان مصرف لبنان طوال الاسبوع المحرك الاساسي لمسار اسعار الدولار التي تراجعت تدريجا وبوتيرة متسارعة، ٣٠ قرشا في اليوم الاول، و٣٥ قرشا في اليوم الثاني، و٥٥ قرشا في اليوم الثالث، و٦٠ قرشا في اليوم الرابع، و٨٥ قرشا في اليوم الخامس، و٥٠ قرشا في اليوم السادس. ومرد ذلك الى سياسة التدخل المرنة التي اتخذت تارة منحى الاتجاه الواحد وتارة منحى الاتجاهين منعا للتقلبات الحادة هبوطا ولتحقيق ارباح كبيرة في اليوم الواحد.

الا ان هذا لم يحل دون تحقيق بعض المراكز ارباحا، علما ان فرصها اخذت تتقلص مع انحسار الهامش بين سعري البيع والشراء حتى بلغ ١٠ قروش في نهاية الاسبوع، بعدما كان نحو ليرة في مستهله.

وكان من شأن الاتجاه التراجعي والاضطرار الى تصفية المراكز ان تمكن مصرف لبنان من استرداد قسم لا بأس به من الاحتياط الذي باعه في السابق.

وهكذا ادى لجم السيولة الى تضييق هامش التقلبات الحادة، وابعد الليرة الى حد عن تأثيرات العامل السياسي الذي لم يطرأ عليه تبدل يذكر.

الدولار في الخارج

في الخارج، كان الدولار الاميركي على موعد مع انخفاض ملحوظ ازاء العملات الاخرى اوصله الى مستويات لم يشهدها منذ بضع سنوات، خصوصا ازاء الين الياباني والفرنك السويسري.

ولم يكن هذا التراجع نتيجة عوامل جديدة اساسية، انما نتيجة اتجاه عام يحكم الاسواق المالية.

مطلع الاسبوع تراجع الدولار الى ادنى مستوى له منذ سبع سنوات ازاء الين عندما تجاوز الـ١٨٥ ين. ولم يجد نفعا قول محافظ المصرف المركزي الياباني ان الين يرتفع بوتيرة سريعة وانه يؤثر استقراره في الوقت الحاضر، خصوصا بعد نفي وجود نية لخفض سعر الحسم في اليابان، مما شجع المتعاملين على الاستمرار في رفع السعر. وتعزز ذلك بامتناع المصرف المركزي عن التدخل للحد من ارتفاع الين، بل بالعكس، اذ كانت سوق طوكيو المنطلق لخفض الدولار يوميا.

الى ذلك تأثر الدولار سلبا باحتمالات تقلص قدرة المكسيك على تسديد ديونها الخارجية بسبب الانخفاض الكبير لاسعار النفط الامر الذي يشكل تهديدا للمصارف الاميركية الاكثر تورطا في القروض الدولية.

وفي ضوء هذه الاتجاهات بقيت المؤشرات الاقتصادية في الولايات المتحدة ذات تأثير محدود على سعر الدولار، خصوصا ان معظمها لم يكن مشجعا، وهي:

- مؤشر مبيعات المفرق ارتفع بنسبة ٠،١ في المئة في كانون الثاني، في مقابل ١،٧ في المئة في كانون الاول ١٩٨٥، بينما كان يتوقع ارتفاعه بنسبة ٠،٨ في المئة على الاقل.
- مؤشر اسعار الانتاج انخفض بنسبة ٠،٧ في المئة وهو اكبر انخفاض له منذ ٣ سنوات، في حين كان ارتفع في كانون الاول بنسبة ٠،٥ في المئة.
- مؤشر الانتاج الصناعي ارتفع بنسبة ٠،٣ في المئة في مقابل ٠،٧ في المئة في كانون الاول.
- حجم الكتلة النقدية تراجع ٢،٧ مليار دولار.

وهذه المؤشرات، وان اظهرت امكان انخفاض معدل التضخم، توحي ببوادر ركود اقله في المرحلة الراهنة، الامر الذي عزز مجددا احتمالات خفض معدلات الفوائد الاميركية.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية هذا الاسبوع، يتبين ان سعر الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالآتي:

١ - تراجع من ١،٣٩،٦٥ للجنيه الاسترليني الى ١،٤٢،٣٠، اي بنسبة ١،٧٩ في المئة.
٢ - تراجع من ٢،٤٠،٥٠ مارك الماني الى ٢،٣٤،٣٢، اي بنسبة ٢،٥٧ في المئة.
٣ - تراجع من ٢،٠٢،٧٠ فرنك سويسري الى ١،٩٤،١٠، اي بنسبة ٤،٢٤ في المئة.
٤ - تراجع من ٧،٣٦،٧٠ فرنك فرنسي الى ٧،١٨،٧٥، اي بنسبة ٢،٤٤ في المئة.
٥ - تراجع من ١٩٠،٦٠ ين ياباني الى ١٨١،١٥، اي بنسبة ٤،٩٦ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت سجلت الليرة، تبعا لتحسنها ازاء العملات الاوروبية التي كانت ارتفعت اخيرا الى مستويات قياسية، على رغم تحسن هذه العملات ازاء الدولار في الخارج ولكن بنسبة اقل. وراوحت نسب تراجع العملات ازاء الليرة بين ١٠ و١٣ في المئة (راجع الجدول اعلاه).

اتحاد المصارف مع اضراب الاربعاء

قرر امس اتحاد نقابات مستخدمي المصارف، في اجتماع استثنائي عقده برئاسة السيد فارس داغر، تأييد الاضراب الذي دعت اليه نقابة موظفي مصرف لبنان الاربعاء المقبل وتجاوبت معها جمعية مصارف لبنان. وحض جميع الموظفين على المشاركة فيه والتوقف عن العمل من اجل اطلاق ١٢ موظفا مخطوفا من القطاع المصرفي والكف عن الاعمال اللاانسانية التي تسيء الى حرية الافراد في تنقلهم على كل الاراضي اللبنانية.

ودعا الاتحاد جمعية مصارف لبنان الى عقد جلسة سريعة لبدء المفاوضات الفعلية المتعلقة بتجديد عقد العمل الجماعي، بغية تحديث البنود بما يتناسب والتطورات الاقتصادية والاجتماعية.

وبحث المجلس في تنقلات بعض موظفي المصارف وطالب المؤسسات بتفهم هذا الامر وعدم اللجوء الى الاجراءات التعسفية وغير المنصفة حفاظا على مصلحة المستخدمين والمؤسسات في آن.

كذلك قرر المجلس ابقاء جلساته مفتوحة لتتبع تطورات هذه المواضيع.

واذاع الامين العام للاتحاد السيد حبيب زيدان، من جهته، بيانا ايد فيه الاضراب ودعا جمعية المصارف الى "التوقف عن سياسة المماطلة" في مفاوضات العقد الجماعي.

النمار يؤكد دفع الرواتب

اصدر امس محافظ مدينة بيروت المهندس متري النمار مذكرة الى جميع الوحدات البلدية فيها ان المساعي التي قام بها بغية تأمين دفع الرواتب والاجور قد اثمرت ويأمل في ان يبدأ الدفع منتصف الاسبوع المقبل.

وطلب من جميع الموظفين والاجراء المثابرة على اعمالهم لتلافي اي تأخير في الخدمات العامة.

الشؤون النقابية لـ"التنظيم الناصري"

عقدت امانة الشؤون النقابية في "التنظيم الشعبي الناصري" اجتماعا وقومت التدابير التي اتخذها مصرف لبنان لتقليص امكانات المضاربة. ودعت ادارة المصرف الى الاضطلاع بدورها واتخاذ مزيد من التدابير.

وانتقد بعض مواقف رئيس الاتحاد العمالي العام.

رئيس غرفة بيروت عرض لكرامي الاوضاع المتفاقمة للقطاعات الاقتصادية

استقبل امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في القصر الحكومي رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار وبحث معه في الاوضاع السياسية في البلاد وانعكاساتها السلبية على الحركة الاقتصادية.

وصرح السيد القصار: "رغبت بعد عودتي من الخارج في الوقوف من دولة الرئيس على الوضع السياسي في البلاد، والاتجاهات التي تسير فيها الجهود للخروج من حال الجمود والتأزم (...) كما عرضت على دولته اوضاع القطاعات الاقتصادية التي تزداد تفاقما في ظل الوضع الراهن. وقد اوضحت لدولة الرئيس ان معاناة القطاعات الاقتصادية على امتداد سنوات الحرب تحتاج الى دعم الحكومة وتقديم القروض للقطاعات الانتاجية لمساعدتها على النهوض بالانتاج الذي يبقى السبيل الوحيد لمعالجة الازمة الاقتصادية والمعيشية. ولفت الرئيس كرامي الى محاذير الخلافات الناشئة بين وزارة المال والمصرف المركزي، وخروج هذا التباين في وجهات النظر الى العلن بحيث ينعكس سلبا على الوضع الاقتصادي العام وعلى القطاع المصرفي في شكل خاص في ظل ظروف صعبة تعيشها البلاد. وازاء هذه المستجدات نجد انه من الضروري التأكيد مجددا على وجوب التنسيق بين الاجهزة المعنية والتعاون مع الهيئات الاقتصادية لوضع التصور المتكامل للشأن الاقتصادي واعتماد الحلول المتاحة خصوصا ان المتغيرات المستمرة في المعطيات الاقتصادية تستدعي تشاورا مستمرا. وان الهيئات التي كانت تطالب باستمرار بتعاون القطاعين العام والخاص تبدي في هذه المرحلة استعدادها الكامل لهذا التعاون بغية بلورة السياسة الاقتصادية والمالية في البلاد".

فائدة الليرة بين المصارف حافظت على مستوياتها القياسية

بقيت معدلات الفائدة على الليرة بين المصارف مستقرة طوال الاسبوع محافظة على مستوياتها القياسية تمشيا مع رفع فائدة الحسم في مصرف لبنان.

ونتيجة تقلص السيولة لدى الجهاز المصرفي، كان عمل شركة لبنان المالية محدودا، لكنه تحسن اواخر الاسبوع مع بدء تصفية بعض "المراكز" وتوافر سيولة وظفت في السوق الثانوية لسندات الخزينة. ويرتقب مطلع الاسبوع تليين فوائد "الانتربنك" جزئيا في حال تبدل الوضع النقدي.

هنا معدلات الفائدة في نهاية الاسبوع كما اعلنتها امس شركة لبنان المالية:

الفئة	سندات الخزينة ٪	الانتر بنك ٪
من يوم الى يوم	١٧ - ٢٠	١٧ - ٢٠
غب الطلب	١٧ - ٢٠	١٧ - ٢٠
اسبوع	٢٤ ٧/٨ - ٣٠ ١/٨	٢٤ ٧/٨ - ٣٠ ١/٨
شهر	٢٠ - ٣٠ ١/٨	٢٥ ٣/٨ - ٣٠ ٧/٨
شهران	٢٠ - ٣٠ ١/٨	٢٦ - ٣١ ٣/٤
٣ اشهر	٢٠ - ٣٠ ١/٨	٢٦ ١/٢ - ٣٢ ١/٢
٦ اشهر	٢١ ٧/٨ - ٣٠ ١/٨	٢٤ ١/٢ - ٣٥ ١/٢
سنة	١٩ ٧/٨ - ٣٠ ١/٨	٢٥ - ٤٣

بعد توقف اللائحة أسبوعين
حماية المستهلك: ارتفاع ملحوظ طاول أصناف الانتاج الحيواني

عاودت امس مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة اصدار لائحتها الاسبوعية عن اسعار السلع والمواد الغذائية في تعاونيات بيروت وسوق المفرق، مظهرة الارتفاع الذي شهدته الاسواق في الاسبوعين الاخيرين والذي طاول عددا من هذه السلع.

وجاء الارتفاع انعكاسا لارتفاع اسعار صرف العملات الاجنبية وما رافقه من اخفاء لبعض المواد لا يزال مستمرا.

وسجلت اللائحة التغييرات الآتية:

- فيجيتالين فرنسي (٢٨٠٠ غرام): ارتفع سعره من ١٢٢،٧٥ الى ١٤٥،٧٥ ليرة في تعاونيات بيروت (٩ في المئة)، ومن ١٣٨،٥٠ الى ١٥٠ ليرة في سوق المفرق (٨،٣ في المئة).
- زبدة لورباك (٤٥٤ غراما): ارتفع سعرها من ١٦،٢٥ الى ١٧،٥٠ ليرة في تعاونيات بيروت (٧،٧ في المئة)، ومن ١٧ الى ١٨ ليرة في سوق المفرق (٥،٩ في المئة).
- حليب تاترا (٢٢٦٨ غراما): ارتفع سعره من ٧٦،٥٠ الى ٨٤،٥٠ ليرة في تعاونيات بيروت (١٠،٥ في المئة)، ومن ٨٠ الى ٩٠ ليرة في سوق المفرق (١٢،٥ في المئة).
- فروج بلدي (كيلغ): ارتفع سعره من ٢٦ الى ٢٨ ليرة في تعاونيات بيروت (٧،٧ في المئة)، ومن ٢٨،٥٠ الى ٣٠ ليرة في سوق المفرق (٥،٣ في المئة).
- بيض ابيض (كرتونة): ارتفع سعره من ٣٠،٧٥ الى ٣٤ ليرة في تعاونيات بيروت (١٠،٦ في المئة)، ومن ٣٢ الى ٣٥،٥٠ ليرة في سوق المفرق (١٠،٩ في المئة).
- بيض احمر (كرتونة): ارتفع سعره من ٣١،٥٠ الى ٣٥،٥٠ ليرة في تعاونيات بيروت (١٢،٧ في المئة)، ومن ٣٣ الى ٣٧ ليرة في سوق المفرق (١٢،١ في المئة).
- بن مطحون من دون هال (كيلغ): ارتفع سعره من ١٣٠ الى ١٥٠ ليرة في سوق المفرق (١٥،٤ في المئة).
- صابون حياة (كيلغ): ارتفع سعره من ١٧ الى ٢٠ ليرة في سوق المفرق (١٧،٦ في المئة).
- مسحوق اريال (٥ كيلغ): انخفض سعره من ١٦٣،٥٠ الى ١٥٢،٥٠ ليرة في تعاونيات بيروت (٦،٧ في المئة)، ومن ١٧٠ الى ١٦٤،٥٠ ليرة في سوق المفرق (٣،٢ في المئة).
- فول (كيلغ): انخفض سعره من ١٠ الى ٩،٢٥ ليرات في تعاونيات بيروت (٧،٥ في المئة).

واوضح رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبدالرحمن اللاذقي انه نتيجة تدقيق بيانات الكلفة المقدمة الى جهاز التسعير، تبين ان الارتفاع الجزئي الذي طرأ على الفيجيتالين والزبدة وحليب تاترا لم يتخط الحد الاقصى للسعر المحدد في ضوء مستندات الشراء المعززة بالاوراق الثبوتية. وقال ان تتابع ارتفاع سعر الفروج البلدي والبيض سيكون موضع اهتمام المسؤولين في وزارتي الاقتصاد والتجارة والزراعة وكذلك ان ارتفاع اسعار الصابون البلدي والمساحيق سيبحث فيه مع وزارة الصناعة والنفط لتحديد اسعار الانتاج المحلي.

ولاحظ انه بعد وصول كميات كبيرة من السكر الاجنبي، هبط سعر الكيلغ بالجملة من ٦٠٠ الى ٥٣٠ و٥٤٠ قرشا، ولم يستبعد تجار الصنف تتابع الانخفاض اذا استمر انخفاض الدولار بحيث يتساوى سعرا الوطني والاجنبي اي ٥٠٠ قرش للكيلوغرام. واشار الى انه بعد منع نقل الرز عبر المعابر، اوصى تجار الصنف على كميات وافرة من المرتقب وصولها بحرا الاسبوع المقبل على ان تطرح للاستهلاك فورا.

"تي.ام.آي.": أبوحيدر ليشيد بسلام وينفي تهديد أحد بالصرف

اوضح امس عضو مجلس ادارة شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي.ام.آي." الدكتور نجيب ابوحيدر بعض النقاط المتعلقة بالشركة في ضوء التطورات الاخيرة، فقال في تصريح له: "تطرقت وسائل الاعلام في المدة الاخيرة الى امور تتعلق بشركة "تي.ام.آي." ونرى من الضرورة اظهار بعض الحقائق في هذا الخصوص.

اولا: ان مجلس الانماء والاعمار يقوم بمساع جادة وخيرة لمصلحة صناعة الطيران في لبنان والحفاظ على الشركات الوطنية وان رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام وضع كل نشاطه وامكاناته في سبيل حل المشكلة القائمة متخطيا جميع عراقيل الشلل الحاصل الآن والناتج من غياب مجلس الوزراء.

ثانيا: ان الوفد النقابي الياباني الذي اتى الى لبنان ساعيا لتقصي الحقائق ومعرفة وضع شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط نسي او تناسى الاتصال بمسؤولي الشركة (...) ولم يتقدم من ادارة الشركة بطلب اية متأخرات او متقدمات مستحقة لموظفين يابانيين.

ثالثا: ان الشركة لم تهدد احد بالصرف لا في الشرقية ولا في الغربية، لكنها تسعى الى تأمين استمرار ادارتها موحدة الى ان توضع الحلول النهائية وذلك على اساس الدراسة التي يقوم بها مجلس الانماء والاعمار بواسطة الشركة البريطانية المختصة".

بورصة بيروت
الدولار أقفل بـ ٢٠,٨٥ ليرة

انهى امس سعر الدولار الاميركي الاسبوع متراجعا كما بداه متراجعا. اذ بيع في سوق بيروت بما بين ٢٠,٨٠ و ٢١ ليرة لفئة البنكنوط و ٢٠,٨٠ و ٢٠,٩٠ ليرة لفئة الحوالة. ثم اقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٢٠,٨٥ ليرة في مقابل ٢١,٣٥ ليرة الجمعة، اي بتراجع مقداره ٥٠ قرشا ونسبته ٢,٣٤ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ٢١,٢٥ و ٢١,٤٥ ليرة (وسطيا بـ ٢١,٣٥ ليرة)، واخذ يتراجع تدريجا بمعدل ١٠ قروش حتى بلغ في العاشرة والنصف مستوى ٢١ ليرة. ولم يتوقف عند هذه العتبة بل تابع تراجعه بالوتيرة الهادئة نفسها حتى الاقفال. واتسمت السوق بنشاط ملموس وبزيادة العرض على الطلب، مما اتاح لمصرف لبنان استعادة قسم من احتياطه. واستمرت محاولات "كشف" المراكز وتغطيتها بسعر ادنى، الا ان التراجع تدريجا قلص حجم هذه العمليات.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٣٨ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢٢٨٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٩٣ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٤٠٥٠ ليرة.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم السبت ١٥ شباط ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

العملة	الشراء ق. ل	المبيع ق. ل
الليرة السورية	١٣٧	١٣٩
الدينار العراقي	١٩٠٠	١٩٥٠
الدينار الكويتي	٧٢٥٠	٧٢٨٠
الدينار الاردني	٥٧٢٠	٥٧٨٠
الدينار البحراني	٥٤٤٠	٥٥١٥
الدينار الليبي	١٨٨٥	١٩٥٠
درهم الامارات العربية	٥٦٦	٥٧٢
الريال السعودي	٥٧٠	٥٨٠
الريال القطري	٥٧٢	٥٨٢
الريال العماني	٥٢٢٠	٥٥٢٠
الجنيه المصري	١١٤٠	١١٦٢
الجنيه الاسترليني	٢٩٥٠	٣٠٠٠
المارك الالماني	٨٨٨	٩٠٠
الفلوران الهولندي	٧٨٥	٨٠٠
الدراخما اليونانية	١٠,٢٠	١٠,٨٠
الفرنك الفرنسي	٢٨٥	٢٩٢
الفرنك السويسري	١٠٦٥	١٠٩٥
الفرنك البلجيكي	٤٣,٧٠	٤٤,٠٠
الكورون الدانماركي	٢٤٢	٢٤٦
الكورون الاسوجي	٢٨٣	٢٨٨
البيزيتا الاسبانية	١٣,٥٥	١٤
الليرة التركية	٣,٠٠	٣,٢٠
الليرة القبرصية	٣٦٥٠	٣٨٥٠
الالف لير ايطالي	١٢٩٥	١٣٣٠
الالف فرنك افريقي	٥٦٥٠	٥٧٠٠
الالف ين ياباني	١١٢٠٠	١١٦٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٠٨٠	٢٠٩٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٠٨٠	٢١٠٠
الدولار الاوسترالي	١٤٣٠	١٤٦٠
الدولار الكندي	١٤٥٠	١٤٧٥

	الشراء ل. ل	المبيع ل. ل
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٨٠٠	١٩٠٠
الليرة الايرانية	١٦٠٠	١٦٧٠
الليرة العثمانية	١٤٠٠	١٥٠٠
البيزوس المكسيكي	٨٢٠٠	٨٣٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٢٦٠٠٠	٢٢٨٠٠٠
اونصة الذهب	٣٣٧ د	٣٣٨ د
كيلو الفضة	٣٩٠٠	٤٠٥٠
اونصة الفضة	٥,٩١ د	٥,٩٣ د

الغلاء يبدل انماط الاستهلاك
في الحدود استعاضوا عن العجول بالجمال

الجمل المعد للذبح في سوق اللحامين في بنت جبيل. (ن.ت. خريش)

بنت جبيل - "النهار":

موجة الغلاء المستشرية في كل المناطق والشاملة كل السلع بدأت توجد انماطا جديدة من الاستهلاك سواء على الصعيد الكمي او على الصعيد النوعي، علما ان البدائل محدودة لان معظم السلع مستورد من الخارج.

والتبدل النوعي الابرز جاء من المنطقة الحدودية وفي مجال اللحوم تحديدا. في ظل ارتفاع سعر لحم العجل الى ما بين ٥٠ و٦٠ ليرة وسعر لحم الغنم الى اعلى من ذلك. فقد استعاد عدد من المستهلكين في قرى جبل عامل طعم لحم الجمل الذي كانوا انقطعوا عنه منذ الاربعينات الا في مناسبات نادرة. وهم يقبلون عليه اليوم في قرى عدة. والذين اشتروا منه واكلوه قالوا "انه طريء ولذيذ مشويا، فضلا عن ان كل ٢٥٠٠ غرام منه بمئة ليرة". اي ان الكيلغ الواحد بـ٤٠ ليرة.

ومن عادة جزار الجمال ان يطوف بجمله في ساحات القرى فيعرضه للزبائن حيا ومجملا بخطوط حمر على سنمه، قبل يوم من ذبحه وعرضه في سوق اللحامين.

المشترون خيارهم كان اول من امس لحم الجمل على لحم العجل. وجزار الجمل تخطر بعض الوقت في سوق بنت جبيل معجبا بضاعته قبل تعليقها، وتباهى انه يساعد في التصدي لموجة الغلاء بالارخص.

ولا عجب، فالزمن هو زمن المواجهة. واذا كانت السنة في الصين هي سنة النمر فهي عندنا سنة الجمل.

المصلحة العمالية لحزب الكتائب

عقدت مصلحة الشؤون الاجتماعية العمالية في حزب الكتائب اجتماعا برئاسة السيد ايلي نجار حضره رئيس مصلحة الاعداد والتوجيه النقابي رنيه غانم.

وصدر عن الاجتماع بيان اعلن قرار التنسيق بين المصلحتين من اجل انتظام اعمال الاجهزة الحزبية. واكد البيان استمرار المصلحة الاجتماعية في نهج توفير المناخ المستقر لتفعيل القوى الانتاجية والحد من التضخم

"الالوية الحمر" عادت إلى الظهور ودعت إلى توحيد "الصراع المسلح"

فلورنسا (ايطاليا) - و ص ف - اعلنت "الالوية الحمر" في بيان لها مسؤوليتها عن اغتيال رئيس بلدية فلورنسا السابق السيد لاندو كونتي في ١٠ شباط الجاري، قائلة انها ستقاتل الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي ووزير الدفاع الايطالي "المدموغ بالصهيونية" ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واوضح امس مصدر في الشرطة الايطالية ان البيان يقع في ١٢ صفحة عليها نجمة "الالوية الحمر" الخماسية وقد وصل الى صحيفة "لاناتسيوني" التي تصدر في فلورنسا متضمنا الهدف "الدولي" للاعمال الارهابية. واكد البيان ان "خلية مسلحة اعدمت لاندو كونتي مدير شركة "اس. ام. أ" (التي تصنع رادارات واجهزة الكترونية) والمساعد الوثيق لوزير الحربية (السيد جيوفاني سبادوليني)". واتهم كونتي "بالمساهمة مباشرة في صنع اجهزة التسليح المهمة وفي برنامج "حرب النجوم" الاميركي". وتناول قضية شركة "ويستلاند" البريطانية وشركة "فيات" واتهم الحزب الشيوعي الايطالي بالقيام بـ"دور معاد للعمال" وندد بـ"امبريالية" الاتحاد السوفياتي.

واقترح البيان توحيد "الصراع المسلح المعادي للامبريالية" على "كل المجموعات المسلحة في اوروبا والشرق الاوسط" باستثناء منظمة التحرير الفلسطينية التي اتهمها "بتصفية المصالح الفلسطينية". وهو حمل توقيع "الحزب الشيوعي المقاتل"، الجناح "المتشدد" في "الالوية الحمر".

وكشف روبرتو ساندالو احد الارهابيين "التائبين" في مقابلة تلفزيونية وجود "٦٠ عنصرا من الالوية في روما و٣٠٠ عنصر في الخارج". ورأى "ان اغتيال كونتي لن يكون آخر عمل لبقايا الالوية بل هو اشارة الى يقظة خطيرة".

في رسالة إلى الرأي العام اليوغوسلافي أرملة تيتو تروي معاناتها

طالبت ارملة الرئيس اليوغوسلافي الراحل الماريشال تيتو بأن "تتمتع ببعض الحقوق الاولية للانسان"، وذلك في "رسالة الى الرأي العام" متداولة في العاصمة اليوغوسلافية.

وقالت السيدة جوفانكا بروز، وهي الزوجة الثالثة الاخيرة للماريشال الراحل، ان حرمانها جواز سفرها ووضع مبلغ ضئيل من المال في تصرفها لا يعكسان ما تشيعه السلطات من انها تعيش في بحبوحة.

ويرى مراقبون ان هذه الرسالة، التي تحققوا من صحتها، تعيد الجدل حول ارث تيتو. وكان وزير العدل الفيديرالي السيد بوريسلاف كراجينا صرح في كانون الاول الماضي ان السيدة بروز "تبدي شهية لا حد لها، فهي تطالب بممتلكات ترجع الى الدولة بموجب القانون في حين انها تلقت حقها من الارث".

اما السيدة بروز فتشرح في رسالتها "المعاملة المذلة" التي لقيتها من اعضاء في رئاسة الدولة، موضحة انها منعت من الاطلاع على رسائل التعزية التي تلقتها في مناسبة وفاة زوجها، اضافة الى ان احد موظفي الرئاسة حاول اجبارها بعد ايام من وفاة الماريشال على توقيع نص تشكر فيه الشخصيات الاجنبية واليوغوسلافية لارسالها برقيات التعزية. لكنها رفضت ذلك. وتضيف: "وبعد شهرين اجبرت ليلا على ترك المنزل من باب الخدم من غير ان احمل شيئا من المكان الذي عشت فيه ٣٥ عاما الى جانب زوجي".

ومعلوم ان السيدة بروز طالبت بالحاح بالبقاء في منزلها في بلغراد الذي حول متحفا، مدعية انه ملكا خاص اشتراه الماريشال تيتو غداة الحرب العالمية الثانية. واشارت الى ان المنزل الذي تقيم فيه الان غير لائق اذ ان المياه تتسرب من السقف والحنفيات لا تعمل والتدفئة والكهرباء تعانيان مشاكل مستمرة. اما السائق الذي وضع في تصرفها فاكدت انها لم تختره هي ولمحت الى انه مكلف مراقبتها.

وعلى عكس التأكيدات الرسمية لم تأخذ ارملة الماريشال امتعتها الشخصية ولا الحلى "التي صودرت بكاملها". (وص ف)

المكسيك: خفض أسعار النفط يوجب حلاً سريعاً لمشكلة الديون

مكسيكو - رويتر - زاد قرار المكسيك اول من امس خفض اسعار نفطها نحو ٥ دولارات البرميل الحاجة الى ايجاد حل سريع لمشكلة ديونها.

ويشعر المصرفيون في المكسيك الان انه اذا لم تتمكن المصارف الدائنة من عقد اتفاق مع المكسيك في الاجتماع المقبل للطرفين المقرر عقده في غضون ٣ اسابيع فانها ستضطر الى قبول اجراءات طوارئ.

وكان قرار خفض الاسعار متوقعا ويرى ديبلوماسيون انه ليس سابقا لاوانه. واوضحوا ان صادرات كانون الثاني الماضي من النفط انخفضت الى نحو ١،٠٢٥ مليون برميل يوميا من الصادرات المعتادة التي تبلغ ١،٥ مليون برميل يوميا وتوقعوا الاسبوع الماضي ان تنخفض مبيعات شباط الى الخارج الى نحو مليون برميل يوميا.

ويقدر ان تنخفض عائدات المكسيك من النفط هذه السنة بعد الخفض الجديد للاسعار الى ٨ مليارات دولار بعدما بلغت ١٣،٢ مليار دولار عام ١٩٨٥.

وتبلغ فوائد الديون وحدها التي يتعين على المكسيك دفعها سنة ١٩٨٦ نحو ١٠ مليارات دولار.

واشار مسؤولون في مكسيكو الى ان المكسيك لم تقدم بعد اية مقترحات ملموسة الى دائنيها على رغم تكهنات بعكس ذلك كما انها لم تبدأ اجراء محادثات مع صندوق النقد الدولي في شأن برنامج جديد للتقشف في السنة الجارية.

ونفى المصرف المركزي ووزارة المال بشدة اشاعات في سوق المال مفادها ان المكسيك على وشك اعلان وقف تسديد ديونها كما فعلت عام ١٩٨٢ عندما اضطرها انخفاض اسعار النفط الى التوقف عن تسديد اقساط الفوائد مما اثار ازمة ديون اميركا اللاتينية.

ولم تؤكد المكسيك تقارير في الولايات المتحدة جاء فيها انها طلبت من المصارف التجارية وضع حد اقصى للفوائد تبلغ نسبته ٦ في المئة او قروضا جديدة هذه السنة.

الجميل اليوم الى باريس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ولاحظ ان المعالجة الخارجية للازمة تبدو اكثر نشاطا وتثير الاهتمام بما قد تؤدي اليه، مشيرا في هذا المجال الى التحرك الاميركي الذي بدأه السفير ريجينالد بارثولوميو بمشاورات مع عدد من القيادات اللبنانية وانتهى الى اجتماعات في واشنطن تهدف، على ما يبدو، الى اعادة درس الخيارات الاميركية في لبنان، وكذلك زيارة بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم للفاتيكان ناقلا رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد الى البابا يوحنا بولس الثاني. فضلا عن ذهاب السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو آنجيلوتي الى الفاتيكان برسالة من الرئيس الجميل الى البابا.

"تجمع الموارنة" وبري

وتابع "تجمع النواب الموارنة المستقلين" تحركه. وكانت محطته امس لقاء ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري في منزله في محلة بربور.

وصرح بري بعد اللقاء: "في الحركة بركة. وطلبنا من الاخوة اعضاء تجمع النواب الموارنة المستقلين ان يتابعوا تحركهم، لكن هذا التحرك مطلوب في الشرقية اكثر منه في الغربية". وذكر انه "كانت هناك اقتراحات عدة عرضت وكان ثمة اجوبة عنها". وقال ان لقاءه والتجمع "لن يكون الاخير"، معتبرا انه "لا يمكن التوصل الى حل في لقاء واحد، لان معرقلي الحل لا يزالون في مواقع السلطة". وكرر اقتراحه اختصار ولاية رئيس الجمهورية، واكد انه "يشجع كل تحرك مسيحي في اطار وطني وعربي"، مشددا على "وجوب عدم ترك المعطى الاسرائيلي يعود من الباب الواسع كما حصل عام ١٩٨٢، خصوصا الى صفوف بعض الناس في الشرقية".

واعلن النائب بطرس حرب باسم التجمع "ان ليس هناك طريق مسدود. وان باب الحوار مفتوح" وقال: "نتيجة الاتصالات التي اجريناها، طرحنا تصورات عدة وهي بين ايدي الاطراف الذين نحن احدهم. واريد ان اؤكد اننا لسنا وسطاء، وانما نحن اصحاب موقف سياسي ومن خلال طرحنا نحاول ان نلتقي جميعا على موقف يساهم في الانقاذ".

ولاحظ ان "صوت العقل لا يزال قابلا للبحث، وباب المحبة والتعاون والوحدة ما زال مفتوحا". واعتبر ان "لا مصلحة لاحد في الحل العسكري، وان الحل هو في العودة الى الحوار" (راجع ص٢).

وافاد مصدر في "التجمع" ان اللقاء تناول كل المواضيع المطروحة وتشعباتها والسبل الممكنة للخروج من الدوامة التي تدور فيها الازمة اللبنانية. وقال: "انسجاما مع النفس، ان تحرك التجمع يأخذ في الاعتبار التغيرات الاقليمية والضغوط الدولية التي تواجهها المنطقة والانعكاسات على هذا الوطن المجمع لازمتها، لكن الافرازات الخارجية لن تمنعنا من ضم جهودنا الى جهود الاخرين في سبيل خلاص هذا الوطن". واضاف ان اي تحرك من شأنه ان يبلور افكارا ويقدم مقترحات تساعد الساعين الى المخرج على التوصل الى تحقيق وقف دورة العنف وطرح تفاهم وطني شامل للقضايا المصيرية.

المعارضة والمشكلة

في المقابل، يعتقد احد المشاركين في وضع الاتفاق الثلاثي، ان كل الاتصالات التي اجريت منذ احداث المنطقة الشرقية في ١٥ كانون الثاني الماضي حتى الان "اوضحت ان المأزق هو اعمق من ان يحله اتصال من هنا او مسعى وفاقي من هناك". وقال ان لبنان "دخل مرحلة جديدة، اذ ان مرحلة الحل السياسي قطعت شوطا بعيدا.

فالمعارضة بلغت الجزء الاخير من الحلول السياسية، وقد تعمد الى وسائل اخرى، منها ان الحملة السياسية القائمة قد تأخذ اشكالا مختلفة تظهر في حينه". واشار الى ان الفكرة التي تبلورت في المحادثات التي اجراها "تجمع النواب الموارنة المستقلين" مع القيادات في المنطقة الغربية هي "ان هناك مأزقا، ولا بد من البحث عن حل للخروج منه، وهذا الحل يجب البحث فيه مع التيار الوطني وليس مع التيار الاسرائيلي". وذكر ان "تجمع الموارنة" تخلى عن اقتراحه ان تجتمع الحكومة الحالية، او ان تؤلف حكومة جديدة تتبنى الاتفاق "لان هذا الامر لا يمكن ان يتحقق في وجود رئيس دولة حزبي، وان المشكلة تكمن في وجوده". واكد ان جو المحادثات مع التجمع "كان هادئا وحميما، وليس من مشكلة مع اعضائه الذين لمسوا ان المشكلة هي مع رأس الحكم".

وعلى هذا الاساس اضاف المصدر، ان الصراع كان ولا يزال بين اطراف الاتفاق الثلاثي والمنقلبين عليه و"كل شيء يدل على انه اذا بقي موقف الحكم على نمط عناوين حديثه الى جريدة "الموند"، واذا بقي موقف القوى الانقلابية على نمطه منذ الانقلاب، فانهما سيجران البلاد الى مزيد من المخاطر، وسيغلقان آفاق الحلول ويستنزفانها، فينفتح الباب على المفاجآت".

ووصف المواقف التي صدرت في المنطقة الشرقية عن البيان الاخير لـ"اللقاء الاسلامي" بأنها "مناورات"، معتبرا "ان القوات اللبنانية حاولت اقحام اللقاء الاسلامي في مشروع اتصالات وهمية باطراف في المنطقة الشرقية، وحدت من قدرته على التحرك مع اطراف مسيحيين مثل البطريركية المارونية وتجمع النواب الموارنة المستقلين. لكن اللقاء الاسلامي تدارك هذه المناورات"، موضحا ان اطرافه الذين اجتمعوا بممثلي المعارضة ابدوا مواقف قاطعة بأنه "من غير الوارد ان تكون للقاء اي خطوة تنعكس على مقاطعة الحكم، ورأوا ان هذه المقاطعة تمارس في الشكل المطلوب".

وقال المصدر ان الاجتماعات مستمرة بين اطراف "جبهة الاتحاد الوطني" وحلفائها، واطراف الاتفاق الثلاثي، في اطار الحملة التي يخوضونها لتحقيق استقالة رئيس الجمهورية، وان معظم الاجتماعات تتم بعيدا عن الاضواء، منوها بزيارة الوزيرين بري ووليد جنبلاط المرتقبة لدمشق.

السودان: الصادق المهدي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

(...) نقول للمجلس العسكري الانتقالي: الرجاء التركيز على الامن والانتخابات ولا تشغلوا انفسكم بامور لا تستطيعون التصرف فيها".

وادلى الصادق المهدي بهذه التصريحات خلال توقفه في اطار حملته الانتخابية في بلدة مناقل الواقعة في منطقة مشروع الري الضخم في الجزيرة على بعد ١٦٠ كيلومترا جنوب الخرطوم.

ورأى زعيم حزب الامة انه يعود الى الاعضاء المنتخبين في البرلمان المقبل ان يقرروا الاسلوب الامثل لاقامة نظام سياسي ناجح وقيام جيش منظم متماسك وهي الامور التي يصفها بانها "المقومات الاساسية لديموقراطية ناجحة".

وستكون الانتخابات اول مواجهة بين احزاب متعددة في السودان منذ ١٨ عاما. وكانت التجربتان اللتان عاشتهما البلاد مع الديموقراطية انتهتا بانقلابين عسكريين عامي ١٩٥٨ و١٩٦٩.

ولاحظ المهدي ان فرص اقامة الديموقراطية تحسنت منذ الستينات لان استقطاب اليسار واليمين تضاءل واتفقت كل الاحزاب بمن فيها المتمردون الجنوبيون من حيث المبدأ على وحدة السودان الشمالي العربي والسودان الجنوبي الافريقي. وباستثناء جماعة واحدة. وافق الجميع ايضا على ضرورة "الاسلام الذي يستوعب التحديث وحقوق الانسان لغير المسلمين".

وكان يشير الى الجبهة الاسلامية الوطنية اليمينية التي يسيطر عليها الاخوان المسلمون. ويؤيد هؤلاء تطبيق الشريعة الاسلامية التي فرضها الرئيس المعزول جعفر نميري عام ١٩٨٣.

سوار الذهب

من جهة اخرى ناشد الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي الاحزاب السياسية السودانية "التزام ميثاق شرف تسلم بموجبه الاحزاب ما لديها من سلاح استجابة لنداء الوطن وتأمينا لسلامته".

كذلك ناشد "جماهير الشعب السوداني ان تحافظ على مكاسبها الديموقراطية وان تسوي خلافاتها باسلوب ديموقراطي وان تنبذ الاثارة". ودعا النقابات المختلفة الى "نبذ اسلوب الاضراب وتحمل مسؤوليتها والانصراف الى العمل".

وقال: "ان جنوب السودان يشهد حاليا تصعيدا حادا في العمليات العسكرية نتيجة اصرار العقيد جون غارانغ زعيم الجبهة الشعبية لتحرير السودان على الاسلوب العسكري على رغم دعوة الحكومة له للدخول في حوار من اجل ايقاف القتال".

الارثوذكس في جنيف معاً

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

هذا هو اهم ما يعانيه الارثوذكسيون في العالم. هذا مرتبط بسطح الوجود وعمقه في آن. لذلك ستنكشف الفروق في المواقف وستبدو الاوجاع. ومن الواضح اننا لسنا نتوقع مناظرات عقائدية مباشرة لان الكنيسة لم تبحث في الماضي الا البدع الطارئة التي كانت تهدد سلامة الايمان في ظرف معين فصيغت العبارات العقائدية كالثالوث طبيعتي المسيح لمواجهة المواقف الجديدة. فاليوم ليس من هرطقة ناتئة ما لم تعتبر الشيء الكثير في الفكر الفلسفي هرطوقيا.

غير انه لا بد من بحث العلاقات بيننا وبين الكنائس الاخرى. ماذا نقبل فيها وماذا لا نقبل؟ هناك حوارات ثنائية بيننا وبين الكثلكة وبيننا وبين اللوثريين وبيننا وبين الانغليكان وبيننا وبين الكاثوليك القدماء وهناك مجالستنا لبروتستنتيين في مجلس الكنائس. وفي كل هذه نوضح فكرنا ونستوضح الاخرين وقد تذلل بعض العقبات القديمة بتفسير ملائم ونتجاوز ما لم نكن قادرين على فهمه وتجاوزه. فالتفاهم يزداد ولو ببطء والتعثر قائم لاعتبارنا ان ما يقوله هذا الاخ او ذاك يصطدم حقا بتراث لنا نعتبره رسوليا. غير ان كنائسنا لا يبدو انها مجموعة تريد ان تتصلب المواقف مع اننا لسنا على لين واحد وانفتاح واحد.

هذا التفاوت في المواقف بين الارثوذكسيين يفسره اختلاف اوضاعنا التاريخية من جهة واهمية العلمانيين عندنا من جهة اخرى. فنحن اول الكنائس المسيحية في الالم. فالعالم الارثوذكسي كثرة بلدانه الساحقة تحكمه حكومات ملحدة اكثر ما يقال فيها انها مضطهدة لكنيسة الله واقل ما يقال فيها انها قامعة لها وحيث لا الحاد رسمي كما في اليونان فمحاولة شديدة للاستيلاء على الاوقاف والاحوال الشخصية تسودها العلمنة تشريعا وقضاء. اذ ذاك المحافظة حتى التشدد تصبح رمز الاخلاص ومحمل الشهادة. وما عدا ذلك يعتبر مجاملة للحكم القائم وتكيفا بالفكر العاصف الآتية رياحه من الغرب او المذاهب العصرية المعادية للانجيل.

وهذا الوعي يحمله الشعب المؤمن او المهتدي حديثا. فالشعب عندنا حفيظ الايمان واستجابة الكنيسة لتغيرات التاريخ ومواجهتها للعصر شيء لا يعتبره عامة المؤمنين على انه حكر على الرؤساء الروحيين فهذه كنيسة شورى والوحدة فيها عضوية وثمرة الجهود المشتركة والشعب مكموم اللسان في معظم الاحوال. لذلك لا يبدو للمتتبعين ان قيام تجمع عالمي امر سهل في الدنيا الارثوذكسية.

ان هذه الكنائس المتوحدة في العقيدة والرؤية اللاهوتية والحس الروحاني والبنية القانونية تحيا في الاعماق مرنة على الصعيد القومي او الاقليمي واقل حركية على الصعيد العالمي.

من هنا ان بعضا منا يؤثر التحرك في حدود البلاد التي نعيش فيها. فاذا تعثر التوحيد في شكل الصيام وضبطه فلا نرى مانعا من أن نتكيف ضمن كنيسة مستقلة الى ان يتدبر الله امر توحيد نظم لنا على المستوى العالمي.

كنيسة تتوق الله في اسرار كنيسته والتطلعات الاخروية وتنتج قداسة وشهادة نراها تعيش في سراديب التاريخ الى ان يثمر الله كل نهضة فيها ويلهمها اقداما ليس واحدا حتى الان في كل اجزائها. ليس معنى ذلك انها ستقلد كنائس اخرى تتمتع بحرية الحركة. فلا رجوع عن التراث القديم الذي حافظنا عليه وهو يحمل حقيقة الخلاص ويقيننا انه مرجع كل الكنائس في نهضتها. يكفينا الان ان نترجمه ترجمة واعية في هذا البلد او ذاك على رجاء انبعاث واحد في يوم الرضى.

* * *

موهبتنا المميزة اننا نستوعب جيدا الثقافات المحلية ونذوق التراثات الروحية المحيطة بنا فنحن في كل بلد متجذرون. من اجل ذلك نؤثر هنا الوحدة المشرقية كما يؤثر اخوتنا اليونانيون الاتكال على الميراث الاغريقي عندهم وكما تركن الكنيسة الروسية مثلا التحرك القائم على التراث السلافي.

لذلك نتحسس - في اقليمنا المشرقي - الحضور السرياني الارثوذكسي وبعثه اغناء للتراث البيزنطي الذي نحمله في نوع خاص. الكنيسة المشرقية ستنبعث معا ولا بد لها ان تجد كل وسائل التعاون والحياة الرعائية الواحدة.

لا ريب ان اطار الكنيسة الانطاكية التاريخي والتراثي صالح للقاء الكنيسة المارونية فوق كل اعتبار ظرفي. فالمسائل الرعائية التي تنتظر الحلول كثيرة ويمكن تسويتها في ظل اوضاعنا المحلية ونحن قوم نريد ان نتعلم ولعل النفس المارونية في طلبها الينابيع الصافية لا تستغني عن النفس الارثوذكسي. كل هذا اعظم من قلوبنا في الامها. ان تأصلنا جميعا في قلب الله خلاصنا المشترك.

المطران جورج خضر

حملة سورية على "السلام الاميركي"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ووصف بيانا اميركيا اعتبر المشكلة الفلسطينية اكثر من مشكلة لاجئين - كما ورد في القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ - بأنه "اشارة مهمة وايجابية" و"خطوة الى امام". ملاحظا ان "هذه هي المرة الاولى التي تتحدث فيها الولايات المتحدة عن حقوق فلسطينية مشروعة".

واوضح لطفي ان عرفات سلمه الصيغ الخاصة بقراري مجلس الامن والتي وافقت عليها اللجنة التنفيذية للمنظمة.

وافاد مسؤول في وزارة الاعلام المصرية ان اجتماعا مقررا بين الرئيس حسني مبارك وعرفات ارجئ الى اليوم. وكان عرفات قد اجرى محادثات مع الرئيس المصري لدى وصوله الى القاهرة الخميس الماضي.

ونشرت صحيفة "الاهرام" ان مصر على اتصال بواشنطن وعواصم اوروبية في محاولة للتوصل الى "صيغة سياسية وقانونية لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط". وقالت ان التحركات تقوم على اساس "الاستناد الى الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن الصادرة في شأن القضية الفلسطينية ووضع مدينة القدس وقراري مجلس الامن الرقم ٢٤٢ و٣٣٨ والتأكيد على حق تقرير المصير كما جاء في اتفاق عمان وتشكيل الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك ليشارك على قدم المساواة في المؤتمر الدولي واستنكار الارهاب طبقا لما نص عليه في اعلان القاهرة وادانته".

الموقف السوري

• في دمشق حملت الاذاعة السورية بعنف على الولايات المتحدة وسياستها في المنطقة اذ قالت: "تضغط الولايات المتحدة باشكال متعددة في الشرق الاوسط لفرض الحل الذي تراه لازمة المنطقة، وهي تسمي هذا السعي عملية سلام ولم يقم برهان في يوم من الايام على ان السلام العادل المتفق مع الشرائع الدولية يمكن ان يفرض بالقوة او بالتهديد باستخدام القوة او باستخدام القوة او بالضغوط الاقتصادية. وينكر العالم ان الولايات المتحدة صورت للرأي العام العالمي عبر حملة اعلامية ضخمة سخرت لها شاشات التلفزيون واجهزة الاعلام والدعاية الاخرى ان اتفاقات السلام التي رتبتها بين نظام انور السادات وحكومة مناحيم بيغن هي السلام في الشرق الاوسط وانهاء للحروب في المنطقة. الا انه ما كانت انوار عدسات التلفزيون تتوقف عن الاظهار حتى تبين للعالم ان ما فرضته الولايات المتحدة في المنطقة لم يكن سلاما ولا تمهيدا لقيام السلام، بل كان فرض ارادة جانب هو المعتدي والخارج على القانون على جانب آخر. وكان زيادة خطر اندلاع النزاعات المسلحة في المنطقة وابعاد امكانات اقامة السلام.

لقد ادى اتفاقا كمب ديفيد الاميركيان - الاسرائيليان الى تجميد دور الامم المتحدة وفاعليتها مدة طويلة زاديا الى قيام وضع شاذ في المنطقة يتميز بخلل في موازين القوى لمصلحة الجانب المعتدي والخارج على القانون والمتمرد على المجتمع الدولي ونعني به اسرائيل التي شنت الحروب العدوانية واحتلت اراضي الغير وتحاول ضم الاراضي المحتلة ومصادرة الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني.

ويعلن الساسة الاميركيون انهم مصرون على مواصلة العمل لابقاء هذا الخلل في توازن القوى كي تبقى اسرائيل متفوقة عسكريا على جميع الدول العربية وقادرة على تأدية الخدمات للسياسة الاميركية في المنطقة عبر الحروب والغزوات والتهديد باستخدام القوة وفرض الارادة على الاخرين.

ولذلك فان ما تسميه الولايات المتحدة عملية سلام تريد فرضها على العرب هي في الواقع اساءة الى كلمة السلام والى قضية السلام لانها تستهدف فرض شروط على العرب هي الاستسلام بعينه...الاستسلام امام اسرائيل الطامعة في سياسة توسعها الاقليمي في الارض العربية وامام اطماع الهيمنة الاميركية.

وسوريا دلت على السبيل المؤدي الى هذا السلام الا وهو المؤتمر الدولي في رعاية الامم المتحدة وبمشاركة الاطراف المعنيين والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ودول اخرى معنية، ومن اجل هذا السلام العادل تتعاون سوريا ومن اجله ايضا تقاوم وتناضل وتضحي ومن اجله تلتقي وتفترق لانها تتمسك بمواقفها المبدئية في العلاقات مع الاطراف العرب والخارجيين".

(ا ش ا، سانا)

واشنطن: متقاعد احرق نفسه امام البيت الابيض

واشنطن - اب - احرق رجل اميركي ليل الجمعة - السبت نفسه امام احد مداخل البيت الابيض في واشنطن.

وافادت مصادر الشرطة ان الرجل ويدعى اورلاند باين مكفارتي نقل الى المستشفى في حال خطرة وتبين انه مصاب بحروق في يديه ورأسه خصوصا في وجهه. واوضحت ان مكفارتي (٥٨ عاما) من المحاربين القدامى. قاتل في كوريا وكان مستاء من الوضع الاقتصادي ومن اخفاقه في الحصول على وظيفة.

وروى شهود عيان انه كان يجلس على الرصيف المقابل للبيت الابيض حاملا صحيفة، ثم اشعل نفسه بواسطة عود ثقاب. وصودف مرور رجل وامرأة قربه في جادة بنسلفانيا فدفعاه الى الثلج الذي يغطي الرصيف حتى انطفأت النار.

ووجدت في سيارة مكفارتي التي كانت متوقفة قرب مكان الحادث رسالة مكتوبة باليد وموجهة الى الرئيس ريغان يشرح فيها خيبة امله من الوضع الاقتصادي العام في الولايات المتحدة ومن التقاعد وتقديمات الضمان الاجتماعي للمحاربين القدامى.

ولم يكن ريغان وزوجته السيدة نانسي في البيت الابيض عند وقوع الحادث، ذلك انهما يمضيان عطلة في جنوب كاليفورنيا.

اتهمتهم بالتجسس لحساب اسرائيل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - باختطاف المدعو جورج الاسدر ونطلب من المتاجرين باسماء الغير ان يحترموا انفسهم":

"بسم الله الرحمن الرحيم

بعد ورود معلومات دقيقة حول شبكة خطيرة تعمل لصالح المخابرات الاسرائيلية في لبنان دأبت منظمتنا على متابعة تحركات افرادها وملاحقتهم حتى تم اعتقال كل من: يمونا بنستي - ابرهيم بنستي - يوسف بنستي الذين يمثلون الركن الاساسي في الشبكة والذين كانوا يمارسون نشاطهم بسواتر متعددة. وبعد التحقيق معهم اعترفوا بالقيام بعدة جرائم بحق شعبنا المستضعف بعد الزيارات الدائمة الى مراكز الموساد الاسرائيلي في اسرائيل وبعد ارسال تقارير وافية الى اسرائيل. ولا زلنا نتابع البحث في حلقات هذه الشبكة التي تبين لنا من خلال التحقيق انها ترتبط بشبكات اخرى مدسوسة بين افراد القوى العاملة في بيروت والجنوب.

واننا اذ نهيب بكافة المسؤولين عن سائر القوى والحركات الموجودة في الساحة نحيطهم علما بانهم مخترقون من قبل جهاز الموساد الاسرائيلي ولدينا معلومات دقيقة ومفصلة عن معظم العملاء الذين تسلموا مناصب هامة وعن المهمات الموكولة اليهم، ونشير هنا الى الفتنة التي تحضر لضرب سائر القوى ببعضها في بيروت الغربية. ومن منطلق مسؤوليتنا ندعو المعنيين لتدارك الخطر وتصفية رموز التعامل مع اسرائيل لأن بعضهم وصل الى مراكز قيادة وتسلم مسؤوليات امنية مهمة والا فاننا سنقتص منهم بطريقتنا الخاصة.

وقد نفذ حكم الله بالمجرم الجاسوس ابرهيم بنستي على طريقتنا التي نأمل ان يتعظ منها باقي العملاء ويسارعوا الى اعلان توبتهم. وذلك انتقاما لشهدائنا الابرار وردا على:

- اقتحام المسجد الاقصى وتدنيسه برجس جنود الاحتلال اليهودي.
- قيام اسرائيل باقتطاع اجزاء من ارض الجنوب الصابر.
- استمرار قصف القرى الجنوبية وتهجير المواطنين وتدمير منازل الابرياء.
- اصرار اسرائيل على اعتقال الاخوة في معتقل الخيام وعدم الافراج عنهم.

ونحذر اسرائيل من اي عمل اجرامي تقوم به لاننا سنستمر بملاحقة عملائها والقضاء عليهم".

مبارك شدد لدى تفقده مشاريع

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - في الوقوف الى جانب الكثير من القضايا العربية". مشيرا الى "ما تبذله مصر من اجل القضية الفلسطينية". وقال: "ان مصر تتحمل مسؤوليتها التاريخية في هذا الصدد ولن تتخلى عن قيادتها وريادتها". وشدد على ان "اية قوى لن تستطيع ان تحجم دور مصر التي ستظل دائما الاقوى والاقدر بشعبها وحاضرها وماضيها (...) اننا لن ننحني ابدا ولن يصح الا الصحيح، فالشعارات الجوفاء لا تقيم زعامة ولا تصنع بطولة".

وعن علاقات مصر مع الدول الكبرى قال: "انها تقوم على مبدأ الاحترام المتبادل وتقدير مبادئ مصر التي لا تسمح بالمساس بسيادتها وترفض اقامة القواعد الاجنبية على ارضها".

وبالنسبة الى الوضع الداخلي في مصر اكد ان "لا تستر على فساد ولا حماية لمنحرف ولا مجاملة او تهاون في كشف المفسدين" وان الحكومة المصرية "باجهزتها المختلفة تلاحق الفساد وتكشفه بكل صوره وفي اي موقع حماية للمال العام وحفاظا على حق الشعب".

وافتتح مبارك خلال جولته التي رافقه فيها عدد من الوزراء وكبار المسؤولين المصريين محطة ارسال تلفزيونية في الغردقة التي تستقبل ارسال التلفزيون المصري وتعيد بثه من جديد.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ان ارسال التلفزيون المصري سيشاهد بعد افتتاح هذه المحطة في مدينة جدة في السعودية وفي منطقة جنوب سيناء.

القذافي اطلع من جلود على نتائج محادثاته في الجزائر

استقبل امس العقيد معمر القذافي الرائد عبد السلام جلود الذي نقل اليه نتائج الزيارة التي قام بها اخيرا للجزائر وكذلك نتائج المحادثات التي اجراها الوفد الليبي الذي رافقه مع المسؤولين الجزائريين.

من جهة اخرى تلقى القذافي رسالة من السيد عبد العزيز القاضي الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير عمان" الذي اكد "تضامن الجبهة مع كفاح الشعب الليبي وتصديه للتهديدات الاستفزازية للامبريالية الاميركية". (سانا)

٤٠٠ طائرة لعمليات انتحارية



طائرتان اميركيتان خلال المناورات قبالة السواحل الليبية اول من امس. (اب لايزرفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في غضون ذلك صرح الناطق باسم الاسطول السادس الكوماندر جيمس هارنس ان المناورات قبالة الساحل الليبي ستنتهي رسميا منتصف ليل السبت - الاحد. ونفى حصول مواجهات عدائية مع الطائرات الليبية خلال المناورات، على رغم قيام المقاتلات الاميركية بعمليات اعتراض كثيرة. واكد ان "احدا لم يظهر نيات عدوانية" في ١٣١ عملية اعتراض تحدثت عنها وزارة الدفاع الاميركية في اطار المناورات التي بدأت الثلثاء الماضي. واشار الى ان واشنطن لم تسجل اي زيادة غير طبيعية في نشاط البحرية السوفياتية في المنطقة خلال المناورات الاميركية، ملاحظا ان "السوفيات يكونون حيث نكون روتينيا".

وسئل الناطق هل شملت المناورات الاميركية احيانا خليج سرت الذي تعتبره ليبيا ضمن مياهها الاقليمية، فاجاب: "اننا لا نحدد تماما منطقة عملياتنا (...) لكنها في الاجواء والمياه الدولية".

موسكو

• في موسكو قالت صحيفة "النجم الاحمر" الناطقة باسم القوات المسلحة السوفياتية ان "حاملتي الطائرات "كورال سي" و"ساراتوغا" وما يزيد على ٢٠ سفينة دعم فضلا عن الطيران البحري تعرض عضلات اميركا العسكرية قرب السواحل الليبية. وقد اوعز الى الطائرات العسكرية بالتدخل من دون تردد في الممرات الجوية التي تسلكها عادة طائرات الركاب الليبية".

واضاف: "هكذا تستمر ممارسة الضغط على الجماهيرية الليبية وتشتد حرب الاعصاب التي تشنها الولايات المتحدة على بلد مستقل(...) ان الاستهتار العسكري الاميركي الذي يشهده جنوب البحر الابيض المتوسط في اوجه الآن. ويخيم على ليبيا المستقلة خطر تدخل اميركي واسع. وان الرأي العام يدين في سخط تحركات الولايات المتحدة الوقحة حيال الجماهيرية الليبية ويطالب واشنطن في حزم بان تكف عن اللعب بالنار".

(ي ب، ا ب، نوفوستي)

فرعون في الاوبرا

أنت اخناتون أنك لثائر ثقافي ازلي "مدينة الأفق" بنيتها واقمت، ولا يهم أن قائداً دمّرها

في دار اوبرا – نيويورك تتوالى شخصيات تاريخية عالمية في اطار اوبرالي. هكذا بعد "اينشتاين" و "غاندي"، بدأت الدار منذ وقت اوبرا "اخناتون"، من اخراج فيليب غلاس، انطلاقا من كتاب المؤرخ جيمس برستد "تاريخ مصر" مادة رئيسية للنص.

وشخصية اخناتون منذ الشريط الهوليودي عن حياته في الخمسينات، مثيرة للفنانين العالميين. وعربيا يقوم نجيب محفوظ برواية عن اخناتون، بعد رواية اندريه شديد التي تحولت الى مسرحية في باريس، وصدرت اخيرا في بيروت دراسة بعنوان "من اخناتون الى كمال جنبلاط".

وقد يكون ازدياد الاهتمام بهذه الشخصية الفذة مرافقا صدور كتاب سيغموند فرويد "موسى والتوحيد" الذي نقله جورج طرابيشي الى العربية وفيه من فرويد فرضية مثيرة ان موسى ليس يهوديا بل هو مصري من حاشية اخناتون، وانه نقل الديانة "الاخناتونية" بعد انهيارها في مصر الى اليهود.

لكن اخناتون لم يكن، بحسب الكاتب المجري ارنولد هاوزر مؤسسا لعقيدة وحسب، ولم يكن مكتشف فكرة لتوحيد وحسب، كان ايضا اول مجدد واع في الفن". وهو ايضا بحسب المؤرخ الانكليزي ارنولد توينبي "كان ثورة في مجال الادب ايضا، وقام بانتفاضة لغوية كانت جزءا من ثورته الاجتماعية والدينية.

ومن مجمل الكتابات الحديثة حول هذه الشخصية نحاول هنا صورة شاملة لمن يصفه برستد بانه "اول شخص مثالي في التاريخ".

يلخص سيغموند فرويد رأيه في الظاهرة الاخناتونية على الشكل الآتي:

في عهد السلالة الثامنة عشرة الماجدة، في الحقبة حين غدت مصر امبراطورية عالمية في حوالي ١٣٧٥ ق.م.، تسنم العرش فرعون شاب تسمى في البداية باسم ابيه امنحوتب (امنحوتب الرابع) ثم غير اسمه مع اشياء كثيرة. وشرع هذا الملك يفرض على رعاياه ديانة جديدة تتعارض وتقاليدهم السحيقة القدم واعرافهم العائلية معا. كانت المحاولة الاولى من نوعها في التاريخ، على ما نعلم، لفرض توحيدية صارمة. ومع الايمان بإله واحد ولد ولد، كذلك – وهذا محتم – التعصب الديني الذي كان حتى ذلك الحين وبعده بحقبة طويلة، غريبا عن العصور القديمة. ولكن امنحوتب الرابع لم يدم ملكه سوى سبع عشرة. وما لبثت الديانة الجديدة ان حظرت بعد وفاته في ١٣٥٨، ولعنت ذكرى الملك المرطوقي. ونحن مدينون لانقاض عاصمته الجديدة التي ابتناها وكرسها لالهه، وكذلك لبعض النقوش على شواهد القبور، بما وصل الينا عنه من نادر المعلومات. وكل ما سنعلمه عن هذا الشخص المرموق، بل الفذ، يستحق منا اعظم اهتمام.

كل تجديد يتهيأ بالضرورة والحتم في الماضي ويكون مشروطا به. ويمكن ان نجد بداية هذه الديانة في هليوبوليس، اي عبادة آتون اي الاله – الشمس، وامنحوتب لم ينكر قط انه تبنى هذه العبادة، لكنه لم يمجد الشمس رمزا لكائن الهي تتجلى قدرته في اشعتها.

ما تجعلنا، ان ننصف هذا الفرعون والاعتراف بانه لم يكن مجرد نصير وحام لدين آتوني كان قائما قبله. كان دوره افعل، فأضاف الى مذهب الاله الكوني شيئا ليكون مذهبا توحيديا، وله الصفة الوحدانية: "انت الواحد الاحد ولا شريك لك"، يقول في نشيده. ثم لا نتأمل ايجابيات المذهب بل سلبياته ايضا. فهو مثلا اغلق كل المعابد في ارجاء الامبراطورية وصادر املاكها، وحظر العبادات، وحجزت الكنوز الاكليروسية. وامر، مدفوعا بحميته، بالتنقيب عن نقوش الانصاب القديمة لتمحى منها كلمة "الله"، في ورودها بصيغة الجمع. ثم كان اخناتون يقول "ان الاله الحقيقي لا شكل له"، وبقي على رأيه طوال حياته، وبهذا الدين الجديد ادخل تعديلا على تشخيص الاله الشمسي فما عاد، كما في السابق، يتمثل كهرم صغير وكصقر، وانما اسطوانة تتشعب منها اشعة تنتهي بأيد بشرية. وبطل ذكر للاله اوزيريس ولمملكة الاموات وهنا التضاد مع الديانة الشعبية يبرز هنا.

ويغال في كتابه "حياة اخناتون وعصره" يقول: "كان اخناتون يرفض الاعتراف بفكرة جحيم يثير من الرعب ما لا سبيل لتوقيه الا برقى سحرية... رمى اخناتون بهذه الرقى جميعا الى النار. وقدم الجن والغيلان والارواح والمسوخ وانصاف الآلهة جميعا الى النار، وكذلك اوزيريس نفسه وبطانته فصارت الى رماد".

توينبي

وعلى حسب توينبي كان لا بد ان يحدث ذلك في المرحلة حين انتقلت مصر الفرعونية من دولة عادية الى امبراطورية عالمية، ويسميها "الامبراطورية المسكونية" ولم يكن لها نظير في المشرق خلال القرنين الاولين من قيامها. وكان العصر الذي دونت فيه الموضوعات الملحمية (جلجامش). وكان اخناتون، يقول توينبي، تدفعه عبقريته الى العمل، مستوحيا زمانه ومكانه. فالامبراطورية التي ورث عرشها مسكونية، بالمعنى الحضاري، تدخل في تركيبها نماذج طيبة من مختلف الحضارات البشرية. وكانت اول امبراطورية مسكونية بهذا المعنى. وتوحيده كان الفكرة المسكونية التي عبر عنها بالرمز الديني. فلم يتصور آتون الها محليا، بل للكون كله، ودلل على انه حاضر في كل مكان بان بنى له الهياكل في سورية وفي النوبة كما في مصر.

وينقض احادية الدافع السياسي في هذه الثورة، كون اخناتون لم يهتم ابدا بالسياسة. كما نرى في تواريخ اخرى. فهو منذ صباه، مذ بعثه ابوه الى منف ليتعلم فنون الحرب، آثر تكريس جهده لدراسة الادب والفلسفة واللاهوت. وبعد استلامه الحكم واجهت الامبراطورية المصرية مآزق سياسية خطيرة فلم يلتفت اليها، بدءا برفضه مساعدة مملكة ميتاني، حليفة مصر، واقعة فريسة الاعداء وتاليا اشتد الخطر على مصر نفسها. واستهلك طاقاته الفكرية في صوغ آراء مثالية جعلت منه اول ائمة الفردية، مبشرا باسمها في التاريخ.

والانشودة التي تركها دليل، وها هو يخاطب الهه:

"انت ناء، لكن اشعتك تملأ الارض / الكل يراك، ولا احد يعرف مسيرتك / ... انت في قلبي ولا احد يعرفك / غير ابنك اخناتون / انت الذي الهمته معرفة طبيعتك وقوتك / ان سكان العالم ملك يديك، لانك انت خالقهم / ... انت الحياة نفسها / والكل يحيا بك".

ويقدم جان فركوتر (في كتابه "مصر القديمة" من ترجمة الياس الحايك) ادلة مناقضة. تأكيدا للدافع السياسي، يقول: "يبدو ان زوجة اخناتون، الملكة نفرتيتي، مثلت دورا بارزا في الثورة التي قام بها زوجها. وان لم تكن شجعت على قيام العبادة الجديدة، فانها ظلت امينة لها حين عدل عنها زوجها نفسه. وكانت هذه الثورة قصيرة جدا، ولعل عبادة آتون زالت، واخناتون على قيد الحياة". لكن كارل غرينبرغ في الجزء الاول من تاريخه الضخم "تاريخ الكون"، يطرح العكس تماما، واخلاص اخناتون لعقيدته حتى سقوطه بسببها. ويشهد على ذلك الانتقام الفظيع الذي قام به الانقلابيون، فهدموا وشوهوا كل ما عمل هذا الملك. واما المدينة التي بناها وجعلها عاصمته واطلق عليها "مدينة الافق" او "مدينة اتون" فدمرت ولم يبق حجر على حجر، بعد موته.

والاكيد ان ديانته لم ترق الشعب، عدا محاربة الكهنة لها، من هنا ربما انحسارها وانهيارها، حتى بعض المؤرخين يظن ان اخناتون تخلى عنها في اواخر ايامه. ويعلل توينبي بقوله:

"... ولعل اخناتون كان في استطاعته ان يتغلب على الكهنة لو حصل على تأييد الشعب. ولعله كان يمكنه ان ينجح لو تحدى سلطة الكهنة، نيابة عن الاله اوزيريس ذلك ان اوزيريس واهب الخلود، والخلود كان اسمى غايات المصريين. لكن اخناتون لم يكن يناضل في سبيل الخلود، بل في سبيل الوحدانية.

ومثال الوحدانية لم يلاق صدى في نفوس الشعب، اضافة الى خطورتها على سلطة الكاهن الاعلى. لقد ظل اتون إله رجل واحد، وهذا الرجل الوحيد كان فرعونا، ولم تكن حتى قوة الفرعون قادرة ان تتغلب على مؤسسة كهنوتية تخدم مجتمعا دينيا قبسته التقاليد.

هكذا لم يكن مستغربا ان يفشل اخناتون في ابداله من الاله امون وبقية المجتمع التقليدي الهه. لكن ثورة اخناتون تركت اثرا مستقبليا. فعندما اعيد للاله امون اعتباره، بدا ان مظهره تبدل فصار يشبه الاله الوحيد اتون، والترانيم لامون بعدئذ، تمثل لنا الاله القديم في هيئة الاله الجديد الذي لم يكتمل نموه".

موسى والتوحيد

وفرويد يذهب اكثر بكثير من توينبي الى الاثر الذي تركه اخناتون بعد وفاته، فيفترض نظرية يكرس لها كتابا هو آخر كتبه، قبل وفاته باشهر قليلة، وفيه ان موسى نفسه الذي خلق الدين اليهودي لم يكن يهوديا بل احد كبار المصريين من اتباع اخناتون، عمد حين انهيار عقيدة مليكه، اليها لفرضها على شعب سامي كان لاجئا الى مصر، فجعل منه شعبه الخاص، معوضا هكذا ما فقد من طموح. وفرويد يحدثنا عن ذلك، بدءا من اعتباره ان التشابه بين الديانتين الموسوية والاخناتونية وكذلك تلك الالغاز التاريخية لا مبرر لها الا باعادة النظر في اصل موسى، فيقول: "اننا اذا وضعنا موسى في عصر اخناتون، واذا جعلنا بينه وبين هذا الفرعون صلة، فان اللغز يستهين. لنفترض اذن ان موسى كان ينتمي الى اسرة نبيلة، وانه كانت له مكانة سامية، وانه ربما كان من اعضاء الاسرة المالكة، كما تقول الخرافة. ولما كان واعيا بكل تأكيد لامكاناته الكبيرة، كان عظيم الطموح، قوي التصميم، وربما كان يحلم ذات يوم بان يصبح قائدا لشعبه ورب الامبراطورية. وكان من المقربين الى فرعون، فكان يجاهر بنصرته، عن اقتناع، للعقيدة الجديدة التي استوعب افكارها الاساسية واعتنقها. ومع ردة الفعل التي اعقبت وفاة العاهل، انهارت آماله جميعا ومطامحه كافة، ولم يعد لدى عصر ما تقدمه له، الا اذا جحد معتقداته العزيزة عليه. لقد اضاع وطنه. وفي ما هو على ما هو عليه من الكرب تفتق ذهنه عن فكرة غريبة. كان اخناتون الحالم نفر منه روح شعبه وافسح لتجزئة امبراطوريته، وتخيل موسى، بقوة الشكيمة، مخططا لتأسيس امبراطورية جديدة يعطيها الديانة التي ازدرتها مصر. وكانت هذه كما نرى محاولة بطولية للوقوف في وجه القدر، والبحث عن تعويض عما نزل به من ضرر من الكارثة التي المت باخناتون.

ولعله كان يومئذ حاكما للاقليم الواقع عند الحدود (ارض جاسان) حيث استقر بعض القبائل السامية منذ ايام الهكسوس في اغلب الظن. ومن هذه القبائل على وجه التحديد اراد ان يخلق شعبه الجديد بقرار تاريخي، فاتصل بهذه القبائل وتزعمها، ونظم هجرتها "بيد من حديد". وبخلاف ما تقوله التوراة، يجب ان نسلم بان "الخروج" تم دونما عقبات ودون ان يلاحق احد الهاربين. وهذا امر كان ممكنا بفضل سلطان موسى الذي لم تكن اي سلطة مركزية لتضع العصي بين عجلاته. وهي الفترة بين ١٣٥٨ و ١٣٥٠ ق.م. اي بعد وفاة اخناتون وقبل ان يعيد حورمحب توطيد الدولة على اشلاء السلالة البائدة. وما كان





تمثال اخناتون في المتحف المصري.

ممكنا ان يكون هدف الرحلة سوى ارض كنعان. ويورد هنا فلافيوس يوسيفوس في "العاديات اليهودية" رأيه في ان موسى قائد عسكري مصري خاض في الحبشة حربا مظفرة".

بين الديانتين

وفي صحة فرضيته يعقد فرويد مقارنة بين ديانة موسى وديانة اخناتون:

"ستأخذنا الدهشة اذا لاحظنا ان الديانة اليهودية تجهل العالم الاخر والحياة بعد الموت، وهذا في صلب ديانة اخناتون.

لم يهب موسى اليهود دينا جديدا فحسب، بل اسس ايضا، وهذا مؤكد، عادة الختان. واذا تساءلنا من اين عادة الختان فليس ثمة جواب سوى هذا... ولا ننسى ان الختان كان في مصر عادة رائجة من قديم الازمان لدى جميع اوساط الشعب. ويقول هيرودوت، ابو التاريخ، ان المصريين وحدهم بين كل شعوب الشرق كانوا يتبنون هذه العادة. فلو كان موسى يهوديا، وليس مصريا، وكان عاقدا العزم على تخليص ابناء جلدته من النير المصري، وعلى قيادتهم الى بلد سيتمتعون فيه بكل عزة استقلالهم القومي، فلأي غرض كان عليه في هذه الحال فرض عادة شاقة تسهم في تحويلهم الى مصريين؟ وما الداعي الى تأييد ذكرى مصر في نفوسهم؟ الم تكن جهود موسى تهدف الى العكس، الى ان ينسى شعبه موطن عبوديته؟ وهذا يقودنا الى النتيجة التالية: ان موسى اذ لم يقدم لليهود، ديانة جديدة فحسب، بل شريعة الختان ايضا، فلأنه كان مصريا ولم يكن يهوديا، ما يترتب عليه ان الدين الموسوي كان في ارجح الظن دينا مصريا، لا دين الشعب العظيم الاختلاف، بل دين اخناتون الذي يتفق معه الدين اليهودي في العديد من النقاط.

ويغوص فرويد عميقا في البحث الذي الف كتابه في صدده، ومن التفاصيل الكثيرة كشواهد: الكلام اليهودي نفسه عن كون موسى تربى في كنف فرعون، وان هذا الفرعون بينما كان يلاعب موسى ذات يوم،



مشهد من مسرحية "اخناتون" في اوبرا نيويورك.

انتزع منه موسى تاجه ووضعه على رأسه، فتطير الفرعون. عدا كون موسى كان "ثقيل اللسان" في بداية عهده، وكان في حاجة الى "مترجم" وجعلت التوراة من هارون المزعوم اخا له، الخ...

ثم شهادات من باحثين كبار منهم أي. سيلين، الذي اكتشف في "سفر هوشع" اثرا ان مؤسس الدين موسى لقي نهاية فاجعة اثناء تمرد قام به شعبه العنيد والمشاكس... ويضيف فرويد: وعلى هذا نقتبس من سيلين الفكرة القائلة بان الديانة، التي استوردها المصري موسى هجرت بعد ان اغتاله اليهود. ثم اعيدت صياغتها مصهورة بديانة القبائل التي نزلوها بين مصر وكنعان وكانت تدين بديانة "يهوه". ويقدر أ. ماير ان هذا الحدث تم في قادش بتأثير المديانيين.

ولان موضوعنا هو اخناتون وليس مصريا، نكتفي من كتاب فرويد بتأثير اخناتون في التاريخ البشري كله بدءا من تأثر موسى به. وبفضل اخناتون، وهذا مؤكد لفرويد، اصبح الاله الكوني الها اوحد، وامسى كل ما يروى عن الآلهة الاخرى كذبا وخداعا، معارضا بشدة جميع اغراءات الفكر السحري ونابذا الشعوذة، وذاك الوهم العزيز للغاية على قلوب المصريين، وهم الحياة بعد الموت. واعلن، يقول فرويد، مستبقا على نحو مدهش، الآراء العلمية اللاحقة، ان الطاقة الشمسية مصدر كل حياة على الارض، وان عبادتها واجبة رمزا للقدرة الالهية، وكان به اعتزاز لتمسكه بالخلق وبحياته الخاصة في الحقيقة والعدالة.

"نشيد الى اتون"

وهنا من الضرورة تقديم "نشيد الى اتون"، احد اثنين منسوبين الى اخناتون حفظتهما لنا بقايا مدينته المدمرة. ومقاطع من النص الذي قدمه كارل غرينبرغ في الجزء الاول من كتابه الضخم "تاريخ الكون". واشارة اولا الى ان المصري محمد فؤاد شبل في الكراس الذي جعل له عنوان "اخناتون رائد الثورة الثقافية" ينقل مقاطع من هذا النشيد بشكل مختلف ولا ندري هل الاصل الذي اعتمده المصري اصبح من الذي اعتمده الالماني. الا اذا كان هاوزر قام بترجمة النشيد بتصرف، حين التزم شبل بالنص الحرفي، وهنا النص في تاريخ كارل غرينبرغ، عن الطبعة الفرنسية:

"جميل هو فجرك /
يا آتون الحي، يا سيد الابدية /
انك متألق، انك جميل، انك قوي /
عظيم وعميق هو حبك: اشعتك تشرق في عيون كل مخلوقاتك، وضياؤك يحيي القلوب.

ملأت الارضين بحبك، آه ايها السيد الجميل الذي خلق نفسه بنفسه. انت يا خالق الارض وكل ما عليها. من ناس وحيوانات ونباتات، انهض لتمنحهم الحياة لانك انت الام والاب لكل مخلوقاتك. ان اعينهم ترتفع نحوك عندما تصعد في السماء. واشعتك تنير الارض كلها، باعثة الحمية في كل قلب يراك. يرى سيده.

وعندما تغيب في الافق الغربي للسماء، تغفو مخلوقاتك وتصبح كما لو انها ميتة، فتهجع العقول وتخمد الانفاس حتى يحين موعد عودتك اليها، في الصباح في الافق الشرقي للسماء.

آنئاك ترتفع الاذرع نحوك بابتهال، وجمالك يوقظ الحياة. هكذا نخلق من جديد. تهبنا ضياءك فالارض عيد بكليتها: يرتفع الغناء وتتهادى الموسيقى وتعلو صرخات الفرح فنقدم لك القرابين في هيكلك تكريما.

انت اتون وانك لازلي. خلقت السماء السحيقة لتسكن فيها ولترى من عليائها كل ما خلقت. انت واحد لكنه منحت الحياة لملايين الكائنات ومنك تتنفس رئاتهم الحياة. لدى الاحساس باشعتك كل الازهار تعيش، وتشق التراب وتتفتح لمرآك، منتشية بضوئك، كل الحيوانات تنهض دفعة واحدة، وكل العصافير تترك اعشاشها وتفرد اجنحتها، لتهلل الى آتون، ينبوع الحياة".

ومن المقاطع التي ينقلها شبل:
"انت تضع الجنين في احشاء النساء والنطفة في الرجال.
وعندما يولد الطفل
انت تهبه القدرة على الكلام وتدبر له كل ما يحتاج اليه
وكذلك الصوص في بيضته
تمنحه القدرة على تحطيمها للخروج،
لقد حددت له مصيره.
فهو ينطلق من القشرة ويحيص ويسعى على رجليه
الا ما امجد افعالك واجل اعمالك
وما اكثر ما خفي منها علينا.
خلقت الارض وفق مشيئتك
خلقتها ولا شريك لك".

بقي هذا النشيد محفورا على جدران مقبرة الكاهن "آي" في اطلال تل العمارنة. والنشيد يملأ جدارا كاملا. ويقول بعض المؤرخين ان مزامير التوراة تكاد تكون في بعض فقراتها ترداداً له.

وهنا لا نغفل نشيدا للقديس فرنسيس الاسيزي وفيه:

"عظيم كل ما خلقت يا الهي!
لا سيما اختي وسيدتي الشمس التي تطل علينا فتبعث النهار حاملة رمزك يا الهي".

وهذا الرمز سبق واشرنا الى تأكيد معناه لدى اخناتون.

اخناتون والفن

وفي كتابه الضخم "الفن والمجتمع عبر التاريخ" من ترجمة الدكتور فؤاد زكريا، يخصص الكاتب المجري ارنولد هاوزر، فصلا بعنوان "نزعة مطابقة الطبيعة في عصر اخناتون" ويبدأه على هذا النحو:

"لم يكن امنحوتب الرابع (اخناتون)، الذي اقترنت باسمه الثورة الثقافية الكبرى الاولى، مؤسسا لعقيدة وحسب، ولم يكن مكتشف فكرة التوحيد وحسب، كما اشتهر عنه، ولم يكن فقط اول نبي في تاريخ العالم، كما سماه برستد، كان ايضا اول مجدد واع في الفن: اول من احال نزعة مطابقة الطبيعة الى برنامج، مقابل الاسلوب الارخي القديم، بوصفها احدث انجاز. واضاف بك: كبير نحاتيه، الى الالقاب التي كان يحملها لقب "تلميذ صاحب الجلالة".

ومن الواضح، يقول هاوزر، ان ما يدين به الفن له، وما تعلمه الفنانون عنه، انما كان حبا جديدا للحقيقة وحساسية جديدة ورهافة شعور يؤديان الى نوع من الانطباعية في الفن المصري. وهكذا تغلب فنانوه على الاسلوب الاكاديمي الجامد، تمشيا مع صراعه هو ضد التقاليد التي كانت تحكم مجتمعه دينيا. ومن تأثيره حلت محل النزعة الشكلية السائدة في "المملكة الوسطى" نظرة ديناميكية طبيعية في مجالي الدين والفن، تشجع على الاهتداء الى كشوف جديدة. واصبح الفنانون يختارون موضوعات جديدة غير مألوفة، ويحاولون ان يصوروا الحياة الروحية الفردية الباطنة، بل يحاولون، فوق ذلك ان يرسموا صورا شخصية تحمل معاني التوتر العقلي، والحساسية المرهفة، والحيوية التي تكاد تصل الى حد العصبية غير العادية. وبدأت لديهم البوادر الاولى للمنظور في الرسم، ومحاولات لتكوينات جماعية اشد تماسكا، واهتمام اعظم بالمناظر الطبيعية، وميل الى تصوير مناظر واحداث من الحياة اليومية. كما ادى نفورهم من الاسلوب الضخم القديم الى اهتمام ملحوظ بالاشكال الرقيقة والبهيجة من الفنون الصغرى.

لكن هاوزر يطرح سؤالا مبررا: كيف ظل هذا الفن، برغم كل التجديدات فنا ملوكيا، شعائريا، رسميا بكل معنى الكلمة؟

اما ارنولد توينبي فانه يطلعنا على صفة اخرى من صفات اخناتون:

"... كان اخناتون ثائرا في مجالي الادب والفن المتطور، كما كان في مجالي الدين والسياسة. وترك طابعه في هذين ايضا. اخذ على نفسه استعمال لغة زمنه الحية في الادب. وعدل عن الكتابة القديمة. واستمر هذا التجديد بعده عصورا..." ولمزيد من التفصيل حول هذه الثورة الثقافية في الفن والادب يخصص محمد فؤاد شبل فصلا كاملا:

يتضح عنف الثورة الاجتماعية التي فجرها اخناتون في البلاد من ان المصري منذ فجر التاريخ كان يطلق على ملكه "الاله الطيب" فكان يصور ملوكه في اطار يتفق مع تأليهه لهم. فان تمثاله يجب ان يكون خاليا من العيوب التي قد تكون في صاحبها. فاذا باخناتون يصر ان ترسم صوره كما يراها المصور بل واخطر من ذلك امر مصوريه ان يصوروه وهو يأكل ويشرب مع افراد اسرته، او وهو يداعب زوجته واطفاله، او وهو في لحظة استرخاء. وسمح بتصوير زوجته نفرتيتي في كل الاوضاع، وفي الحفلات. وهكذا انفتح الرسامون والنحاتون على آفاق جديدة في الاشكال وفي المواضيع. لقد شاء ان يكون الفنانون وسيطه الى الشعب، وليس الكهنة.

وعلى الصعيد الادبي، اذا استثنينا شاعريته في النشيدين اللذين تركهما وتأثيرهما على الاناشيد الدينية اللاحقة، هناك ثورته اللغوية كان لها تأثيرها الكبير على الادب المصري القديم. ويتبين هذا التأثير لدى مقارنة الشعر الغزلي في عهده بالشعر السابق، فما عاد الشعراء او الكتاب يلتزمون الاصطلاحات الشكلية واللفظية السابقة التي التزموها منذ تزيد على الفي سنة. واخذت النصوص والاغاني تتحرر من التزمت وزادت الثروة اللغوية بتمصير الكلمات الاجنبية التي كان يفترضها الاحتكاك الحضاري، ما جعل الكهنوت المصري يزداد حقدا على اخناتون ويتهمه باضعاف اصالة المجتمع المصري

ويضيف توينبي هنا ان اللغة الجديدة من اخناتون صارت في المستقبل لغة ميتة بدورها وتم تجاوزها، واهمية اخناتون كونه فتح الباب واسعا لتطوير مستمر للغة وتاليا للادب المصري عامة.

ونختتم هذه الصورة بالدلالة الرمزية في الاسم الذي اطلقه اخناتون على المدينة التي بناها واقام فيها "مدينة الافق"، اول اسم لمدينة ذي دلالة مستقبلية. ولا يهم ان يكون دمرها القائد حورمحب بعد وفاة اخناتون.

ع. م.

المراجع:

- محمد فؤاد شبل "اخناتون رائد الثورة الثقافية".
- عبد المنعم ابو بكر "اخناتون".
- سيغموند فرويد. "موسى والتوحيد" – ترجمة جورج طرابيشي
- ارنولد توينبي. "تاريخ البشرية" وترجمة نقولا زيادة.
- ارنولد هاوزر "الفن والمجتمع عبر التاريخ"
- ترجمة فؤاد زكريا.
- جان فركوتر "مصر القديمة" – ترجمة الياس حايك.

نقاط

● في كتابه الاخير "سياسة الشعر" يضيف ادونيس طبقة جديدة الى الجسر الذي يبنيه بين قارىء الشعر القديم وقارىء الشعر الحديث.

● ابرز الاسئلة من شاكر النابلسي في مجموعته النقدية الجديدة "الزمن المالح" وهي الاطرف والاوجع: "كيف يمكن ان نرسخ امننا الثقافي في العالم العربي، ان اراد الغرب اعتبار الورق سلعة استراتيجية ومنعه عنا؟".

● في دراستها "فلوبير ولبنان" تحمل هدى عدره الكاتب الفرنسي كلاما عن لبنان هو في الاصل كلام عن الشرق عامة.

● ظبية خميس في مجموعتها القصصية الجديدة "عروق الجير والحنة"، كما مجموعتها الشعرية السابقة، تفريج نفسي يجب تشجيعه في الادب النسائي العربي.

● في روايتها "المرأة والقطة" تبدو ليلى العثمان هي ظبية خميس... معقلنة.

● في "المقاومة فنا" المعرض التشكيلي الذي اقامه المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، لفتني فؤاد جوهر، مليكة الحر، محمد خالد، فارس غصوب.

ع.

"الخطأ والضرر"

من يتصفح كتاب "النظرية العامة للمسؤولية الناشئة عن فعل شخصي: الخطأ والضرر" يشعر بالخجل تجاه المؤلف القاضي الرئيس عاطف النقيب الذي، في زمن يقتل الناس بالجملة دون حساب، يصدر كتابه الضخم ليسد ثغرة في قانون "الموجبات والعقود، في تحديد مسؤولية "الخطأ" التي تجنبها المشترع اللبناني، وان اشار اليها بغموض في مادة "الجرم وشبه الجرم".

ويلفتنا في هذا الاجتهاد الشامل والعميق باب "الخطأ في نطاق ممارسة مهنة الطب" – انطلاقا من احدث تشريعات القانون الفرنسي – اذ نرى المسؤولية تطال الطبيب، سواء كان الخطأ جسيما او طفيفا "ليس بفعله فحسب وانما باهماله وعدم تبصره" ايضا.

اما التثبت من الخطأ "فيستلزم القاضي ان يقيس عمل الطبيب المشكو منه على سلوك طبيب نموذجي يعتمده معيارا للتقدير".

كما نرى ان المسؤولية تطال ايضا "الطبيب الذي امتنع عن الاسعاف الضروري العاجل الملح، لو ادى امتناعه في تسلسل سببي واضح الى تفاقم وضع المريض او الى نتيجة ضارة بسلامته".

هذا في مجال الخطأ غير المقصود. بقي ان نلفت القاضي الرئيس، برغم شرحه الوافي للتمييز بين "الخطأ المقصود" و "الخطأ غير المقصود"، الى ان هذا الشرح اذا كان سهلا تطبيقه للتمييز بين هذين النوعين من الخطأ، في مختلف المجالات، فانه يبدو صعبا، ان لم يكن مستحيلا، في المجال الطبي. وهذه الثغرة لا تزال مفتوحة ليهرب منها الطبيب في حال "الخطأ المقصود" فكيف يمكن معالجتها؟

عصام محفوظ

الكلمة الضائعة

ظ	ز	س	ب	ه	ة	ك	م	ق	أ
ا	ك	ر	ي	ا	ب	ر	خ	ا	ح
ل	ر	ا	ر	م	غ	ح	ت	ف	ا
ق	ت	ي	غ	ة	ر	ت	ل	ت	ن
ي	ت	ا	ج	د	ف	ن	ف	ا	و
ا	س	د	ي	ا	و	ر	د	ل	ق
د	ف	ل	ا	ا	ل	م	ط	ا	ت
ة	ق	ا	ص	ر	ا	س	ه	ت	ه
ت	ر	ل	ث	ج	ط	ي	ع	ل	ن
ن	و	ك	ي	ل	ة	ل	ت	م	م

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

تقليد القيادة مختلف طراد تواصل ممثلة يعلن
يكون الاتفاق رغبة جالس ستتركز تحرك فاشل
تطرف سرايا غريب جامد حان وقته هامة

الكلمة: ابدى السابقة: عصامي

اقرأ هذه الكلمة

ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم عين يا نون يا الف نون واو نون الف لام فا لام الف ميم فا الف لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم يا الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: تخصيص

اعداد: ريمند

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
ابي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٢٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	مارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعتلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
اوبيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
باميكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الحميتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٢٠٣٠
ميبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بخارة باروي	الابير بشير	٣٤٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلس	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رادبو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٢١
السلام	ويعان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	المصر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جورف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعاع الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شباب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٢٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قبورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	خان مارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٤٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوبل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النجر	النجر	٣٣٣٨٠٣
هوميفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيبناكيمس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● **اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):**
١ – "احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب، الحلم والرقص).
٢ – "ساس الحرب" (الحرب وانعكاسات).
٣ – "جسد ودم" (العنف العاطفي وجو اسطوري).
٤ – "عنف متحرك" (كوميديا وشيء من التشويق).
٥ – "الاصدقاء الاشداء" (موجة الشباب المراهقين، ايضا).

● **استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):**
"جسد ودم" (العنف العاطفي وجو شبه اسطوري).

● **الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):**
"عنف متحرك" (كوميديا وشيء من التشويق).

● **الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):**
"ذهب رطب" (بروك شيلدز ومرح المراهقين الاميركيين).

● **امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):**
٢ – "وثوقوا لمن" (الخشبات في العسكر وانتصارات مرحة)
٣ – "احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب، الحلم والرقص).

● **بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):**
١ – "رجل للبيع" (الحب العادي، العادي)
٢ – "اصوات الدم الحلو" (النساء حين يغادرن)
٣ – "مجنون لاجلك" (الحب وما يترك من اثار غريبة احيانا)
٤ – "وقت للحب" (كوميديا ناعمة).
٥ – "غولاغ" (الخوف من داخل ومحاولات الهرب، المناخ الروسي).

● **بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):**
"بنات" (مغامرة).

● **سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):**
"النجمة النمائية" (عنف وقسوة)

● **فاندوم (ت: ٩١٣٥٠٣):**
"الاصدقاء الاشداء" (موجة الشباب المراهقين، ايضا)

● **كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):**
١ – "التحدي" (برت رينولدز يبحث ويقع في فخ المافيا)
٢ – "الطبيبة الحسناء" (ادويج فينيك واغراؤها).
٣ – "كارمن" (من الايطالي فرنشيسكو روزي، الغجرية العاشقة المشاعة تنتهي طعنا، نشيد اوبرالي راقص).

● **كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):**
(مراجعة الحالة).

● **كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):**
"كوكون" (الخيالي العلمي المتقن، المحوران، الى مرحلة الشباب).

● **لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):**
"فتاة الطبل الصغيرة" (الجاسوسة الاسرائيلية وعشيقها الفلسطيني، توتر ومواجهة، عن رواية جون لوكاريه).

● **لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):**
١ – "بيتجا الصاعقة" (عنف الشرق الاقصى)
٢ – "المرمورة" (كريم ابو شقرا على الطريقة اللبنانية)
٣ – "فانيسا" (اباحي)
٤ – "لايت ملاست" (عنف المواجهة).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):**
"وقت للحب" (كوميديا ناعمة)

● **مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):**
"العارد" (على الطريقة الحسية)

● **مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):**
"فرسان الجليد" (مغامرة)

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان) حذار من المظاهر التي تجعلك تظن الاخرين يوافقونك الرأي وهم ليسوا كذلك والبرهان قبل المساء.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار) الافراط في الحماسة مضر كالافراط في التشاؤم وعليك بالوسط ولا مواضيع حول مشروع يهم عليك.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران) هناك اسراف وعليك ان تنتقد وحاول علاقات ناعمة وودية مع المحيط.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) الشريك يحلم احلاما كثيرة، وهناك طريقة لتربه حيث الصواب والقيلولة الناعمة بعد الظهر.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب) ننصحك باثرا وتلك طريقك ولا اعتماد على الآخرين لان متبعوك في ابتغاء السريع والصعب لك والدم.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول) سعيك ان تقوم جيدا باموراك حتى تكاد تعلت منك ولن تتجاوز العالم ان لم تكن كاملا.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ تشرين الاول) يوافق في افاق عالي وتحاول مقاومة التجربة او ستستم قليلا من جراء تعبه.

● العقرب (٢٤ تشرين الاول – ٢٢ تشرين الثاني) متعلقة باسمه منتهية ولذا تواصل او تثار اسمه للعلاقات والتحاسد عامل متمرا ويعتمد الاخرين.

● القوس (٢٣ تشرين الثاني – ٢١ كانون الاول) مماسنت متعلق الى العش متهمان مماس ستنا في ثرامانه، في القوس والمحيول.

● الجدي (٢٢ كانون الاول – ٢٠ كانون الثاني) المال من متنك بمثاد بحرين الاصابع والانفاق طامعتك، وعليك محص الصغير لمقاومة بحد في نفسه وتعهدد.

● الدلو (٢١ كانون الثاني – ١٩ شباط) وخويل مثان بماة او لا تدم لنا وهناك صعاب يومها وانتبه للمانح.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار) الدهب علامتك وفي وسط متعلقة جميل في بعمل اي شيء ويعلم من كل محصول.

البرنامجان الاول والثاني

٤.٠٠ فيلم عربي صانع النجوم (محمود ياسين، سمير رمزي)، ٥.٣٠ عالم الرياضة، ٦.٣٠ نادي الهواة، ٧.١٥ موسيقى، ٧.٣٠ غلطة العمر (مسلسل مصري)، ٨.٣٠ الاخبار، ٩.٠٠ المال والسلطة (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، جاك برمل (منوعات فرنسية) على البرنامج الثاني، ١٠.٠٠ فيلم اميركي روبي واوسفالد (مايكل ليرنر، نورمن رودرتس).

البرنامج الثالث

٦.٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧.٠٠ منوعات فرنسية، ٨.٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨.٣٠ الاخبار بالعربية، ٩.٠٠ جاك بروك (منوعات فرنسية)، ١٠.٠٠ كشك الموسيقى.

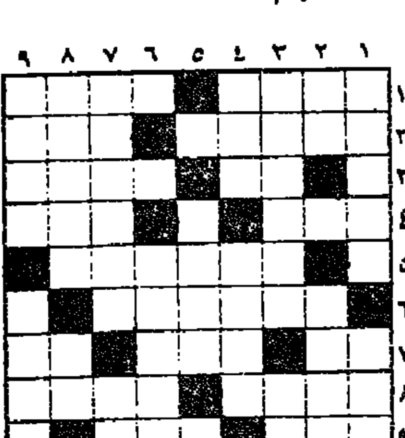
● مدة البرامج قابلة للتغيير

● **انزال (ت: ٣٤٣٦١٦):**
"ليالي بيروت" (الليالي الشامية العشقة، المدينة وانوار الصباح)

● **اتمنيد (ت: ٩١٣٣٤١):**
"السامعة" (الدوح الاباحي المحدد)

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦٧٥



افقيا:
١ – لبان – امتثل. ٢ – العد – اداة استثناء. ٣ – شرب – نقف السفينة. ٤ – نضب – حرف النفي مثلثا بدبيه. ٥ – خرزهن. ٦ – اشارة (معكوسة). ٧ – شمل – حنقا في المباحث – تمنى. ٨ – سكون الليل – تكرمت. ٩ – قرم – ترث او حفية.

عموديا:
١ – عبير – مهتاق. ٢ – تاه – تعد اسم. ٣ – عيسي عن الاجر – نصف حرات. ٤ – شد – وقد. ٥ – اثانت. ٦ – تكثر الصياح والصخب. ٧ – ماشرها في الغناء وخلونها فيه – اساس. ٨ – المراكب – بسط. ٩ – شاعر – امتشق.

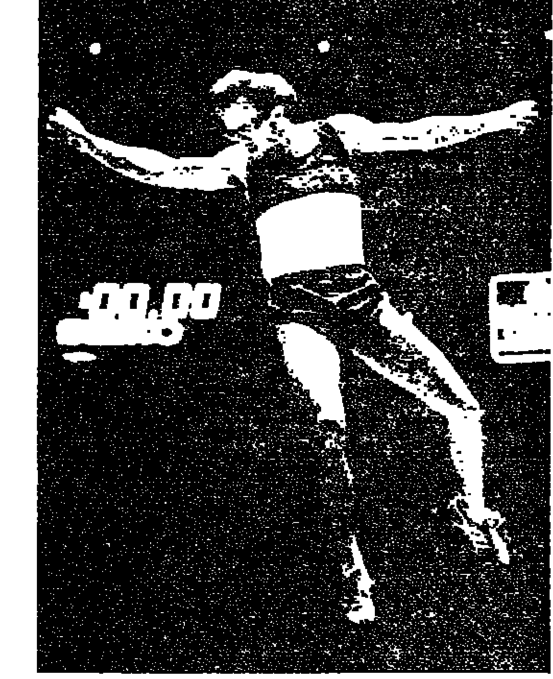
حل شبكة امس

افقيا:
١ – عشريته – رح. ٢ – مغمور – امس. ٣ – طم – رق – همم. ٤ – ددة – متمتجا. ٥ – سوي. ٦ – حكمت – لما. ٧ – واثقا – بر. ٨ – لب – بت – صرح. ٩ – بدير – تكرم.

عموديا:
١ – غمطه – دولي. ٢ – ضمة – كابد. ٣ – رم – فمه (معكوسة). ٤ – سورة – تقمر. ٥ – ترقين – مت. ٦ – مولي. ٧ – ا هـ ت ا م – حك. ٨ – رسمه مامر. ٩ – حذمي – رهم

ألعاب القوى في «ماديسون سكوير غاردن»

أولسن وفولز تقدما بوبكا في الزانة



بيلي اولسون مسجلا ٥.٧٩ امتار. (رويتر تيليفوتو)



سيرغيي بوبكا في "ماديسون سكوير غاردن". (رويتر تيليفوتو)

اللقاء التحدي بين الاميركي بيلي اولسون والسوفياتي سيرغيي بوبكا في الوثب بالزانة. في اطار دورة ميلروز لالعاب القوى داخل قاعة مقفلة التي اقيمت في "ماديسون سكوير غاردن" في نيويورك، حسمه اولسون مع مواطنه دايف فولز، ولكن من غير ان يتمكن الاول من تعزيز رقمه العالمي وهو ٥.٩٣ امتار. اذ سجلا كلاهما ٥.٧٩ امتار. واعتبر اولسن فائزا لنجاحه في محاولته الاولى. اما المركز الثالث فكان من نصيب الفرنسي بيار كينون ٥.٧٢. وسجل بوبكا ٥.٧٢ ايضا.

وفاز الكندي بن جونسون، الذي لم يخسر في ٧ سباقات هذه السنة، في سباق الـ٦٠ باردة مسجلا ٦.٠٤ ثوان، معادلا رقم الدورة المسجل باسم مواطنه كارل لويس في ١٩٨٣، علما ان الرقم العالمي هو ٦.٠٢ سجله لويس قبل عامين في دالاس.

وحققت الاميركية غوين تورانس ثالث افضل رقم في العالم في سباق الـ٦٠ باردة مسجلة ٦.٥٧ ثوان. والرقمان الاخران هما ٦.٥٤ لمواطنتها افلين اشفورد و٦.٥٦ لمواطنتها اليس براون. وحلت ثانية اشفورد ٦.٦٥ وثالثة الجامايكية مرلين اوتي - بايج ٦.٦٩.

وبات الكندي مارك ماك كوي ثالث اسرع عداء في سباق الـ٦٠ باردة حواجز بعد الاميركيين رينالدو ليميدياه (رقمه العالمي ٦.٨٢ ثوان) وغريغ فوستر، مسجلا ٦.٩٣ ثوان.

وسجل الاميركي جيم هيرينغ رقما عالميا جديدا في سباق الميل مشيا هو ٥.٤١.٣٦ دقائق. والرقم السابق ٥.٤٦.٣١.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● الوثب الطويل:
١ - لاري مايريكس (الولايات المتحدة) ٨.٣٧ امتار.
٢ - مايك كونلي (الولايات المتحدة) ٨.٢٩.
٣ - دواين ريد (الولايات المتحدة) ٧.٦٢.

● ٥٠٠ متر:
١ - والتر ماك كوي (الولايات المتحدة) ٥٦.٤٤.
٢ - سندرنيكس (الولايات المتحدة) ٥٦.٦٢.
٣ - اينوسنت اغبونيكي (نيجيريا) ٥٦.٨٢.

● ٨٠٠ متر:
١ - جوني غراي (الولايات المتحدة) ١.٤٧.١٨ دقيقة.
٢ - جون مارشال (الولايات المتحدة) ١.٤٨.٢٨.
٣ - ديفيد باتريك (الولايات المتحدة) ١.٥٠.٠٠.

● ١٠٠٠ متر:
١ - ايرل جونز (الولايات المتحدة) ٢.٢٠.١٨ دقيقتان.
٢ - راي براون (الولايات المتحدة) ٢.٢٠.٢٢.
٣ - سامي كوسكي (كينيا) ٢.٢٠.٧٢.

● ٤٠٠ متر:
١ - انطونيو ماك كاي (الولايات المتحدة) ٤٧.٠٤ ثانية.
٢ - برت كاميرون (جامايكا) ٤٧.٤٤.
٣ - لا احد.

● الميل:
١ - ماركوس اوسوليفان (ايرلندا) ٣.٥٦.٠٥ دقائق.
٢ - ايمون كوفلان (ايرلندا) ٣.٥٦.٣٤.
٣ - راي فلين (ايرلندا) ٣.٥٨.١٠.

● ٣٠٠٠ متر:
١ - دوغ باديلا (الولايات المتحدة) ٨.١٥.١٤ دقائق.
٢ - جون غريغوريك (الولايات المتحدة) ٨.١٨.١٨.
٣ - جون ووكر (نيوزيلندا) ٨.١٨.٣١.

● ٦٠ باردة حواجز:
١ - مارك ماك كوي (كندا) ٦.٩٣ ثوان.
٢ - غريغ فوستر (الولايات المتحدة) ٧.٠٢.
٣ - طوني كامبل (الولايات المتحدة) ٧.٠٩.

● الميل مشيا:
١ - جيم هيرينغ (الولايات المتحدة) ٥.٤١.٣٦ دقائق.
٢ - تيم لويس (الولايات المتحدة) ٥.٤٥.٦٢.
٣ - طوم ادواردز (الولايات المتحدة) ٥.٤٧.٥٨.

● ٦٠ باردة:
١ - بن جونسون (كندا) ٦.٠٤ ثوان.
٢ - سام غرايدي (الولايات المتحدة) ٦.٠٨.
٣ - لي ماكراي (الولايات المتحدة) ٦.١٠.

● الوثب بالزانة:
١ - بيلي اولسون (الولايات المتحدة) ٥.٧٩ امتار.
٢ - دايف فولز (الولايات المتحدة) ٥.٧٩.
٣ - بيار كينون (فرنسا) ٥.٧٢.

السيدات

● ٦٠ باردة:
١ - غوين تورنس (الولايات المتحدة) ٦.٥٧ ثوان.
٢ - افلين اشفورد (الولايات المتحدة) ٦.٦٥.
٣ - مرلين اوتي - بايج (جامايكا) ٦.٦٩.

● ٦٠ باردة حواجز:
١ - باتريشيا ديفيس (الولايات المتحدة) ٧.٥١ ثوان.
٢ - ستيفاني هايتاور (الولايات المتحدة) ٧.٥٤.
٣ - يولاندا جونسون (الولايات المتحدة) ٧.٥٥.

● الوثب الطويل:
١ - جاكي جوينر (الولايات المتحدة) ٦.٦٩ ثوان.
٢ - غالينا تشيستياكوفا (الاتحاد السوفياتي) ٦.٤٥.
٣ - جودي اندرسون (الولايات المتحدة) ٦.٤٣.

● ٤٠٠ متر:
١ - ديان ديكسون (الولايات المتحدة) ٥٢ ثانية.
٢ - ليلي ليتروود (كندا) ٥٥.٣٨.
٣ - انتريا توماس (الولايات المتحدة) ٥٦.٦٠.

● الميل:
١ - ويندي سلاي (الولايات المتحدة) ٤.٢٨.٥٨ دقائق.
٢ - ماريسيكا بويكا (رومانيا) ٤.٢٩.٢١.
٣ - لين وليامس (كندا) ٤.٢٩.٧٨.

● ١٠٠٠ متر:
١ - دوينا ميلنتي (رومانيا) ٢.٤٢.٤٠ دقيقتان.
٢ - ديانا ريتشبورغ (الولايات المتحدة) ٢.٤٢.٧٤.
٣ - كريس غريغوريك (الولايات المتحدة) ٢.٤٣.٢٢.

● ٨٠٠ متر:
١ - ديليسا والتون فلويد (الولايات المتحدة) ٢.٠٢ دقيقتان.
٢ - كريستينا كوجوكارو (رومانيا) ٢.٠٢.٧.
٣ - سو اديسون (الولايات المتحدة) ٢.٠٣.٧.

● ٤٠٠ متر:
١ - غريس جاكسون (جامايكا) ٢٣.٤٥ ثانية.
٢ - فاليري بريسكو هوكس (الولايات المتحدة) ٢٣.٥٣.
٣ - تشاندرا تشيزبره (الولايات المتحدة) ٢٣.٦٦.

جيم هيرينغ يسجل الرقم العالمي في الميل مشيا. (رويتر تيليفوتو)

● في لقاء دولي في الوثب العالي اقيم في برلين الغربية سجل الالماني الغربي كارلو ترانهارت ٢.٣٦ مترين، ثم اخفق ٣ مرات في اجتياز ارتفاع ٢.٤٠ مترين لتعزيز الرقم القياسي العالمي ٢.٣٩ المسجل باسم مواطنه ديتمار موينبورغ العام الماضي.

وحل ثانيا مويغنبورغ ٢.٣٠، وثالثا البلجيكي ادي انيس ٢.٣٠.

بوبكا وكوخ الافضل في القوى

في استفتاء عالمي شارك فيه ٥٨٥ خبيرا في العاب القوى من ٤٨ بلدا، اختير السوفياتي سيرغيي بوبكا والالمانية الشرقية ماريتا كوخ افضل رياضي ورياضية لعام ١٩٨٥. وجرى الاستفتاء في مدينة براتيسلافا التشيكوسلوفاكية. نال بوبكا، نجم الوثب بالزانة، ٥١٦٦ نقطة، والعداء المغربي سعيد عويطة ٥١١٢. ونجم الوثبة الثلاثية الاميركي ويلي بانكس ٣٥٤٣، والعداء البريطاني ستيف كرام ٣٣١٩، ونجم الوثب العالي السوفياتي ايغور باكلين ٣٦٤٨. ونجم الكرة الحديد الالماني الشرقي اولف تيمرمان ٢٤٦٢.

ونالت كوخ ٥٦٣٠ نقطة، والعداءة الاميركية ماري ديكر سلاني ٣٩٥١، ونجمة الوثب الطويل الالمانية الشرقية هايكه دريشلر ٣٧٧٣. ونجمة الرمح الالمانية الشرقية بترا فيلكه ٣٣٤٩. والعداءة النروجية انغريد كريستيانسن ٣١٦١، ونجمة الوثب العالي البلغارية ستيفكا كوستاندينوفا ٢٦٣١.

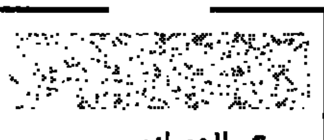
تأجيل السلام - الانصار

تأجلت الى الاحد ٢٣ شباط المباراة الودية في كرة القدم التي كانت مقررة اليوم بين السلام زغرتا والانصار على ملعب المرداشية، بسبب سوء الاحوال الجوية.

● اقيمت بعد ظهر امس على ملعب بلدية الدكوانة مباراة في كرة القدم بين منتخب الجامعات وشباب الروضة الدكوانة، انتهت بفوز الاول ٣ - ١. سجل للجامعات داني كرم وايلي جريج ودياب فرزلي، وللروضة نخلة باسيل.

قاد المباراة الحكم نادر ندره وعاونه حكم التماس جورج كعدي.

ويلعب التاسعة صباح اليوم على ملعب الروضة ناشئو الروضة وهومنتمن مار مخايل.



● الجمباز:
الساعة ٩: بطولة بيروت والمناطق (مدرة الارشاد الرسمية في برج ابي حيدر).

● العاب القوى:
الساعة ٩: سباق النادي الرياضي لاجتياز الضاحية للمدارس في منطقة بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية (كورنيش المنارة).
الساعة ١٠: سباق ضد الساعة للجامعات والكليات (ملعب الجامعة الاميركية).

● كرة الطاولة:
الساعة ٩: بطولة التجمع الرياضي للمدارس الرهبانية "ازير" (مدرسة مار ميخائيل الزوق).

● كرة القدم:
الساعة ٣.٠٠: النجمة - الاهلي عاليه (ملعب النجمة في المنارة).
الساعة ٣.٠٠: الصفاء - الليطاني صور (ملعب الصفاء في وطى المصيطبة).
الساعة ١٢.٠٠: الاستقلال - انتصار الدورة.
الساعة ٢.٠٠: نجمة الصحراء - فتيان الارز (دورة الميلاد للناشئين، ملعب بلدية سن الفيل).

● كرة السلة:
الساعة ٤.٣٠: ادونيس - الرياضي عين سعادة (خارج الدورة).
الساعة ٦.٠٠: المريميون - العمل بكفيا.
الساعة ٧.٣٠: احياء الرياضة الزوق - ابناء الخليج جونيه (دورة ادونيس للناشئين، ملعب الرسل جونية).

شؤون البلد والناس

ندوة

دعت جمعية الصداقة اللبنانية السوفياتية والمركز الثقافي السوفياتي في بيروت لحضور الندوة التي تقام في مناسبة انعقاد المؤتمر الـ٢٧ للحزب الشيوعي السوفياتي ويشترك فيها السادة. فؤاد سلمان، موريس نمرا، مستشار السفارة السوفياتية في بيروت مكسيموف. الثلثاء ١٨ شباط ١٩٨٦ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر.

ويقام ايضا معرض كتب ومعرض صور "الاتحاد السوفياتي اليوم" ومعرض طوابع ووثائق. في المركز الثقافي السوفياتي في بيروت. شارع فردان.

محاضرة

دعوة من نادي سيدات دار الكرامة في جمعية العناية بالطفل والام يلقي الدكتور عدنان الشريف محاضرة عن "الطب الوقائي القرآني" الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الاربعاء ١٩ شباط ١٩٨٦ في قاعة حسانة فتح الله داعوق من القسم الاجتماعي التربوي الانمائي للجمعية والدعوة عامة.

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم

المانيا الغربية: تعادل هامبورغ وبايرن ميونيخ ٠-٠

٤ مباريات فقط من اصل ٩ اجريت بعد ظهر امس في المرحلة الـ٢٣ من الدوري الالماني الغربي لكرة القدم "البوندسليغه"، وتأجلت المباريات الاخرى بسبب سوء الاحوال الجوية.

تعادل فيردربريمن متصدر اللائحة ونورمبرغ ٢-٢. سجل لبريمن توماس فولتر الذي سجل اصابتين في الدقيقتين ٤٥ و٦٠، ولنورمبرغ راينر غاير في الدقيقة ٤٥ وديتر ايكشتاين في الدقيقة ٨٢.

وتعادل هامبورغ اس. في. وبايرن ميونيخ سلبا.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
في. اف. ال. بوخوم ٣- اف. سي. كايزرسلاوترن ٣
اف. سي. كولونيا - بوروشيا مونشنغلادباخ (تأجلت).
فورتونا دوسلدورف ٣- باير ليفركوزن ١
هامبورغ اس.في. ٠ - بايرن ميونيخ ٠
هانوفر - شالكه ٠٤ (تأجلت).
نورمبرغ ٢ - فيردر بريمن ٢
ساربروكن - في.اف.بي. شتوتغارت (تأجلت).
باير اوردينغن - اينتراخت فرانكفورت (تأجلت).
فالدهوف مانهايم - بوروشيا دورتموند (تأجلت).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - فيردربريمن ٣٦ نقطة من ٢٣ مباراة (٦٣-٣٣).
٢ - بايرن ميونيخ ٣٢ (٥٠-٢٤).
٣ - بوروشيا مونشنغلادباخ ٣١ (٥٠-٣١).
٤ - باير ليفركوزن ٢٧ (٤٦-٣٣).
٥ - هامبورغ اس. في. ٢٦ (٣٥-٢٢).

انكلترا

اقيمت ٤ مباريات في الدور الخامس من كأس الاتحاد الانكليزي، وتأجلت المباريات الاخرى بسبب سوء الاحوال الجوية.

في يورك، تعادل يورك سيتي وليفربول ١-١. ويشار الى ان الفريقين التقيا في يورك في الدور نفسه العام الماضي واسفر لقاؤهما عن التعادل ١-١ ايضا، ثم فاز ليفربول ٧-٠ على ارضه.

تقدم يورك، الذي كان الفريق الافضل في الشوط الاول، (١-٠) في الدقيقة ٦٠ بقذيفة لا ترد لغاري فورد في مرمى الحارس بروس غروبلار. وفي الدقيقة ٦٥، سجل ليفربول اصابة التعادل من ضربة جزاء "بنالتي" لساعد دفاعه الدانماركي يان مولبي. وتعاد المباراة الثلثاء المقبل في ليفربول.

وفي لوتون، تعادل لوتون تاون والارسنال ٢-٢. في الدقيقة ٨، سجل ريكي هيل الاصابة الاولى للوتون اثر خطأ لديفيد اوليري. وفي الدقيقة ١٥، عادل ايان الينسون للارسنال بقذيفة ارتدت من القائم واستقرت داخل المرمى. وفي الدقيقة ٤٧، اضاف ديفيد روكاسل برأسه الاصابة الثانية للارسنال، قبل ان يحقق ميك هارفورد التعادل للوتون ٢-٢ في الدقيقة ٣٩.

كذلك تعادل بيتربره وبرايتون ٢-٢. سجل للاول شبرد وكيلي، وللثاني سوندرز وجاكوبس.

وتعادل ساوثمبتون وميلوول سلبا.

وهنا النتائج:
لوتون تاون ٢- ارسنال ٢
توتنهام هوتسبر - افرتون (الاحد).
يورك سيتي ١- ليفربول ١
دربي كاونتي - شيفيلد ونسداي (تأجلت).
ساوثمبتون ٠- ميلوول ٠
واتفورد - بيري (تأجلت).
بيتربره ٢- برايتون ٢
ويستهام يونايتد - مانشستر يونايتد (تأجلت).

اسكوتلندا

فاز السلتيك حامل كأس الاتحاد الاسكوتلندي في الموسم الماضي على كوينز بارك ٢-١ في غلاسغو في الدور الرابع من الكأس. تقدم كوينز بارك، وهو اول من احرز الكأس في ١٨٧٤، ١-٠ بعد ٤ دقائق عبر جيمي بوي. وبعد ٤ دقائق عادل بريان ماكلير برأسه اثر تمريرة من طوني شبرد. وبعد ٤ دقائق اخرى اضاف روي ايتكن اثر تمريرة من شبرد الاصابة الثانية.

وفاز ابردين بطل الدوري على اربروث ١-٠ سجلها جو ميلر.

وتعادل دندي يونايتد وكيلمارنوك ١-١. سجل للاول ستاروك. وللثاني بريسون.

وهنا النتائج:
اربروث ٠- ابردين ١
السلتيك ٢- كوينز بارك ١
دندي - ايردري (تأجلت).
دندي يونايتد ١- كيلمارنوك ١
هاميلتون - هارتس (تأجلت).
سانت ميرين - فالكيرك (تأجلت).

ايبسويتش تاون غلب البحرين

فاز فريق ايبسويتش تاون الانكليزي لكرة القدم على منتخب البحرين ١ - ٠ سجلها بريان في الدقيقة ٥٩، في مباراة ودية اقيمت بينهما في البحرين وشاهدها ٤ آلاف متفرج.

● في بغداد وامام ٢٠ الف متفرج، فاز فريق دوكلا براغ التشيكوسلوفاكي على منتخب العراق "ب" ١ - ٠ سجلها كريز في الدقيقة ٢.

● في ياوندي، تعادلت الكاميرون وفريق تشيرنو مورتس السوفياتي ٣ - ٣.

سجل للكاميرون بييك واومارو وميسي في الدقائق ١٥ و٣٢ و٥٧، وللسوفيات دجيبرين خطأ في مرمى فريقه وخلوس وفينك في الدقائق ٢٠ و٤٩ و٦٥.

قطر: البرازيل سحقت الجزائر ٧ - ٠

سحقت البرازيل الجزائر ٧ - ٠ في اليوم الثاني من دورة قطر الدولية لكرة القدم للاعبين دون ١٨ سنة.

سجل اصابات المباراة خوسيه كامبوس (٣) في الدقائق ١٥ و٣٥ و٧٩ وجيبرسون غونزاغا (٢) في الدقيقتين ٣٣ و٤٤ وجيبرسون كانديدو دي باولا في الدقيقة ٨٣ وسيزار دي اوليفيرا في الدقيقة ٨٨.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز ديترويت بيستونز على دالاس مافريكس ١١٩ - ١١٠، وانديانا بايسرز على شيكاغو بولز ١٠٤ - ٨٨، وفينيكس صنز على دنفر ناغتس ١١٢ - ٩٥، وبوسطن سلتكس على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٤٠ - ١١٩، ولوس انجلس لايكرز على اتلانتا هوكس ١٤١ - ١١٧.

● سحبت في ميونيخ قرعة مجموعتي الادوار النهائية من بطولة العالم للسيدات التي ينظمها الاتحاد السوفياتي بين ٨ و١٧ تموز المقبل.

تضم المجموعة الاولى كلا من الاتحاد السوفياتي وكوريا الجنوبية وكندا وبلغاريا وكوبا وفريقا من اميركا الجنوبية. وتضم المجموعة الثانية كلا من الولايات المتحدة والصين واوستراليا والمجر وتشيكوسلوفاكيا وفريقا اسيويا.

وتقام المباريات في مينسك وفيلنوس وموسكو.

الاستعداد لكأس العالم

البرازيل: سانتانا اختار ٢٩ لاعبا

اختار تيلي سانتانا مدير المنتخب البرازيلي لكرة القدم ٢٩ لاعبا استعدادا للادوار النهائية من كأس العالم.

وتضم التشكيلة ١١ لاعبا سبق لهم الاشتراك في الادوار النهائية من كأس العالم ١٩٨٢، اضافة الى حارس المرمى المخضرم امرسون لياو الذي اشترك في كؤوس العالم ١٩٧٠ و١٩٧٤ و١٩٧٨ وخاض ١٠٣ مباريات دولية. وكانت المفاجأة اختيار ديرسو (٣٣ عاما) ساعد الدفاع لفريق كومو الايطالي.

واستدعى سانتانا ٣ نجوم يلعبون في ايطاليا وهم: جونيور من آ. سي. تورينو وادينيو من اوديتيزي وتونينيو سيريزو من آ. اس. روما.

ومن الوجوه الجديدة سيلاس ومولر وسيدناي من فريق سان باولو ومنتخب البرازيل بطل العالم للناشئين، وديدا من كوريتيبا بطل الدوري العام، والزو ساعد الدفاع لفريق اتليتيكو مينييرو.

وعاد الى الفريق بعد غياب، مارينيو الذي اعتبر مهاجما خطرا في الدوري العام الماضي.

وسيخضع اللاعبون غدا الاثنين لفحوص طبية واختبارات بدنية. ثم يدخلون الخميس معسكرا تدريبيا في بيلو هوريزونتي التي تبعد ٤٦٦.٦ كيلومترا شمال ريو دي جانيرو.

ويشار الى ان الفريق سيسافر في ٩ اذار الى اوروبا، ويلعب مع المانيا الغربية في ١٢ منه، ومع المجر في ١٥، اضافة الى مباراة ثالثة في ١٩.

واللاعبون الـ٢٩ هم:
- حراس المرمى: كارلوس، لياو، باولو فيتور وغيلمار.
- المدافعون: لياندرو، ادسون، اوسكار، ماورو غالفاو، موزير، ادينيو، جونيور، ديدا، برانكو وخوليو سيزار.
- سواعد الدفاع: سيريزو، فالكاو، سقراط، اليماو، الزو، سيلاس وديرسو.
- المهاجمون: زيكو، مارينيو، مولر، ريناتو غاوشو، كاريكا، سيدناي، ايدر وكازاغراندي.

● يقوم المنتخب الارجنتيني بجولة في اوروبا وآسيا، يلعب خلالها مع منتخب فرنسا في ٢٦ اذار في باريس، ومع فريق نابولي الايطالي في ٢٩ منه، ومع غراسهوبرز زوريخ السويسري في ٢ نيسان، ومع منتخب العراق في ٢٧ منه، ومع النروج في ٣٠ منه، ومع اسرائيل في ٤ ايار.

وتضم مجموعة الارجنتين في كأس العالم كلا من ايطاليا وبلغاريا وكوريا الجنوبية.

الدورات الدولية في كرة المضرب

بوكا ويست: شرايبر أخرج بيكر

شرايبر بعد فوزه على بيكر ٢-٠. (افب تيليفوتو)



بوريس بيكر في مباراته وميلان شرايبر. (اب لايزرفوتو)

سقط الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف رابعا امام التشيكوسلوفاكي الصاعد ميلان شرايبر ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٣ في الدور الثالث من دورة بوكا ويست الاميركية الدولية لكرة المضرب التي تقام في بوكا راتون من ولاية فلوريدا.

وفاز الفرنسي يانيك نوا المصنف سادسا على الاميركي تيم ويلكينسون ٦-٤، ٦-٣، والاسوجي يان غونارسون على الهولندي ميشال شابرز ٦-٢، ٦-٣، والاميركي مارتي ديفيس على مواطنه مات انغر ٦-٤، ٦-١، ٦-٣، والاميركي ديفيد بايت على التشيكوسلوفاكي توماس شميد ٦-١، ٦-١.

وفي الفردي للسيدات، فازت الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة ثانية على البريطانية سارة غودر ٦-٠، ٦-٤، ٦-٤، والاميركية زينا غاريسون المصنفة خامسة على جنيفر مونديل من جنوب افريقيا ٦-٤، ٦-٣.

والاميركية كاتي رينالدي المصنفة تاسعة على الالمانية الغربية بتينا بونفي ٦-٤، ٦-٤. والاميركية كاتي جوردان المصنفة عاشرة على مواطنتها غريس كيم ٦-٢، ٦-٠. والاميركية آنا ايفان على مواطنتها بوني غادوسيك المصنفة خامسة ٦-٤، ٦-٤، ٧-٦ (٧-٥). والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة سابعة على البلغارية كاترينا مالييفا ٦ - ٤، ٧ - ٥، والاسوجية كاتارينا ليندكفيست على البرازيلية باتريشيا ميدرادو ٦-٤، ٦-٠.

كأس ديفيس

● استبعد الاتحاد التشيكوسلوفاكي نجمه ايفان ليندل عن مباراة فريقه والهند المقررة اقامتها في ٧ اذار في كالكوتا (الهند) في الدور الاول من كأس ديفيس.

ويضم الفريق توماس شميد ويافل شلوزيل وميلان شرايبر الذي حل محل ليندل.

الشطرنج: جولة من غوتبورغ ١٩٢٠

ريتشارد ريتي على مولر

جولة للبطل التشيكوسلوفاكي ريتشارد ريتي من دورة غوتنبورغ (الاسم القديم لمدينة غوتبورغ) الاسوجية الدولية التي اقيمت عام ١٩٢٠، وقد نجح فيها المجوم الذي شنه في جناح الشاه بعدما تحققت له السيطرة على المربع (f5) - وهو كان مرتكز الدفاع لدى خصمه:

جولة اسبانية

ريتي (الابيض)	مولر (الاسود)
1. e4	e5
2. Nf3	Nc6
3. Bb5	Bc5
4. 0-0	Ng-e7
5. Nxe5	Nxe5
6. d4	c6
7. Be2	Bd6
8. dxe5	Bxe5
9. Nc3	....

تقديم البيدق الى (f4) مباشرة يقابله: +Qb6..... ثم: Bxb2.....

9.	0-0
10. f4	Bxc3
11. bxc3	d5
12. Ba3	....

هذه النقلة تمنع الاسود من اسر البيدق في الوسط لان الابيض سيقوم حينئذ بمبادلة الوزيرين ثم بأسر الحصان.

12.	Re8
13. Qd4	Qc7

نقلة ضعيفة تعطي الابيض تفوقا واضحا. كان على الاسود لعب الحصان الى (f5).

14. e5	Bf5
15. Bd3	Qd7
16. h3	h5
17. Qf2	Ng6?

خطأ كبير يقطر الاسود الى مبادلة فيله المتمركز في (f5 كي لا يخسر البيدق (h).

18. Qf3	h4
19. Qh5	Bxd3
20. cxd3	d4

محاولة لبدء لعب معاكس في الوسط يحبطها ريتي في الحال.

21. Bd6	dxc3
22. d4	Nf8
23. f5	f6
24. Ra-c1	Nh7
25. Rxc3	Qf7
26. Qxh4	....

ازالة هذا البيدق تسمح للرخ الابيض باحتلال المربع (g3).

26.	Qxa2
27. Rg3	Kh8
28. Rf4	Qg8
29. exf6	Re1+
30. Kh2	الاسود يستسلم
30.	Qd8
31. Qxh7+!!	Kxh7
32. Rxg7+	Kh8 او Kh6
33. Rh4	مات

غينشر في تونس التقى بورقيبة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

العلاقات بين تونس والمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

ونقلت الوكالة عن رئيس الديبلوماسية الالمانية الغربية قوله خلال مأدبة العشاء ان بون مستعدة للمشاركة مع حلفائها الاوروبيين في المساعدة على اعادة دفع جهود السلام في الشرق الاوسط. وقال: "ان مبادئنا واضحة. واننا مقتنعون ان نزاع الشرق الاوسط لا يمكن ان يحل الا اذا ضمن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، فضلا عن حق دول منطقة البحر الابيض المتوسط ومنها اسرائيل في الوجود والامن". وأكد ان المانيا الغربية وحلفاءها الاوروبيين مصممون على التحرك مجددا لمعالجة مشكلة الشرق الاوسط. وكرر مضمون البيان الذي تلاه خلال زيارته للمغرب وجاء فيه ان الارهاب في الشرق الاوسط واوروبا يشكل "تحذيرا مخيفا" من ان الوقت قد حان لتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي. وتناول الوضع في لبنان قائلا: "اننا نؤيد استقلال لبنان وسيادته ووحدة اراضيه". ولاحظ ان "العنف، فضلا عن انه لا يحل المشاكل، يثير مشاكل جديدة اكبر".

من جهة اخرى، التقى غينشر امس الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي وبحث معه في التصعيد الراهن للحرب العراقية - الايرانية وفي القضية الفلسطينية.

وعقد قبل مغادرته تونس مساء امس مؤتمرا صحافيا اعلن فيه انه اقترح خلال محادثات في العاصمة التونسية تعاونا بين اوروبا الغربية والعالم العربي "للسعي في اطار الحوار الاوروبي - العربي الى حل سياسي لنزاع الشرق الاوسط والى مكافحة الارهاب". واوضح ان اقتراحه "لقي صدى ايجابيا" لدى المسؤولين التونسيين والامين العام للجامعة العربية، مشددا على ان "علينا ان نبذل كل الجهود لايجاد حل شامل وعادل لنزاع الشرق الاوسط" ومكررا ان هذا الحل "يجب ان يؤدي الى ممارسة الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير والى الاعتراف بوجود دولة اسرائيل". وذكر ان السعي الى السلام "مازال معقدا" خصوصا نتيجة غياب موقف عربي موحد من هذا الموضوع.

وتحدث عن العلاقات الالمانية - التونسية فابرز الاهمية التي تعلقها بون على "استقرار تونس ونموها".

(وص‌ف، رويتر)

موسكو تدعو الى وقف "الحرب الغبية"



الشيخ جابر يصافح العسكريين في بوبيان. (آب لايزر فوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في هجوم من البحر على منشآت نفطية قرب الفاو الخميس الماضي.

وفي ساعة متقدمة ليلا اعلن في بغداد "تطهير جزر مجنون من الايرانيين تطهيرا نهائيا". وقدر ناطق عسكري عدد الايرانيين الذين قتلوا بما يزيد على اربعة الاف.

الكويت

● في الكويت رأس الشيخ جابر الاحمد امير الدولة اجتماعا استثنائيا لمجلس الوزراء للبحث في تطورات حرب الخليج بعدما دقت هذه الحرب باب الكويت.

وكان الشيخ جابر زار الخميس الماضي جزيرة بوبيان التي لا تبعد سوى ٣٥ كيلومترا عن الفاو حيث تدور المعارك الضارية بين القوات العراقية والايرانية.

ورأى ديبلوماسيون عرب في الكويت ان لزيارة امير الدولة لبوبيان هدفين: الاول التأكيد لايران ان الجزيرة كويتية وليست عراقية، والثاني ان الكويت مستعدة للدفاع عنها.

وحملت الصحف الكويتية بعنف على ايران ووصفت صحيفة "الوطن" الهجوم الايراني الاخير في شط العرب بانه "هجوم احتفالي" وقالت "انه هروب الى امام للخروج من الازمة التي تعيشها ايران منذ ست سنوات". وعددت جوانب هذه الازمة، فاوضحت انها "تتمثل في ازمة اقتصادية لم تستطع الثورة ايجاد حل لها بل ساهمت في تعميقها وازمة سياسية احد وجوهها صراع مرير على السلطة في الداخل (...)".

واستنكرت صحيفة "الانباء" موقف سوريا وليبيا من هذه الحرب وقالت: "ان هاتين الدولتين اتخذتا مواقف مناهضة للموقف القومي العربي الداعي الى الوقوف مع العراق ضد دولة اجنبية معتدية". واعربت عن "الاسف" لهذا الموقف واعتبرته "بمثابة اعلان يمنح من يشاء حق العدوان على العرب جارا كان او طالب جوار". واكدت "ان العراق سيبقى سيف العروبة ودرعها وسيكتشف الذين يساندون ايران اليوم انهم حفروا للشرف العربي قبرا وللمصير العربي بئر هزائم".

● في تونس افاد بيان لجامعة الدول العربية ان الامين العام للجامعة السيد الشاذلي القليبي حض مبعوثي الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن على ابلاغ حكوماتهم ان الجامعة تشعر بالقلق بسبب التفجر الجديد في حرب الخليج.

وقال ان القليبي اجتمع بمبعوثي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والصين كلا على حدة اول من امس وامس.

موقف سوفياتي

● في موسكو كتب كبير المعلقين السوفيات الكسندر بوفين في صحيفة "الازفستيا" الحكومية: "ان هذه الحرب لا تخدم مصالح ايران كما لا تخدم مصالح العراق. انها نفتت وحدة القوى المناهضة للامبريالية. وانها تضر باقتصاد البلدين على نحو خطير". ووصفها بانها "حرب غبية".

وقالت صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي في تعليق لها: "(...) على رغم الخسائر البشرية الجسيمة التي يتحملها الشعبان، اضافة الى الخسائر المادية الهائلة، لم تثمر كل جهود الوساطة التي بذلتها وتبذلها المنظمات الدولية وبعض البلدان من اجل اقناع ايران والعراق بالجلوس الى طاولة المفاوضات. وعلاوة على ذلك شهدت الايام الاخيرة تصاعدا جديدا للاعمال العسكرية اذ قام الجيش الايراني بهجوم جديد. ويعتبر المراقبون الاجانب ان الهدف من هذا الهجوم هو عزل العراق عن الخليج العربي والتقدم في اتجاه الحدود الكويتية. وهكذا ينشأ خطر اتساع رقعة النزاع جغرافيا. ومفهوم ان تصعيد الاحداث الخطر هنا لا يزيد قائمة الضحايا البشرية فحسب، بل يزيد ايضا تسعير الوضع في المنطقة. ويعطي البنتاغون ذريعة جديدة لحشد قوات بحرية وجوية كبيرة قرب منطقة الخليج العربي. وفي معرض تقويمه للوضع الناشئ صرح ممثل الامين العام لهيئة الامم المتحدة ان تجربة التاريخ تؤكد استحالة حل القضايا المتنازع عليها عن طريق القوة. بل ينبغي استخدام الوسائل السياسية لذلك. وهذا ما دعا اليه الاتحاد السوفياتي غير مرة، كما هو معروف، مطالبا بوقف هذه الحرب في اسرع ما يمكن".

● في نيويورك وجه الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار نداء "لوقف العمليات العسكرية لتسهيل الجهود الهادفة الى تسوية عادلة وسلمية للصراع".

(وص‌ف، رويتر، ابـ‌ا ش ا، نوفوستي)

المكتب الجديد للمنظمة الدولية للاعلان



يوم الاربعاء ١٢ شباط ١٩٨٦ الساعة الثانية عشرة ظهرا انعقدت الجمعية العمومية لاعضاء المنظمة الدولية للاعلان (I.A.A.) في فندق البستان لانتخاب الاعضاء الجدد لمكتب الجمعية في لبنان لسنتي ٨٦ - ٨٧ وكان قد ترشح كل من السادة: كميل منسى، جان كلود بولس، وليد قزي، وليد ياسمين، اميل كيروز، رمزي نجار، ابرهيم ثابت وامين قاصوف.

وتكون المكتب كما ياتي: الرئيس جان كلود بولس، نائب الرئيس كميل منسى، امين السر اميل كيروز، امين الصندوق رمزي نجار، مستشارون وليد قزي، وليد ياسمين، امين قاصوف.

وشكرت الجمعية العمومية للرئيس السابق السيد مصطفى اسعد ما بذله من جهود في الحقل الدولي للاعلان خلال توليه الرئاسة من ١٩٨٤ الى ١٩٨٦.

(بيان)

ناديا تويني ذات الحضور "فرمان" ومجموعاتها للمحبين والأصدقاء



الى اليمين غسان تويني والنواب ظاهر، ساسين، الزين.



المتروبوليت الياس عودة وغسان تويني والاباتي نعمان.

لوحة لها فوق كتبها.

(همبار تركيزيان)

"يوم ناديا تويني" حضور من غياب شاءه غسان تويني، مع صدور "فرمان" عودة الى تقليدين، الى تقديم الكتاب والى تكريم المؤلف في وسط المحبين والاصدقاء.

في مكتبة "ديديكاس" (سنتر صوفيل، مقابل وزارة الخارجية، الأشرفية)، جناح في الطبقة السفلى خصص امس لفترة ساعات بين ١١،٣٠ و١٥،٣٠، بمجموعات الشاعرة ناديا تويني، تحت صورة لها في سيسي سرسق وملصق من بول غيراغوسيان، ٢٠٠ منه للبيع بارقام.

الرفوف حملت الكتب بالفرنسية وما ترجم منها الى العربية، والمختارات، ومسجلات صوتية: "لبنان ٢٠ قصيدة من اجل حب" و"محفوظات عاطفية لحرب في لبنان"، وبقية من الطبعة الاصلية لديوان "الارض المتوقفة"، ملة نسخة بأرقامها وبعضها مجلد، وطبعا "فرمان" في مجلد مذهب يحوي السيناريو بالفرنسية من الشاعرة والحوار كما وضعه معا ناديا تويني وطلال حيدر في اللغة العامية للمسرحية التي قدمت في مهرجانات بعلبك الدولية في ١٩٧٠.

الوافدون الذين استقبلهم غسان وجبران تويني، بكروا: المتروبوليت الياس عودة، الاباتي بولس نعمان، نائب رئيس "الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية" المحامي كريم بقرادوني وقرينته منى، النواب مخايل الضاهر وميشال ساسين وعبد اللطيف الزين والدكتور البر مخيبر، القائد السابق للجيش اللبناني العماد اسكندر غانم، الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك، المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة، الدكتور اميل بيطار، السادة: نهاد بويز، اميل مكرزل، جوزف الهراوي، شاكر ابو سليمان، فيكتور موسى، روبير بولس، واصدقاء وصحافيون وتلفزيونيون.

وغصت اروقة المكتبة حتى الزوايا التي انعقدت فيها مقابلات خاصة للتلفزيون والاذاعة مع رجال فكر ومسرح وفن حول اعمال ناديا تويني والاثر.

بيار غناجة، بحث وسؤال عن أحوالنا الشخصية التعددية

"الاحوال الشخصية في لبنان، وجه مجتمع تعددي"، محاضرة جديدة القاها البروفسور بيار غناجة ضمن السلسلة التي تدعو اليها الجمعية اللبنانية لتطور الثقافة "الندك" في قاعة جامعة القديس يوسف، هوفلان، مساء كل جمعة.

قال المحاضر امام جمهوره من اصدقاء وجامعيين ومفكرين: "ان المشكلات التي يثيرها قانون الاحوال الشخصية في لبنان تبرز الفرادة والخصوصية لكل عائلة روحية لبنانية، اذ انه قانون يعود الى جذور الطوائف والتقاليد المحترمة والمتبعة والى الاديان التي تنص احكامها الحقوق الطوائفية".

ووحدة الارض لا تؤدي ضرورة الى وحدة القانون، وتنوع الاحوال العائلية، وهو المرتبط بتعددية المعتقدات، ادى الى تنوع في الثقافات. وعبر التاريخ، ازاء السلطات السياسية ابدى لبنان قوة الروابط الطائفية، واعطى فكرة العيش المشترك لعائلات مختلفة ظلت طوال قرون وفية لتقاليدها وخصوصياتها. ولذلك حاول الانتداب في ١٩٢٠ وبعده حكومات الاستقلال، اعتماد العلمنة وتوحيد الاحوال الشخصية شرطا اساسيا لتحديث المؤسسات السياسية وخلق مجتمع متجانس اقوى. لكنها محاولات للعلمنة فشلت في كل مراحل التاريخ اللبناني.

رأى غناجة ان عمل الدولة اللبنانية المعاصرة اقتصر على تحديد مخصصات الطوائف في مختلف مواد الاحوال الشخصية، والفصل في الخلافات من جراء علاقات قامت بين اشخاص من طوائف مختلفة، فجاء تدخلها خارجيا ما دام يحترم القوانين المختلفة التي تنظم حياة الطوائف العشرين في البلاد.

ومر على بعض الخصائص كمثل تعدد الزيجات والطلاق المباح لدى الطوائف الاسلامية، على احادية الزواج عند الدروز، والطلاق لدى المذاهب الارثوذكسية والبروتستانتية، وحق التبني عند الطوائف غير الاسلامية، وخضوع الارث للقوانين المدنية لدى المسيحيين وللقانون الاسلامي الذي يكرس تفاوت الحقوق بين المرأة والرجل.

لكن التطور تسبب بخفض حالات تعدد الزوجات لدى المسلمين، وخف طابع العائلة الابوية لدى المسيحيين.

وتوقف عند دمج المحاكم الاسلامية في نطاق العمل الرسمي، ما يعني ان المحاكم الشرعية باتت جزءا من النظام القانوني العام. وكانت الدولة عاجزة عن تجاوز الواقع الطوائفي الى دولة - علمانية، لأن لبنان متعدد الطوائف دونما تحديد لدين الدولة، وغير علماني اذ لا يحق للدولة فرض قوانين موحدة على كل الطوائف.

وجهدت الدولة غالبا لحل الخلافات الناشئة من الارث او الزواج التعددي، وحكى نتائج الزواج لدى المسيحيين وما يحتمه من اصول في الميراث، ثم لدى المسلمين، وان من التنوع هذا قام نظام قانوني مميز ومنوع، حتى اذا تمكنت الدولة من توحيد الانظمة باتت قادرة على التحرر ازاء الطوائف. وكان ان ساهم القانون فخلق ثغرة صغيرة اذ سمح بالزواج المدني "في الخارج".

وهذا التنوع في الانظمة والقوانين اوصل الى التنوع الثقافي، وبدوره انعكس على هيئة الدولة واعمالها.

وانتهى الى ان المجتمع اللبناني يبدو محكوما بالفردية في ميادين العائلة والتربية والثقافة، وبالتناسق في الحياة الاقتصادية والمهنية، على ما يبرز في النظام القانوني الموحد في الحقوق والواجبات والتعددي في الاحوال الشخصية.

والسؤال: هل اعادة النظر في هذه النصوص كاف لتطوير الاعراف السياسية؟

دكتوراه في الحقوق لعبد الغني الحجار

نال امس القاضي عبدالغني الحجار دكتوراه دولة في الحقوق بدرجة جيد، بعد مناقشة اطروحته "التضامن في اطار العقود والمسؤولية التقصيرية" في قاعة الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية، امام لجنة من الاستاذ المشرف الدكتور عاطف النقيب رئيسا والدكتور ادمون نعيم والدكتور مصطفى العوجي عضوين.

والاطروحة ثلاثة اقسام بعد مقدمة وفصل تمهيدي: القسم الاول التضامن في اطار العقود ويشتمل على فصلين: التضامن في العقود المدنية، التضامن في العقود والاعمال التجارية. والقسم الثاني: التضامن في اطار المسؤولية التقصيرية ويحوي فصلين ايضا: التضامن في القانون الفرنسي والقانون المقارن، التضامن في القانون اللبناني وموقف الفقه والاجتهاد. والقسم الثالث يتناول آثار التضامن وجاء في بابين: آثار التضامن في علاقة الدائن بالمدينين، آثار التضامن في علاقة المدينين بعضهم بالبعض.

اتحادان شبابيان

وزع امس بيان عن الاجتماع المشترك الذي عقده "اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني" ممثلا بالسيد سلطان سليمان واتحاد الشباب السوداني ممثلا باعضاء امانته في الخرطوم في ٣٠ كانون الثاني الماضي.

واكد الطرفان "ضرورة تطوير العلاقات بين الاتحادين على كل الصعد".

لبنانيون في فرنسا يتثاقفون هم دكتوراه لفيوليت بطرس داغر

"التثاقف، حال اللبنانيين في فرنسا" اطروحة دكتوراه اعدتها فيوليت بطرس داغر وناقشتها في جامعة السوربون (باريس٥) في اشراف البروفسور كارمل كاميليري ونالت لها شهادة الدكتوراه في العلوم الانسانية، درجة جيد جدا.

ملاحظتان اساسيتان في الاطروحة: الموضوع في ذاته، من المواضيع البسيكو - سوسيولوجية المعاصرة، والمنهج العلمي الذي يعتمد الاحصاءات والعينات وغيرها لاستنباط الرأي العام حول مسألة.

حاولت الباحثة مسألة معاصرة، مسألة التثاقف التي يعانيها المواطن اللبناني خاصة اكثر من اي مواطن آخر، من يوم قرر لبنان ان يكون بابا مشرعا على حضارات وتيارات شرقية غربية باسم التعددية الثقافية، ما جعل اللبناني المثقف والقلق، في ازمات حقيقية لتحديد هويته الثقافية. هل ثقافته عربية؟ او اجنبية غربية؟ لعلها مزيج من هذه الثقافات المختلفة. والمسألة ليست هنا. فمسنات التثاقف عندنا تكمن في جعل اللبناني يملك لغتين او اكثر. بل في اختيار المسلك الحياتي اليومي، اذ بات اللبناني يعيش "فرنسيا" في مدرسته مثلا وجامعته، ولبنانيا في بيته وفي الشارع. اذن مجبر على تبني نمطين متناقضين.

ولعل النقطة البارزة التي عالجتها الباحثة سوسيولوجيا وبسيكولوجيا تأثير الحرب على اللبنانيين في الخارج. فهؤلاء يعيشون القلق الملاصق لايامهم الآتية والمتصلة الى حد ما بمستقبل بلادهم.

كان على هؤلاء اللبنانيين ان يجبهوا المشاكل الناجمة عن اقتلاعهم من وطنهم الام وعن اتصالهم بمجتمع جديد. وهذه المشاكل التثاقفية، في صميم المجموعات اللبنانية في فرنسا مخيفة عموما. والفرض الاساسي للدراسة عرض لطبيعة الاتصال بالمجتمع المضيف ومعالجة للتغييرات الناتجة من هذا التمازج الحضاري، خاصة الجهد لمعرفة المواقف لدى المهاجرين حول عادات الوطن الام وتقاليده، والتراث الثقافي الوطني.

هدفت الدراسة الى استقصاء اوفر المعلومات حول هذا الموضوع بالذات، عبر طريقة التحقيق والتحليل المتنوع، دون اهمال الناحية الاستفهامية، اي اعتماد طريقة طرح الاسئلة. وواجهت صعوبات عدة، منها غياب اي تحليل سابق متكافىء وصعوبة قياس التطورات مع مرور الزمن، وفهم تأثير الحرب على الجماعة المهاجرة نفسها. وصعوبة اخرى كمنت في الاطار السياسي - الاجتماعي. فالحرب اللبنانية زادت من مخاوف الشعب اللبناني الحذر اصلا، وتباعدت بعض وجهات النظر. من هنا اعتماد البحث على الاشخاص المعتدلين في مواقفهم وآرائهم.

وفي علاقات لبنان بالخارج رأت الباحثة ان الوجود الغربي في لبنان كان ولا يزال اساسيا. ففي المؤسسات الثقافية ووسائل الاتصال والاعلام الحديثة وحركة الترجمة النشيطة، شهد لبنان مواجهة قوية وعنيفة بين تيارين متناقضين. فالقديم موجود دائما في كل ما هو حديث. ما جعل اللبناني دائما في حالات من الانقباض والصراع النفسي. فلبنان، كما الحال في بعض البلدان العربية، يعيش عدم التوازن الدائم. فهذه البلدان لا يمكن ان تدخل اليها قضية التثاقف والطرق التحديثية والحضارات الاخرى والمغايرة تماما، دون مواجهة وصراع ينجم عنهما حالة من التفكك الذهني والحضاري. غير ان حالة اللبناني فريدة، لأنه تميز باعتناقه وممارسته فعليا حضارتين مغايرتين. وهذه الميزة ناجمة عن تقبل اللبناني العادات المحلية، الى علاقاته المتنوعة بالغرب. فنجد لدى اللبنانيين نوعا من التقليد المستمر لبعض مظاهر الحضارة الغربية، بطريقة مصطنعة احيانا وسطحية. كما يحافظون في آن على عاداتهم وتمانعهم التقليدية. وترى الباحثة ان النظام العائلي داخل الجماعة هو السائد في سلوك اللبنانيين واختياراتهم اليومية. فالفرد اللبناني يعيش النظام العائلي ويفضله، وهو، كراشد وبالغ، يرجع الى العائلة لاتخاذ قراراته لحياته كفرد. فالعائلة تحيط بالطفل منذ صغره وتمارس عليه نوعا من السلطة، حتى ان المسافة بين الاب والطفل موجودة دوما. وفي المدرسة ايضا تتوجد هذه السلطة.

والمرأة شرقية رغم بعض المظاهر الغربية في اسلوب لباسها وطريقتها الاجتماعية. فالمرأة سلبت حقوقها بالقوة او بالخداع ربما: هكذا ترى الباحثة. فالشؤون المنزلية والتربوية مرتبطة بها. والرجل سيد القرارات داخل المنزل، كما هو سيد الرغبة. والمرأة غالبا لا تجد الرغبة الكاملة، كأن تخاف ان تعبر بحرية عن حقيقة مشاعرها، لذلك تلجأ في الغالب، الى البحث عن تعويض آخر، عن حنان اضافي، فتقوم العلاقة الخاطئة في معظمها على تعلق الام بولدها، تعلقا يشل حرية الابن، طفلا ورجلا. ولعل الحياة العائلية على هذا النحو، تخلق مشاكل كثيرة، فيعيش المراهق الشاب مثلا في صراع مع مجتمعه الصغير والكبير، فيبحث عن مكان آخر، يكون فيه اكثر اختلاء بنفسه. انها مشكلة المجموعات، حيث لا يستطيع الفرد ان يعايش فردا آخر. لأن نمط العائلة لدى اللبنانيين غالبا يلغي او يحاول ان يلغي الحياة الخاصة للفرد، فتتحول المسائل الشخصية مادة مشاعة داخل العائلة. فيضيع الفرد وتضيع تاليا هي وتصبح عامة.

ثم تتطرق الباحثة الى موضوع الهجرة الى فرنسا وانها لاكثر من قرن. والاسباب الحافزة اقتصادية اجتماعية وسياسية دينية. فحركة الهجرة الى فرنسا زادت نسبة كبيرة. فالى العدد الكبير من الطلاب كان المهاجرون. وزادت هذه الجماعات من ٥٠٠٠ شخص في ١٩٧٤ الى ١٣،٥٣٧ شخصا في ١٩٨٣. وحين بداية الهجرة ظهرت ردات الفعل العدائية لدى المهاجرين. وكانت مادة لدراسات سوسيولوجية عديدة في فرنسا، وهي مظاهر مختلفة: ردات معاكسة ناتجة من محاولة لاثبات الشخصية في بلاد الغربة، ردات انطوائية كمحاولة للهروب من الواقع الغريب. ولعل الانتقال من نظام اجتماعي الى نظام آخر، يترك المواطن في حالة من الضياع، وكي يحتمي المهاجر من الخارج يحاول ان يبتعد عن هذا الذي يخيفه، باحثا عن حماية خاصة. اما في المرحلة اللاحقة، اي مرحلة الاعتياد على المجتمع الجديد، فيبدأ المهاجر معرفة العالم الذي يحيط به واكتشاف ملامحه. ولن كانت عملية التثاقف بدأت في لبنان، فانها تختلف بمعظم وجوهها، فالمثال المجتمعي اللبناني يلعب دورا تفضيليا مهما. اذ الحرية الجنسية مثلا في البلدان الغربية غير متبعة في مجتمعنا اللبناني. ورغم ذلك فاللبناني يعتبر وجوده في فرنسا مريحا، اكثر من اي مواطن عربي آخر.

اتبعت الباحثة طريقة الاحصاء، التي تسمع بدراسات واسعة، انطلاقا من مجموع الاجوبة. والرأي عامة يرتبط وثيقا بأمور عدة منها: الدافع الاساسي، الملامح البارزة من الشخصية، العادات، التجارب والمبادىء الشخصية، الاحكام المسبقة، الايمان وتأثير المجموعة، العوامل الاجتماعية - الاقتصادية، العوامل الاجتماعية الاخلاقية، الى العوامل الاجتماعية التاريخية.

وارتكزت الاسئلة على الحاجات والغاية التي كانت لها الدراسة. وتكونت المجموعة من خمسة وعشرين سؤالا. اما العينة، فتألفت من مئتين وخمسة وستين شخصا. وعدد الذين تجاوبوا فعليا وبطريقة سليمة بلغ مئة وثمانية وخمسين. وكل مرة كان من المفترض شرح الموضوع الذي على اساسه التحقيق. ومن خلال الحديث والاجوبة ايضا، فرق شاسع في الآراء، كما في التصرفات. فبعض التصرفات هجومية، معارضة وعدائية، فيها الكثير من التنافر والاعتداد بالنفس.

وابرزت الدراسة اغلبية طالبية، تأتي بلاد الاغتراب للتحصيل العلمي (مستوى جامعي وثانوي)، والنسب هي التالية: ٧٧،٨٪ من المهاجرين من اجل الدراسة، ٥،٧٪ من اجل العمل، ٢،٥٪ للعمل ومتابعة الدراسة. اما الدافع لهؤلاء المهاجرين الى فرنسا، ففي الغالب اسبابه ثقافية. ٤٨،٧٪ دفعتهم ثقافتهم الفرنسية الى الاختيار، و١٧،٧٪ فقط لأنهم اعتبروا فرنسا البلد الاقرب اليهم.

اما طريقة العيش في فرنسا فمختلفة: ٤٨،١٪ يفضلون الحياة اللبنانية وانها اكثر دفئا وعاطفة وترابطا عائليا. بينما ١٩٪ يفضلون الطريقة الفرنسية، حين ان ١١،٤٪ رفضوا تحديد الحياة التي يفضلون.

وترى الباحثة ان اللبنانيين، وان كانوا يهتمون بالعلاقات الانسانية ويرتبطون بعادات بلادهم وتقاليدها، لا يمتنعون عن تقدير بعض العادات الغربية وعن تطبيقها احيانا، وهي خاصة في الديموقراطية وطريقة العيش. لكن الاكثرية الغالبة اي ثلاثة ارباع المهاجرين، يفضلون العودة الى ديارهم، مهما كانت الاسباب للهجرة. وبرغم من الانجذاب الثقافي الغربي، يعاني اللبنانيون مشكلة الانتماء في بلد الاغتراب ويمارسون ردات عنيفة احيانا تجاه المجتمع المضيف ويشعرون بحنين قوي. ومسألة العقيدة لا يمكن اهمالها ابدا. كما ان التمزق والتناقض يمليان تصرفات عدائية غريبة يسببها شعور المهاجر بوجوده الهامشي بازاء الفرنسيين مثلا.

واللبنانيون لم يتمكنوا من تجنب الصدمة التي رافقت المرحلة الاولى من اندماجهم في المجتمع الفرنسي فمعايشتهم تلك جعلتهم يكتشفون عادات اجتماعية وشخصية متناقضة.

"التثاقف، حال اللبنانيين في فرنسا" دراسة فيوليت بطرس داغر، تستحق ان تترجم الى العربية، لاسلوبها العلمي والموضوعية التي تلقي ضوءا ساطعا على واقع الاغتراب اللبناني في فرنسا.

أ. و.

مصلحتا الكتائب للمعلمين والطلاب

اجتمع بدعوة من مصلحة المعلمين في حزب الكتائب اللبنانية عدد من مديري المدارس المهنية الرسمية ونظارها وممثلون لدائرة المهنيين في المصلحة في حضور رئيس المصلحة الدكتور ابرهيم ريشا ونائب الرئيس الدكتور انطونيو خوري. وناقش المجتمعون مشاكل القطاع المهني ومعاناة المعلمين والاداريين في ممارسة التعليم. واتفق على لقاءات لاحقة ودورية.

• في جبيل احتفل بتوزيع شهادات الدورة الاعدادية الثامنة لمصلحة الطلاب الكتائب بدعوة من مكتب طلاب جبيل في دائرة الثانويين والتكميليين.

وتكلم رئيس المكتب السيد خليل باسيل ورئيس الدائرة السيد شاكر بو عبدالله واخيرا رئيس المصلحة السيد جورج العلم. ثم وزعت الشهادات.

وسبقت الاحتفال محاضرة لرئيس جهاز التربية والشؤون الطالبية الدكتور شارل شرتوني.

تجمع طالبي

اقيم امس حفل تعارف لـ"التجمع الطالبي من اجل الوحدة" في صالة النامرجي قرب جامعة بيروت العربية ولبى الدعوة اليه طلاب جامعيون وثانويون.

وتكلم على التوالي: رحاب نكحل (الجامعة العربية، هندسة)، عبدالله عبدالحميد (الجامعة اللبنانية، اداب)، منى محجوب (ثانوية فخر الدين، فلسفة) التي تولت ادارة العاب ومسابقات.

واجري اخيرا سحب على ارقام بطاقات الدعوة.

التارك حصانه الأصيل تنتهي غدواته ورحلاته

- ١ -

في الزمن الرمادي المائل الى الاسود، تخرج من قعر البال اصالة ذكرى الماضي. فتصبح رؤية للمستقبل. والاصالة كلمات على لسان رجل هرم، عفرته الايام بغبارها فاختبر سرها ورجالها.

- ٢ -

حدثني ابي عن ثعلب انحس لينام في دباغة ثياب، فاستفاق هاربا وتدحرجت عليه علب الالوان المنوعة وخرج زاهيا مزركشا بالابهى والاجمل، وجذب كل حيوانات الغابة فرحا بالملك الجديد. واخذ الثعلب يختال في مشيته والحيوانات تصفق لملكها الجديد المزركش ولم تسمع الاسد حين قال: سيأتي الليل وتسمعون العواء... او سيأتي المطر وتشاهدون الالوان وذوبانها.

لم تسمع الحيوانات، وبقيت تصفق للملك الجديد.

وجاء الليل وسمعت الغابة عواء الملك المزركش. وجاء المطر فذابت الالوان مع العواء.

عادت الحيوانات وسمعت كلام الاسد، وندمت على التصفيق، وعادت الاصالة.

- ٣ -

حدثني ابي عن رجل من بلادي ضاقت به الحياة وقل رزقه فلا يملك من حطام الدنيا الا حصانه الاصيل المعروف باسم "الكرار". ولقمة العيش لم ترحم هذا الاصيل فبادله صاحبه "بكديش" وقبض فرق الثمن ليعتاش به. وخفت رحلات الرجل البعيدة وفترت همته لركوب الخيل. وعندما سئل: اين غدواتك ورحلاتك؟ اجاب: اخشى ان اسقط عن "الكديش" فيتركني ويرحل. اذ ان "الكرار" الاصيل كان يقف جانبي انا سقطت، ولا يتركني حتى اتعافى.

- ٤ -

ابي يشلح همومه على عتبة داره عند الدخول والخروج وكل زائر يلبسه همه المقبل معه ملفلفا به. الا زائرا دخل دون رداء هم فرحا مسرورا بابنه الجندي الذي رقي الى ضابط والواسطة هي ثمن "الدوار" قطعة الارض الكثيرة الينابيع. والارض غالية كالابن. وفجأة صرخ الناعي: مات الجندي، والناعي لم يعلم بالترقية. و"الدوار" نعاه الشاري ايضا، وخرج الزائر لابسا رداء الهم الكبير الذي لفه بثقل وارداه قتيلا ثالثا!

- ٥ -

حدثني ابي عن حرش قريتي قبل ان يصبح مشاعا انه كان لعائلتين اختلفتا على اقتسامه، واحتارت المحكمة في القسمة. واختار المساح ومعه الخبير المكلف والمساحاتانا تساوت فالاشجار لم تتساو. واخيرا استقام متر المساح وخريطة الخبير، ووقفت في الدرب شجرة كبيرة فاستقر الرأي ان تقطع لتتساوى الاشجار والمساحات. وجيء بالفأس لقطعها، ولصلابتها الشديدة انكسرت عصا الفأس وقفزت حديدتها المسننة واصابت رجل الخبير حتى كادت ان تقطعها. وتوالت الايام والاجيال. واحتارت المحكمة في قسمة الحرش الصغير. وابي لا يدري كيف اصبح الحرش مشاعا. وشجرة الفأس واقفة تترصد كل مساح وخبير.

المحامي محسن طراد

مغامرة على جيلنا لجمالية ابستمولوجية - أدبية

في عدد الاحد ٩ شباط من "النهار"، تحت عنوان: "لزوم مواكبة جمالية" اطلالة جيدة على ضرورة الادب في الحياة العلمية - الفكرية المعقدة لهذا العصر. لكن وضاح يوسف الحلو لم يبين لنا الكيفية ومدى لزوم المواكبة الادبية لتقدم العلوم (الفيزيائية والبيولوجية)، التي اجاد في تصوير الصراع التسابقي بينهما.

ومن وجهة ابستمولوجية محضة لا يستطيع الادب ان يواكب التقدم والاكتشاف العلمي، ما لم تسبقه الفلسفة في تبيان قيمة هذا التقدم واثره على الانسان حاضرا ومستقبلا. وهنا يمكن ان ينشأ ما قد نصطلح على تسميته "بالادب التطبيقي". وهو نفسه "الادب الملتزم" سياسيا واجتماعيا وايديولوجيا، لكنه يختلف عنه تقنيا في اعطاء تلك اللمسة الجمالية الخالصة للنظرية الفلسفية - الابستمولوجية. وهذه لا يمكن لها ان تتم منفصلة عن المضمون الفكري - العلمي.

وعلى ذلك، نستطيع ان نتصور مثلا رواية طويلة حول رحلة الكرموزون، او كارثة تشالنجر، وفقا لمعطيات علمية. وهذه ليست مقاربة لجول فيرن في رواياته العلمية الخيالية. وانما محاولة تأسيسية جديدة للادب على اساس فلسفي (ابستمولوجي)، وللفلسفة على قاعدة العلم. وهنا امكان تسجيلي آخر للاكتشافات العلمية، خاصة الطبي منها، في الحياة الادبية المعاصرة.

صحيح ان العلم يدخل غير مباشر في الاعمال الادبية، لكننا نريده ان يدخل مباشرة. وهذا لا يتأتى ما لم تسيطر الروح العلمية - الابستمولوجية. فلا يكفي هنا، مجرد المواكبة الحرة، وانما نريد مواكبة جمالية فعلية تبرز للانسان المعاصر قيمة العلم واثره في الماضي (تاريخ العلم) والحاضر والمستقبل. فالاديب قادر كما الفنان التشكيلي، على اضفاء الطابع الجمالي على العمل والنظر العلميين.

والسؤال الى النهن: هل الفنان التشكيلي والاديب العربي عامة واللبناني خاصة قادران على وضع مثل هذه الصيغة الجمالية؟ اعتقد ان الاجابة محدودة في مجال العلوم الانسانية. اي انهما قادران في حدود المعطيات الاساسية لعلم النفس (احسان عبد القدوس)، وعلم ما وراء النفس (مصطفى محمود وانيس منصور)، وبمعنى آخر هو "الذاتي" و"الغنائي" سيظلان مسيطرين على ادبنا. والابستمولوجيا (علم المعرفة او فلسفة العلوم) تسربت الى مباحثنا الفلسفية منذ امد بعيد. كما لها اليوم المرتبة الاولى من الاهتمام الفلسفي العالمي، حتى العربي.

ومع ذلك بقي الادب العربي واللبناني بعيدا عن روح العصر، روح العلم والتكنولوجيا.

ان الجمالية الادبية - الابستمولوجية تستدعي اطلاعا متلاحقا على منجزات فلسفة العلوم، والعلوم الانسانية وغير الانسانية نفسها. وهنا الاشارة الى مدى النقص في المجلات الفلسفية والعلمية، بل، الى الضعف وضحالة المادة العلمية عبر الصحافة ووسائل الاعلام الدورية. واضافة الى ذلك، الاهتمام الاكاديمي بالابستمولوجيا ما زال دون المستوى الكلي والكيفي المطلوب. في كل الحالات، مغامرة "الجمالية الابستمولوجية - الادبية" تستحق ان يخوضها جيلنا، ولو للتجريب والريادة.

الدكتور جميل منيمنة

(• قسم الفلسفة، الجامعة اللبنانية)

ألفاظ كتّاب وأدباء

استوقفني اعتماد السيد نسيب نمر "ثلاثة اسس مترابطة ومأخوذة معا في المفردات وتركيبها..." ("النهار"، الجمعة ١٩٨٦/٢/٧) في تعقيبه على كلمتي الدكتورين عمر فروخ ومصطفى الجوزو اللذين عالجا تركيب "كما الورد، كما الريح". ورأى فيها "الحل الافضل".

لن اتطرق الى التركيب، فحسبنا ما قيل. لكن السيد نمر يؤيد في اسه الاول استعمال المشهور استنادا الى "الخطأ المشهور خير من الصواب المهجور". فهل يعقل ان ننشد "الخطأ" الذي ما اوصله الينا الا ضعاف الكتاب والمترجمين ففرضوه على قرائنا تكرارا بثهم الكلم الناشزة واقحامهم اياها في اذهان الناس لتتآلف وانواقهم (الكتاب) الفردية؟

غريب ان يدعي هؤلاء المسيئون الى لغتنا المستخفون بها ان افهام الناس يقتضي كلاما شائعا تفهمه العامة، بينما هم - في قرارتهم - يقنعون (بل يحاولون ان يقنعوا) انفسهم بصواب "الفاظهم" لعدم درايتهم بصوابها لغة!

ان القارىء لا يستغرب - كما يدعون - الالفاظ الصحيحة الفصيحة لغة لو انهم عودوه صوابها اصلا.

اما "المتحذلقون" فليكفوا عن تسويغ اخطائهم وادعائهم نشدان السهل (الخطأ المشهور)، فحري بهم ان يلجأوا الى السهل الصحيح.

واستغربت تفضيل الدكتور الجوزو ("النهار"، الثلثاء ١٩٨٦/٢/١١) في رده على السيد نمر "لفظ حنجرة (بضم الحاء) على لفظها بفتح الحاء..." برغم اشارته الى خطأ الاول وصواب الثاني (فهل يجوز "تحريف" اللغة ارضاء لانغام لفظية تستسيغها آذاننا؟)، ثم قوله: "لا خلاف في ان الخطأ المشهور خير من الصواب المهجور..."، فكأنما الدكتور الجوزو يعد القول مسلما به، فهل يرى لغتنا فقيرة الى حد قوله: "ولا ريب ان من الواجب وضع قواعد لتيسير اللغة وضبطها..."؟ كان حريا به ان يدعو الى استعمال الالفاظ السهلة (من صلب اللغة)، فمعظم الاخطاء انما تشيعه قلة، وليس هو منها.

والحل اليسير في نظري:

١- اختيار الالفاظ اللغوية السهلة (الفصيحة الصحيحة).

٢- اصطفاء القراء ادباء وكتابا مبرزين، لينشأوا على لغة سليمة لا تلبث ان ترسخ في اذهانهم تدريجا فتمسي ملكة لديهم.

عبد الجليل سلوم

ادارة الاعمال

عاليه - "النهار":

عقد اجتماع امس ضم وكيل الداخلية لمنطقة عاليه الاولى في الحزب التقدمي الاشتراكي الدكتور سامي مروش ومدير الفرع الاول لكلية ادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية الدكتور بسام عبد الملك وعددا من التربويين، وبحث المجتمعون في تأسيس فرع للكلية في الجبل.

يوم الطفل الجنوبي

صيدا - "النهار":

جال امس وفد "لجنة يوم الطفل الجنوبي" برئاسة الدكتور كاظم مكي على رئيس "المجلس السياسي الوطني لمدينة صيدا" النائب نزيه البزري والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد ورئيسة المؤسسة الاسلامية للثقافة والتعليم العالي السيدة بهية الحريري. وعرض الوفد برنامج نشاطات يوم الطفل الجنوبي.

آلات الحراثة أولها "الصمد"

- ٤ -

قرات يا ابي اخبارا كثيرة عن الفلاح ودأبه ومواسمه وحقله وادواته ونمط عيشه وكل ما يحيط بهذا "الفلاح المكفي السلطان المخفي" فهل لك ان تحدثني عن مواصفات ثوره ومحراثه ونيره وجرابه؟

ربما يا بني كان الاصح ان توجه سؤالك الى فلاح عريق في مهنته فيشبع نهمك اكثر مني ومعرفة ما تريد. وما دمت طرحت السؤال احاول الاجابة ببساطة الفلاحين، فنحيد القاموس قليلا في معظم الاسماء التي خلا منها وتعتمدها كما اعتمدها الفلاحون لتظل اقرب الى روحهم وواقعهم ولغتهم.

الفلاح العريق يقتني ثورا: اسود عنقود، شعرته قصيرة لماعة، قرنه غزلاوي، جبهته واسعة، منديله عريض، صدره واسع، كفله عريض، عقوصه واقف، مشيته راكزة، علوه وسط غير فاكك، لا يقوس ظهره في الفلاحة، مجموع، فالمثل يقول "استقصر وفلاح استطول ودباح" شيلته عالية، لا ينطح ولا يلبط.

اما آلات الحراثة فاولها "الصمد" او المحراث، ومعظمه من السنديان المتين ويتألف من الكابوسة، الذكر، النون، السكة، التعيلب، اللويزة، البرك، الموصلة، القطريب.

ثانيا، النير وافضله ما كان من التوت او الدلب، يوضع على كتفي الفدان عند الكدن، ويتألف من اربعة مسابلين وعصفورتين وحلقة من الحديد بيضوية الشكل يعلق بها القطريب في عملية الفلاحة.

ثالثا، المساس او المنساس: يقول المثل" اذا البلانة بيطلع منها مساس بيطلع من بيت (فلان) شماس". ويضرب تدليلا على استحالة وجود الاشياء المميزة في اماكن نقيضها ويؤخذ من شجر البان المستقيم، في اسفله لابوت لكشط التراب عن السكة وفي رأسه ناخوزة لحث الفدان كلما تماهل او تعثر او انحرف عن ثلمه.

رابعا، الجراب: الا تسمع بالمثل القائل: "مثل جراب الكردي" اي فيه من كل شيء، كذلك جراب الفلاح فيه من كل شيء، بذار القمح والشعير والعدس والفول الى ما هنالك، ويعلقه في كتفه او على ظهر دابته الى الحقل ليطمر ما فيه في التراب.

وليس المهم يا بني ان تكون فلاحا او تاجرا او عاملا في مصنع او صناعيا او موظفا او سياسيا او كاتبا، المهم ان تحب عملك لتنجح، فالفلاح الناجح خير من قائد فاشل. وليس في الاعمال من وضيع ورفيع فالاعمال كلها تشرف المرء ولا يشرف العمل انسان مهما كان هذا الانسان. فالدأب والصدق والرأي الصريح والثقة المطلقة بالنفس، كلها روافد تؤدي بك الى النجاح. والنجاح بالمفهوم الشامل لا يعني فقط الكسب المادي بل هو ايضا كسب معنوي يحقق فيه الانسان انسانيته. اما اولئك الكسالى فهم كنقطة الزيت الطافية على السطح لا يعيشون في قلب الحياة وجوهرها. من هنا نراهم دائما في خصام مع الحياة. والحياة كنز مغلق اذا لم نعالجه بما اوتينا، ظل مغلقا علينا وظللنا في غربتنا عن الحياة الى الابد.

سليم ابي عبدالله

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لوسيا حنا ماما
ارملة المرحوم جرجس طنوس عقل
والدة الياس وجوزف ومرتا.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاحد ١٦ شباط في كنيسة مار سركيس وباخوس في الجديدة.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٧ و١٨ من الجاري في منزل ولدها الياس في الجديدة شارع شاليه سويس قرب مدرسة المتن الشمالي ملك جوزف عقل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
تريز يوسف مرعب
زوجة العميد رعد الهاشم
والدة المحامي صلاح وسامي وعايدة زوجة المحامي اميل الكك في المهجر، شقيقة البروفسور انطوان وبطرس وبولس مرعب.
ينقل جثمانها الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاحد ١٦ شباط من منزلها في الاشرفية شارع مار متر قرب صيدلية عتيق ملك البرنويل الى مسقط رأسها العاقورة حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كنيسة السيدة الرعائية.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٧ و١٨ من الجاري في منزل الفقيدة في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ايميه جورج فحمه
ارملة شقيقه المرحوم توفيق باسيل وعائلتها
شقيقه هنري باسيل وعائلته
شقيقته هنرييت زوجة سمعان العبر وعائلتها
وعموم عائلتي باسيل وفحمه ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
جوزف ديب باسيل
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاحد ١٦ شباط في كنيسة سيدة الانتقال في درعون - كسروان
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٧ و١٨ من الجاري في منزل شقيقه هنري في درعون.

آل الجردي وعبد الصمد ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها الطفلة
تمارا رفيق الجردي
تقبل التعازي طوال اليوم الاحد ١٦ شباط في منزل والدها في المصيطبة شارع سليم سلام ملك صوان قبالة سفارة كوريا
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى في ١٩٨٦/٢/١٤ المأسوف عليها
جاكلين عطايا شكر
زوجة سبه شكر
تقبل التعازي اليوم الاحد ١٦ شباط في منزل الفقيدة في بعبدا ملك انطوان عزهر

نعت عائلات خوري وصعب وشماس وأبو رستم وكلاحيان فقيدها المأسوف عليه
جميل جرجس خوري
زوجته عفاف خوري، والد القس حبيب والدكتور فؤاد خوري وامل زوجة ولهم شماس
تقبل التعازي اليوم الاحد ١٦ شباط الجاري في منزل الفقيد في امبون، الكورة، الحي الشرقي ملك مقولا الشماس
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
خليل عبدالله الشاعر
زوجته لمبدا طاميوس رزق، والد عبدالله وسيمون وجورجين زوجة المحامي همام ملاط وماريت زوجة الشيخ رفيق الدحداح ورمضا والبين، شقيقته سبيعة ارملة المرحوم توفيق فارس حلف
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٦ و١٧ من الجاري في منزل الفقيد في رزق مكابل ملك ابي شاكر قبالة الاساس
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سيدة حنا صفير
ارملة المرحوم ساير الشدياق
شقيقها المهندس اميل، ابناء سلفها محمد واوجيني وخولا الشدياق
تقبل التعازي اليوم الاحد ١٦ من الجاري في اوتيل كلوسس في القلبعات
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
ايلي جورج صافي
زوجته كاتي يوسف منصور، والد كارلا ولارا وجورج
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٦ و١٧ شباط في منزله في الاشرفية، صعود شارع المطران بسرة ملك اهل ابوب الطابق الرابع قرب محطة دوتال
زوجته واولاده يرجون من الذين عرفوه واحبوه ان يذكروه في صلواتهم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
جورج شحادة فوز
والدته ايفون العنتي، شقيق المهندس ابرهيم وفؤاد ومارلين زوجة المهندس محمد حمود.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد ١٦ شباط ١٩٨٦ في كنيسة القديس جاورجيوس في امفة.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ و١٩ من الجاري في منزل والد الفقيد في انفة
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اديل فارس وهيبة
ارملة المرحوم طانيوس الخوري القاعي
والدة جورج والدكتور نصري وفيليب وجانيت
زوجة الياس ضو وايفيت زوجة روكز فهد وفيوليت زوجة فارس الشمالي وكلود زوجة ميشال الطبال وحياة والمرحومة جولييت زوجة جوزف القاعي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد ١٦ شباط في كنيسة مار يوسف الرعائية في سهيلة.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ و١٩ من الجاري في منزل الفقيدة في سهيلة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ثالث
تصادف اليوم الاحد ١٦ شباط ذكرى الثالث للمرحوم
عبدالله عبد الباسط بدر
ولداه احمد وخليل، شقيقاه عبد الرحمن والمرحوم محمد، صهراه منذر الشعار وغسان جمال الدين.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله مفرق البطريركية بناية العيتاني الطابق الثالث.

ذكرى اسبوع
تصادف اليوم الاحد ١٦ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة منيرة مصباح قرنفل
شقيقة انيس وفوزي والمرحومين منير والحاج ابرهيم
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزلها في رأس بيروت - كراكاس ملك محمد علي السيد قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

ذكرى اسبوع
تصادف اليوم الاحد ١٦ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
سلوى عبد الوهاب السمان
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها وتقبل التعازي في منزل ابن شقيقتها بهاء السماسة شارع التلفزيون القناة ٧ بناية الزهور الطابق السادس
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى اسبوع
تصادف الثلثاء ١٨ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج حسن عبدالله حيدر جابر
"ابو عماد"
والد محمد والحاجة زهرة حنوش والحاجة انصاف طاهر
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة قبل الظهر في النادي الحسيني في المطبه

في مرور اسبوعين على وفاة المأسوف عليه
ادمون جرجس الحوري
(من حماه)
يقام قداس وجناز لراحة نفسه اليوم الاحد ١٦ شباط الجاري الساعة ١٣،١٥ ظهرا في كنيسة سيدة الانتقال، شارع العراقة، في الاشرفية - التباريس
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
فايق يونان شبير
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد اليوم ١٦ شباط ١٩٨٦ الساعة ١١ في كنيسة مار سمعان العمودي في بوسطا
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

تصادف اليوم الاحد ١٦ شباط ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
الحاج محمد محمود قازان
اولاده احمد (ابو علي) وعلي وخليل واسعد ومحسن وحسن ومحمود
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة الاولى بعد الظهر حتى الثامنة في روضة الشهيدين
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
نقولا وديع الشفتري
يقام قداس وجناز لراحة نفسه اليوم الاحد ١٦ شباط الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة مار نقولا في الاشرفية
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في ذكرى الاربعين للمأسوف عليها
لوريس توفيق بنية
والدة انطوان مرعب، شقيقة انطوان بنية وفيوليت زوجة ميشال حوري
يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في طرابلس اليوم الاحد ١٦ شباط.
تقبل التعازي في باحة الكنيسة وفي منزل شقيقها انطوان في شارع الجميزات.

هكذا عن الأصل

احتفال في موسكو في المناسبة

غزل سوفياتي بالسياسة السعودية مع التذكير بالذكرى الـ ٦٠ للعلاقات

ابدت امس موسكو اهتماما بالغا باعادة العلاقات الديبلوماسية المجمدة بينها وبين الرياض الى طبيعتها، اذ وزعت وكالة "نوفوستي" السوفياتية الرسمية تعليقا طويلا عنوانه "يوم اغر" في مناسبة الذكرى الستين لاقامة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين.

والمعروف ان العلاقات السوفياتية - السعودية اقيمت عام ١٩٢٦ وجمدت عام ١٩٣٨ بعدما سحب ستالين ديبلوماسييه فجأة من المملكة. وبقيت العلاقات مجمدة حتى الان بسبب الموقف السعودي اذ رفضت المملكة مرارا الانفتاح على الاتحاد السوفياتي خصوصا في عهد الملك فيصل، علما ان فيصل زار موسكو وجال في انحاء الاتحاد السوفياتي عام ١٩٣٢ وكان آنذاك وزيرا للخارجية.

وهنا التعليق السوفياتي عن العلاقات مع السعودية:

"يشهد تاريخ العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والعالم العربي في هذه الايام مناسبة مهمة هي الذكرى الستون لاقامة العلاقات الديبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي والسعودية.

ما هي اهمية هذه المناسبة؟

قبل كل شيء كون الاتحاد السوفياتي اول من بادر قبل ٦٠ عاما بالاعتراف قانونا اي الاعتراف التام والرسمي بالمملكة العربية السعودية كدولة مستقلة واقام معها علاقات متكافئة.

ومغزى هذا الحدث يتضح خصوصا اذا ما اخذنا في الاعتبار ان تلك الفترة كانت فترة اقسى المحن التي كابدتها الدولة السوفياتية التي خرجت صامدة من الصراع الطاحن ضد المتدخلين الاجانب وتغلبت على نكبات الحرب الاهلية التي فرضت على السلطة السوفياتية ثم دكت تدريجا جدار الحصار السياسي الذي شيدته حولها الدول الغربية.

والحقيقة التاريخية تؤكد لنا ان الدولة السعودية اضطرت بعد الحرب العالمية الاولى هي الاخرى الى مكابدة مصاعب غير قليلة بذنب الدول الغربية التي تآمرت عليها وتعطشت الى انتزاع الاراضي العربية من الامبراطورية العثمانية المتهاوية والحيلولة دون ولادة دول عربية مستقلة في الشرق الاوسط. ان الاتحاد السوفياتي على رغم مصاعبه الخاصة المتعلقة بالكفاح ضد الاعداء المحيطين به اقدم بجرأة على اقامة العلاقات مع الدولة السعودية الفتية.

فقد افتتحت في جدة اول الامر وكالة ديبلوماسية سوفياتية ثم قنصلية عامة ومنذ عام ١٩٣٠ بعثة ديبلوماسية برئاسة ممثل مفوض. وقد مثل البلاد السوفياتية في السعودية (كريم) حكيموف وهو واحد من الديبلوماسيين السوفيات البارزين الذي سجل في تاريخ العلاقات السوفياتية - العربية الودية صفحة ساطعة. وما زال اسمه يذكر حتى الان في الاتحاد السوفياتي والعالم العربي.

وكانت للاتحاد السوفياتي آنذاك علاقات تجارية حافلة مع السعودية وساعد قدر امكاناته الدولة الفتية بامدادات من السلع التي كانت في امس الحاجة اليها. وقد يبدو من الغريب الان ان في قائمة السلع التي كان الاتحاد السوفياتي يزودها السعودية المشتقات النفطية. لكن ذلك حقيقة تاريخية من حقائق علاقاتنا مع السعودية في العشرينات. وقد عمل هناك اطباء سوفيات ايضا.

زيارة الامير فيصل

وعام ١٩٣٢ وصل الى الاتحاد السوفياتي في زيارة رسمية وزير الخارجية الامير فيصل الذي اعتلى لاحقا عرش المملكة العربية السعودية. وجرت في اثناء تلك الزيارة مفاوضات سوفياتية - سعودية كانت باكورة الاتصالات بين الاتحاد السوفياتي والبلدان العربية على مستوى عال.

وفي مأدبة فطور اقيمت على شرف الضيف السعودي تكلم ميخائيل كالينين رئيس اللجنة المركزية التنفيذية للاتحاد السوفياتي (رئيس الدولة) قال: "بانتباه كبير تتابع حكومة الاتحاد السوفياتي وشعوبه التطور الناجح لسياسة الحكومة التي تمثلونها والرامي الى الدفاع عن استقلال الشعوب العربية وتعزيز رفاهيتها الاقتصادية والثقافية. ولي الثقة ان الصداقة بين دولتينا تفي على اتم وجه بمصالح شعبينا وخيرهما المتبادل".

على ان الاتصالات بعد الحرب العالمية الثانية لم تكن بذلك النشاط وان كان على خطأ من يزعم ان الاتصالات بين الاتحاد السوفياتي والسعودية معدومة. ففي وسعنا ان نشير مثلا الى وصول وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الى موسكو في كانون الاول عام ١٩٨٢ ضمن وفد اللجنة السباعية لجامعة الدول العربية. وقد استقبله اندريه غروميكو واجرى معه محادثات على انفراد. وفي العام الماضي زار الاتحاد السوفياتي وزير الشباب والرياضة السعودي الامير فيصل بن فهد على رأس وفد سعودي للمشاركة في بطولة العالم للاحداث في كرة القدم التي جرت في الاتحاد السوفياتي.

وقد ادلى القادة السعوديون في السنوات الاخيرة بطائفة من التصريحات التي يستدل منها انه على رغم التفاوت في مواقف البلدين في بعض المسائل فالرياض تقوم موضوعيا النهج السوفياتي العادل والثابت في شؤون الشرق الاوسط والرامي الى تقديم الدعم السياسي الشامل لحقوق العرب المشروعة وكفاحهم ضد عدوان اسرائيل والقوى التي تؤيد مطامعها التوسعية. ونستشهد هنا بتصريح واحد منها ادلى به وزير الخارجية السعودي عام ١٩٨٤ وذكر فيه ان غياب العلاقات الديبلوماسية بين الرياض وموسكو لا يعني ان السعودية لا تقوم تقويما عاليا موقف الاتحاد السوفياتي من القضية الفلسطينية والنزاع العربي - الاسرائيلي. في المرحلة التاريخية الراهنة نحن نقوم عاليا هذا الموقف الامر الذي تكلم عنه مرارا الزعماء السعوديون بما في ذلك الملك فهد. ونحن لا ننسى ان الدول العربية استخدمت السلاح السوفياتي لغرض الدفاع عن النفس وصد العدوان الاسرائيلي.

تقدير سوفياتي

والاتحاد السوفياتي ايضا يقدر سياسة السعودية، الدولة العربية النافذة التي تلعب دورا كبيرا في سياسة الشرق الاوسط وفي العالم الاسلامي وشؤون الخليج حق قدرها. فقد اشادت موسكو على الاخص بالجوانب الايجابية لاقتراحات القيادة السعودية في شأن تسوية النزاع العربي - الاسرائيلي التي كونت صلب قرارات فاس العربية. وان الكثير من بنود هذا البرنامج يتجاوب مع المقترحات السوفياتية المؤرخة ٢٩ تموز عام ١٩٨٤ ويمكن ان تصبح قاعدة لبحث جدي عن تسوية شاملة وعادلة في الشرق الاوسط وصوغها.

ويمكن القول عموما ان مجال التماس بل تطابق وجهات النظر احيانا بين البلدين في مسألة التسوية في الشرق الاوسط - وهي الموضوع المركزي الان في المنطقة - يعتبر واسعا الى حد كاف ويفتح المضمار لتعاون معين.

اما في شأن امكان اقامة مثل هذا التعاون واعادة العلاقات بين البلدين الى مجراها الطبيعي، فيتوقف ذلك على الجانبين. وللطرفين مصلحة في ذلك على قدر واحد. فالقول العربي المأثور يقول ان اليد الواحدة تعجز عن التصفيق.

والاتحاد السوفياتي يدعو دائما الى اقامة علاقات متكافئة متبادلة المنفعة وتنميتها بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المتباينة والمبنية على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والاستعداد لمراعاة مصالح الطرفين.

والجهود في هذا الاتجاه ستجد من موسكو دوما التأييد والترحيب حيث ينظرون باهتمام كبير الى تاريخ نشوء العلاقات السوفياتية - السعودية في سني العشرينات العسيرة واهتمامهم هذا لا يأتي من وجهة نظر تاريخية فحسب بل من زاوية السياسة الراهنة وآفاق تطورها اللاحق".

الى ذلك اشارت "نوفوستي" الى ان احتفالا اقيم في موسكو في الذكرى الستين لاقامة علاقات ديبلوماسية بين موسكو والرياض حضرها ديبلوماسيون وطلاب عرب.

نجامينا اعلنت وقف هجوم "تدعمه ليبيا"

باريس: القرارات في أي وقت موسكو: واشنطن تستعد لتدخل

اعلنت التشاد امس ان قواتها اوقفت هجوما "للثوار الذين تدعمهم ليبيا" بدأ قبل ٥ ايام على سلسلة من المدن والمواقع الامامية. واكدت فرنسا هذه المعلومات. في وقت اصدرت ليبيا وايران بيانا مشتركا اعتبرتا فيه النزاع التشادي "مسألة افريقية" وحذرتا من التدخل الاجنبي.

وجاء في بيان صدر في نجامينا في وقت متقدم من ليل الجمعة - السبت عقب اجتماع لحكومة الرئيس حسين حبري ان الوضع عاد الى طبيعته على جبهة القتال جنوب الخط الذي يفصل التشاد الى قسمين شمالي تحت سيطرة قوات "حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية" التي يتزعمها السيد غوكوني عويدي وجنوبي تحت سيطرة القوات الحكومية. وقال ان "العدو مني بخسائر فادحة" في هجمات حكومية مضادة في كوبا اولانغا وام شالوبا وكورو تورو وزيغوي وهي حامية حكومية صغيرة على مسافة ٣٠٠ كيلم من نجامينا. واضاف ان ليبيا، التي نفت مشاركتها في القتال الاخير، تواصل تعزيز وجودها العسكري في الجزء الشمالي من التشاد الذي تحتله القوات الليبية منذ صيف ١٩٨٣، موضحا ان طرابلس تسعى الى تحقيق "سيطرة كاملة" على البلاد.

اسلحة فرنسية

في غضون ذلك بدأت شحنات الاسلحة التي وعدت بها فرنسا تصل الى نجامينا حيث سجل هبوط واقلاع لعدد كبير من طائرات النقل "ترانسال" التابعة لسلاح الجو الفرنسي. ومن هذه الاسلحة آليات خفيفة مزودة رشاشات ومدافع من عيار ٩٠ مليمترا. وسجل ايضا وصول ٤٠ عنصرا من الجيش الفرنسي.

وافاد مصدر فرنسي في نجامينا ان شحنات الاسلحة للتشاد ستستمر في الايام المقبلة وان العسكريين الفرنسيين الذين ارسلوا الى العاصمة التشادية مكلفون استقبال هذه الاسلحة وانهم اقاموا في معسكر دوبوت الذي كان يضم وحدات قوة "مانتا" الفرنسية عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤.

وبثت اذاعة نجامينا معلومات عن معركة زيغوي فيها ان القوات الحكومية قتلت ٩٢ "ليبيا" واسرت ١٩٠ واستولت على كمية من الاسلحة الفردية. لكنها، في المقابل لم تتحدث عن حصيلة معركة ام شالوبا التي ذكر انها كانت اشد ضراوة.

وتحسبا "لاعتداءات ليبية جديدة" وجهت حكومة حبري دعوة جديدة اول من امس الى التعبئة العامة. وقالت في بيان "ان استعادة اراضينا المحتلة (من جانب ليبيا) بكل الوسائل هي وحدها تعطي معنى لجهود اعادة البناء والمصالحة" في التشاد.

باريس

● في باريس صرح امس رئيس الوزراء الفرنسي السيد لوران فابيوس ان "قوات حسين حبري احسنت المقاومة وردت الجزء الاكبر وحتى كل" قوات عويدي، استنادا الى "التقرير الذي قدمه الى رئيس الجمهورية" وزير الدفاع السيد بول كيليس.

وسئل عن احتمال تدخل فرنسي مباشر في التشاد، فاجاب: "لا قرار في هذا الشأن". لكنه اضاف ان كل الاحتمالات نوقشت وان "القرارات يمكن ان تتخذ في اي وقت".

واشار الى ان قوات عويدي "تجاوزت فعلا ما يسمى الخط الاحمر"، منكرا بان "فرنسا قطعت تعهدات للحكومة الشرعية للتشاد والتزمتها وستواصل التزامها".

وسئل عن موقف ليبيا فاجاب "ان دعما لوجستيا لحركة في هذا الحجم (قوات عويدي) ليس ممكنا" من دون الليبيين. ولاحظ ان ليبيا "لا تحترم بنود الاتفاق" الذي عقد بينها وبين فرنسا في تشرين الثاني ١٩٨٤ لوقف الدعم للقوات المتنازعة في التشاد.

وكان وزير الدفاع الفرنسي عاد الى باريس اول من امس بعدما تفقد القوات الفرنسية في جمهورية افريقيا الوسطى واجرى محادثات مع حبري الذي طالب باريس بارسال قوات الى التشاد. وسبق للرئيس فرنسوا ميتران ان اعلن انه سيتخذ قراره في ضوء تقرير وزير الدفاع "لانني مهتم بالحقائق فقط وليس بالنيات".

ورأى مراقبون في باريس ان كلام فابيوس عن سيطرة قوات حبري على الوضع العسكري يجعل تدخلا عسكريا فرنسيا في التشاد امرا مستبعدا.

● في طرابلس اصدرت ليبيا وايران بيانا مشتركا وصفتا فيه النزاع في التشاد بانه مسألة افريقية وحذرتا من التدخل الاجنبي.

وهذا البيان الذي بثته اذاعة طرابلس هو اول تعليق رسمي ليبي منذ تصاعد حدة القتال في شمال التشاد خلال شباط الجاري. ومما جاء فيه "ان النزاع في التشاد مسألة افريقية ويجب ان يعالج عن طريق منظمة الوحدة الافريقية وليس عن طريق التدخل الاجنبي".

ولوحظ ان وسائل الاعلام الليبية لم تذكر شيئا عن القتال في التشاد باستثناء الاشارة الى استعدادات عسكرية فرنسية استجابة لطلب حبري المساعدة من باريس. وتحدث التلفزيون الليبي عن ارسال معدات حربية فرنسية الى نجامينا وعن اعلان حال التأهب في القوات والطائرات الفرنسية المتمركزة في جمهورية افريقيا الوسطى.

ومساء الجمعة حذرت "حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية" في بيان اصدرته في طرابلس من اي تدخل عسكري فرنسي الى جانب قوات حبري. وقالت انها ستعتمد مبدأ المعاملة بالمثل. ونددت بـ"الموقف الراهن للحكومة الفرنسية".

وقالت الاذاعة الليبية ان الرئيس حافظ الاسد اجرى امس اتصالا هاتفيا مع العقيد معمر القذافي في شأن الوضع في التشاد.

موسكو

● في موسكو قالت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الولايات المتحدة "تستعد لتدخل مسلح نشط في شؤون التشاد" وان باريس "تدرس علانية امكان تدخل جديد" في هذا البلد. واضافت ان الولايات المتحدة التي تجري اتصالات مع باريس ونجامينا "تدرس وسائل تعجيل المساعدة العسكرية التي تقدمها الى حكومة حسين حبري المؤيدة للغرب".

واخذت على وزارة الخارجية الاميركية "اطلاقها اتهامات من دون اساس ضد ليبيا عن تدخل مزعوم لطرابلس في شؤون التشاد". كذلك حملت على فرنسا قائلة ان "الوضع تدهور فجأة في التشاد بسبب تدخل فرنسا في النزاع الداخلي".

(وص ف، رويتر، أ ب)

بعد انسحاب نواب المعارضة احتجاجا

مجلس النواب الفيليبيني اعلن فوز ماركوس في الانتخابات

ابنة الرئيس ماركوس النائبة ايمي ماركوس مانوتوك ونواب آخرون يرسمون اشارة النصر بعد اعلان فوز ماركوس. (رويتر تيليفوتو)

نواب المعارضة يغادرون قاعة المجلس قبل اعلان نتائج الانتخابات. (رويتر تيليفوتو)

وزير الخارجية الفيليبيني السيد باسيفيكو كاسترو - الى اليسار - يستقبل المبعوث الاميركي السيد فيليب حبيب مساء امس في مطار مانيلا. وبدا في الوسط السفير الاميركي لدى الفيليبين السيد ستيفن بوسورث. (رويتر تيليفوتو)

اعلن امس مجلس النواب الفيليبيني فوز الرئيس فرديناند ماركوس في انتخابات الرئاسة التي اجريت الاسبوع الماضي على مرشحة المعارضة السيدة كورازون اكينو، بعد انسحاب نواب المعارضة.

وتم اعلان انتخاب ماركوس، الذي يسيطر حزبه على المجلس، بعد بضع ساعات من انتهاء فرز الاصوات من ١٤٠ مركز اقتراع في البلاد، فيما اكدت المعارضة ان عمليات غش رافقت معظم النتائج. واستنادا الى الارقام الرسمية نال الرئيس الفيليبيني ١٠,٨٠٧,١٩٧ صوتا ومنافسته ٩,٢٩١,٧١٦ صوتا واعتبر ماركوس فائزا بفارق نحو ١,٥ مليون صوت. وحصل السيد ارتورو تولنتينو المرشح لمنصب نائب الرئيس على لائحة ماركوس على ١٠,١٣٤,١٣٠ صوتا في مقابل ٩,١٧٣,١٠٥ اصوات لمنافسه السناتور السابق سالفادور لوريل.

وكان فوز ماركوس متوقعا منذ فترة طويلة. وصرح ناطق باسم اكينو انها تتوقع اعلانه رئيسا لولاية رابعة "بطغيان الاعداد"، مشيرة بذلك الى هيمنة حزب "حركة المجتمع الجديد" الذي ينتمي اليه الرئيس في المجلس.

وجاء اعلان النتائج قبل ساعات فقط من الموعد المقرر لوصول المبعوث الاميركي السيد فيليب حبيب الى مانيلا لتقويم الموقف عقب الانتخابات واحتمال وقوع اضطرابات في البلاد وسط بوادر تلوح في الافق لمواجهة بين ماركوس والمعارضة التي تساندها الكنيسة.

ومن المقرر ان تعلن اكينو (٥٣ عاما) في اجتماع اليوم برنامجا من الاحتجاجات تأييدا لمطالبتها بالرئاسة وسيقيم الكاردينال خايمي سن كبير رجال الكنيسة في الفيليبين قداسا.

وسئل ماركوس في مقابلة مع شبكة "سي. بي. اس." الاميركية للتلفزيون هل باتت حرب اهلية احتمالا حقيقيا، فاجاب ضاحكا: "لا بالطبع (...) الحرب الاهلية (...) يمكننا معالجة كل ما سيقذفوننا به".

وقد وصل فيليب حبيب مساء امس الى مانيلا يرافقه ٤ من اعضاء لجنة الكونغرس الاميركي التي راقبت الانتخابات، في ما وصف ببعثة لتقصي الحقائق. وسيجري محادثات مع زعماء سياسيين من الجانبين.

● في سانتا بربارة (الولايات المتحدة) استنكر الرئيس رونالد ريغان، بعيد اعلان النتائج الرسمية للانتخابات الفيليبينية "التزوير والعنف" اللذين قام بهما الحزب الحاكم ودعا الفيليبينيين الى تجنب الفوضى والعنف واعتماد الوسائل السلمية لاعادة الاستقرار الى بلادهم المضطربة.

● في الفاتيكان ايد امس الكرسي الرسولي اتهامات ١٢٠ اسقفا فيليبينيا المتعلقة بتزوير الانتخابات الرئاسية واعلن تنكره للرئيس الفيليبيني ونظامه.

وصرح الناطق باسم الفاتيكان المونسنيور يواكيم نافارو فالس انه "لا يمكن الا الوثوق بالاساقفة الذين يحدوهم ولا شك حس المسؤولية الرعائية لمعرفة الاشياء".

وهذه المرة الاولى يتفق الكرسي الرسولي وكنيسة محلية تنكرت في شكل غير مباشر لنظام، بعدما كان في الماضي ينتظر ردود فعل الاسرة الدولية قبل ان يتخذ موقفا محددا.

(رويتر، وص ف، أ ب)

واشنطن عاودت مساعداتها الغذائية لهايتي

دوفالييه يسعى للبقاء في فرنسا

اعلن الرئيس الهايتي المعزول جان كلود دوفالييه في حديث نشرته امس صحيفة "الفيغارو" الفرنسية انه لم يشك ابدا في ان فرنسا ستمنحه حق اللجوء السياسي، مشيرا الى ان رحيله من بلاده "كان الطريقة الوحيدة لتجنب حمام دم".

واوضح ان الولايات المتحدة لم تعرض عليه شيئا في مقابل رحيله كما لم تتعهد له شيئا واعتبر انه يستوفي الشروط التي تسمح بمنحه حق اللجوء السياسي.

وقال: "تخليت عن السلطة بعدما امنت بنفسي عملية انتقالها لانني سميت شخصيا كل عضو في الحكومة. لقد كنت اشعر منذ بضعة اشهر ان العناصر المختلفة للمجتمع الهايتي هي على وشك ان تتواجه في صراع قد يؤدي الى حمام دم". واضاف: "ان الحكومة الفرنسية تفهم تماما وتشاركني في رغبتي في تجنب اراقة الدماء ولذا قررت استقبالي واسرتي (...)".

● في واشنطن صرح السيد تشارلز ريدمان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية اول من امس ان الولايات المتحدة عاودت تقديم مساعداتها الغذائية الى هايتي وتراجعت عن التحذير الذي وجهته الى رعاياها لتجنب هذا البلد. وقال: "ان الولايات المتحدة تسعى مع الحكومة الفرنسية لايجاد مقر دائم لاقامة السيد دوفالييه".

(و ص ف)

الهند: تدابير لضبط العنف الطائفي وتخوف من مواجهة في المعبد الذهبي





رجال الشرطة يعتقلون متظاهرا في نيودلهي اول من امس (رويتر تيليفوتو)

نيودلهي - أ ب، رويتر - فرضت امس السلطات الهندية منع التجول ومنعت الاجتماعات العامة وارسلت تعزيزات من الشرطة لتهدئة طوائف الهندوس والمسلمين والسيخ في الوقت الذي تحول التوتر اعمال عنف في شمال الهند.

وقتل شخص واحد على الاقل وجرح ٥٠ آخرون وقبض على ١٣٥ آخرين في نيودلهي وفي ولاية اوتار براديش المجاورة في اشتباكات بين الهندوس والمسلمين اول من امس بسبب احتجاجات على اعادة فتح معبد هندوسي موضع نزاع كان يستخدم مسجدا في وقت من الاوقات.

وافادت وكالة "يونايتد نيوز" الهندية ان الشرطة في ولاية كشمير اطلقت النار على مشاغبين مسلمين عقب تجدد اعمال العنف الطائفية. واوضحت ان متظاهرين قذفوا بالحجارة السيارات وواجهات المحلات وارغموا التجار على اقفال متاجرهم مما اضطر رجال شرطة مكافحة الشغب استعمال قنابل الغاز المسيل للدموع واطلاق النار لتفريقهم واستعادة السيطرة على الوضع. واضافت ان ٥٠ شخصا اصيبوا بجروح مختلفة بينهم فتى في حال الخطر اصيب برصاصة في رأسه.

وفي ولاية البنجاب امرت السلطات بارسال تعزيزات من الشرطة الى مدينة امريتسار المقدسة لدى طائفة السيخ حيث يحتمل وقوع مواجهة بين المعتدلين والمتشددين من السيخ بسبب السيطرة على المعبد الذهبي اقدس مزارات الطائفة. ويعقد المعتدلون المتشددون اجتماعات منافسة اليوم اذ يسعى المعتدلون الى استعادة زمام المبادرة والمعبد الذهبي الذي استولى عليه متشددون بزعامة طلاب الشهر الماضي.

هيكل عاود كتابة "بصراحة" وانتقد صنع القرار في مصر

نشرت امس صحيفة "اخبار اليوم" الاسبوعية للمرة الاولى المقال الاسبوعي "بصراحة" لمحمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة "الاهرام" سابقا الذي عاود الكتابة في مصر بعد انقطاع منذ ١٩٧٤ عندما عزله الرئيس الراحل انور السادات من رئاسة تحرير "الاهرام".

وقبل ان ينشر مقاله الاول في الصحيفة السابقة للاخوين مصطفى وعلي امين اللذين كانا من الد خصومه في مصر، اجرى هيكل سلسلة مقابلات مع "اخبار اليوم" عرض فيها وجهة نظره في التطورات في المنطقة.

وفي مقاله امس تحت عنوان "صنع القرار السياسي في مصر" قال هيكل: "ان عملية صنع القرار السياسي في مصر تحتاج الى اعادة نظر. لا اريد ان اقول اكثر ولا استطيع ان اقول اقل (...) اذا جاز لنا ان نقول والقول صدق ان القرار السياسي المصري الان ليس سلسلة متصلة من الاخطاء فان من الامانة ان نقول في الوقت نفسه ان هناك نسبة ملحوظة من القرارات تستوجب المناقشة والمراجعة وانعام النظر".

واستشهد بقرارات اتخذت في كانون الثاني ١٩٨٥ وقالت الحكومة انها ستفيد في تحسين الاقتصاد الذي يعاني مشكلات. ولاحظ ان الحكومة اوقفت هذه السياسة بعد ثلاثة اشهر بحجة انها ضارة بالاقتصاد وابدل الوزير.

وعلى صعيد السياسة الخارجية انتقد قرار مصر اعطاء الرئيس السوداني السابق جعفر نميري حق اللجوء السياسي "على رغم ان شروط منح هذا الحق لا تنطبق عليه". وتوقف عند معالجة مصر مشكلة خطف السفينة "اشيل لورو" في تشرين الاول والتي انتهت "باهانة خطف طائرة ركاب مصرية بواسطة مقاتلات اميركية".

ورأى ان دعوة مصر في شباط الماضي الى حوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية كانت "مفاجأة لحكومة الاردن ولقيادة منظمة التحرير ولحكومة الولايات المتحدة الاميركية" ايضا. واحدث الاقتراح المصري ارتباكا اضيف الى موقف عويص من اصله".

(و ص ف، رويتر)

التحقيق في انفجار "تشالنجر"

اللجنة المستقلة في كيب كانافيرال والتركيز على سحابة الدخان الاسود

كيب كانافيرال (فلوريدا) - أ ب - زارت اول من امس اللجنة المستقلة التي شكلها الرئيس رونالد ريغان للتحقيق في انفجار المكوك الفضائي "تشالنجر" مركز كينيدي الفضائي في كيب كانافيرال (فلوريدا) حيث تفقدت المنشآت ولاسيما منها منصة الاطلاق ودققت في حطام المكوك الذي جمع من المحيط الاطلسي بحثا عن دليل يكشف لغز سحابة الدخان الاسود التي ظهرت عند اسفل احد صاروخي الدفع لحظة الانطلاق واعتبرت مؤشرا لوجود عطل ما تسبب في الانفجار الذي وقع بعد ٧٣ ثانية من بدء الرحلة.

وقال رئيس اللجنة وزير الخارجية الاميركي السابق السيد وليم روجرز: "دققنا في كل شيء باستثناء المكوك". واضاف ان المحققين "جمعوا كمية معلومات كبيرة بحيث سنحتاج الى بعض الوقت لتحليلها. ولن اتكهن" بسبب الكارثة.

لكن عضو اللجنة السيد ريتشارد فينمان الحائز جائزة نوبل للفيزياء ابلغ الى الصحافيين ان الوصلة السفلى في صاروخ الدفع الذي كان قائما الى الجهة اليمنى من "تشالنجر" كان "على الارجح" وراء الانفجار الذي دمر المكوك وقتل افراد طاقمه السبعة. ومع ذلك لم يستبعد احتمال تحديد سبب آخر للكارثة.

وافادت مصادر مطلعة في وكالة الفضاء الاميركية "نازا" ان معظم التحقيقات يدور في الوقت الحاضر حول سحابة الدخان الاسود التي ظهرت بين صاروخ الدفع القائم الى الجهة اليمنى وخزان الوقود فور انطلاق المكوك. واضافت ان هذه السحابة هي، على ما يبدو، اول دليل على ان "تشالنجر" واجه مشكلة لحظة اطلاقه، موضحة انها استمرت ١٢ ثانية ثم اختفت لتظهر بعد ٥٨ ثانية مرفقة هذه المرة بلسان لهب انطلق جانبيا نحو خزان الوقود وربما تسبب في انفجار ١٠٩ مليون ليتر من الاوكسيجين والهيدروجين السائل كانت فيه.

السيد وليم روجرز - الى اليسار - في مركز كينيدي الفضائي اول من امس. (أ ف ب تيليفوتو)

وكان خبراء تحدثوا عن امكان تشقق الوصلة المصنوعة من المطاط الاصطناعي نتيجة الصقيع الذي كان مسيطرا في منطقة كيب كانافيرال عشية اطلاق "تشالنجر".

من جهة اخرى، اعلنت شركة "مورتون تيوكول" وهي الوحيدة التي تصنع صواريخ الدفع التي تعمل بالوقود الجامد لحساب برنامج المكاكيك الفضائية انها صرفت عددا من عمالها. وصرح ناطق باسمها ان الادارة قررت صرف ٢٠٠ عامل بدوام كامل وخفض فترة العمل لـ١٤٠٠ آخرين الى ٤ ايام اسبوعيا.

واشنطن: مستشارو ريغان أوصوه برد ايجابي على اقتراحات غورباتشوف

واشنطن - و ص ف - افادت مصادر مطلعة في واشنطن ان كبار مستشاري الرئيس رونالد ريغان لشؤون نزع السلاح يرغبون في ان يرد "في طريقة ايجابية" على الاقتراحات التي طرحها الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشوف في ١٥ كانون الثاني الماضي.

وكشف مسؤول اميركي رفيع المستوى عقب اجتماع عقد في وزارة الخارجية ان توصية في هذا الشأن ستنقل الى الرئيس ريغان الذي سيسارع الى ارسال رد خطي الى الزعيم السوفياتي.

وشارك في الاجتماع كبار الخبراء الحكوميين الاميركيين في شؤون نزع السلاح بمن فيهم مستشارا الرئيس السيد بول نيتزي والسيد ادوارد روني اللذان قاما بجولتين في اوروبا واسيا وقدما تقريرين عن المشاورات التي اجرياها مع حلفاء واشنطن.

وكان غورباتشوف اقترح خفض الاسلحة الاستراتيجية لدى الدولتين الكبريين بنسبة ٥٠ في المئة وعقد اتفاق موقت على الصواريخ النووية المتوسطة المدى، لكنه تجاهل صواريخ "اس. اس - ٢٠" السوفياتية الموجهة نحو آسيا.

واوضح المسؤول ان مستشاري الرئيس الاميركي اوصوا بان يرد "في طريقة ايجابية" على غورباتشوف وبان يشترط خفض عدد الصواريخ السوفياتية المتوسطة المدى الموجهة نحو آسيا واوروبا في آن ويشدد على ضرورة وجود مراقبة دقيقة لتنفيذ الاتفاقات التي يتم التوصل اليها في هذا المجال.

واكد مصدر قريب من البيت الابيض ان الرد الاميركي سيرسل الى موسكو قبل ٢٥ شباط الجاري موعد افتتاح المؤتمر الـ٢٧ للحزب الشيوعي السوفياتي.

انتخابات الرئاسة في البرتغال: الدورة الثانية اليوم والمنافسة شديدة



السيد ديوغو فريتاس دو امارال يحيي مؤيديه في مهرجان اختتم به اول من امس حملته الانتخابية (أ ف ب تيليفوتو)

مؤيدة قلقة لماريو سواريش يمسك بها من يدها لدى زيارته اول من امس لمنطقة السوق في مدينة سيتوبال. (رويتر تيليفوتو)

تجرى اليوم الدورة الثانية الاخيرة من انتخابات الرئاسة في البرتغال وتنحصر المنافسة فيها بين المرشح اليميني السيد ديوغو فريتاس دو امارال وزعيم الحزب الاشتراكي رئيس الوزراء السابق السيد ماريو سواريش.

واعرب محللون سياسيون برتغاليون واجانب عن اعتقادهم ان المنافسة بين دو امارال وسواريش ستكون شديدة بحيث يصعب التكهن بالنتيجة.

وقالت صحيفة "سيماناريو" الاسبوعية المحافظة ان الفارق بين الفائز والخاسر قد لا يتجاوز ١٥٠ الف صوت. علما ان ٧,٦ ملايين برتغالي يحق لهم التصويت من بينهم نسبة ٣٠ في المئة من الاميين.

وكان امس يوم راحة للمتنافسين اذ توقفت الحملة الانتخابية لكليهما. لكن صورهما ما زالت تغطي جدران القرى الصغيرة النائية والمدن الكبرى في البلد الذي يطلق عليه "رجل اوروبا الفقير".

والحادث الوحيد الذي تخلل الحملة الانتخابية كان مهاجمة مقر للحزب الديموقراطي المسيحي ليل الجمعة - السبت في بلدة سانتياغو دو غاسيم الجنوبية المعتبرة معقلا للحزب الشيوعي الذي دعا الى التصويت لسواريش على رغم العداء الشديد الذي يناصبه اياه.

ويذكر ان الدورة الاولى من الانتخابات جرت الشهر الماضي وتنافس فيها اربعة مرشحين وانحصرت المنافسة في الدورة الثانية بين دو امارال وسواريش اذ حصلا على اكبر نسبة من الاصوات.

(ي ب)

ليبيا: تأجيل محاكمة بريطاني متهم بالتجسس

طرابلس - رويتر - اعلنت محكمة ليبية امس انها ارجأت النظر في قضية التجسس المتهم فيها المهندس البريطاني جيمس ابرا الى اول اذار. وهذا هو التأجيل الثاني في غضون شهرين.

وكان ابرا (٥٦ عاما) وهو مهندس يعمل في شركة بليسي البريطانية لصنع الاجهزة الالكترونية اعتقل في ٢٠ حزيران الماضي في مطار طرابلس فيما كان ينتظر التوجه جوا الى لندن. ووجهت السلطات الليبية اليه تهمة "تعريض الثورة للخطر" و"تسريب معلومات سرية الى شركته والى حكومة اجنبية".

وطلب محامو ابرا تاجيل النظر في القضية لاتاحة المزيد من الوقت لترجمة الوثائق المتعلقة بها.